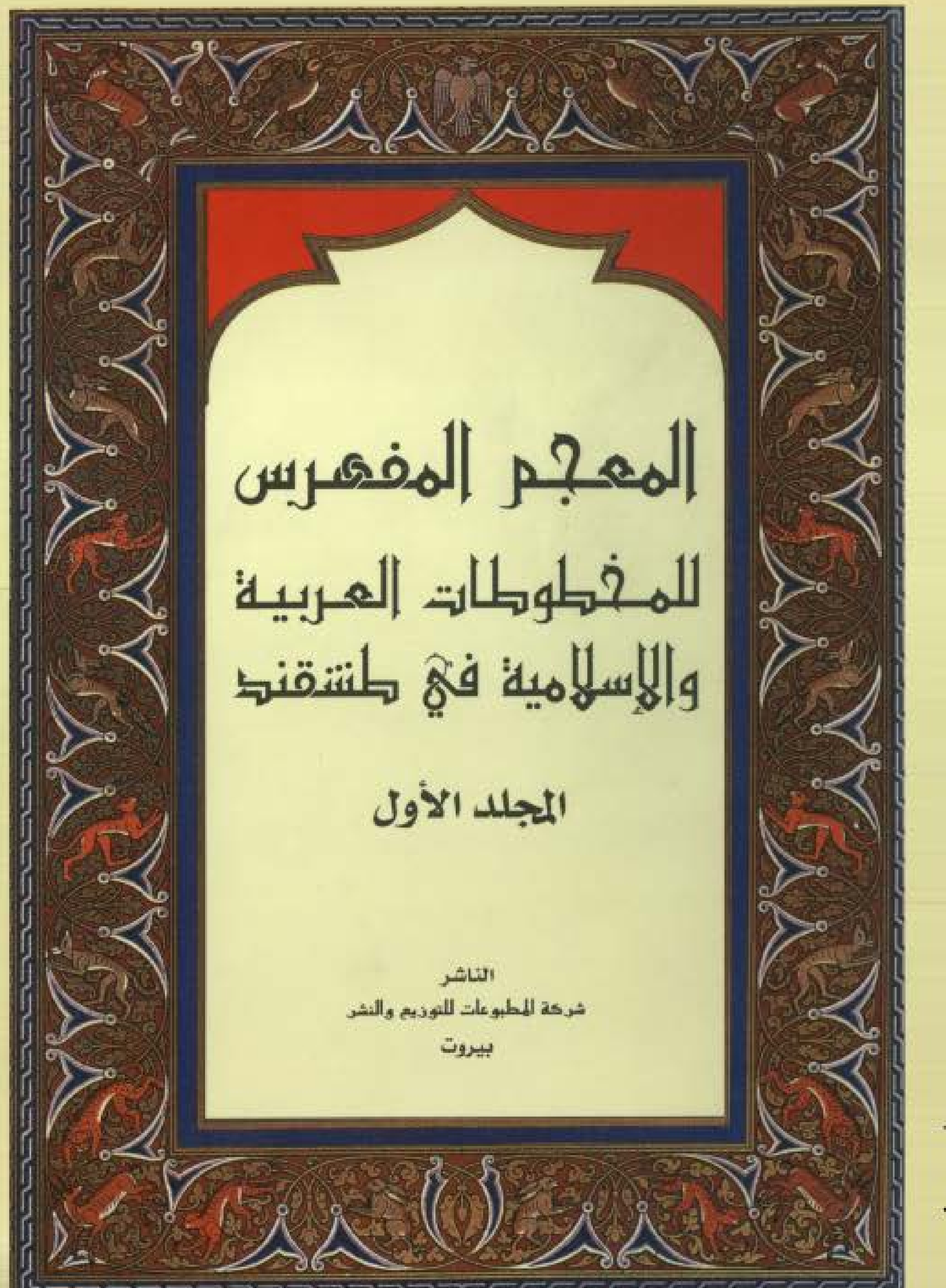


المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الأول

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها الى نَشْر السفر الموصوف، لنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضَياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يسمى معهد الاستشراق.

تصميم الغلاف : عباس مكي

المعجم المفهرس

للمخطوطات العربية والإسلامية

في طشقند

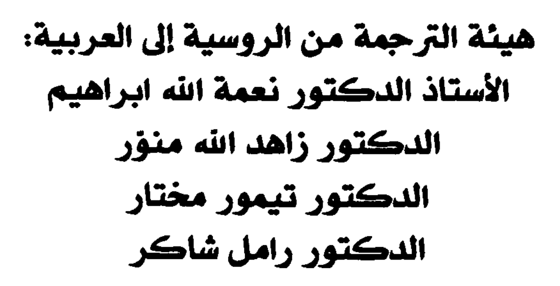
تصميم الغلاف : عب

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أحَدَ عَشَرَ مجلداً



المجلد الأول

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP





شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب.: ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

مقدمة الناشر

● المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفْرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلِف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلِّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائِعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مَرّ العصور.

● هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّكنا، وحدا بنا إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا إلى حِفْظه من الضياع.

● أما المكان الذي يحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوڤييتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشِئ سنة ١٩٤٣، يُسمَّى معهد الاستشراق.

● في مكتبة هذا المعهد، حالياً، ١٣ ألف مجلد تَضمُّ ما يربو على ٨٠ ألف مخطوطة عربية وإسلامية كان اكتشافها وتجميعها، في المعهد المذكور، ثمرةً لِعَمَلٍ شاق ودراسةٍ جادَّة، تولاَّها اختصاصيون في الآداب الشرقية الثلاثة: الأدب العربي، الأدب الطاجيكي ـ الفارسي، الأدب التركي.

● ويَبْرُز اكتشاف هذه المخطوطات وتجميعها وتصنيفها، ويزداد ذلك أهميةً إذا علمنا أن المخطوطات ظلت مجهولة حتى زمننا الحاضر، وأنها كانت في حُكْم المفقودة، وأن من بينها مخطوطاتٍ منسوخةً أندر من الحجارة الكريمة، بالغةً في القِدَم، تاريخُ بعضها يقارب ألف عام، تَعُود إلى أشخاص بارزين في تاريخ الفكر العربي والإسلامي، مُدوَّنةً بأقلام مؤلفيها أنفسهم، أو بأقلام خطاطين مشهورين.

● أما القيمة العلمية ـ المنهجية لهذه المخطوطات، فتتمثَّل في ما قام به واضعو المعجم من وصفٍ للمخطوطات يَشْمَل عديداً من جوانبها ولا سيما: عنوانُ المخطوطة، اسمُ مؤلفها، تلخيصٌ موجزٌ لها، تاريخُها، اسمُ الناسخ، تاريخُ النسخ، أسماءُ المراجع المتوافرة في مكتبة المعهد نفسه، والمراجع الأخرى بما فيها المراجعُ الأجنبية.

● إن المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند إنما يتوجَّه إلى العلماء المختصين، ويُشْرِّع لهم أبواباً من البحث تُفْضي إلى خِدمة التُّراث العربي والإسلامي، وإنقاذِ كثيرٍ من نصوصه، وإخراجها من الظلمات إلى النور.

المقـدمـة

معهد أبو ريحان البيروني للاستشراق التابع لأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان

معهد أبو ريحان البيروني للاستشراق التابع لأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، يعتبر، عالمياً، واحداً من أغنى وأشهر الأماكن التي تحتفظ بالتراث المكتوب لشعوب الشرق. أسس المعهد في عام ١٩٤٣ على قاعدة قسم المخطوطات في المكتبة الحكومية العامة بطشقند. وفي البداية عرف المعهد باسم معهد دراسة المخطوطات الشرقية؛ وفي عام ١٩٥٠، بمعهد المخطوطات؛ وفي عام ١٩٥٧، أطلق عليه اسم معهد أبو ريحان البيروني.

ومن تاريخ تأسيس المعهد حتى اليوم، تشكلت فيه مدرسة علمية جادة لدراسة التراث المكتوب لشعوب آسيا الوسطى، وإصداره، وإعداد قوائمه البيليوغرافية. وغدت أبحاثُ أتباع تلك المدرسة في التاريخ، والأدب، وتاريخ العلوم، والثقافة في آسيا الوسطى، وأيضاً إصدارُ المراجع النادرة والكتالوجات المشروحة للمخطوطات، معروفين على نطاق واسع في المراكز العلمية الأخرى القائمة في العالم، والمهتمة بدراسة تاريخ الثقافة المكتوبة لشعوب الشرق. وبعد تأسيس جائزة أبو علي ابن سينا الدولية، كان أول من حصل عليها، عام ١٩٨١، معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان.

تعود المعلومات الأساسية لمجموعة التراث المكتوب لسبعينات القرن الماضي، عندما أسست في طشقند مكتبة عامة تضمنت قسم المخطوطات الشرقية. لكن تقاليد ضمّ مجموعات المخطوطات تعود إلى أعماق القرون في حضارة آسيا الوسطى. ومعروف أنه كانت هناك مكتبات غنية في العهد الساماني (٢٠٤ ـ ٣٩٥هـ/ ٨١٩ ـ ١٠٠٥م)، والعهد الغزنوي (٣٦٦ ـ ٥٨٣هـ/ ٩٧٧ ـ ١١٨٧م)، وعهد الأمير تيمور، والتيموريين (٧٧١ ـ ٩١٢هـ/ ١٣٧٠ ـ ١٥٠٦م)، والعهد الشيباني (٩٠٥ ـ ١٠٠٧هـ/ ١٥٠٠ ـ ١٥٩٨م)، وقد توزعت تلك المكتبات في بخارى، ومرو، وسمرقند، وغزنة، وهيرات، وغيرها من المدن الكبرى. وبين القرن الـ ١٧ والقرن الـ ١٩م، تشكلت في آسيا الوسطى ثلاث خانيات (بخارى، خيوة، وسمرقند)، فجمعت المخطوطات كمكتبات في القصور،

وكمجموعات خاصة لدى هواة الكتب.

أما تاريخ تأسيس مجموعة الآثار المكتوبة في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، فقد تعرض له بإسهاب أ.أ. سيميونوف، في مقدمة المجلد الأول لكتالوج «مجموعة المخطوطات الشرقية»[(١)]، كما تعرضت له المقالات الشاملة لـ س. عظيم جانوفا، ود.غ. فورونوفسكي أيضاً[(٢)]، وع. أورونباي[(٣)]، وك. منيروف، وغيرهم[(٤)].

وفي عام ١٨٨٩، صدر كتالوج صغير لهذه المجموعة حمل اسم «مخطوطات المكتبة العامة التركستانية: الفارسية، والعربية، والتركية»، وضعه ي. ف. كاليم. وضم شروحاً لـ ٨٧ مجلداً فقط، واحتوى على ١٢٦ عنوان مؤلف، تناولت، أكثر ما تناولت، تاريخ آسيا الوسطى، وإيران، والهند، بما فيها ٧٨ باللغة الفارسية، و١٩ بالعربية، و٢٩ باللغة الأوزبكية.

وفي عام ١٨٩٥، نُظِّم في طشقند الفريق التركستاني لهواة الآثار، الذي أبدى أعضاؤه اهتماماً بجمع المخطوطات. وفي عام ١٨٩٨، سلمت للفريق مكتبة صُودرت من محمد علي خليفة (دوكتشي إيشان)، بعد أن أعدمته السلطات القيصرية، وضمت المجموعة ١٩٤ مخطوطة. وفي وقت لاحق، سلمت المجموعة كلها لمكتبة تركستان.

بعد ذلك، تطورت المجموعة ببطء شديد. ومع ذلك، فقد تسلمت مخطوطات قيمة جداً، مثل: نسخة من «جامع التواريخ» لرشيد الدين، التي نسخت أثناء حياته (من مجموعة جوره بيك)، و«ظفر نامة» لشرف الدين علي يزدي، بمنمنماتها الرائعة (من مجموعة قاضي محيي الدين في طشقند). وهنا يجب أن نذكر، بالاستناد إلى الكتابات المدونة على الأوراق البيضاء، أن هذه النسخة من «ظفر نامة» أثناء وجودها في مجموعة قاضي محيي الدين في عام ١٨٩٧ قد أرسلت للعرض في باريس، وبعد ذلك أعيدت إلى صاحبها.

بيد أن التقدم الملموس للتوسع في تسلّم المخطوطات الشرقية في المكتبة العامة قد تمّ

---

(١) مجموعة المخطوطات الشرقية لأكاديمية العلوم الأوزبكستانية، طشقند، ١٩٥٢.

(٢) س. أ. عظيم جانوفا ود.غ. فورونوفسكي: مجموعة المخطوطات الشرقية لأكاديمية العلوم الأوزبكستانية. خزائن الاستشراق للمكتبات الكبرى. م، ١٩٦٣، ص ١٠٠ ـ ١٢٧.

(٣) ع. أورونباي: إعداد الكتالوجات، الأعمال التمهيدية ودراسة التراث المكتوب لشعوب الشرق في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الأوزبكستانية، مواد لقاء العمل الاتحادي حول مشاكل علم المكتبات الشرقية. ل، ١ ـ ٤ آذار/مارس ١٩٨٨، ص ١٣٤ ـ ١٤٦؛ وأيضاً في: (أوزبكستان مستقيلليغي وشرقشوناصليطنينغ دولزارب موأممولاري) العلوم الاجتماعية في أوزبكستان (OHY)، ١٩٩٢ رقم ٧ ـ ٨، ص ٣٧ ـ ٤١.

(٤) ب. أورونباييف، ك. منانوف: أبو ريحان بيروني ناماديغي شرقشوناصليك إنستيتوتي ٥٠ يوشدا// (OHY) ـ ١٩٩٣. رقم ٨، ص ٥٠ ـ ٥٧.

عام ١٩٣٣، عندما صدر في نيسان/أبريل قرار حكومي «عن توحيد مجموعات المخطوطات في الجمهورية»، بمقتضاه، أعلنت المكتبة الحكومية العامة في طشقند مستودعاً مركزياً للمخطوطات. ومن ذلك الوقت، بدأت تصل إليها مخطوطات من مختلف أنحاء أوزبكستان. ومن بخارى إلى حدٍّ ما، وصلت مجموعة محمد پارسا (المتوفى عام ٨٢٢هـ/١٤١٩م). ومن المجموعات الخاصة، التي اقتنتها المكتبة عام ١٩٣٤، يجب أن نذكر مجموعتين من المخطوطات: مجموعة رحمانوف (١٤٨ مجلداً) ومجموعة أ. فطرت (١٥٠ مجلداً). وتعتبر المجموعة الأخيرة مجموعة قيمة ومهمة لندرة مؤلفاتها. ويجب أن نذكر من بينها النسخة النمنغانية لـ «كوادتغو بيليك» ليوسف خاص حاجب بالاساغوني (القرن ١١م)، التي لم تكن معروفة للعلماء حتى ذلك الوقت. وفي العام ١٩٣٤ أيضاً، اقتنيت مجموعة خ. ظاريبوف الخاصة (٤٠ مجلداً). وفي عام ١٩٣٦، اقتنيت مجموعة مخطوطات قيمة أخرى (حوالي ٣٠٠ مجلد)، من عند ورثة الكتبي البخاري شرف جان مخدوم «ضياء» (المتوفى سنة ١٩٣٥). وقد تضمنت، بشكل خاص، «شرف نامة إي شاهي» («عبد الله نامة») لحافظ تانيش بخاري (القرن الـ ١٦م)، و«مجموعي مراسلات»، أي «مجموعة رسائل موقعة» وجهت إلى قصر التيموريين في هيرات (خاصة لعلي شير نوائي)، وغيرها. والمهم أنه كان بين المخطوطات أيضاً كتالوج لهذه المجموعة، وضعه شريف جان مخدوم بنفسه.

كما سلمت لقسم المخطوطات الشرقية بالمكتبة الحكومية العامة مجموعة رائعة من مخطوطات معهد أوزبكستان للبحوث العلمية السابق بمدينة سمرقند، ومكتبات ابن سينا بمدينة بخارى، وخانيات خيوة وغيرها.

ومع تأسيس معهد دراسة المخطوطات الشرقية في أكاديمية العلوم الأوزبكستانية في عام ١٩٤٣، تم اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية ليس للحفاظ على الآثار المكتوبة وترميمها ودراستها فحسب، بل لإغنائها وتزويدها بمقتنيات جديدة. ومن أجل هذا الهدف، نظمت سنوياً بعثات إلى مختلف محافظات الجمهورية، واكتشفت واقتنيت، من السكان، مخطوطات وإصدارات مطبوعة على الحجر. وفي المعهد نفسه، عملت (وتعمل حالياً) لجنة دائمة لشراء المخطوطات.

ومع أن عدد المخطوطات التي يحوزها السكان ينخفض كل عام، فإننا نصادف فيها مخطوطات نادرة جداً: فمن مدة قريبة اقتنيت من شخص مجموعة منسوخة كاملة شملت الكتب الخمسة «القانون في الطب» لابن سينا، انتهى نسخها في بداية القرن الـ ١٤م؛ كما اقتني مؤلف في النظرية الصوفية «كالاندار نامة»، نسخ في القرن الـ ١٤م؛ وديوان أصلي (مجموعة شعرية) للشاعر الخوارزمي، ومؤرخ القرن الـ ١٩م، مؤنس، وسوى ذلك.

وفي الوقت الحاضر، تحتوي مجموعة التراث المكتوب في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان على التالي:

١ ـ مخطوطات شرقية: ١٨ ألف مجلد، تحتوي على أكثر من ٤٠ ألف نسخة لمؤلفات

باللغة العربية، والفارسية، والتركية. كتبت خلال فترة ألف عام امتدت من القرن الـ ١٠م إلى القرن الـ ٢٠م ضمناً.

٢ - مجموعة قرارات ووثائق آسيا الوسطى: أكثر من ٣٠٠٠ نسخة أصلية وقفية، وشكاوى، وغيرها من وثائق القرون الـ ١٥م - الـ ٢٠م، وتتألف من وثائق بخارى وخيوة، من مجموعة فياتكين، وغيره.

٣ - مجموعة المعهد التي تضم الكتب المطبوعة على الحجر والتي تزداد بشكل ملحوظ؛، وهي مجموعة غنية من المطبوعات الشرقية على الحجر والكتب المطبوعة بطريقة صف الحروف؛ ومن ضمنها عدد غير قليل من الإصدارات الهندية، والإيرانية، والتركية وغيرها. والقسم الأهم منها المجموعة الكاملة لإصدارات آسيا الوسطى، بدءاً من سبعينات القرن الماضي وحتى عشرينات القرن الحالي في كاغان (بخارى)، وخوقند، وسمرقند، وفرغانة (سكوبيليف)، وطشقند، وخيوة. وتبلغ مجموعة الإصدارات المطبوعة على الحجر، حتى اليوم، أكثر من ٣٠ ألفاً.

٤ - مخزون متزايد من الميكروفيلم، يتألف من نُسَخ الميكروفيلم المذكورة في المجلدات الأربع الأولى من «مجموعة المخطوطات الشرقية» في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان؛ وأيضاً، من مجموعة الميكروفيلم، التي وصلت من مخازن المخطوطات في العالم. وتزداد هذه المجموعة، بشكل دائم، عبر حفظ المخطوطات القيمة من طريق التصوير.

٥ - مجموعة حميد سليمان، التي تشكلت نتيجة لدمج معهد حميد سليمان للمخطوطات في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، ومعهد البيروني للاستشراق في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان عام ١٩٩٩. وتضم المجموعة حوالي ٢٥ ألف نسخة مخطوطة، و١٢٥٠٠ كتاب مطبوع على الحجر.

ونذكر بشأن الاستيعاب العلمي للمجموعة، ودراستها ونشرها، أن أعمالاً مهمة تضاف إليها في كل من هذه الاتجاهات.

كما ان تنظيم المخطوطات والإصدارات المطبوعة على الحجر، وتنظيم بطاقات الفهارس أيضاً، يقوم بها أخصائيون مجربون واسعو الاطلاع في المجالات العربية والإيرانية والتركية، وخبراء الثقافة المكتوبة لآسيا الوسطى، أمثال: عباد الله عادلوف، محمد أمين عبد الرحمانوف، عبد الفتاح رسولوف، صادق ميرزاييف، باسط زاهد خانوف، إيشان جان محمد حجاييف، عبد القادر مرادوف، عبد الله ناصروف، وغيرهم.

وقد جاءت فهارس البطاقات في ثلاث أشكال: بأسماء المؤلفين، بعناوين المؤلفات، بالأرقام الممنوحة للمخطوطات والإصدارات المطبوعة على الحجر؛ وهي جاهزة تماماً.

ومن ثلاثينات القرن الحالي، عندما بُدئ بالوصف العلمي لمخزون المخطوطات في المكتبة العامة وحتى وقت تأسيس المعهد (سنة ١٩٤٣م)، أعدت أربع مجلدات من الكتالوج. لكنها رأت النور في الخمسينات: المجلد الأول نشر عام ١٩٥٢، والمجلد

الرابع عام ١٩٥٧. وبعد ذلك، تم، ضمن هذه السلسلة، إعداد سبع مجلدات من كتالوج «مجموعة المخطوطات الشرقية»، حيث صدر الكتالوج الأخير الحادي عشر عام ١٩٨٧.

وقد أجرى الوصوف العلمية للمخطوطات مجموعة كبيرة من العلماء المتخصصين في المجالات العربية والإيرانية والتركية، وردت أسماؤهم في مقدمة كل مجلد من المجلدات الأحد عشر التي صدرت من «مجموعة المخطوطات الشرقية».

وصدرت المجلدات (١ - ٥) بإشراف وتحرير أ.أ. سيميونوف؛ والمجلدات (٦، ٨، ١٠) بإشراف وتحرير د.غ. فورونوفسكي، والمجلدان (٧، ٩) بإشراف وتحرير ع. أورونباي، ول.م. إيبيفانوفا؛ والمجلد (١١) بإشراف وتحرير ع. أورونباي، ور. جاليلوفا.

وقد انتهت المجلدات الـ ١١ لـ «مجموعة المخطوطات الشرقية» كاملة بوصف ٧٥٧٤ مخطوطة، بينما أكثر من ٣٠٠٠ تمثل مؤلفات مستقلة؛ وتمثل البقية نسخاً مكررة.

وبتزامن مع إصدار سلسلة «مجموعة المخطوطات الشرقية»، نشرت عشر إصدارات مستقلة لكتالوجات، مخصصة لوصف مؤلفات مخطوطة لأشهر ممثلي العلوم والآداب، كعبد الرحمن جامي (ع. أورونباي، ل.م. إيبيفانوفا، طشقند، ١٩٦٥)، وعلي شير نوائي (ق. منيروف، أ. نصيروف، طشقند، ١٩٧٠؛ ق. منيروف، م. حكيموف، طشقند، ١٩٨٦)؛ وخسرو دهلوي (ق. مؤمنوف، طشقند، ١٩٧٥)؛ وأبو نصر الفارابي (القاضي أ.ل. بيردوف، طشقند، ١٩٧٥)؛ وأبو علي ابن سينا (ب.أ. وهابوف، طشقند، ١٩٨٢). وقد خصص أحد الإصدارات لمؤلفات، تناولت مرحلة احتلال روسيا لآسيا المركزية (ل.م. إيبيفانوفا، طشقند، ١٩٦٥)؛ وخصص آخر لأعمال تناولت تاريخ الطريقة الصوفية النقشبندية (ش. باباخانوف، أ. منصور، طشقند، ١٩٩٣). وفي السنوات الأخيرة، وبالتعاون مع علماء من الإمارات العربية المتحدة، تم إصدار مجلد للمخطوطات باللغة العربية (الدكتور عبد الرحمن فرفور، الدكتور محمد مطيع الحافظ، تقديم ع. أورونباي، وك. منيروف. دبي، ١٩٩٥). وبالتعاون مع علماء إيران، صدر مجلد واحد («تاريخ») باللغة الفارسية (ع. أورونباي، سيد علي معجاني، ش. موسوييف، طهران، ١٩٩٧).

ومن خلال موضوعات المخطوطات، التي نشرت في المجلدات الـ ١١ من «مجموعة المخطوطات الشرقية»، يتبين أن المجموعة تضم مؤلفات في المجالات العلمية التالية: التاريخ، تاريخ الأديان، العلوم الحية (الرياضيات، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، الحيوان، المعادن، وغيرها)، الطب، الجغرافيا، الكون، الفنون (الموسيقى، الخط، الحرف، الرياضة، وغيرها)، الأدب (شعر، نثر، فولكلور)، التصوف، الموسوعات، وغيرها.

وبتزامن مع إنجاز الكتالوجات في المعهد، جرت دراسة معمقة تناولت الاستخدام العلمي للمخطوطات الغنية؛ كما جرى تحضير لإصدار الأعمال القيمة، لإلقاء الضوء على التاريخ، وتاريخ العلوم والثقافة، وعلى التعليقات العلمية للترجمات والنصوص النقدية.

كما حققت سلسلة من الإصدارات لمؤلفات في العلوم الحية، خطتها ريشة الخوارزمي، والفارابي، والبيروني، وابن سينا، وألوغ بيك، وغيرهم. وثمة سلسلة أخرى تناولت تاريخ المؤلفات، ابتداءً من المصادر المبكرة عن تاريخ نشر الإسلام في آسيا المركزية («تاريخ الطبري»، «تاريخ بخارى» نارشاهي)، ومؤلفات عصر الأمير تيمور والتيموريين، حتى الأعمال عن تاريخ الخانيات الثلاث في القرن الـ ١٩م؛ كذلك حققت سلسلة أخرى من الإصدارات، تناولت تاريخ الأدب، والفن، والجغرافيا، والرحلات.

وفي السنوات الأخيرة، ولتسهيل استخدام المخطوطات المحفوظة ،بدأ المعهد بإصدار كتالوجات مجلدة بحسب الموضوعات. صدر منها حتى عام ١٩٩٨ مجلدان: مجلد في التاريخ «مجموعة المخطوطات الشرقية في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان» (وضعه ج. يوسوبوف، ور. جاليلوف)، ومجلد في العلوم الحية «مجموعة المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان» (وضعه أ.ب. ولدانوف).

وفي وصف المخطوطات، لجأنا لاستخدام بعض الرموز ونورد أدناه هذه الرموز ومعانيها:

١) التواريخ: العدد الأصغر يعني السنة الهجرية، والأكبر، الميلادية.
٢) العددان اللذان تتوسطهما علامة ضرب (×) يشيران إلى حجم ورق المجلد.
٣) الأرقام الواقعة إلى يمين العناوين هي أرقام فهرست الكتالوج (أو أرقام الوصف التسلسلية).
٤) الأرقام الواقعة إلى يسار العناوين، تعني أرقام الجرد للمؤلف.
٥) الأرقام المضافة إلى أرقام الجرد بعد الخط المائل (/) تعني أجزاء المؤلف.
٦) الحرفان أ و ع في بداية النص بعد العنوان يعنيان: أ ـ أوزبكي، ع ـ عربي. وإن لم تكن هناك أي حروف فذلك يعني أن المخطوطة مكتوبة بالطاجيكية (بالفارسية). وإذا وجد حرفان، فذلك يعني أن المخطوطة مكتوبة بلغتين، وإذا كان حرف (ط) عنى ذلك اللغة الطاجيكية (الفارسية).

كذلك، وبالإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها، استخدمت بعض الرموز. نذكر أدناه الرموز ومعانيها وبعض الايضاحات بشأنها:

الرمز	المصدر
كال	Verzeichniss d. arabischen Handschriften von W. Ahlwardt. B-de I-X. Berlin, 1887-1899. (Die Handschriften-Verzeichninsse de Kgl. Bibliothek zu Berlin. VII-IX, XVI-XXII).
BGA	Bibliotheca Geographorum Arabicorum ed M.J. De Gaeje. Pars Quinta. Compendium libri Kitab al-Boldân auctore Ibn al-Fakih al-Hamadhani. Lugduni Batavorum, 1885.
القاموس البيوغرافي الشرقي	An oriental biographical dictionary... by Th. W. Beale... rev. and enlarged by H.G. Keene. London, 1894.
براون	A descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by E.G. Browne Completed and edited... by R.A. Nicholson. Cambridge, 1932.
بلوشي	Catalogue des manuscrits persans de la Bibliothèque Nationale. Par E. Blochet. Tt. I-IV. Paris, 1905-1934.
بومبي	A descriptive Catalogue of the arabic, persian and urdu manuscripts in the Library of the University of Bombay by Khan Bahadur Shaikh, 'Abdu'l-Kadir-e Sarfaraz. Bombay, 1935.
بريل	Catalogue d'une collection de manuscrits arabes et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide rédigé par M.Th. Moutsma. S.a.
بروكق	Geschichte d. Arabischen Litteratur von Carl Brockelmann, B-de I-II. Weimar-Berlin, 1898-1902.
الملحق بروك. دوب	Supplementbände. I-II Leiden, 1937-1938.
فياتكين	قائمة المخطوطات الشرقية ف.ل. فياتكين في المكتبة الحكومية الأوزبكية العامة. جـ«١» طشقند، ١٩٣٥، ص ٦٠ ـ ٩١.
دورن	Catalogue des manuscrits et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg, 1852.

غوته (ف) : Die persischen Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu Gotha. Verzeichnet von Dr. Wilhelm Pertsch. Wien, 1859. (Die orient. Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu Gotha. I. Theil).

غوته (ط) : Die tûrkischem Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu gotha. Verzeichnet von Dr. Wilhlem Pertsch. Wien, 1864. (Die orient. Handschriften d. hrzgl. Bibliothek zu Gotha. II. Theil).

معهد اللغات الشرقية : Collections scientifiques de l'Institut des langues orientales du Ministere des affaires étrangères. I. Les Manuscrits Arabes... dècrits par le baron Victor Rosen. St. - Pétersbourg, 1877.

Collections scientifiques de l'Institut des langues orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les Manuscrits Persans... décrits par le baron Victor Rosen.
St. - Pétersbourg, 1886. VIII. Manuscrits Turcs... décrits par W.D. Smirnow. St. -Pétersbourg, 1897.
Zeitschrift des Deutschen Morgenländischen gesellschaft. Leipzig. 1879v. 1884.

زال : ك. زاليمان وف. روزين، قائمة المخطوطات الفارسية التركية التترية والعربية/ مكتبة سمرقند العامة.

كال : المخطوطات العربية والتركية/ مكتبة تركستان العامة، تأليف ي. كال، طشقند، ١٨٨٩.

كاتر : Chrestomatie en Turk oriental... par M. Quatremère. 1-ier Fasc. Paris, 1841.

مارس : Remarques sur les manuscrits orientaux de la collection Marsigli à Bologne, suivies de la liste compléte des mss arabes de la même collection par... Victor Rosen. Rome, 1885.

مورل : A descriptive catalogue of the historical manuscripts in the arabic and persian languages, preserved in the Library of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland. By William Morley, London, 1854.

بيرتش (ف) : Verzeichniss der persischen Handschriften von Wilhelm Pertsch. Berlin, 1888. (Die Handschriften - Verzeichnisse d. Kgl. Bibliothek zu Berlin. V).

بيرتش (ط) : Verzeichniss der tïrkischen Handschriften von Wilhelm Pertsch. Berlin, 1889. (Die Handschriften - Verzeichnisse d. Kgl. Bibliothek zu Berlin. VI).

ريه أو ريهاتسيك : Catalogue raisonné of the arabic, hindostani, persian and turkish mss. in the Mulla Firuz Library. Compiled by Edward Rehatsek. Bombay, 1873.

روماسك : Indices alphabetici codicum manuscriptorum persicorum, turicorum, arabicorum, qui in Bibliotheca Literarum Universitatis Petropolitanae adservantur. Supplementum. Confecit A. Romasckwicz. Leningrad, 1925.

ريو : Catalogue of the persian manuscipts in the British Museum. By Charles Rieu. Vol. I-III London, 1879-1883.

تتمة الملحق ريو، دوب : Supplement to the Catalogue of the persian manuscripts in the British Museum. By Charles Rieu. London, 1895.

تتمة الملحق ريو (ع) دوب : Supplement to the Catalogue of the arabic MSS in the British Museum by Ch. Rieu. London, 1894.

ريو (ط) : Catalogue of the Turkish manuscripts in the British Museum. By Charles Riew. London, 1888.

سيميونوف[١] : أ.أ. سيميونوف، المخطوطات الشرقية في مكتبة الراحل ف.ف. فيليامينوف ـ زيرنوف، ازفيستيا أكاديمية العلوم الروسية، المجلد الثامن، ١٩١٩، ص ٨٥٥ وما بعدها.

سيميونوف[٢] : الشخص نفسه الآنف الذكر، كتالوج مخطوطات قسم التاريخ في المكتبة البخارية المركزية العامة. طشقند، ١٩٢٥.

سيميونوف[٣] : الشخص نفسه الآنف الذكر، دليل الثقافة الفارسية في تاريخ الأوزبك في آسيا الوسطى ـ طشقند، ١٩٢٦.

سيميونوف[٤] : الشخص الآنف الذكر، وصف المخطوطات العربية والفارسية والتركية/ المكتبة المركزية لجامعة الدولة في آسيا الوسطى، طشقند ١٩٣٥.

تورن : Codices arabici, persici et turici bibliothecae regiae universitatis Upsaliensis. Disposuit et descript C.J. Tornberg. Upsala, 1849.

فلوغ ـ فليوغ : Die arabischen, persischen und turkischen Handschriften d. K.-K. Hofbibliothek zu Wien... geordnet und beschrieben vom Gustav Flügel. B-de I-III. Wien, 1865-1867.

X.-X. : Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa ben Adballah Katib Jelebi dicto et nomine Hají Khalfa celebrato compositum primum editit... G. Fluegel, I-VII. Leipzig - London, 1835-1858.

خانيك : Die Sammlung von morgenländischen Handschriften, welche die Kaiserl. Öffentliche Bibliothek zu St. - Petersburg im Jahre 1864 von H[rn] V. Chanykov ervoben hat. Von B. Dorn.

تسامب : Zambaur, Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'Histoire de l'Islam. Hanovre, 1927.

تسيتر : Die Arabischen, Persischen und Türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Upsala... vrsg. von K.V. Zettersteen. Upsala, 1930.

الموسوعة الاسلامية : Enzyklopaedie des Islam. B-de I-IV. Leiden - Leipzig, 1913-1936.

شيفير : Catalogue de la collection d. MSS Orientaux Arabes, Persans et Turcs formée par M. ch. Schefer. Paris, 1900.

ايسكور : Les manuscrits arabes de l'Escurial. Décrits par Hartwig Derenbourg. I.-II. Paris, 1884-1903.

الأستاذ أ. سيميونوف
والدكتور عصام الدين أورنباي

التاريخ العام

١) **(تاريخ طبري)** **١٦٠٢**

تاريخ الطبري

عرض موجز للمؤلف الضخم المتعدد المجلدات في التاريخ، الذي ألفه باللغة العربية المؤرخ المشهور أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى عام ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، قام بتأليف هذا العرض الموجز، مير أبو علي بن محمد البلعمي (المتوفى عام ٩٩٦م)، وذلك في عام (٣٥٢هـ/ ٩٦٣م). وهو عبارة عن ترجمة مختصرة باللغة الطاجيكية، تحت عنوان «الأسفار التاريخية للطبري». إلا أن البلعمي أدرج ضمنه معلومات إضافية مستقاة من مصادر أخرى: فارسية، مسيحية، يهودية، وإسلامية. الأمر الذي أشار إليه في المقدمة. (الورقة ٢أ).

تحتوي هذه النسخة، إضافة إلى ما أورده البلعمي، على تتمة تمتد حتى بداية حكم الخليفة العباسي المستظهر (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م ـ ٥١٢هـ/ ١١١٨م). في السنين الأولى لحكم المستظهر، قام عبد الملك الهمداني (توفي ٥٢١هـ/ ١١٢٧م) بمواصلة تاريخ الطبري تحت عنوان: «تكملة تاريخ الطبري» (بروك، ١: ١٤٢، تحت).

تاريخ النسخ: ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. نسخت النسخة هذه عن أخرى أقدم منها ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م. ٤١٢ ورقة ١٥ × ٢٩.

٢) **المخطوطة نفسها** **١٥٠٦**

تحتوي المخطوطة التي نحن بصددها على تاريخ إيران ما قبل الإسلام، واعتباراً من أزمنة ما قبل التاريخ السحيقة وحتى حكم أزيرميدوخت وتوراندوخت ابنتي الملك الساساني خسرو بارويز.

تاريخ النسخ: ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. ٥٠٢ ورقة + ٣ ورقات فهرست (في البداية). ١٩ × ٢٦.

٣) المخطوطة نفسها ٣٣

تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م، قام بنسخها ميرزا محمد سعيد، والملامير عظام الدين بخاري.

٤١٨ ورقة، ٣٠,٥ × ٥٢,٥.

٤) المخطوطة نفسها ١٢٢٩

أ. النسخة الأوزبكية وهي ترجمة للنص الطاجيكي الذي ألّفه البلعمي وتتمته، مع معلومات اضافية عن أصحاب المذاهب الإسلامية الأربعة: - أبي حنيفة (توفي عام ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، الشافعي (توفي عام ٢٠٤هـ/ ٨٢٠م)، مالك (توفي ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، وأحمد بن حنبل (توفي عام ٢٥١هـ/ ٨٥٥م) وعن تلميذي أبي حنفية: أبي يوسف ومحمد. مؤلف هذه النسخة المعدلة هو محمد يوسف بن باباجان (المتخلص) أي «الملقب» بالبياني، الذي باشر العمل في اعدادها عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م، وذلك بناء على أمر من خان خيوة محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

نسخها داملا محمد رسول بن محمد كريم بك، عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. ٦٨٥ ورقة ٢٤ × ٤٠.

٥) مروج الذهب ومعادن الجواهر ٨٣٩

أ. رواية تسرد باللهجة الخيوية الأوزبكية، هذا المؤلف العربي ذا الشهرة العالمية، الذي كتبه أبو الحسن علي بن حسين المسعودي (توفي عام ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م). تم النقل إلى الأوزبكية «اللهجة الخيوية» بناء على أمر من خان خيوة محمد رحيم الثاني، وذلك في فترة ١٣٢٢ - ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٠٥م، وقام بهذه العملية الأشخاص التالية أسماؤهم: ملا آتانياز آخوند (ولد) بن خواجه نياز، ملا سيد عبد الله (ولد) بن داملا، وعوض خواجه بن بابا خواجه ايشان بالاشتراك مع ملاجه بولغان طالب خواجه (؟)، وداملا حبيب الله وداملا جمعه نيازين بن امان نياز صوفي.

تحتوي هذه النسخة على الكتب: السادس والثامن والتاسع والعاشر من المجلد الثاني لمروج الذهب. وكل هذه الكتب الأربعة منسوخة بخطوط مختلفة: الكتاب السادس، (الورقة ٦٠ب) في عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م، الثامن، بلا تاريخ، التاسع والعاشر، عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، ويبدو من الكلمات الختامية للكتاب الأخير (الورقة ٣٠٧ب) ان الكتاب نسخ بخط

يد ناقله. وقد ينطبق الكلام نفسه على الكتب الأخرى. ٣٠٧ ورقات ٢١,٥ × ٣١,٥.

٦) كتاب الفتوح المشهور بتاريخ أعثم الكوفي

يعرف الكتاب أيضاً باسم كتاب الانتصارات. تاريخ الخلفاء الأوائل الذين جاؤوا بعد محمد، والحملات العربية ذات النزعة الشيعية. مؤلف النص العربي هو خواجه أحمد بن أعثم الكوفي. المترجم هو محمد بن أحمد مستوفي الهروي.

ألف الكتاب في القرن الـ ٤هـ/ الـ ١٠م. يعود تاريخ ترجمته إلى عام ٥٩٦هـ/ ١١٩٩ - ١٢٠٠م. تاريخ النسخ: شهر شوال/ ١٠٠٤هـ - أيار/ مايو - حزيران/ يونيو ١٥٩٦م. ٥٥١ ورقة ١٦ × ٢٥.

٧) المخطوطة نفسها ٢٨

تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٢١٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٨م. الناسخ هو محمد زاهد. ٣٤٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

٨) تجارب الأمم ٤١

ع. كتاب في التاريخ العام، ٣ مجلدات. المؤلف هو المؤرخ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب ابن مسكويه (توفي عام ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).

تاريخ النسخ: عام ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م. - ٢٢٧ ورقة ٢١ × ٢٩.

٩) المخطوطة نفسها ٣٣٨٨

ع. المجلد «٦». ١٢٢ ورقة ٢٠,٥ × ٢٨ (أنظر، كتاب ف.ف. بارتولد - «الدوام في مكتبات تركستان ومتاحفها صيفا - عام ١٩٢٥م» ازفيستيا، أكاديمية العلوم، ١٩٢٦م، صفحة ٢٢٣).

١٠) (تاريخ كامل) ٨٢٤
الكامل في التاريخ

أ. المؤلف هو أبو الحسن علي بن أبي الكرم أثير الدين محمد بن محمد عبد الكريم عز الدين بن الأثير الجزري، المتوفى عام ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م. الصيغة الأوزبكية لكتاب تاريخ العالم، ذي الشهرة الواسعة والموضوع باللغة العربية والذي فرغ مؤلفه من كتابته عام ٦٢٨هـ/ ١٢٣٠م، أنجزت، أي الصيغة الأوزبكية، بأمر من خان خيوة محمد رحيم الثاني، وعلى يديّ: نور الله مفتي، ومحمد شريف آخوند، وهي تحتوي على الأجزاء الستة الأولى من الكتاب.

الناسخون هم عبد الله خواجه (الأجزاء ١ - ٣)، محمد شريف (الجزء ٤)، سيد نياز (الجزء ٥)، ملا آتاجان (الجزء ٦). تاريخ النسخ: ٣

ذو القعدة ١٣٢٥هـ/ ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٧م. ٦٨٦ ورقة ٢٩,٥ × ٤٨.

١١) المخطوطة نفسها ٨٢٥

أ. الأجزاء ٧ ـ ١٢. المحررون: سيد نياز (٧ ـ ٩ والجزء ١١)، سيد عبد الله (١٠) ملا آتاجان (١٢).

تاريخ النسخ: ٧ صفر ١٣٢٦هـ/ ١١ شباط/ فبراير ١٩٨٠م. ٧٠٣ ورقات ٢٩,٥ × ٤٩,٥.

١٢) المخطوطة نفسها ٧٢٩٠

ا. المجلد «٢». المحرر هو محمد رفيع بن نور الله مخدوم. الصفحات الأولى تحتلها المقدمة (الأوراق ١ ـ ٣).

نسخت المخطوطة بخط النستعليق عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٢٥١ ورقة (اب ـ ٢٤٨ب + اب ـ ١١ب) ٢١ × ٣٤,٥.

١٣) المخطوطة نفسها ٧٤٢٣

أ. المجلد «٢» في البداية فهرست مفصل للمجلد (الأوراق اب ـ ٣ب) يتبعه نص (الأوراق اب ـ ٢٩٣أ) عناوين الفصول أو الأبواب مكتوبة بوضوح بدهان الزنجفر.

فرغ من تصوير المخطوطة بالنسخ في ١٧ ربيع الثاني ١٣٢٢هـ/ ١ حزيران/ يونيو ١٩٠٤م، ونسخت بخط النستعليق. ٢٦٩ ورقة (اب ـ ٣ب + اب ـ ٢٩٣أ) ٢١,٥ × ٣٤.

١٤) المخطوطة نفسها ٧٢٩١

أ. المجلد «٢». المحرر هو ملا عبيد الله مخدوم. نسخت المخطوطة بخط النستعليق. ٢٣٥ ورقة (اب ـ ٢٣٥ب) ٢٢ × ٣٤.

١٥) المخطوطة نفسها ٧٢٩٢

أ. المجلد «٥». أعيد نسخ المخطوطة عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. الناسخ هو ملا محمد يعقوب. ٢١٦ ورقة (اب ـ ٢١٦أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

١٦) المخطوطة نفسها ٧٢٤٢

أ. المجلد «٧». المحرر هو ملا عباد الله خواجه آخوند. وقد انتهى نسخ صورة مماثلة للمجلد في ربيع الأول عام ١٣٢٥هـ/ ٨ مايو ١٩٠٧م، وذلك على يد ملا الله بيركان ولد (ابن) ملا محمد. ٢٩٥ ورقة (صفحة ٢ ـ ٥٩٠) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

١٧) المخطوطة نفسها ٧٢٩٣

أ. المجلد «٨»

يبدو أنه نسخ بخط النستعليق الخيوي في نهاية القرن ١٩م. ٢٣٤ ورقة (اب ـ ٢٣٤ب) ٢١,٥ × ٣٤.

١٨) المخطوطة نفسها ٧٢٩٤

أ. المجلد «١٠»، المحرر هو ملا جمعة نياز.

تاريخ المخطوطة: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. نسخت بخط النستعليق على ورق مظلل بألوان مختلفة من انتاج مصنعي. عناوين الفصول، أو الأبواب، بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. الجزء الأعظم من النص مشكل بحركات التشكيل. ٢١٩ ورقة (اب ـ ٢١٩أ) ٢٢ × ٣٥.

١٩) المخطوطة نفسها ٦٨٠٢

أ. المجلد «١٢». المحرر: تشير المقدمة والخاتمة المكتوبتان بالعربية إلى أن كاتبه هو داملا آتاجان خواجة مخدوم ابن داملا قلندر خواجه اخوند خوارزمي، وباشر ذلك عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م وفرغ من تحريره عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ولدى مقارنته بالنسخة المدرجة في قائمة الموجودات تحت رقم ٥٢٨ (١١ رقم الفهرست) لوحظت قراءات مختلفة في النص.

النسخة أعيد نسخها بخط نستعليق مختلف وعلى أنواع مختلفة من الورق. ٣٠ ورقة (٦أ ـ ٣١١أ) ٢١ × ٣٥.

٢٠) (تأريخ جهانكشا) ٦١٠

تاريخ غازي العالم

تاريخ المغول حتى حملة هولاكو على الاسماعيليين. المؤلف هو خواجه علاء الدين عطا مالك ابن خواجة بهاء الدين محمد الجويني، المتوفى عام (٦٨١هـ/١٢٨٨م). شغل مناصب عالية لدى الايلخانيين الايرانيين. رافق هولاكو ـ خانو (٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م ـ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م) في حملاته التي شنها ضد الاسماعيليين. وفي عام ٦٦٢هـ/ ١٢٦٣ ـ ١٢٦٤م، عيّنه هولاكو والياً على بغداد. إن المؤلفات التاريخية للجويني ذات قيمة تاريخية عظيمة كمصدر لتاريخ أسرة الايلخانيين، كما أنها تحتوي على دراسات في تاريخ وسلالة ملوك خوارزم. وكان الجويني قد شهد بأم عينه الأحداث والوقائع، وجمع العديد من المعلومات أثناء زياراته لما وراء النهر والمناطق المجاورة، ولكن لدى تقييم أعماله ينبغي ألا يغيب عن ذهننا أنه كان من المقربين للخانات المغوليين، وأنه سلط الأضواء على الأحداث والوقائع بصورة ترضي الخانات. المؤلف يضم ثلاثة أجزاء. الجزء الأول مكرّس لغزوات جنكيزخان وخلفائه، الجزء الثاني معظمه مكرّس لتاريخ ملوك خوارزم، والثالث موضوعه الرئيسي

حملات هولاكو خان على الاسماعيليين وحتى الاستيلاء على معقلهم الرئيسي قلعة الاموت في عام ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م.

وجاء في كتالوج المخطوطات الفارسية في المكتبة الوطنية في باريس (بلوشي، ١، ٢٧٩)، أن ثمة جزءاً رابعاً أيضاً يصف الأحداث في ايران في عهد الايلخانيين حتى عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م، ويحمل الرقم ٤٤٤ المعطى لجامع التواريخ. إن المخطوطة التي نحن بصددها تحتوي على كافة الأجزاء الثلاثة، وتتوقف عند سرد النضال ضد ركن الدين بن محمد آخر أمراء الاسماعيليين، المتوفى عام ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م.

المخطوطة لا تاريخ لها. ولكن يمكننا الحكم، من خلال الورق وطريقة الكتابة، بأن تاريخها يعود إلى بداية القرن الـ ١٤م. العيوب: بلا نهاية، والورقتان الأوليان نسختا بيد المرحوم ا. عادلوف الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية. ٢٦٣ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢١) نظام التواريخ ١٥٢٢

المؤلف هو مولانا سعيد ناصر الدين أبو الحسن علي البيضاوي أحد مفسري القرآن المشهورين، المتوفى عام ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م، أو عام ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م (بحسب ما تشير بعض المصادر الأخرى). المخطوطة عبارة عن عرض موجز في التاريخ العام، كتبه المؤلف عام ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥م.

تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ٧٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٢) جامع التواريخ ١٦٢٠

كتاب مشهور في التاريخ العام ولا سيما تاريخ المغول الذي لم يشهد له مثيل في القرون الوسطى لدى أي شعب في آسيا ولا أوروبا. (ف.ف. بارتولد، تركستان، ٢، ٤٧).

المؤلف هو فضل الله رشيد الدين بن عماد الدولة، المؤرخ المشهور ورجل الدولة والطبيب (أعدم عام ٧١٨هـ/ ١٣١٨م) في عهد أسرة الايلخانيين الايرانية من آباكا ـ خان (٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م ـ ٦٨٠هـ/ ١٢٨٢م) وحتى نهاية عهد أبي سعيد (٧١٥هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م). إن هذه المخطوطة تقدم ذلك الجزء من عمل رشيد الدين الضخم الذي يحتوي على تاريخ المغول وحتى نهاية عهد غازاني خان (أحداث الفترة ما بين عامي ٧٠١هـ/ ١٣٠١م ـ ٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م) وتعرف هذه الفترة بـ «تاريخ غازاني» أو «تاريخ مبارك غازاني» (تاريخ غازاني المبارك).

رشيد الدين، جامع التواريخ. المجلد «٣» الذي ترجمه من الفارسية أ.ك. اريندس، وحرره أ.أ. روماسكيفيتش، ي.ا. بيرتيلس، وأ.ي. ياكوبوفسكي، أكاديمية العلوم السوفيتية، موسكو ـ لينينغراد ١٩٤٦، ص ٩ وما بعدها.

نسخت بخط النسخ القديم، في غاية الدقة، ويعتقد أنها نسخت في مطلع القرن الـ ١٥م أو في وقت أبكر: فأسماء الخانات والأمراء، كثيراً ما تصادفك مكتوبة ليس بالحروف العربية فحسب، بل بالايغورية أيضاً. في المخطوطة تركت فراغات كثيرة مخصصة للمنمنمات ولكن لم تملأ منها سوى سبعة، أحدها فيه رسم محيطي، وفراغان فيهما رسم شبح أسود وأربعة فراغات ملوّنة. وللمرة الأولى، أشار باقتضاب وايجاز إلى هذه النسخة، الأكاديمي بارتولد في تقريره عن مأموريته إلى تركستان. القسم الغربي للمخطوطات الشرقية.

المجلد «١٥» ص ٢٣٢. العيوب: بلا نهاية. ٢٦٣ ورقة ٢٨ × ٤٠.

٢٣) المخطوطة نفسها ١٦٤٣

عبارة عن عرض معلومات عن تأليف هذا العمل، وعن القبائل التركية والمغولية وغيرها. الفصل الأخير ارتقاء أوليجتو، سلطان العرش (٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م ـ ٧١٦هـ/ ١٣١٦م).

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة. ومن خلال نوعية الورق، يمكننا القول إنها تعود إلى زمن واحد. (أغلب الاحتمال إلى القرن الـ ١٥م). توجد فراغات في منتصفها، مما يحملنا على الاعتقاد أنها مأخوذة من أجزاء مختلفة من (تاريخ غزاني)، ومؤلفة من فقرات ونبذات مجمعة معاً. العيوب: فقدان صفحات من بداية المخطوطة ووسطها ونهايتها. ٣٩ ورقة ٢٠ × ٢٧,٥.

٢٤) المخطوطة نفسها ١

تحتوي هذه النسخة على الجزء الأكبر من المجلد الثاني (للأسف فقدت صفحاتها الأولى والأخيرة)، الذي يحتوي على تاريخ محمد (ص) لارتباطه بظهور الإسلام، وتاريخ الفتوحات العربية، والخلفاء الأوائل، والأمويين والعباسيين، وحتى نهاية حكم المستعصم (٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م ـ ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) (الأوراق ١أ ـ ١٦٣ب). وبعد ذلك لمحة موجزة عن تاريخ السلطان محمد، وأجداده وأخلافه، والسلاطين السلاجقة، ملوك خوارزم، وانتهاء بتاريخ فترة حكم جلال الدين المنكوبرتي (٦١٧هـ/ ١٢٢٠م ـ ٦٢٨هـ/ ١٢٣١م). في تاريخ

محمد (ص) أدرجت بعض الأحداث من تاريخ السامانيين، الزياريين وغيرهم (الأوراق ١٦٤ب ـ ٢٦٥ب). وأخيراً عرض لتاريخ ظهور الشيع والطوائف الإسلامية، ظهور عبدالله بن ميمون قداح، تاريخ الفاطميين، والاسماعيليين في رودبار وكوخستان (وضمن ذلك أيضاً فترة الحاكم الأخير الداعي ركن الدين خورشاه)، ثم تاريخ ظهور الأتراك، حكم أوغوزخان وخلفائه، تاريخ شعب وحكام الصين أو «تشينا وما تشينا»، تاريخ الافرنج «الأوروبيين»، وتاريخ الهند وكشمير مع وصف جغرافي لهذه البلدان (الأوراق ٢٦٦أ ـ ٣٦٩ب).

ومن خلال لمعان الورق المنتج صناعياً والعلامات المائية عليه (ابريق يعلو غطاءه هلال)، ومن خلال الجودة الفائقة للنسخ، يمكننا الجزم بأن المخطوطة أعيد نسخها في القرن الـ «١٨»م. ٣٦٩ ورقة ١٩ × ٢٩,٥.

٢٥) المخطوطة نفسها ٢

أ. كتب على الورقة الأولى: (تاريخ رشيدي تركي جوامع التواريخ آتى ايردى). الصيغة الأوزبكية (مع بعض الاضافات) والمعروفة بـ «تاريخ غزاني» التي أنجزها محمد علي بن درويش علي البخاري بناء على أمر من كوتشكونجي خان أحد أوائل الحكام الشيبانيين (٩١٦هـ/ ١٥١٠م ـ ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م). كما قام محمد علي، بناء على أمر من كوتشكونجي خان نفسه، بترجمة (ظفر نامه) تاريخ تيمور شرف الدين علي يزدي. إن الصيغة الأوزبكية هذه تتألف من ثلاثة مجلدات. الأول مكرس لتاريخ القبائل التركية المغولية، جنكيزخان وخلفائه. الثاني مكرس لحاكم إيران «اولجيت». والثالث مكرس لوصف البلدان المشهورة آنذاك. إلا أن الجزء الأخير غير موجود في مخطوطتنا.

مخطوطة كاملة وجيدة جداً معنونة في البداية بعنوان مكتوب بالذهب والألوان، وتكاد كافة صفحات النصوص تكون ذات أطر من السطور الذهبية والملوّنة (قد تكون نسخة عبارة عن هدية). الناسخ هو محمد علي بن مولانا يار علي (من الممكن أنه هو نفسه المترجم والمحرر)؛ وقد نسخ المخطوطة في سمرقند ابان حكم كوتشكونجي خان. التاريخ: جمادى الآخرة ٩٣٢هـ/ آذار ـ مارس ١٥٢٦م. ٥١١ ورقة ٢٤ × ٣٦,٥.

ف.ف. بارتولد، تقرير عن المأمورية إلى تركستان، القسم الغربي للمخطوطات الشرقية المجلد «١٠» ص ٢١١.

٢٦) روضة أولي الألباب ٧٣٣٠ في التواريخ والأنساب

تاريخ عام «منذ نشأة العالم» حتى بداية حكم أبي سعيد الايلخاني لإيران. والمؤلف مشهور أيضاً بـ «تاريخ بناكتي»، ألف عام ٧١٧هـ/ ١٣١٧م وهو عبارة عن عرض موجز لكتاب جامع التواريخ لرشيد الدين. تحتوي المخطوطة على مقتطفات من جغرافيا العالم، تاريخ الهند، أرمينيا، بلاد فارس، البيزنطية، الصين، اليهود، الخلفاء العرب والمغول (انظر الفهرست، رقم ٢٥).

المؤلف هو أبو سليمان بن داود بن أبي الفضل محمد بن داود البناكتي المتوفى عام (٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م) والملقب بالبناكتي نسبة إلى مسقط رأسه «بناكت» الواقعة عند مصب نهر انغرين.

المخطوطة منسوخة بدقة وعناية وجمال، بخط النسخ بالحبر الأسود والحبر الأحمر. أما تاريخ محمد (ص) والخلفاء، فنسخ بخط أكبر من المواد الأخرى في المخطوطة. وأما تاريخ النسخ واسم الناسخ، فإن عيوباً في المخطوطة حالت دونهما وجعلت من الصعب تحديدهما. لكن من خلال نوعية الورق والمعطيات البلوغرافية، يمكننا الحكم بأنها نسخت في القرن الـ «١٦م». عيوبها: لا بداية لها ولا نهاية وفقدت صفحات كثيرة من وسطها، والأوراق المتبقية غير متسلسلة ومجلدة بلا تسلسل. ١٣٣ ورقة، ١٦ × ٢٥.

لمزيد من التفاصيل عن هذه المخطوطة انظر تشيخوفيتش. أ.د. «مخطوطة تاريخ بناكتي من مكتبة خانات خيوة»، نشرة أكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم «١٠» طشقند ـ ١٩٤٧م.

٢٧) المخطوطة نفسها ١٨

تاريخ النسخ: شعبان ١٢٤٤هـ شباط/ فبراير ١٨٢٩م. الناسخ هو محمد رحيم. ٢٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٨) سبحة الأبرار ٧٥٨

أ. المؤلف، الذي لم يرد ذكر اسمه في مخطوطتنا، هو درويش محمد بن رمضان (X.-X.,III، ٥٧٥، رقم ٧٠٠٦). دورن (كتالوج....، ص ٤٦٩، رقم ٥٢٢) يعتقد أن الكتاب كتب بالعربية، وأن مؤلف الصيغة الأوزبكية لهذه المخطوطات، هو يوسف بن عبد اللطيف. كما تصادفنا هذه المخطوطة «سبحة الأخيار» أو «سبحة الأخيار وتحفة الأخبار» [YX-X.] (وردت خطأ «تحفة الأحيار») في النص المقتبس. كما

تحتوي المخطوطة على شجرة سلسلة النسب البشري «اعتباراً من أبي البشر آدم» حتى السلطان التركي عثمان الأول بن أرطغل (٦٩٩هـ/١٢٩٩م ـ ٧٢٦/١٣٢٦). وبصورة مباشرة أو غير مباشرة، ينتسب إلى هذه الشجرة النادرة الطريفة «أنبياء العهد القديم»، «البطاركة» (نوح، ابراهيم)، وآخر الأنبياء (عيسى، محمد) وخلفاؤهم وأتباعهم، واثنا عشر إماماً، والملك الأسطوري نمرود، والملوك، أبطال أشعار الفردوسي المشهورة بـ «شاه نامه»، والعلماء والفلاسفة أمثال: سقراط، أفلاطون، بطليموس وغيرهم. وبعد ذلك تورد المخطوطة علاقات النسب والقرابة بين الأسر الحاكمة التالية: ١) العباسيين (١٣٢هـ/٧٥٠م ـ ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، ٢) السامانيين (٢٦١هـ/٨٧٥م ـ ٣٨٩هـ/٩٩٩م)، ٣) الجنكيزيين (٣٥١هـ/٩٦٢م ـ ٥٨٢هـ/١١٨٦م)، ٤) البويهيين (٣٢٠هـ/٩٣٢م ـ ٤٤٧هـ/١٠٥٥م)، ٥) الغزنويين (٣٥١هـ/٩٦٢م ـ ٥٨٢هـ/١١٨٦م)، ٦) الخوارزميين (٤٧٠هـ/١٠٧٧م ـ ٦٢٨هـ/١٢٣١م)، ٧) الاسماعيليين (الساسيين) ـ ملاحده الموت (٤٨٣هـ/١٠٩٠م ـ ٩٥٤هـ/١٢٥٦م)، ٨) السلاجقة (٤٢٩هـ/١٠٣٧م ـ ٧٠٠هـ/١٣٠٠م)، ٩) العثمانيين (٦٥٩هـ/١٢٩٩م). الأسرة الأموية لا أثر لها في هذه الشجرة مما يحملنا على الاعتقاد بأن المؤلف كان شيعياً متعصباً، كما أن المخطوطة تصوّر لنا شجرة النسب مرسومة. أسماء المنتمين إلى هذه الشجرة مكتوبة داخل دوائر صغيرة تصل بينها خطوط وفق تتابع تاريخي معيّن، ودوّنت ملاحظات قرب الدوائر بشأن الأسماء المحصورة في الدوائر. وهناك، أيضاً، ٨٦ صورة مصغّرة ملوّنة لمن أدرجت أسماؤهم ضمن هذه الشجرة، داخل دوائر أكبر حجماً من الأخرى، وذات أطر مرسومة بخطوط مذهبة وملوّنة. وعلاوة على ذلك كله، كتبت أسماؤهم خارج الأطر. وعلى الرغم من أن الصور تبدو مرسومة بصورة بدائية نوعاً ما، إلا أنها طريفة جداً ومثيرة للفضول. يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٨م» على ما يبدو، كتبت بخط نستعليق. ١٥ ورقة ٢٧ × ٤٢,٥.

٢٩) (تأريخ كزبده) ٧
موجز في التاريخ العام
مقتبس من مؤلفات أخرى

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مستوفي القزويني، أو

باختصار، حمد الله مستوفي القزويني (توفي عام ٧٥٠هـ/١٣٥٠م) كتب المخطوطة بيده عام ٧٤٤هـ/١٣٤٣م. ورغم كون تاريخ القزويني مقتبساً إلاّ أن ذلك لم يفقده أهميته الخاصة، ذلك بأن المؤلف كثيراً ما يستقي المعلومات ويقتبسها من مصادر تاريخية لم يسبقه أحد إليها.

مخطوطة رائعة، نسخت بخط النسخ بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك. في البداية العنوان الذي كتب بصورة ممتازة، حيث ذُهّب واستخدمت فيه الألوان. والمخطوطة بلا تاريخ. ويشير تصميمها إلى أنها كتبت في هراة أو بلخ. ويعود تاريخها إلى نهاية القرن الـ «١٦م» أو بداية القرن الـ «١٧م». ٢٩٢ ورقة ١٩ × ٣١.

٣٠) المخطوطة نفسها ٨

مخطوطة قديمة رائعة، أغلب الاحتمال أنها كتبت في القرن الـ «١٦م». عيوبها: لا نهاية لها، والصفحات، ما بين الصفحة ٢٥٦ والصفحة ٢٨٦، كتبت في وقت متأخر جداً. ٢٨٦ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

٣١) المخطوطة نفسها ٢٧٨٦

مخطوطة قديمة نسخت باليد؛ وهي بلا تاريخ، ويعتقد أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٦م». ١٤٦ ورقة، الصفحات الأربع الأولى في البداية غير أصلية، وهي بدل الصفحات المفقودة، وكتبها المرحوم ا. عادلوف الذي عمل باحثاً علمياً في معهد المخطوطات الشرقية. ١٦ × ٢٤,٥.

٣٢) مرآة الجبان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب أحوال الإنسان وتاريخ موت بعض المشهورين الأعيان ٤٢

ع. سجل تاريخي يدون «تاريخ الإسلام» اعتباراً من عام ١ ـ ٧٥٠هـ/ ٦٢٢ ـ ١٣٤٩م.

المؤلف هو عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني (المتوفى عام ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م).

يعتقد أن المخطوطة نسخت في القرن الـ «١٨م». ٧٠٦ ورقات ١٧ × ٢٩.

٣٣) المخطوطة نفسها ٤٣

ع. الجزء «٢»

تاريخ النسخ: ٧٧٣هـ/١٣٧١م، مع إضافة الفهرست في وقت لاحق (في البداية). ٢٥٥ ورقة ١٥ × ٢٤.

(٣٤) مختصر في علم الأنساب ٥٦٦/II

ع. المؤلف هو السلطان السادس من أسرة «بنو الرسول» في اليمن (في الفترة الممتدة بين عامي ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م و٨٥٥هـ/ ١٤٥١م) الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد علي الغساني (٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م - ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م). أولى بعض حكام هذه الأسرة العلوم والأدب عناية كبيرة. فمثلاً عم أبي المؤلف الملك الأشرف العمري وابن المؤلف اسماعيل تركا عدة مؤلفات في مختلف ميادين العلوم. أما الملك نفسه، فألّف أربعة أعمال: أحدها في الأدب، واثنان في تاريخ اليمن، والرابع في معرفة أنساب القبائل العربية وبعض القبائل العجمية، الأمر الذي تتطرق إليه مخطوطتنا هذه. طبعاً، هي ليست مخطوطة المؤلَف نفسه الذي قدمه حاجي خليفة بعنوان «بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم».

يقدم المؤلف تفصيلاً دقيقاً لعلاقات النسب بين القبائل العربية في جنوب اليمن. وفي الأوراق ٢٧ب - ٢٨أ يتطرق إلى علاقة نسب أسرة «بنو الرسول» نفسها التي تنتمي إلى الغساسنة المنتسبين إلى قبائل جنوب اليمن. في نهاية المخطوطة، أورد المؤلف تاريخ ابتدائه في كتابة المؤلف وانتهائه منه. اليوم ١٦ جمادى الآخرة ٧٧٣هـ/ ١٥ تموز/ يوليو ١٣٧١م.

البداية (الورقة ١٥ب):

بسملة الحمد لله خالق البرية وبارئها ورازق البرية وكالئها وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. . . أما بعد، فإن هذا مختصر في علم الأنساب يسهل حفظه على أولي الألباب سائلاً الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم الخ. . .

المصادر التي اقتبس منها المؤلف هي مؤلفات: ابن الأسير، ابن عبد ربه، الرافعي (المتوفى عام ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م). بروك، ١، ٣٩٣، رقم ٢٥، ٦٧٨: ١، تكملة النوادي (وربما النووي؟)/ ابن الجونة، أحمد الهمداني (أو الهمداني). إن أهم ما أشار إليه في مؤلفه غير مرة، هو ما كتبه عمّ أبيه، الملك الأشرف في الأنساب بعنوان «تحفة الأصحاب في معرفة الأنساب» التي كانت قاعدة انطلاق لكتاب حفيده، أو كانت إلى حد معلوم، موجزاً أضاف إليه الملك الأفضل معلومات اضافية من عنده.

النهاية (الورقة ٣٠أ):

قال مؤلفه مولانا السلطان الملك الأفضل: ابتدأت بتأليفه في الثلث الأخير من الليلة المصبحة عن نهار

الأربعاء ١٦ جمادى الآخرة وأتممته عصر النهار المذكور أولاً تاريخ سنة ثلاثة وسبعين وسبعماية والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً وصلى الله تعالى بخلد على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم شرف كرم ومجد وعظم.

نسخت المخطوطة بحبر أسود لماع على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة أنتج في الهند وبخط نسخ صغير دقيق، ومع ترقيم الكلمات بشكل مميز مما يدل على أن الناسخ كان يجهل معنى النص الذي نسخه، وذلك لعدم معرفته للغة العربية؛ اذ ارتكب أخطاء كثيرة في استخدام علامات الترقيم وحركات التشكيل مما أخلّ بمعاني الكلمات ولا سيما أسماء العلم. وصياغة «أما بعد»، «اعلم»، «قال»، الكلمات التمهيدية للمصدر، والكلمات التمهيدية للمؤلف نفسه، وبداية الفقرات، وبداية ونهاية الكلمات المتعلقة باسم الناسخ وزمان ومكان النسخ، نسخت مع كلمات المؤلف بمداد أحمر. على الورقة ١٥أ، العنوان بدهان الزنجفر: رسالة المختصر في علم الأنساب تصنيف مولانا سلطان الملك الأفضل. تحتوي الصفحة على ١٧ سطراً. الحواشي عريضة ونظيفة تماماً. في أسفل الصفحات: توقيع القيّم.

فرغ من النسخ في ١٢ صفر ١١٠٨هـ/ ١٠ أيلول/ سبتمبر ١٦٩٦م. مكان النسخ: صورات (انظر الورقة ٢٥ ب). العيوب: المخطوطة مصابة بثقوب دودية، ١٦ ورقة (١٥ ب - ٣٠أ) ١٣ × ٢٣,٥.

(٣٥) (تاريخ محمدي) ٢٥/I
تاريخ محمد

تاريخ عام في «٤» أجزاء، معظمه مكرس لتاريخ الهند. المؤلف هو محمد بن بهامدخان الذي كتب هذه المخطوطة من عام ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م وحتى عام ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م - ١٤٣٩م. يعتمد المؤلف في عرضه على المؤرخين السابقين. منذ ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م يكتب كمؤرخ معاصر معتمداً على ما يرويه شهود العيان أو ما يراه هو نفسه من أحداث، ويسلط الضوء على مراحل غامضة من تاريخ الهند.

المخطوطة بلا تاريخ، وقديمة جداً (كتبت في القرن الـ «١٧م» على ما يبدو). العيوب: نهاية الجزء الثالث مفقودة. والجزء الرابع غير موجود. تنتهي المخطوطة في عام ٤٩٢هـ/ ١٠٩٩م، عند موت ظاهر الدين إبراهيم الغزنوي. ١٢٠ ورقة (١ب - ١٢٠ب) ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٣٦) جامع التواريخ ٢٩٠٠/XXII

المؤرخ هو نيازي بن سيد علي بن سيد محمد البخاري. تحتوي المخطوطة على دليل لتنظيم التواريخ زمنياً بحسب التسلسل الأبجدي والمعاني العددية للحروف العربية، مع الإشارة إلى القوانين المحددة لذلك. وجزء آخر يتألف من كرونوغرام للتواريخ. تنقسم المخطوطة إلى الفصول السبعة التالية: ١) دليل لوضع التواريخ ٢) تواريخ وفاة مؤسسي الإسلام، الأئمة وقضاة الشرع. ٣) تاريخ وفاة أهل الفلاح والصلاح (أهل فلاح وأرباب صلاح) اعتباراً من عبد الله الأنصاري. ٤) تواريخ ميلاد الصوفيين (يادشاهان كشور فقر) ابتداءً من تاريخ ميلاد خوجا محمد فارس. ٥) تواريخ ميلاد «ملوك المناخات السبعة». ٦) تواريخ انتصارات وغزوات ملوك الفرس. ٧) تواريخ وفاة الملوك. تنتهي المخطوطة بتاريخ وفاة السلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/١٤٦٩م). المواد المدونة فيها مؤخراً كتبت بخط آخر، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالملاحظات على الحواشي. وكتكملة لها تحتوي على تواريخ حتى عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م. هذا ويتمتع الفصل الرابع بأهمية بالغة بالنظر إلى احتوائه على تواريخ لم يجر التأكد منها بعد.

يعتقد أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٩م». عيوبها: نهايتها مفقودة. ٢٦ ورقة (٣٠٥ب ـ ٣٣٠أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٧) المخطوطة نفسها ٢٨٩٣/II

يبدو أن النسخة يعود تاريخها إلى أواسط القرن الـ «١٩م». عيوبها: نهايتها مفقودة. ٢٦ ورقة (٣٤ب ـ ٥٩ب) ١٣,٥ × ١٩.

٣٨) طبقات محمود شاهي ١٥٢٣

المؤلف هو عبد الكريم بن محمد التمدهي. الكتاب مؤلف تاريخي مكرس للسلطان غوجيرات محمود شاه الأول (٨٦٣هـ/١٤٥٨م ـ ٩١٧هـ/١٥١١م)، يشمل الحقبة التاريخية منذ أن باشر النبي محمد (ص) دعوته وحتى عام ٩٠٥ للهجرة (١٤٩٩ ـ ١٥٠٠م)، ويقدم سجلاً بالأحداث التاريخية بتسلسل زمني في ما يعرف بـ«الشرق الإسلامي».

الناسخ هو مظفر بن عماد. تاريخ المخطوطة: القرن الـ «١٧م» على ما يعتقد. ٦٠٢ ورقة ١٦,٥ × ٣٠.

٣٩) روضة الصفا ٢٠٦٣

المؤلف هو محمد بن خاوند شاه،

الملقب بـ«مير خواند» المتوفى (عام ٩٠٣هـ/١٤٩٨م). تاريخ عام. تشتمل المخطوطة على نسخة كاملة لهذا العمل الذي يحتوي على الفترة الممتدة من «نشأة الكون» وحتى نهاية حكم السلطان حسين بايقرا (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م).

الناسخ هو أبو سعيد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨٦٧م، المخطوطة مزخرفة بثمانية عناوين ومجلدة بصورة فنية بديعة. ١٤٦٠ ورقة ٣٢ × ٥٤.

٤٠) المخطوطة نفسها ١٥١٦

المؤلف يتكون من مجلد واحد فقط. بلا تاريخ. ويبدو أنه يعود إلى القرن الـ «١٥م». ٥٠٤ ورقات ١٦ × ٢٥.

٤١) المخطوطة نفسها ١٥٢١

مجلد واحد.

النسخة غير مؤرخة، ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ «١٦م». الورقة الأخيرة أضيفت في وقت لاحق، ونوعها يختلف عن ورق النسخة الأصلية، ومكتوبة بخط مختلف. ٢٦٥ ورقة ٢٢,٥ × ٣١,٥.

٤٢) المخطوطة نفسها ١٥٥٨

مجلد واحد.

النسخة غير مؤرخة ويعتقد أنها تعود إلى القرن الـ «١٨م». ٣٧٦ ورقة ٢٠ × ٣٠.

٤٣) المخطوطة نفسها ١٨٨٩

مجلد واحد.

النسخة غير مؤرخة. ولكن لا شك في قدمها وقد تعود إلى القرن الـ «١٨م». عيوبها: بلا نهاية. ٣٧١ ورقة ١٧ × ٢٣.

٤٤) المخطوطة نفسها ٢٩٨٥/I

مجلدان.

التاريخ: رجب/١٠١٣هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ـ كانون الأول/ديسمبر ١٦٠٤م. لكن يظهر أن المئة محيت، ولذا فإن أغلب الاحتمال أن يكون التاريخ الأصح رجب ١١١٣هـ/كانون الأول/ديسمبر ١٧٠١م. ولم تول العناية اللازمة لدى كتابة العنوان والـ ١٥ صورة المصغرة والجزء الأخير من النص، وربما كان الهدف بيع المخطوطة بسعر أغلى.

٤٥) المخطوطة نفسها ٢٠٤٩

الجزء الأول من المجلد الأول.

الناسخ هو محمد يوسف الخوارزمي. تاريخ النسخ: ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٢١٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٦.

٤٦) المخطوطة نفسها ٢٠٥٠

الجزء الثاني من المجلد الأول.

الناسخ هو محمد يوسف الخوارزمي نفسه. تاريخ النسخ: ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٢١٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٦.

٤٧) المخطوطة نفسها ٢٠٥١

الجزء الأول ـ المجلد الثاني.

الناسخ هو نفسه. التاريخ: ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٢٩١ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٤٨) المخطوطة نفسها ٢٠٥٢

الجزء الثاني ـ المجلد «٢».

الناسخ هو نفسه. تاريخ النسخ: ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ٣٢٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٤٩) المخطوطة نفسها ٢٠٥٣

المجلد «٣».

الناسخ هو محمد شريف ديوان. تاريخ النسخ: ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٣٣٧ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٥٠) المخطوطة نفسها ٢٠٥٥

المجلد «٣».

الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. ٣٤٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥١) المخطوطة نفسها ٨٢٢

الأجزاء «١»، «٢»، «٣».

الناسخ هو ملا إبدال نياز. تاريخ النسخ: ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٣٨٢ ورقة ٣٠ × ٥٠,٥.

٥٢) المخطوطة نفسها ٢٠٤٥

المجلد «٤».

الناسخ هو محمد شريف ديوان. تاريخ النسخ: ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٤١٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٣) المخطوطة نفسها ٧٦٩

المجلد «٥».

الناسخ هو محمد يوسف بن محمد أمين بخاري.

تاريخ النسخ: ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م. ٢٤٢ ورقة ١٨ × ٢٨,٥.

٥٤) المخطوطة نفسها ٢١٥٦/II

المجلد «٥» تاريخ جنكيزخان وأخلافه.

النسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٨م» على ما يعتقد.

عيوبها: لا نهاية لها (تنتهي عند عهد هولاكيدا آباكاخان). ٨٩ ورقة (١٣٣ب ـ ٢٢١ب) ٢٦ × ٣٧,٥.

٥٥) المخطوطة نفسها ١٦٤٥

المجلد «٦» تاريخ تيمور، وتناحر خلفه، وحكم شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م) وغيرها.

نسخة رائعة، كتبت بالحبر الصيني والزنجفر وبخط نستعليق جميل جداً

وعلى ورق حريري: وقبل البداية كتب العنوان بالذهب والألوان.

ولكن للأسف تعرضت المخطوطة، ولا سيما حواشيها، للتلف وأصيبت بثقوب دودية. مظهرها يدل على أنها تعود إلى القرن الـ «١٥م»، وكان صاحبها (ثمة آثار ختم) سيد محمد أمين بك ابن خان خوقند، هدايار (خلع عن العرش عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٥م). وكان صاحب المخطوطة قد تبرع بها عام ١٩٠٧ إلى مكتبة تركستان العامة. عيوبها: نهايتها مفقودة. ٦٨٥ ورقة ١٧,٥ × ٣٢.

٥٦) المخطوطة نفسها ١٤٦٣

المجلد «٧» مع ملحق في الجغرافيا.

الناسخ هو محمد نياز. تاريخ النسخ: ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٥م.

العيوب: البداية مفقودة، الملحق لم ينجز حتى النهاية. ٣٣٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٥٧) المخطوطة نفسها ١٩٥٠

المجلد «٧» مع ملحق في الجغرافيا، يضم تاريخ حكم السلطان حسين.

الناسخ هو بابا خواجه حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٢٨٨ ورقة ٢٢,٥ × ٣١,٥.

٥٨) المخطوطة نفسها ٣٧٦/III

فقرة من القسم الأخير (الخاتمة).

الناسخ هو عبد الله. يعتقد أن تاريخ النسخ يعود إلى بداية القرن الـ (١٩م). ٣٩ ورقة (١٤٤أ ـ ١٨٢ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٥٩) المخطوطة نفسها ١٨١٢

أ. الصيغة الأوزبكية المذكورة أعلاه، تأليف ميرخوند. المجلد «٣». ملحق باللغة الأوزبكية أنجزه محمد رضا أكهي، بناء على أمر محمد رحيم الثاني، خان خيوة.

الناسخ هو ملا روز محمد. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٦م. ٥٣٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

٦٠) المخطوطة نفسها ١٨١٣

أ. المجلدان «٤، ٥». المحرر هو محمد يوسف راجي. أما الناسخ فهو ملا خالمراد ديوان محمد يوسف غورلاني. تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٤٤٠ ورقة ٢٨,٥ × ٤٧.

٦١) المخطوطة نفسها ٨٢٧

أ. المجلد «٣» بلا تاريخ (القرن الـ (١٩م) على ما يعتقد) ٢٨٨ ورقة ٣٠ × ٤٢,٥.

٦٢) المخطوطة نفسها ٧٤١٣/I

أ. المجلدان «١، ٢».

تاريخ النسخ: ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. وقد أنجز بخط نستعليق على ورق صقيل من الحجم الكبير، والصفحات ذات هوامش عريضة والنص ضمن أطر من الخطوط الملونة. ما عدا الأوراق التي تحمل توقيع القيِّم (Custodis)، أوراق وصفحات المجلد «٢» المرقمة ٣٣ ورقة (١ب ـ ٢٦٣ب + ١أ ـ ٧٢أ) ٢٩ × ٤٥.

٦٣) المخطوطة نفسها I/٧٣١٤

أ. المجلد «٣». المحرر هو داملا آتاجان ابن داملا محمد كريم.

نسخت المخطوطة عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م. عناوين الفصول (الأبواب) والأشعار مكتوبة بدهان زنجفر بارز. ٢٢١ ورقة (١أ ـ ٢٢١أ) ٢٨ × ٤٧.

٦٤) المخطوطة نفسها I/٧٤١٥

أ. المجلد «٤» مؤلف من السلسلة نفسها.

تاريخ النسخ: عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. الناسخ هو داملا آتاجان ابن داملا محمد كريم نفسه. ٢٥٨ ورقة (١ب ـ ٢٥٨أ) ٢٩,٥ × ٤٦,٥.

٦٥) المخطوطة نفسها I/٧٤١٧

أ. المجلد «٦». تحتوي نهايته على وصف لحكم السلطان أبي سعيد.

نسخ عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م بخط نستعليق كبير متقطع، على ورق لماع مشبع بلون رمادي. الناسخ هو ملا محمد كريم. ٤٤١ ورقة (١ب ـ ٤٤١ب) ٢٨ × ٥٠.

٦٦) المخطوطة نفسها ٦٧٨٧

أ. المجلد «٧» يحتوي على أجزاء في التاريخ والجغرافيا وينتهي بفصول عن السفارات الصينية مع عرض لنص الرسائل المتبادلة. واتبع بملحق بناء على أمر من سيد محمد رحيم الثاني، خان خيوة. وبالمقارنة مع المخطوطة (رقم الفهرست ٦١) يجدر القول إنه يعود إلى محمد رضا أكهي الآنف الذكر.

نسخت المخطوطة عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، أو عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م بخط نستعليق كبير واضح دقيق وعلى ورق مصقول من الحجم الكبير. الناسخ هو داملا إسماعيل ولد (ابن) ملا عبد الغفار. ٢٣٣ ورقة (٥ب ـ ٢٢٧أ) في البداية ٤,٥ ورقات فارغة، ٣٠ × ٥٠.

٦٧) المخطوطة نفسها ٦٧٨٩

أ. المجلدان «٦، ٧».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير على ورق مصقول ضارب إلى الصفرة. الصفحات عريضة الهوامش.

الناسخ هو سيد نياز ولد محمد يعقوب. تاريخ النسخ: المجلد «٦»، عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، المجلد «٧»، عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٠٠ ورقة (٥ب ـ ٥٠٤ب) في البداية، ٤,٥ صفحات فارغة، ٢٩,٥ × ٤٩.

٦٨) المخطوطة نفسها ٧٤٢٥

أ. المجلد «١٢».

المخطوطة مؤرخة عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م، نسخت بخط نستعليق على ورق أنتج مصنعياً. عناوين الفصول بارزة ومكتوبة بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا محمد يعقوب. ٢٥٢ ورقة (١ب ـ ٢٥٢ب) ١٧,٦ × ٢٦,٥.

٦٩) زبدة الآثار ٦٠٨

أ. تأليف عبد الله بن محمد بن علي نصر اللهي. هذه المخطوطة تحتوي فقط على جزء في التاريخ العام باللغة الأوزبكية، ومكرسة، اعتباراً من الفصل الثامن، لتاريخ العباسيين، وتنتهي بالحرب الأوزبكية الشهيرة مع شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) بعنوان على مشارف مرو عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. ف.ف. بارتولد، تقرير عن المأمورية إلى تركستان عام ١٩٠٢م، القسم العربي للمخطوطات الشرقية المجلد «١٥» صفحة ١٨٧. الناسخ هو أحمد عاصي جاني خجندي ولد حاجي سنكين، تاريخ النسخ: ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. ٢١٧ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٧٠) خلاصة الأخبار في بيان أحوال الأخيار ٢٢٠٩

المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين الملقب بخواندمير المتوفى عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م. مخطوطة في التاريخ العام، اعتباراً من نشأة الكون وحتى عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠ ـ ١٤٧١م. تتألف من مقدمة، وعشر مقالات، وخاتمة مكرسة لوصف هراة بكافة معالمها وآثارها، ولمحة موجزة عن حياة مشاهيرها في شؤون الدولة والعلوم والفنون.

إنها مخطوطة ممتازة كاملة، مكتوبة بخط نستعليق، ذات عنوان في البداية كتب بالذهب والألوان. النص كله في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. التاريخ: ٣ صفر ١٠٠٠هـ/ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٩١م. ٤٩٩ ورقة ١٨ × ٢٩.

٧١) المخطوطة نفسها ٢٢١٠

نسخة جيدة ذات عنوان في البداية: النص محاط بخطوط مذهبة

وملونة. العيوب: في البداية، بعد الصفحة الأولى، فقدت أوراق كثيرة. وابتداء بالصفحة الثانية، ينتهي تاريخ الملك الساساني شابور ذي الأكتاف (٣١٠ ـ ٣٨١) وتنتهي المخطوطة بعرض غير كامل لحكم المستعصم، آخر الخلفاء العباسيين.

الناسخ هو محمد رضا بن سلطان محمد. التاريخ: شهر رمضان ١٠١٥هـ/ ١٠٣١م كانون الأول/ ديسمبر ١٦٠٦م ـ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٦٠٧م. العيوب: بين الصفحتين الأخيرة وما قبلها عدة صفحات مفقودة. ١٩٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٧٢) المخطوطة نفسها ٣

مخطوطة جيدة، يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٧م» على ما يبدو.

٧٣) حبيب السّير ٢١٥٣

مخطوطة في التاريخ العام تتناول حقبة طويلة تمتد من العصور القديمة وحتى عام ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م، أي حتى نهاية ملك شاه إسماعيل الأول الصفوي. المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين نفسه، الملقب بخواندمير. العنوان الكامل للمؤلف «حبيب السير في أخبار أفراد البشر». ويتألف من ثلاثة مجلدات. يتناول الجزء الأول التاريخ الأسطوري لبطاركة العهد القديم، ملوك إيران الأقدمين، محمد (ص) والخلفاء الراشدين. ويضم الجزء الثاني تاريخ الأئمة الإثني عشر، تاريخ الأمويين، العباسيين، والسلالات الحاكمة التي عاصرتهم. ويشمل الجزء الثالث تلك الحقبة، ابتداء من تاريخ جنكيزخان ومعاصريه، ويمتد حتى نهاية تيمورلنك والتيموريين، ويعرض انتفاضة الأوزبك وفترة حكم شاه إسماعيل الصفوي.

المخطوطة بأكملها مكتوبة بخط نستعليق جيد. النص داخل أطر من ذهب وخطوط ملونة. في البداية، صفحتان تحتلهما زخارف زاهية منجزة بالذهب والألوان. وقبل بداية كل مجلد وأجزائه، كتب العنوان بدقة بالذهب والألوان. وعلى حواشي الورقتين الأوليين، رسمت بالدقة نفسها أيضاً رسوم زخرفية صغيرة متناثرة. ناسخ المجلد الأول هو خواجة علي بن ميركاء السمرقندي. تاريخ النسخ: ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م. المجلد الثاني بلا تاريخ ولا يحمل اسم ناسخه (يعود تاريخه إلى تاريخ المجلد الأول). المجلد الثالث يحمل تاريخ عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م، مضافة إليه معلومات جغرافية، بلا تاريخ، ولا يحتوي على الأوراق الابتدائية وما

بين الورقتين ٧١٢ ـ ٧١٣، والورقتين ٧٢٨ ـ ٧٢٩، فراغ.

وتشير آثار الختم أن المخطوطة تعود إلى خوجا جويباري (من جويبار). ٩٣٥ ورقة ٢٥ × ٣٦.

٧٤) المخطوطة نفسها ١٧١٤

المجلد «٣» منسوخ بخط نسخ واضح، ربما كان تاريخه يعود إلى القرن الـ «١٧م». العيوب: بلا نهاية. ٤٣٦ ورقة ١٧,٥ × ٣٣.

٧٥) المخطوطة نفسها ١٧١٤

أ. ملحق باللغة الأوزبكية. فقرة من المجلد «٣» للمؤلف، يشمل مرحلة تناحر خلف تيمورلنك، ويحتوي، من ضمن ما يحتوي، على تاريخ غزوات التيموري سلطان حسين ميرزا وتتويج محمد شيباني خان على العرش (الأوراق ٢٧٩ ب ـ ٣٧١أ المخطوطة تحت رقم الفهرست ٧٣) تاريخ النسخ: ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ١٥٦ ورقة ٢٦ × ٤١.

٧٦) (نكارستان) ١٣٧٧

متحف الصور الفنية

تأليف ابن محمد أحمد المعروف بالقاضي أحمد الغفاري. إنه عمل مهم في التاريخ، أورد فيه المؤلف (المتوفى عام ٨٧٥هـ/ ١٥٦٧م) العديد من النوادر التاريخية الطريفة والحقائق، المرتبة بحسب السلالات الحاكمة والتسلسل الزمني.

الناسخ هو محمد عوض الكاتب. تاريخ النسخ: بلخ، أوائل شهر محرم ١٠٩٦هـ كانون الثاني/ديسمبر ١٦٨٤م. ٣٥٨ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

٧٧) المخطوطة نفسها ١٢٤١

بلا تاريخ ويبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٨م». العيوب: بلا نهاية. ٢٢٥ ورقة ١٦,٥ × ٢٥.

٧٨) المخطوطة نفسها ١٥٠٤

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. العيوب: بلا نهاية. ٢٩٤ ورقة ١٧ × ٢٣,٥. كال، ١٩ رقم ٢٢.

٧٩) المخطوطة نفسها ٦١٩

تاريخ النسخة: القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. العيوب: لا نهاية لها ولا بداية. ٢١٠ ورقات ١٣ × ٢٤.

٨٠) لب التواريخ ١/٢٩

موجز في التاريخ العام، كتب عام ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م أو عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤٢م. المؤلف هو مير يحيى بن عبد اللطيف القزويني.

تاريخ النسخ: ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م. الناسخ هو محمد إسماعيل بن معز الدين محمد. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥ب) ١٢,٦ × ٢١.

٨١) المخطوطة نفسها II/١٩٧٥

الناسخ سني. وقد أهمل الجزء الأول، الذي يحتوي على مديح للإمام الثاني عشر من أئمة الشيعة، وبدأ مباشرة بالفصل الثاني، معنوناً إياه بـ«الفصل الأول»، وبتاريخ ملوك إيران الأقدمين من سلالة بيشدادي.

يعود تاريخ النسخة إلى مطلع القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. ٨٨ ورقة (٧٨ب ـ ١٦٥ب) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

٨٢) زينة المجالس I/٤١٣

المؤلف هو مجد الدين محمد الحسني (المتخلص) ـ أي الملقب بـ«مجدي» ـ المخطوطة عبارة عن مجموعة كبيرة من النوادر، والملاحظات التاريخية والجغرافية وغيرها من الملاحظات، وضعت عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م في إيران. توجد نسخ بالفارسية والهندية، مطبوعة بالحجر.

تاريخ النسخ: ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م. ٤٢٦ ورقة (١ب ـ ٤٢٦ب) ٢٣,٥ × ٣٠,٥.

٨٣) منتخب التواريخ ٢٠١٠

يعرف الكتاب أيضاً بـ(أحسن التواريخ). وهو كتاب في تاريخ العالم، ويتناول حقبة زمنية منذ عهد آدم وأنبياء العهد القديم، وانتهاء بعهد الصفويين، وبشكل أدق بعهد شاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). ومن خلال ما أشير إليه أعلاه، يتضح لنا أن الكتاب يحتوي على عرض مفصل في التاريخ العام والسلالات الحاكمة وحتى الحكام غير المستقلين تماماً أمثال الطاهريين.

المؤلف هو حسن محمد الخاكي الشيرازي. وقد بدأ بكتابة هذا العمل في الهند في عهد «المغولي العظيم» جلال الدين محمد أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، وفرغ منه في عهد حكم خلفه جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) في عام ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م. (الورقة ١ب). المؤلف اقتبس من مؤلفات غيره، وهذا ما أشار إليه في مقدمته (الورقة ١ب وما بعدها)، حيث يذكر المصادر التي اقتبس منها. ويشمل هذا التاريخ الأحداث التاريخية حتى ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م، وينقطع عند تولي شاه عباس الأول العرش عام ٩٨٥هـ/ ١٥٨٧م.

شكل النسخة الأصلية طويل جداً. العيوب: الصفحات الأخيرة مفقودة. ٢٩٣ ورقة ١٢ × ٢٩.

٨٤) منتخب روضة الطاهرين LIII/٣٦١

(في المخطوطة ورد خطأ منتخب

روضة الطاهرين) اقتباس من مؤلف ضخم في التاريخ العام، أو ربما، من فهرس مفصل لهذا العمل، الذي يقع، بحسب ريو (١، ١٢٠) في زهاء خمسين صفحة (؟). المؤلف (لم يرد اسمه في مخطوطتنا) هو طاهر محمد بن عماد الدين حسين ابن السلطان علي ابن حاجي محمد حسين سبزواري، الذي عاش في عهد «المغولي العظيم» أكبر، والذي وضع مؤلفه عام ١٠١١هـ/ ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣م ـ ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦ ـ ١٦٠٧م. في هذا المؤلف المقتبس، يعدد الخلفاء والعديد من الحكام من السلالات الحاكمة مع الإشارة إلى مدد حكم العديد منهم. في بعض الأماكن ارتكبت أخطاء في ما يتعلق بالتسلسل الزمني لحكم الأسر الحاكمة. فمثلاً لدى تعداد ملوك الفرس القدماء جاء ذكرهم بعد الأمويين، إلخ...

يعود تاريخ المخطوطة، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٩م». النص داخل أطر من خطوط زرقاء. ١٤ ورقة (الأوراق ١٣٠ب ـ ١٤٣ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٨٥) (مرآت العالم) ٥

مرآة العالم

تاريخ العالم من «نشأته» وحتى حكم «المغولي العظيم» أوزينغزيب عليم جير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، الذي كرّس له هذا العمل. المؤلف هو محمد بختاور خان (المتوفى عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م). وقد وكتب عمله عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. إن هذا العمل، رغم كونه موجزاً، ذو أهمية علمية بالغة؛ ذلك أن مؤلفه يورد فيه معلومات عن سير حياة الشخصيات التاريخية البارزة المختلفة. إن مخطوطة هذا العمل نادرة.

تاريخ النسخ: رجب ١١٦٦هـ ـ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٧٥٣م. ٥٤٣ ورقة ١٦ × ٢٨.

٨٦) المخطوطة نفسها ٢٠٩٧

قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان بدقة وعناية فائقة. والنص في الصفحتين الأوليين محاط بخطوط ذهبية وحمراء. والحواشي مزخرفة تشبه النباتات المرسومة بالذهب والألوان. الناسخ هو ميرزا فيض الله عبد الباقي خوشخط ولد ميرزا محمد أمين بازار خواجكي. تاريخ النسخ: ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٦٦٩ ورقة ٢٢ × ٥٢.

٨٧) محيط التواريخ ٨٣٥

يشتمل على مجلدين، ألفه محمد أمين بن محمد زمان بخاري سوفياني.

وهو مؤلف في التاريخ العام، أُلف بناء على ٣٧ مصدراً، أشار إليها المؤلف في المقدمة، واختتم بتاريخ بخارى إبان حكم سلالة العشترخانيين، ومن ضمنه بداية حكم سبحانقول خان (١٠٩١هـ/ ١٨٦٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) الذي كرس له هذا العمل. في نهاية الكتاب معلومات عن سير حياة الشخصيات البارزة في تلك العصور، كالكتاب والشعراء والرسامين. البداية بلا بسملة، وافتتحت بـ«بعض معاصر عباسيان إلخ».

تاريخ النسخ: ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٦٢ ورقة ١٧ × ٢٥,٥. فياتك ٠، ٨٥، رقم ٢١١.

٨٨) المخطوطة نفسها ٨٣٦

أ. هذه المخطوطة مترجمة إلى الأوزبكية بتصرُّف عن النسخة الطاجيكية الأصلية.

الناسخ والمحرر هو محمد رفيع آخوند الخوارزمي.

تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٤٨٩ ورقة ٢٢ × ٣٥.

٨٩) زبدة الحكايات I/١٢٧٤

أ. المؤلف هو محمد وارث، مؤلف «المغول العظام» والذي ألف الكتاب المشهور «شاه جهان نامه» (تاريخ شاه جهان)، وعاش في عهد حكم «المغولي العظيم» أورينغزيب.

هذه المخطوطة (الصيغة) الأوزبكية منقولة بتصرف عن النسخة الأصلية الطاجيكية، وتحتوي على مواد مقتبسة من كتب مشهورة في التاريخ، اعتباراً من تاريخ الطبري، وتتحدث عن الحكام، الذين ذاع صيتهم بعدلهم وإنصافهم، وعلى رأسهم، بحسب رأي المؤلف، أورينغزيب. وإبان حكم محمد رحيم الثاني، وفي خوارزم، قام محمد رضا ميراب الملقب باكهي بإعادة صياغة المخطوطة.

الناسخ هو ملا روز محمد. تاريخ النسخ: ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٧ × ٢٦.

٩٠) منتخب التواريخ III/٢٢١٢

ترتيب زمني موجز لأهم الأحداث التاريخية اعتباراً من عام ١٢هـ/ ٦٣٣م. المؤلف أغفل اسمه. لكن ثمة ما يحملنا على الاعتقاد بأن هذا الكتاب وضع بأمر من سيد مير صديق ابن الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م).

الناسخ هو ملا عظام الدين. تاريخ النسخ: ١٣٠٤/ ١٨٨٦. ١٤ ورقة (٢٠١ب ـ ٢١٤ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٩١) (تاريخ عمومي) ٨٣٨
في التاريخ العام

أ. المؤلف هو إبراهيم حقي، وهو رجل دولة تركي ومؤرخ عاش في الفترة الأخيرة للإمبراطورية التركية. قام داملا روز محمد الخوارزمي، بناء على أمر محمد رحيم الثاني، بنقل المخطوطة من اللغة التركية العثمانية إلى اللغة الأوزبكية، اللهجة الخيوية. النسخة التركية الأصلية، صدرت في القسطنطينية عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م. وهذه الصيغة التي نحن بصددها عبارة عن عرض في التاريخ العام يشمل حقبة تمتد من العهد القديم وحتى نهاية القرون الوسطى (ملكا فرنسا كارل الخامس وكارل الثامن).

المخطوطة بخط المحرر. تاريخ النسخ: ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٣٢٢ ورقة ٢١ × ٣٤,٥.

تاريخ آسيا الوسطى

٩٢) (تحقيق الولايت) ٢١١٠

إنها دراسة دقيقة في بلاد (بخارى)، تتناول تاريخ بخارى. كتبت النسخة الأصلية باللغة العربية. ألفها أبو بكر محمد بن جعفر نرشخي (المتوفى عام ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م). في القرن الـ «١٢م» ترجم هذا العمل مختصراً، إلى اللغة الطاجيكية. فرغ من ترجمته عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨ ـ ١١٢٩م. المترجم هو أبو نصر أحمد بن محمد القباوي. وفي عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٨ ـ ١١٧٩م، اختصر مجدداً ولم يصلنا إلا على هذه الصيغة. مؤلفه هو محمد بن زفر.

كان القباوي، مترجم النص العربي، قد لجأ إلى استخدام بعض المؤلفات الأخرى التي اعتمد عليها والتي تصادفنا في النص، ومن ضمنها «خزائن العلوم» لأبي الحسن نيشابوري، واقتبس روايات عن تاريخ بخارى القديم. في مؤلف (رسالة ملا زاده) ذكرت تسمية أخرى لتاريخ نرشخي ألا وهي «أخبار بخارى». ويبدو أن هذه التسمية الأخيرة ذكرت باللهجة العامية الدارجة في القرن الـ «١٦م». ويتضمن تاريخ نرشخي روايات وأحاديث مختلفة عن بخارى ومكانتها المهمة وامتيازها عن المدن الأخرى بالنظر إلى طوبوغرافيتها وطوبوغرافية ضواحيها وتاريخها. وما من شك أن هذا المؤلف يعد من أهم المصادر لتاريخ بخارى ما قبل الإسلام، وقبل مجيء العرب إلى آسيا الوسطى، ولاسيما لدراسة طوبوغرافيا بخارى ومحافظاتها.

في عام ١٨٩٢م، وفي باريس أصدر البروفسور شيفير نصاً. وفي عام ١٨٩٧م صدرت في طقشند ترجمة ن.س.ليكوشين ـ تحرير ف.ف.بارتولد. وعام ١٩٠٤م، صدر

هذا المؤلف في بخارى مطبوعاً بالحجر مع كتاب ملا زاده.

في البداية استخدم الذهب والألوان المختلفة في تخطيط النسخة والعنوان وكتب النص بالحبر الصيني والزنجفر بخط كبير وبخط النستعليق مؤطراً بالذهب وخطوط مختلفة الألوان. وهي بلا تواريخ (يعتقد أنها أنجزت في القرن الـ «١٨م»). ٧٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٩٣) المخطوطة نفسها ٤٣٥٥/III

في هذه المخطوطة، بعد العرض الموجز لأسباب وضع الترجمة الطاجيكية المختصرة، أضيفت فقرة مكرسة لوصف مكانة بخارى الجليلة، وسرد أحاديث عن امتيازها على المدن الأخرى. الأمر الذي لم يشر إليه في نص شيفير. في هذه الفقرة ورد اسم أبي عبد الله الحافظ الغنجار، يبدو أن المقصود به هو أبو عبد الله محمد بن أحمد البخاري الغنجار (المتوفى عام ٤١٢هـ/ ١٠٢١م) مؤلف «تاريخ بخارى» الذي أورد ذكره الساماني. انظر ف.ف.بارتولد، تركستان...، ٢، صفحة، ١٥، كذلك الإصدار الإنجليزي لهذا العمل. وهناك فصلان: فصل «عن حكم الأمير حيدر أبو محمد»، وفصل عن «حكم الأمير سيد أبو الحسن»، لن يرد ذكرهما، وقد أهملا. بعد الفصل عن حكم الشيخ مظفر، أضيف الفصل الأخير الختامي للمخطوطة «عن حكم الأمير سيد أبو القاسم».

المخطوطة نسخت بخط النستعليق بحبر أسود وعلى ورق عاجي اللون من إنتاج خوقند. نص المخطوطة نسخ بثلاثة خطوط مختلفة. على الحواشي تصحيحات للنص وإضافات نادرة. وعلى هوامش الأوراق ٤٨أ، ٩١أ، ٩٣أ، نسخت بعض الأبيات بخطوط مختلفة. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٢١٩هـ/ شباط/فبراير ١٨٠٥م. ٦٩ ورقة (٣٥أ ـ ١٠٣أ) ١٣ × ٢٣,٥.

٩٤) المخطوطة نفسها ٤٢٨٩

تشمل حقبة زمنية تمتد حتى تولي إسماعيل الساماني عرش بخارى عام (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م). فصل (ذكر به بدايت ولايت أمير ماضي) «ذكر به بداية ولاية الأمير ماضي» ورد غير كامل: ينقطع النص في الورقة ٥٠ب عند الكلمات (أهل بخارا باطل نتواند كردو غزم قوى تر ذكر در) ويبدو أن صفحة فقدت منه. وبعد الصفحة المفقودة تبتدئ تتمة النص بـ«ذكر در آمدن أمر إسماعيل ببخارا». وينتهي الفصل بالحديث عن استدعاء الأمير إسماعيل للوجهاء إلى بخارى،

وإرساله إياهم إلى الأمير ناصر. هنا ينتهي النص، النص العام مع ما أصدره شيفير. نهاية الفصل تقدم صيغة أخرى للنص. وتنتهي النسخة بما يلي: (بادشا هي ما وراء النهر إسماعيل ماند يايتخت سمرقند بود بخارا يايتخت شدتا آنكه أمير إسماعيل فوت يافت والله أعلم بالصواب). في النص كلمة (بعربي) [إصدار شيفير] حلت محلها (بنتازي).

نسخت المخطوطة بخط النستعليق على ورق خوقندي مصقول. عنوان بعض الفصول مكتوب بالحبر الأحمر. وباليد (الخط) نفسها دونت على الهوامش بعض التصحيحات والإضافات. وعلى هوامش الصفحة الأخيرة وبخط آخر، كتبت نبذات من سلسلة نسب جنكيزخان. تاريخ النسخ: ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م. العيوب: وجود فراغ، نصف ورقة، بين الصفحتين رقم ٥٠ و٥١. ٥١ ورقة ١٣ × ٢٣.

٩٥) المخطوطة نفسها V/١٤٩٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي مصقول. وبعد نص «نارشخي» مباشرة تأتي فقرة نسخت بالخط نفسه من «جامع الفقه» باللغة العربية مع ترجمة لها باللغة الطاجيكية، وتتضمن أجوبة عن عدد القبل والأئمة. على الأوراق ١٧٥ب ـ ١٧٦أ، كتب النص بانحراف وميلان. تاريخ النسخ: يوم الأربعاء ٨ صفر ١٢٣٤هـ/ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٨١٨م. ٣٩ ورقة (١٧٣ب ـ ١٧٥ب + ١) ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٩٦) المخطوطة نفسها II/٥٣٨٨

نهاية نص المخطوطة مطابقة للنص الذي أصدره شيفير. ومباشرة بعد نص نارشخي نسخ بالخط نفسه نص (تواريخ أنبياء وملوك وسلاطين)، (الأوراق ١٤٨ب ـ ١٤٩ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بحبر أسود، على ورق عاجي اللون، مصقول صنع في خوقند. عناوين بعض الفصول وأسماء الأعلام مكتوبة بالحبر الأحمر. على الحواشي ملاحظات مدونة بخط يد ف.أ.فياتكين. تاريخ النسخ: ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ١٠٥ ورقات (٤٥ب ـ ١٤٩ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٩٧) المخطوطة نفسها IV/٥٣٨٩

بعد فصل (ذكر ولايت أمير سديد المظفر بن نوح) أضيف فصل آخر بعنوان (ذكر ولايت أمير سيد أبو القاسم بن منصور).

نسخت المخطوطة بحبر أسود،

بخط نستعليق على ورق أبيض صقيل صنع في خوقند، بعض الأبواب والعناوين كتبت بحبر أحمر. وبالخط نفسه ملئت بعض الفراغات على الحواشي. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٣٥هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٢٠م. ٨٠ ورقة (٤٧ب ـ ١٢٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٩٨) المخطوطة نفسها II/٤٦

تاريخ النسخ: ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٨٤ ورقة (٤٧ب ـ ١٣٠ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٩٩) المخطوطة نفسها II/٥٠٥٦

تنتهي بالفصل الأخير (ذكر ولايت أمير سعيد أبو الحسن) الذي ينقطع عند منتصفه.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود، بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. العناوين مكتوبة بحبر أحمر. النسخة بلا تاريخ، ولكن ذكر تاريخ ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م في مجموعة نسخة أخرى قام بنسخها ميراوزبك. ٨١ ورقة (٥٧أ ـ ١٣٧ب) + ٥، فارغة بعض النص. ١٣ × ٢٠.

١٠٠) المخطوطة نفسها I/٤٤٤٧

بعد الفقرة المعنونة بـ(آغاز كتاب) التي تحتوي على معلومات عامة عن مضمون هذا العمل وتاريخه، يأتي جزء من النص، عنون في المخطوطات الأخرى بـ(حاديث كه در فضايل بخارا ومناقب أو أمده أست) وبعد ذلك يأتي فصل (ذكر آن كسانيكه ببخارا رسيده آند (إز) تابعين) ويليه مباشرة بلا عنوان: (ذكر جماعتي كه در بخارا قاضي بوده أند).

فصل (ذكر ولايت أمير شهيد) لم يرد كاملاً، وينتهي بالكلمات التالية: (إز أبو العباس أمير طبرستان نامه را خواند ند نوشته بودكه إلخ)، التي يبتدئ بعدها من منتصف الفصل (ذكر ولايت أمير حميد).

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود بخط شيكيستي على ورق مصنوع في آسيا الوسطى. كتبت العناوين بالحبر الأسود والحبر الأحمر. على هوامش الورقة ٨ب ختم صاحبها عظيم قلي بك، وتاريخ ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. تاريخ النسخ: ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١أ) + ٢ بعد النص ١٣ × ٢٠.

١٠١) المخطوطة نفسها I/١٥٠٧

في هذه المخطوطة تسلسل ونظام عرض المواد يختلف عن المخطوطات السابقة. ففي البداية بعد كلمات (ياران وأتباع أو «عون الله» عليهم أجمعين) تأتي فقرة مبدوءة بكلمات (اختصار ذكر كرده بجهت) وبعدها

عرض موجز لمحتوى وأسباب تأليف هذا العمل. البداية (آغاز كتاب)، وبعدها فقرة بعنوان (أحاديث كه در فضايل بخارا ومناقب أو آمده إست)، وجزء منها ليس موجوداً في النص وينتهي نصها بالكلمات التالية: (بيشتر ولايات كركان وطبرستان كرفت)، ويليها مباشرة فصل (ذكر ولايت أمير حميد أبو محمد نوح). البداية مفقودة. فصل (ذكر ولايت أمير سعيد أبو الحسن) مهمل. ثم تأتي الفصول التالية: (ذكر ولايت أمير)، (ذكر ولايت أمير سديد) و(رشيد أبو الفوارس). ثم يأتي الفصل غير الوارد (المحذوف) في النص الذي أصدره شيفير المعنون بـ(ذكر ولايت أمير سيد أبو القاسم بن منصور). وبعد نص نارشخي، يأتي مباشرة نص (تواريخ الأنبياء و(الـ) ملوك و(الـ) سلاطين) ويحتوي على ترتيب زمني شبه خيالي للملوك، وذكر لأهم الأحداث، اعتباراً من «نشأة الكون» وحتى عهد السلطان سانجار (٥١١هـ/١١١٨م ـ ٥٥٢هـ/١١٥٧م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بحبر أسود على ورق من صنع خوقندي. عناوين بعض الفصول، وعدد من أسماء الأعلام، والتواريخ، مكتوبة بحبر أحمر. وعلى الهوامش وبالخط نفسه إضافات وتصحيحات نادرة للنص. تاريخ النسخ: صفر ١٢٥٦هـ/ نيسان/أبريل ١٨٤٠م. الناسخ هو ملا مير مسيب البخاري. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨أ) + ١٥ فارغة قبل النص. ١٥ × ٢٦.

١٠٢) المخطوطة نفسها I/١٨٦٢

فيها فصل (ذكر كسانيكه در بخارا إلخ) ينقسم إلى فصلين مستقلين، عنوان الثاني منهما: (ذكر بناي سور وابتداي إجماع فاخره بخارا). وفيها، أيضاً، فصول: (ذكر أسامي بخارا، ذكر بازار ماخ، ذكر بيت الطراز)، وفصل عن ربض بخارى. وليس في نظام ترتيب الفصول من تطابق. بعد الفصل عن كوخينديزه Kyxehguze بخارى، يأتي فصل عن بناء الأسوار، ثم فصل عن قصور الملوك في بخارى إلخ. وفيها أيضاً فصل (داخل شدن أمير إسماعيل). ينقسم إلى عدة فصول ويتضمن عدداً من المعلومات الإضافية. تنتهي النسخة برباعية بدايتها (نه تن بود زال سامان مشهور).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بحبر أسود، على ورق خوقندي الصنع. العناوين بالحبر الأحمر. على الحواشي إضافات وتصحيحات للنص، نادرة. تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/١٨٤٥م. ٥٩ ورقة (١ب ـ

٥٩أ) + ٢ قبل النص فارغتان. ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٠٣) المخطوطة نفسها II/١٨٩٢

بداية النص ونهايته، كما في المخطوطة رقم ١٠٢، في الفهرس. ترتيب الفصول يختلف نوعاً ما. الفصل عن pyetakax بخارى لم يدرج كاملاً، وينتهي بوصف فاراب. الفصل عن مصنع النسيج محذوف كلياً.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بحبر أسود، على ورق صقيل خوقندي الصنع. تاريخ النسخ: ٣ محرم ١٢٦٣هـ/ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٦م. مكان النسخ: نيصيف (قارشي). ٨٥ ورقة (٥٦ب ـ ١٤٠ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٠٤) المخطوطة نفسها IV/٣٣٩٠

تاريخ النسخ: ١٢٨١هـ/ ١٨٦٥م. ٧٤ ورقة (٥٩ب ـ ١٣٢أ) ١٧ × ٢٦,٥.

١٠٥) المخطوطة نفسها

يبتدئ نص المخطوطة، مباشرة، بالكلمات التالية: (جنين كويد أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر القباوي) أي بصورة تطابق والنص الذي كتبه شيفير. نهاية الفصل (ابتداي فتح بخارا) عُرضت بإيجاز. الفصول: ١) (ذكر ولايت قتيبة بن مسلم)، ٢) (ذكر بناي مسجد)، ٣) (ذكر فتح بخارا، ٤) (ذكر نمازكاه عيد)، وهي فصول محذوفة. بعد فصل (ذكر ولايت ملك مظفر أبو صالح منصور) الذي ينتهي بالنص الذي أصدره شيفير، أضيف فصل (ذكر ولايت أمير سيد أبو القاسم نوح بن منصور بن نصر أحمد بن إسماعيل الساماني).

نسخت المخطوطة بخط النستعليق بحبر أسود على ورق سميك ضارب إلى الصفرة، صنع في آسيا الوسطى. وكتبت عناوين الفصول، التبويب، بحبر أحمر. والمخطوطة بلا تاريخ. لكن يبدو أنها تعود إلى أواسط القرن الـ «١٩م». الناسخ هو عبد الرحمن خواجه بن محمد فاضل خواجه مير حيدر: في الصفحة الأخيرة من المخطوطة الفارغة ختم وتاريخ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٣٧ ورقة (٤٥ب ـ ١١٧ب) + ٤ فارغة، ١٤ × ٢٢.

١٠٦) المخطوطة نفسها I/٢٢١٢

نسخة مكتوبة على ورق حريري، الورقة ١ب مزينة بالعنوان الذي كتب بصورة جيدة واتقان. هوامش الورقتين ١ب و٢أ مزينة بزخارف تشبه النباتات، أنجزت بالذهب السائل. وتحمل الورقة ١أ ختماً لوزي الشكل لسيد مير صديق ابن أمير بخارى،

مظفر. الناسخ هو ملا عظام الدين. التاريخ: ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٦٩ ورقة (الأوراق ٥ب ـ ٧٣أ) ١٣،٥ × ٢٠،٥.

١٠٧) المخطوطة نفسها ٤٧/ III

نسخة ممتازة. النص داخل أطر من الخطوط المذهبة والزرقاء. الحواشي محاطة بخطوط حمراء. تاريخ كل المخطوطات: ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م. ٧٥ ورقة (٤٧ ـ ١٣١أ) ١٥ × ٢٥،٥.

١٠٨) المخطوطة نفسها ٤٤٦٥

يبدو أنها نسخت عن المخطوطة رقم ١٠٠ في فهرس الكتالوج. ويبدو أن الناسخ أجرى عليها بعض التصحيحات الطفيفة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة، ومن صنع محلي. تاريخ النسخ: ١٨ رمضان ١٣٠٤هـ/ ١١ تموز/يوليو ١٨٨٧م. وفي الوقت نفسه يعطي الناسخ التواريخ المطابقة لذلك بحسب التقويم الشمسي والتاريخ الميلادي. إن الإشارة المبكرة جداً إلى التاريخ الميلادي في مخطوطة نشأة آسيا الوسطى، يعود تفسيرها، على ما يبدو، إلى أن هذه النسخة أنجزت للمرحوم ف.ب. ناليوكين. الناسخ هو محمد يونس شهرسبزي. مئة ورقة (١ ـ ١٠٠) + ٥ قبل النص + ١ بعد النص. ١٦ × ٢٦.

١٠٩) المخطوطة نفسها ٢٠٤٧/ I

بداية المخطوطة والجزء الأخير منها مكرسان لظهور أسرة السامانيين وتاريخها، ويتفقان ونص المخطوطة رقم ١٠١ المشار إليها آنفاً. والفصل الذي يتحدث عن pyetakob بخارى، ينتهي بوصف فاراب، ويليه مباشرة فصل (بازار ماخ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رديء جداً ودون أي عناية أو اهتمام، على ورق من صنع آسيا الوسطى. عناوين الفصول، وبعض الأسماء الجغرافية، وأسماء الأعلام، كتبت بالحبر الأحمر. النص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، والهوامش محاطة بخط أحمر. تاريخ النسخ: ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ٧٣ ورقة (١ب ـ ٧٣أ) ١٥ × ٢٥.

١١٠) المخطوطة نفسها ٣٠٤٢

النسخة تحمل تاريخ ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٧٩ ورقة (٨٦ب ـ ١٦٤أ) ١٠،٥ × ٢١.

١١١) تاريخ العتبي ٣٢٥٢/ V
المسمى باليميني

ع. المؤلف هو أبو جعفر محمد بن عبد الجبار العتبي. وهي مخطوطة في

التاريخ شهيرة عن السلطان محمد عزنوي (٣٨٣هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) كتبها معاصره. تتضمن المخطوطة عرضاً وافياً للأحداث من عام ٣٦٥هـ/ ٩٦٥م وحتى عام ٤١٢هـ/ ١٠٢١م. البداية هي نفسها البداية المشار إليها في X-X (٦، ٥١٥).

إنها مخطوطة قديمة جداً، يرجع تاريخها، على ما يبدو، إلى القرنين الـ ١٣م والـ ١٤م، وتحتوي هوامشها على الكثير من الشروح والتفسيرات عن مختلف الأماكن الغامضة في هذا المؤلف. ١٧٦ ورقة (٤٧ب ـ ٢٢٢أ) ١٧،٥ × ٢٤،٥.

بارتولد ف. ف. ـ تركستان ٠٠٠، ٢، ٢٠ ـ ٢١، حيث يشار إلى مخطوطة هذا المؤلف، الإصدارات المترجمة إلى اللغتين الفارسية والإنجليزية.

١١٢) (تذكرة البغراخان) ١٨١٨/ II
ترجمة حياة البغراجان

أ. تاريخ الإيلكيين: حسن بغراخان غازي، علي أرسلان خان غازي، ويوسف قادر خان غازي (المتوفى عام ٤٢٣هـ/ ١٠٣١م). المؤلف هو ملاحاجي الذي، كما ذكر هو نفسه في المقدمة، ألّف هذا التاريخ، مستقياً المعلومات من مصادر موثوقة. ويبدو أن هذا العمل عبارة عن مواد مقتبسة من (تذكرة سلطان ستوق بغراخان) ترجمة حياة السلطان ستوق بغراخان، التي تتضمن، علاوة على سيرة حياة الخانات الثلاثة الآنف ذكرهم، سيرة حياة ستوق بغراخان (المتوفى عام ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م). العرض مطابق كلياً حتى في الأمور الطفيفة، إلاَّ أنه أكثر إيجازاً.

في النهاية، أضاف الناسخ قصيدة مكرسة لستوق بغراخان والخانات الثلاثة الوارد ذكرهم: القصيدة غير كاملة، فهي بلا نهاية.

الناسخ هو نيازي من قاشغار. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. العيوب: لا بداية ولا نهاية للمخطوطة. ٢٦ ورقة (٦٥أ ـ ٩٠ب) ١١ × ١٧،٥.

١١٣) (تزوك تيموري) ٣٨

هذا العمل معروف أيضاً بـ(ملفوظات أمير تيمور) [أقوال الأمير تيمور المأثورة]، ويعرض ترجمة لحياة تيمور على لسان تيمور نفسه. في الشرق، تعتبر الترجمة الأصلية لحياة تيمور الشخصية. إلاَّ أن المستشرقين الأوروبيين ينكرون كونها أصلية، أو يشككون في صحتها. فالمخطوطة التي نحن بصددها تختلف عن نسخ المخطوطة الموجودة في

المتحف البريطاني ريو، الملحق رقم ٥١. ففي مقدمة الكاتب أبي طالب الحسيني العريضي، الذي وضع كتالوج مخطوطات المتحف البريطاني، جاء أن مؤلف ترجمة هذه الحياة مجهول الهوية، أو أنه مترجمها عن النسخة التركية الأصلية، كما ورد في إحدى هذه المخطوطات ريو، أ، ١٧٧ وما بعدها. تحتوي المخطوطة التي نحن بصددها على: ١) قرارات تيمور بشأن القضايا المختلفة المتعلقة بإدارة شؤون الدولة والتنظيم العسكري (في فصلين). ٢) ترجمة حياة تيمور، اعتباراً من أيام شبابه وحتى عام ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م. في النسخة المطبوعة بالحجر الصادرة في بومبي عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م، لم ترد النبذة المتعلقة بترجمة الحياة. أما قرارات تيمور، فقد جاءت بترتيب عكسي وفي فصلين.

النسخة بلا تاريخ. لكن يبدو أنها تعود إلى القرن الـ «١٩م». ٢٨٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١١٤) المخطوطة نفسها I/١٩٨٩

تتألف هذه المخطوطة، بدورها، من ثلاثة أجزاء والترتيب نفسه، كما في المخطوطة الآنفة الذكر. وتبتدئ بالصيغة نفسها (الملك لله أبو منصور تيمور سوزيميز) الملك لله ـ هذا كلامنا، أبو المنصور تيمور. ثمة اختلاف بسيط في بعض العبارات. النهاية مختصرة إلى حد ما (٧ أسطر).

تاريخ النسخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ٢٧٠ ورقة (١ب ـ ٢٧٠أ) ١٥ × ٢٦,٥.

١١٥) المخطوطة نفسها ١٥٠٣

نسخة مختصرة نوعاً ما. ترتيب المواد، في هذه المخطوطة، يختلف بعض الشيء عن المخطوطات الآنفة: حيث تبتدئ المخطوطة، بعد المقدمة، بترجمة الحياة التي تتضافر، بصورة غير ملحوظة بتاتاً، بالجزء الأول «للقرارات». واعتباراً من الصفحة ١٢١أ يبدأ الجزء الثاني للمواد الأخرى. وهناك عدة عناوين للفصول وأقوال مأثورة لتيمور باللغة الأوزبكية.

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٤٨ ورقة ١٥ × ٢٥. كـال، ١٩، رقم ٢١.

١١٦) (روزنامة غزوات هندوستان)
يوميات غزو الهند

تاريخ حملة تيمور على الهند. المؤلف هو غياث الدين علي، من يزد. وهو من معاصري تيمور؛ وقد كتب هذا العمل بتكليف منه. (٨٠ب ـ ١٣٥ب). إنها مخطوطة فريدة من

نوعها. تاريخ النسخ: ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م. ٥٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٥.

١١٧) (مقدمة ظفر نامه) I/١٥٢٠
مقدمة كتاب الانتصارات

العمل معروف أيضاً بـ(تاريخ جهانكير) تاريخ مكتسح العالم. كتبت مقدمة تاريخ تيمور عام ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م. كتبها مولانا شرف الدين علي يزدي (المتوفى عام ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م) وعرض فيها تاريخ المغول في آسيا الوسطى اعتباراً من حكم جنكيزخان وحتى حكم تيمور.

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد دقيق. تاريخ النسخ: ١٠١٣هـ/ ١٦٠٥م. ٧٨ ورقة (١ب ـ ٧٨أ) ١٢,٥ × ٢٥.

١١٨) المخطوطة نفسها ٢٠٩٩

مخطوطة ذات تصميم جيد جداً. في البداية كتب العنوان بالذهب والألوان. الصفحتان الأوليان زاخرتان بزخارف ذهبية، النص محاط بخطوط مذهبة وزرقاء، والهوامش بخطوط مذهبة. الناسخ هو هاشم. والمخطوطة بلا تاريخ لكن يبدو أن تاريخ نسخها يعود إلى القرن الـ «١٧م». ١٢٤ ورقة ١٧,٥ × ٣٠.

١١٩) المخطوطة نفسها ٣٩

منسوخة بخط نستعليق دقيق. التاريخ مهمل (القرن الـ «١٧م» على ما يبدو). ٥٥ ورقة ٢٠ × ٢٨,٥.

١٢٠) المخطوطة نفسها I/٦١١

صيغة مختصرة. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٦,٥ × ٢٨,٥.

١٢١) المخطوطة نفسها I/١٧١٠

في هذه النسخة، تقع المقدمة في مجلد واحد مع المؤلف الأساسي، ومكتوبة بالخط نفسه، في نهاية القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. الصفحتان ١ب و٢أ مزخرفتان بالذهب والألوان الزاهية، وثمة صور مواجهة لصفحة العنوان أنجزت بلا عناية. ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠ب) ٢٢ × ٣٧.

١٢٢) المخطوطة نفسها II/١٥١٧

تاريخ النسخ: ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ٩١ ورقة (١٧ب ـ ١٠٧ب) ١٧ × ٢٤.

١٢٣) المخطوطة نفسها

يبدو أن المخطوطة نسخت في القرن الـ «١٩م». ٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧أ) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

١٢٤) (ظفر نامه تيموري) ١٧١٩
كتاب عن انتصارات تيمور

المؤلف هو مولانا شرف الدين

علي يزدي. تناول شرف الدين في عمله تاريخ تيمور. وكان قد أَلّف بناء على التقارير الرسمية عن حملات تيمور، تلك التقارير التي سجلها «باخشيون» معينون، رافقوا تيمور. فرغ من تأليف هذا الكتاب عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م. وقام مؤلفه بإهدائه إلى خليفة تيمور، شاهروخ. ومن ذلك الحين أصبح يحظى بشهرة واسعة في علم التاريخ.

مخطوطة جيدة، كتبت بخط نسخ واضح جداً، وهي ذات فهرس مفصل، كتب، على ما يبدو، في وقت لاحق بخط نستعليق، شأنه شأن الورقة الأولى في البداية. الناسخ هو محمد بن كمال الدين الباخرزي. تاريخ النسخ: ٩٨٣هـ/ ١٥٧٦م. ٢٧٨ ورقة، ٢٤ × ٣٦.

١٢٥) المخطوطة نفسها III/١٥١٧

تاريخ النسخ: ١٠١٥هـ/ ١٦٠٧م. نسخت بخط نستعليق وقد أعيدت كتابة الأوراق الثلاث الأولى المفقودة في وقت لاحق. ٢٩٠ ورقة (١٠٨أ ـ ٣٩٧أ) ١٧ × ٢٤.

١٢٦) المخطوطة نفسها ١٥١٤

مع فهرس مفصل. يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٧م» على ما يبدو. ٥٧٢ ورقة ١٧ × ٢٥.

١٢٧) المخطوطة نفسها ١٥

يظهر أن تاريخها يعود إلى أواخر القرن الـ «١٧م» ومطلع القرن الـ «١٨م». كتبت بدايتها ونهايتها منذ أمد غير بعيد. ٣٧٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

١٢٨) المخطوطة نفسها II/٦١١

لا تحمل تاريخاً. ويعتقد أنها نسخت في القرن الـ «١٨م»، ٣٦٨ ورقة (١٧ب ـ ٣٨٤أ). ١٦,٥ × ٢٨,٥.

١٢٩) المخطوطة نفسها ١٢٢٤

صيغة مختصرة بعض الشيء، مع فراغات متروكة. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. العيوب: الورقتان الأخيرتان مفقودتان. ٢٨٧ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

١٣٠) المخطوطة نفسها ٢/١٧١٠

تاريخ المخطوطة ما بين نهاية القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م». الورقتان ١ب و٢أ مزخرفتان بالذهب والألوان الزاهية. والصفحات المواجهة للعنوان مصممة بشكل يفتقر إلى الذوق. ٥٧٢ ورقة (١٠١ب ـ ٦٧٢ب) ٢٢ × ٣٧.

١٣١) المخطوطة نفسها ٢٠٦٨

الناسخ هو قربان محمد ركندي. تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ٦٤٢ ورقة ١٨ × ٣٠.

١٣٢) المخطوطة نفسها I/١٥١٧

فهرست مفصل، كتب في القرن الـ «١٩م» للمخطوطة رقم قائمة الجرد نفسها ٣/١٥١٧ (رقم فهرس الكتالوج ١٢٥). ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ).

١٣٣) المخطوطة نفسها ٦٠٧

أ. صيغة موجزة للمخطوطة الآنفة الذكر، التي وضعها يزدي باللغة الأوزبكية، اللهجة الخيوية. مؤلف هذه الصيغة هو خداي بيردي بن قوش محمد صوفي الخيوقي. تاريخ التأليف: ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م.

نسخت المخطوطة على ورق مسطر من صنع روسي، في عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. ١٥٠ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥,٥.

١٣٤) مطلع السعدين ١٧

مخطوطة تتناول تاريخ تيمور والتيموريين. الجزء «١» من المؤلف كتب عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م. المؤلف هو عبد الرزاق بن إسحق السمرقندي (المتوفى عام ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م) الذي كان ابن الحاكم العسكري لدى شاهروخ. بعد وفاة شاهروخ، انتقل عبد الرزاق لخدمة التيموري أبي سعيد بهادورخان. تتألف المخطوطة من جزءين: الجزء الأول من المخطوطة نادراً ما يصادفنا، ويشتمل على مرحلة تمتد من ميلاد خولا غيويد أبي سعيد وحتى تتويج سلطان خليل، حفيد تيمور، في سمرقند عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م.

وأكثر ما يصادفنا هو الجزء الثاني، الذي يسرد الوقائع والأحداث في الأزمان اللاحقة وحتى السنين الأولى لحكم أبي غازي حسين سلطان (حتى ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م).

هذا العمل، مع المؤلف السابق لشرف الدين يزدي الكتاب الأول، يقدم لنا صورة واضحة عن تاريخ تيمور والتيموريين.

المخطوطة غير مؤرخة. إلاّ أن سماتها البيبليوغرافية تشير إلى أنها تعود إلى القرن الـ «١٦م» (انظر المخطوطة ذات رقم الجرد ١٧١٩ ورقم الكتالوج ١٢٤). ٢١٢ ورقة ٢٤ × ٣٧.

١٣٥) المخطوطة نفشها ١٨٢٥

الجزء الثاني من تاريخ تيمور والتيموريين ويشتمل على مرحلة زمنية تمتد من تتويج ميرزا شاهروخ على العرش في عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م وحتى أحداث عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م، إبان حكم السلطان حسين ميرزا.

يبدو أن المخطوطة لم تكتب حتى النهاية. وقد نسخت بخط نستعليق جيد على ورق سميك صقيل،

وبالحبر الصيني والزنجفر. والنص داخل إطار من خطوط ذهبية وملونة. في البداية كتب العنوان بالذهب والألوان بصورة ممتازة. يعود تاريخ النسخ، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٦م». ٣٤٦ ورقة ٢١ × ٣٤.

١٣٦) (أوغوز نامه)
كتاب أوغوز

أ. مخطوطة عن تاريخ المغول والأوغوز، عزيت، ودون أي أساس، إلى الشاعر والكاتب الأوزبكي العظيم علي شير نوائي (المتوفى عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م).

تاريخ النسخ: ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ١٣ ورقة (٥٩ب ـ ٧١ب). ٢٦,٥٤ × ٤٦.

١٣٧) (مهمان نامه بخارا)
كتاب الضيف البخاري

المؤلف هو فضل الله بن روزبهان، المشهور بلقب خوجا مولانا أصفهاني (المتوفى ٩٢٤هـ/١٥١٨م). وهو مهاجر سني من إيران فر من اضطهاد الشيعيين وجاء إلى الأوزبك في آسيا الوسطى. وكتب هذا العمل بتكليف من محمد شيباني خان، الذي عاد من مرو عام ٩١٤هـ/١٥٠٨ ـ ١٥٠٩م، وأتى إلى بخارى حيث أبدى عطفاً شديداً واهتماماً بالشعب، وحيث شعر بحب وولاء أقربائه ومختلف الأمراء الأوزبك، وحكام مختلف النواحي والمحافظات. وإبان هذه الفترة، جرت في بلاد شيباني خان أحداث مختلفة في أهميتها وشأنها، وصفها المؤلف في كتابه الذي عنونه، في البداية، بـ (سفر نامه بخارا) رحلة إلى بخارى. إلا أنه، وبناء على إيعاز من شيباني خان، استبدل بالعنوان العنوان المشار إليه أعلاه: كتاب الضيف البخاري، أو ضيف بخارى. وأنه لمن الجلي أن المقصود هو نفسه روزبهان.

في هذا العمل النادر جداً (توجد مخطوطة أخرى في القسطنطينية) معلومات مهمة طريفة عن المباحثات والمناقشات التي جرت آنذاك في بخارى في ميدان الدين والتشريع والقوانين، بناء على رغبة شيباني خان، والتي شارك فيها المؤلف أيضاً؛ وعن حملة شيباني خان على القازاخيين (جاء ذكر قلعة أوركوك، وأوزغيند على نهر سرداريا وغيرها مع وصف لها)، وعن نزاعات وخلافات شيباني خان مع بعض الأمراء الأوزبك، وغيرها. يشير المؤلف إلى الأماكن والأحداث التي وقعت فيها بعد احتلال شيباني خان لهراة عام ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م (الحملات على

قندهار، كابولستان وغيرها. الأعمال العسكرية ضد القازاخ، عودة شيباني خان المظفرة إلى سوجناق إلخ).

ومن خلال الورق وسمات الخط، يمكننا القول إن المخطوطة يعود تاريخها إلى مطلع القرن الـ «١٦م». أما الإضافات على الحواشي والأسطر المشطوبة في بعض الأماكن وكتابة نصوص أخرى بدلاً منها، فتحملنا على الاعتقاد أنها بخط المؤلف. في الصفحة الأولى قبل البداية، وبالخط نفسه، كتب أنه بوشر بتأليف هذا الكتاب في بخارى في شهر شوال، وفرغ من تأليفه في هراة في شهر جمادى الأولى (لم تذكر السنة). العيوب: الحواشي السفلية للأوراق الست الأولى ممزوقة، الورقتان ٤٥ و٤٦ مفقودتان، ولا توجد نهاية. ١٣٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

١٣٨) (فتوحات خاني)
فتوحات الخان

مؤلف في التاريخ، يعرض قصة حياة محمد شيباني خان، من صباه، حين بقي هو وأخوه، بعد وفاة والده شاه بوداق، الذي قتله يونس خان، المغول، تحت رعاية الأمير قاراتشين بك.

المخطوطة غير تامة. الجزء المتبقي منها يحتوي على نهاية مقدمتها الملونة. وتشتمل المخطوطة فقط على الأحداث التي جرت حتى عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. المؤلف هو الشاعر علي بن محمد الهروي، والمشهور بلقب بنائي أو بناي (المقتول عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). وبما أن ترتيب المواد وتصنيفها في بداية المخطوطة التي نحن بصددها يطابقان ترتيب وتصنيف (شيباني نامه) لملا بنائي في المخطوطة النادرة بمكتبة خانات خيوة (انظر المخطوطة اللاحقة ذات رقم الفهرست ١٣٩) حيث تصادفنا عبارات كاملة كثيرة ومراحل متطابقة تماماً، فإن هذه المخطوطة، على ما يبدو، قد كتبت بصيغة أكثر توسعاً وتفصيلاً وإسهاباً من الخيوية المشار إليها أعلاه.

المخطوطة يعود تاريخها، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٨م». وليس لها لا بداية ولا نهاية. ٧٠ ورقة (١أ ـ ٧٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

١٣٩) (شيباني نامه) كتاب عن شيباني خان ٨٨٤

المؤلف هو بنائي نفسه الآنف ذكره. يضم العمل تاريخ شيباني خان. جزء من المخطوطة منسوخ بخط يد شيباني خان نفسه، والجزء الآخر بخط يد سكرتيره الخطاط ميرزا مؤمن منشي (انظر هذه النسخة في

القسم الغربي للمخطوطات الشرقية المجلد «١٩» صفحة ١٦٥ وما بعدها) على الصفحتين ١أ و٤٢ب ترى ميداليات من دوائر ذهبية، محاطة بحواش أتقنت زخرفتها بصورة متناهية. الورقة ١ب مزخرفة بالعنوان. حواشي المخطوطة مزخرفة برسوم تشبه النباتات مرسومة بالذهب. ٤٢ ورقة ٢٢ × ٣١,٥.

١٤٠) المخطوطة نفسها ١٦٣٢

نسخت المخطوطة بناء على أمر من خان خيوة، سعيد أصفنديار، الذي أهداها إلى الحاكم العسكري لسرداريا آنذاك الجنرال غالكين، الذي قام بدوره بإهدائها إلى مكتبة تركستان العامة (حالياً أوزبكستان الحكومية العامة المسماة باسم علي شير نوائي)، الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. ٨٢ ورقة ٢٠ × ٢٧.

١٤١) المخطوطة نفسها ١٦٣٣

أعدت المخطوطة بناء على أمر خان خيوة الآنف ذكره، وذلك لإهدائها إلى الجنرال سامسونوف حاكم تركستان العسكري، الذي قرر تقديمها إلى مكتبة تركستان العامة (حالياً، مكتبة أوزبكستان الحكومية العامة المسماة باسم علي شير نوائي). الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. على الصفحة ١ب كتب العنوان بخط جيد. ٦٨ ورقة ٢٠ × ٢٧. جاء ذكر النسختين الأخيرتين في تقرير ف.ف. بارتولد عن مأموريته في تركستان (في آب/ أغسطس - كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠م - ملحق بروتوكول جلسة قسم العلوم التاريخية واللغات والآداب التابع لأكاديمية العلوم ٢٩/ ٦/ ١٩٢١م).

١٤٢) المخطوطة نفسها ٨٤٣

تاريخ النسخ: ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م. ٥٦ ورقة ٢١ × ٣٠.

١٤٣) المخطوطة نفسها ١٢٣٥

لا تحمل تاريخاً. ٥٨ ورقة ٢٠ × ٢٧.

١٤٤) (بابر نامه)

مذكرات «السلطان» بابر

أ. تصادفنا المخطوطة أيضاً بعنوان: (واقعات بابري بالصيغة الطاجيكية أي - وقائع بابر - المؤلف هو محمد ظهير الدين بابر مؤسس امبراطورية «المغول العظام» (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م - ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م).

تفيد الملاحظات المدونة على الصفحتين الأولى والأخيرة بأن صاحب هذه المخطوطة هو التاجر الطشقندي المشهور سيد كريم سيد

عظيموف، ويبدو أنها نسخة عما أصدره ن.أ.المينسكي في مدينة كازان عام ١٨٥٧، بعنوان (بابر نامه) أو مذكرات «السلطان» بابر، لأن نصها لا يختلف عن الطبعة الصادرة في كازان وعن بعض مخطوطات هذا العمل التي رأيتها أنا «أ.س» في طشقند وبخارى وكانت نسخاً عن الصيغة الآنفة الذكر التي جاء بها ذات يوم التجار المحليون إلى آسيا الوسطى. لم يكن نص «مذكرات» بابر مشهوراً في آسيا الوسطى قبل ذلك.

قام بنسخ المخطوطة ناسخان: الجزء الأعظم منها بخط نستعليق طقشندي غليظ واضح. أما الصفحات من ٣٢١ حتى ٤٣٤، فبخط تعليق غليظ غير جميل وبحروف متراصة جداً. الحبر المستخدم هو الأسود والأحمر. ويقع النص داخل أطر من الخطوط المذهبة والملونة. وفي البداية: العنوان مذهب وملون.

وثمة عنوان آخر مشابه على الصفحة ٤٩٢، حيث يباشر عرض أحداث عام ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م. على الحواشي ملاحظات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. النهاية مطابقة كلياً لنسخة المينسكي. التاريخ: ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م. ٩٣٥ صفحة ١٥ × ٢٦.

١٤٥) المخطوطة نفسها ١٣

أ. تشير بداية المخطوطة ونهايتها إلى أنها مطابقة كلياً لنسخة ن.أ.المينسكي (بابر نامة). ويبدو أنها نسخة عن النص الموضوع في بخارى في وقت لاحق. الناسخ هو محمد وفا بن ميرزا فيض الله. التاريخ: ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٦٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

١٤٦) (واقعات ظهير الدين ٢١٠٠ محمد بابر يادشا)

وقائع من حياة الملك ظهير الدين محمد بابر

إنها ترجمة عن اللغة الأوزبكية «اللهجة التشغاتية» إلى الطاجيكية. المترجم هو طغايمراد كرلوق ختلاني البلجواني المشهور بلقب «آخوند». وليس معلوماً النص الأوزبكي «تشغاتي» الذي ترجمت عنه. جرت هذه الترجمة في عهد عليم خان، آخر أمراء بخارى (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م - ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بتكليف من جهانغير بك باي دقيقي، حاكم بالجوان. وقد فرغ منها عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م.

ذكر المرحوم أ.عادلوف، أحد الباحثين العلميين في معهد مخطوطات الشرقية، أن المخطوطة عبارة عن أوتوغراف المترجم. تاريخ النسخ هو نفسه تاريخ الترجمة ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م. ٢٧٠ ورقة ١٧,٥ × ٣٠,٥.

١٤٧) (تأريخ أبو الخير خاني) ١٥١٢
تاريخ الخان أبي الخير

هو كتاب في التاريخ، منذ نشأة العالم وحتى القرن الـ «١٠هـ»: ينتهي بحكم الخان أبي الخير، جد محمد شيباني خان. المؤلف هو مسعود بن عثمان كوهستاني، الذي كرّس كتابه لعبد اللطيف خان الشيباني (٩٤٧هـ/١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/١٥٥١م).

وقد تعرّضت هذه المخطوطة للرطوبة، بشكل كبير. وهي عائدة إلى القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. العيوب: لا بداية لها. في المخطوطة التي تحمل الاسم نفسه رقم ٣٥ ـ جـ(مجموعة فياتكين، صفحة ٦٥) لم يتبق سوى الجزء الأخير من المخطوطة المكرس لعهد الخان أبي الخير. ٢٦٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٣,٥.

١٤٨) (جينكيز نامه) ١٥٥٢/III
كتاب عن جنكيز

أ. المؤلف هو أوتميش حاجي بن مولانا محمد دوستي، الذي كان يخدم لدى إيلبارس خان، أحد الغزاة الأوزبك الذي احتل خوارزم (٩٢١هـ/١٥١٥م ـ ٩٣١هـ/١٥٢٥م تقريباً).

وبعد ذلك بفترة طويلة، كتب هذا العمل لـ«إيش سلطان» (المقتول عام ٩٦٥هـ/١٥٥٨م). يسرد المؤلف، بحسب قوله، قصة حياته معتمداً فقط على القصص المأثورة، لعدم وجود أي مصادر مدونة مكتوبة بتصرفه. وكان لا بد من انعكاس النزعة الخاصة به من رواياته عن الجوتشيديين، الذين كتب عن بلادهم وعن كونهم أسطوريين. ورغم وجود معلومات طريفة مثيرة للفضول في هذا الأثر الأدبي الخيوي الوحيد، إلاّ أن المخطوطة، وللأسف، لا تحتوي إلاّ على بداية ما ألّفه أوتميش حاجي وتنقطع عند الحديث عن توختاميش.

النسخة تعود، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م». ٢٤ ورقة (٦٣أ ـ ٥٩أ) ١٥ × ٢٠.

١٤٩) (شرف نامه شاهي) ٢٢٠٧
كتاب عن شهامة الشاه

أو «عبد الله نامه» باللغة الدارجة البسيطة. المؤلف هو حافظ تنيش بن مير محمد البخاري، الذي بدأ، كما أشار هو نفسه في المقدمة، بتأليف كتابه وهو في الثالثة والثلاثين من عمره (الورقة ٤ب) مستغلاً حماية ورعاية نظام الدين أمير قل ـ بابا قوقلتاش (٧ أ وما بعدها). ومن خلال طريقة العرض والتفاصيل

الكثيرة، بالإمكان الاستنتاج أن حافظ تنيش تلقى تكليفاً رسمياً من الخان بتدوين أحداث مملكته، وأنه دونها كشاهد عيان أو استقى المعلومات من المصادر الأولية. يعتبر كتاب «عبد الله نامه» من أهم المصادر التاريخية لآسيا الوسطى. إلاّ أن أهميته، كمصدر أولي يقتصر فقط على حكم عبد الله خان، تكمن في عرضه للأحداث التي جرت في تلك الفترة مقتدياً بالمصادر الأخرى.

هذا العمل مكرس لتاريخ عبد الله خان الشيباني (٩٩١هـ/١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م) منذ تاريخ ميلاده (٩٤٠هـ/١٥٣٣م) وحتى عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨ ـ ١٥٨٩م. وبحسب تفكير المؤلف، كان من المقرر أن يتألف العمل من مقدمة وفصلين (مقالتين) وفصل ختامي (خاتمة). ولكن في الحقيقة (كما في سائر النسخ «الكاملة» التي وصلتنا من هذا العمل) ينتهي الجزء الأول بعبارة: إذا استمرت حياة سيد البلاد، فإنه سيجري تأليف الجزء الثاني لهذا العمل. البداية كما في مخطوطات المتحف البريطاني، هو من أكمل الصيغ الموجودة.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ غير مسجلين (القرن الـ «١٦م» على ما يبدو). من مجموعة شريف جان ـ مخدوم آخر قاضي قضاة في بخارى. ٣٥٧ ورقة ٢٠ × ٣٣,٥.

١٥٠) المخطوطة نفسها ١٤١٥

صيغة مختصرة. المؤلف هو فرهاد... ألفها إبان حكم سبحانقول ـ خان الاشتراخيني، كما ذكر هو نفسه في مقدمته (الورقة ٢أ)، بتكليف من عبد الرحمن خان بي. تضم هذه الصيغة مقدمة موجزة وعرضاً للجزء الأول من النسخة الأصلية.

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ «١٧م» وبداية القرن الـ «١٨م»، نسخت بخط نستعليق جيد. العيوب: لا نهاية لها. ١٣٨ ورقة ١٣ × ٢٣.

١٥١) المخطوطة نفسها ١٠

المخطوطة، التي نحن بصددها، لا تحتوي إلاّ على الجزء الأول (مقالة)، دون مقدمة، وتغطي مرحلة من تاريخ ميلاد عبد الله خان وحتى تتويجه على العرش.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م». ١٥٨ ورقة ١٦ × ٢٥.

١٥٢) روضة الرضوان ٢٠٩٤
وحديقة الغلمان

المؤلف هو بدر الدين الكشميري بن عبد السلام الحسيني بن سيد إبراهيم، أحد مريدي الشيخ

الجويبري المشهور خوجا محمد إسلام، حيث يروي في مقدمته كيف وصل إلى بخارى والتقى شيخه، ويصف علاقاته بسعدو، ابن شيخه إلخ... إن العمل، الذي كتبه المؤلف بعد وفاة راعيه، يبحث في أصل الخواجا الجويبريين وتاريخهم حتى العصر الذي عاش فيه المؤلف، أي حتى عصر عبد الله خان. ويعطي حق الأولوية للأحداث التي جرت في عهد هذا الخان، ومراسلاته ومراسلات حكام ما وراء النهر الإقطاعيين مع الخواجا الجويبريين إلخ... وبالتالي تكون المخطوطة عملاً قيماً في تاريخ بخارى القرن الـ «١٦م» يلقي الضوء على أكثر اللحظات غموضاً: تأثر آخر الحكام الشيبانيين بالخواجا الجويبريين.

كتبت النسخة بالحبر الصيني والألوان والذهب. الصفحتان الأوليان مزخرفتان بمواجهة مرتبة ترتيباً ممتازاً، ومزينة أيضاً بالذهب والألوان. وكل سطور النص محاطة بخطوط مذهبة متعرجة. وكل صفحة داخل إطار مخطط بالذهب والألوان. الناسخ هو ولي محمد بن مولانا شاهيم. تاريخ النسخ: ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م. ٥٥٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

١٥٣) (تذكرة التواريخ) ٢٠٩٣

المؤلف هو عبد الله كابلي. والعمل عبارة عن سجل لتواريخ الشخصيات المختلفة، تشييد العمران والقلاع المختلفة، الأرباض، الجسور، المكتبات، المدارس الدينية، الحمامات، وغيرها. يتجزأ المؤلف إلى ستة أجزاء (طبقة). يضم الجزء الأول التواريخ المتعلقة بالأنبياء. ويضم الثاني تواريخ الأصحاب (الأولياء) وأشهر شيوخ الصوفيين. ويضمّ الثالث تواريخ مشاهير العلماء والشعراء. ويضمّ الرابع تواريخ مشاهير الملوك والأمراء. ويضم الخامس التواريخ المتعلقة بـ«أكبر» العظيم. أما السادس والأخير، فيضمّ تواريخ الانتهاء من تشييد الأبنية والمنشآت. إن هذا العمل، من حيث مضمونه، يعد تتمة أو ملحقاً قيماً لمجموعة آسيا الوسطى المشهورة، مثل (كرونوغرام) تاريخ سيد راقم.

إمضاء المؤلف. تاريخ النسخ: ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م. ٢٥٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

١٥٤) (إسكندر نامه) ١٥١٠

كتاب «مكرس للأمير» إسكندر

بتكليف من أحد الأمراء الاستراخانيين، إسكندر سلطان، الذي عاصر إمام قولي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م - ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م)، ترجم

المؤلف أمير عبد الله تاريخ جنكيزخان وخلفائه - تاريخ غازاني - عن اللغة الأوزبكية إلى الطاجيكية (بصيغة مختصرة) وضم إليه عرض تاريخ الأوزبك (أبو الخير خان، وخلفه، ظهور شيباني خان وسواهما). وتكريماً لراعيه الذي تعود إليه مبادرة وضع هذا الكتاب، اختار المؤلف العنوان الآنف ذكره أعلاه عنواناً للكتاب. تنتهي هذه المخطوطة بالتعبير عن استياء السمرقنديين وسكان ما وراء النهر من كون بابر شيعياً ووصف انتفاضة الأمير الشيباني عبيد الله ضده، وبسط حكمه، بالتالي، على عموم بلاد ما وراء النهر (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م - ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). يبدو أن العمل لم يفرغ منه، ونص الصفحة الأخيرة ممحو إلى درجة لا يمكن معها قراءة شيء.

تعود المخطوطة إلى القرن الـ «١٧م» على ما يظهر. (كال، ٢٠، رقم ٢٤: ترجعها إلى القرن الـ «١٨م». ١٢٢ ورقة ١٨ × ٢٣,٧).

١٥٥) (تاريخ راقمي) ٧٧١١

بشكل أدق، تاريخ أو تواريخ من كتبها.

سجل يضم أهم الأحداث في تاريخ آسيا الوسطى. المخطوطة مشهورة أيضاً بعنوان (تاريخ سيد راقم)، أو (تاريخ كثيرة)، وهي كتاب غزير بالتواريخ. كما أنها صيغة مختصرة للقرن الـ «١٨م» لم يصلنا عمل أغنى منها أو أكثر كمالاً، ألّفها ملا شرف الدين أعلم بن نور الدين آخوند ملا فرهاد، الذي عاش في القرن الـ «١٧م».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كثيراً ما يتحول إلى الخط الشيكيستي. الناسخ هو محمد حسين. تاريخ النسخ: ١١٩١هـ/ ١٧٧٧م. الورقة الأولى مفقودة، وكتبت ورقة أخرى بدلاً منها بخط يفتقد إلى العناية. ٢٣٥ ورقة ١٣ × ٢١.

١٥٦) المخطوطة نفسها ٦٠٩/I

في البداية العنوان بخط غليظ. ويعتقد أن الناسخ هو نفسه ناسخ المؤلف التالي لمجموعة هذه المخطوطة مير خدايداد ولد ميرزا محمد حسين. تاريخ النسخ: ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م. ٢٧٦ ورقة (الأوراق ١ب - ٢٧٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

١٥٧) المخطوطة نفسها ٢٢٨٤

نسخت بخط نستعليق جيد واضح، على ورق شبه حريري. تاريخ النسخ: ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. في البداية كتب العنوان بصورة مقبولة. ١٩٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

١٥٨) المخطوطة نفسها ١٨٦٢/III

في نهاية المخطوطة أجريت تغييرات على تسلسل الأحداث. تاريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م. ١٥٥ ورقة (١٣٧ب ـ ٢٩٢أ) ١٤ × ٢٢.

١٥٩) المخطوطة نفسها ١٦٠١/I

تقتصر على مرحلة حياة تيمور.

التاريخ نفسه ١٣٦٤هـ/١٨٤٨م. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨أ) ١٤ × ٢٢.

١٦٠) المخطوطة نفسها ٨٥٠

نسخت المخطوطة في بخارى في عهد الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). ٢٣٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٦١) المخطوطة نفسها ٢٧٣١/I

هذه المخطوطة أغنى من المخطوطات الأخرى المشهورة. تشتمل على: سرد تسلسلي للأحداث ومن ضمنها أحداث مطلع القرن الـ «١٨م»، وآخرها يتعلق ببناء جسور قنطرة بوابة قصر سمرقند، ويعود تاريخ البناء إلى العام ١١١٣هـ/١٧٠١ ـ ١٧٠٢م. يحتل الأوراق الست فهرست مفصل. النسخة المخطوطة بلا تاريخ (النصف الأول للقرن الـ «١٩م» على ما يبدو). ٦ + ٢٢٧ ورقة (١أ ـ ٦ب + ١ب ـ ٢٢٧أ) ١٤,٥ × ٢٥.

١٦٢) المخطوطة نفسها ٩٠/I

عرض موجز.

تاريخ النسخ: ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٢ × ٢١.

١٦٣) المخطوطة نفسها ٢١

تاريخ النسخ: ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م. الغلاف فريد من نوعه مطلي بالورنيش. ٣٤٤ ورقة ١٦ × ٥٢,٥.

١٦٤) المخطوطة نفسها ٢٢

المخطوطة تمتد فقط حتى عام ٩٢٢هـ/١٥١٦م. منسوخة بخط نستعليق كبير، على ورق صقيل من الحجم الكبير. القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: لا نهاية لها. ٩٧ ورقة ٢٤ × ٣٧,٥.

١٦٥) المخطوطة نفسها ١٩٦٨

يبدو أنها صيغة مختصرة. من مخطوطات النصف الأول للقرن الـ «١٩م»، نهايتها كتبت في وقت لاحق، كتبها خطاط معهد الاستشراق لأكاديمية العلوم الأوزبكية أ. مرادوف. ١٥٥ ورقة ١٣,٥ × ٢٥,٥.

١٦٦) المخطوطة نفسها ١٩٩٣/II

فقرة تحتوي على سرد تسلسلي للأحداث من عام ٩٧٦هـ/١٥٦٨ ـ ١٥٦٩م، منذ إقامة «تشور ـ سو» في سمرقند بأمر من سلطان سعيد خان

(٩٧٥هـ/١٥٦٧م ـ ٩٨٠هـ/١٥٧٣م) وحتى عام ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، مع إغفال الكثير من الأمور، والإخلال بنظام وتسلسل عرض الأحداث.

المخطوطة بلا تاريخ. العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٤١ ورقة (٢٢١أ ـ ٢٦١ب)، ١٥ × ٢٥,٥.

١٦٧) (كتاب شجرة ترك ومغول) ٨٥١

كتاب شجرة نسب الترك والمغول

أ. المؤلف هو أبو الغازي بهادور خان، ابن عرب محمد خان. وهذا الكتاب مشهور في تاريخ الترك والمغول، ويشمل حقبة زمنية تمتد حتى عصر المؤلف أبي الغازي، خان خيوة (١٠٥٣هـ/١٦٤٣م ـ ١٠٧٤هـ/١٦٦٣م). صدر عدة مرات، وترجم في روسيا والخارج. هذه المخطوطة مع إضافات، كتبت بناء على أمر من أنوشا خان (١٠٧٤هـ/١٦٦٣م ـ ١٠٩٨هـ/١٦٨٧م)، ابن أبي الغازي. مؤلف الإضافات الملحقة هو محمود بن ملا محمد زمان أوركنجي، وتعرض الإضافات أيام حكم أبي الغازي وأنوشا خان.

وهذه المخطوطة قديمة، وتعود إلى القرن الـ «١٧م» على ما يظهر. كتبت بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، وبخط نستعليق خيوي جيد. النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الصفحتان الأولى والأخيرة، شأنهما شأن الصفحة (١٩٢) كتبتا في وقت لاحق، بدلاً من الصفحات المفقودة. ١٩٤ ورقة ١٦ × ٢٥.

١٦٨) المخطوطة نفسها ٧٦٢٦

نسخت بسرعة بخط نستعليق على ورق مصنعي، (القرن الـ «١٩م» على ما يبدو). ١٥٩ ورقة (١ب ـ ١٥٩ب) ١٧ × ٢١.

١٦٩) المخطوطة نفسها ٧٦٦٨

نسخت المخطوطة عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م على ورق مصنعي. ٢٨٠ ورقة (١ب ـ ٢٨٠ب) ١٤,٥ ـ ٢١.

١٧٠) المخطوطة نفسها ٢٠٥٦

من آخر مخطوطات خيوة، كتبت على أوراق مختلفة وبخطوط مختلفة. تاريخ النسخ: ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. ٢٥٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧,٥.

١٧١) (شجرة تراكمه) ١٥٥٢/V

شجرة نسب التركمان

أ. المؤلف هو أبو الغازي بهادور خان، ابن عرب محمد خان، الذي كتب التاريخ المعاصر للشعب التركماني عام ١٠٧١هـ/١٦٦١م بناء على رجاء شيوخ ووجهاء التركمان في خيوة. ترجمه إلى الروسية أ.ع.

تومانسكي نسب التركمان، أسخاباد ـ ١٨٩٧.

التاريخ (١٠٧١هـ/ ١٦٦١م) المدون في نهاية المخطوطة يعود إلى المؤلف، وليس إلى المخطوطة، كما كان يعتقد المرحوم كال. ودليل ذلك نوعية الورق الروسي الذي كان دارجاً استعماله في القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م»، والذي نسخت عليه المخطوطة. ٤٢ ورقة (٦٥أ ـ ١٠٦أ) ١٥ × ٢٠.

١٧٢) المخطوطة نفسها ٥٩٧٣

أ. الورقتان الأوليان ألصقتا بدلاً من الورقتين الأصليتين المفقودتين. على الورقة ٤٨ب دونت ملاحظة بالحبر الأسود: «رقم الجرد ٧٦٤/ ٩٠٠. مخطوطة أوغوس نامه باللغة التركية». هذه الملاحظة تؤكد بشكل قاطع لا يقبل الشك أنها إحدى النسختين المحفوظتين في مكتبة إيسخاباد العامة، المشار إليها في القسم الغربي للمخطوطات الشرقية المجلد الـ «١٨» الصفحة ١٦١، الحاشية السفلى «٤». على الورقة ٤٨أ، تاريخ: ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م (بالمناسبة الكتابة من اليمين إلى اليسار، وتعود، دون شك، إلى تلك المخطوطة التي نسخت عنها هذه النسخة التي نحن بصددها.

ينبغي القول إن هذه النسخة يعود تاريخها إلى بداية القرن الـ «٢٠م»، وذلك بالاستناد إلى العلامة التجارية على الورقة رقم «٦»، أبناء بيروفوشين، في فياتك. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨أ) ١٧ × ٢١,٥.

١٧٣) المخطوطة نفسها ١٢٣٣

أ. تختلف عن النسخة الآنفة الذكر أعلاه (رقم الكتالوج ١٧١)، حيث لا تحمل بدايتها اسم المؤلف، وتوجد بعض الفوارق في قراءات النص، وتختلف نهايتها.

تم نسخها في بخارى. الناسخ هو ميرزا أمان بن أيسن خزاري. تاريخ النسخ: ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. ٥٨ ورقة ١٨,٥ × ٢٢,٥.

١٧٤) المخطوطة نفسها ١٨٠٧

أ. تمتاز باختلاف بدايتها وقراءاتها. واسم الكاتب مغفل.

نسخت في خيوة. الناسخ هو محمد شريف خواجه جان أوغلي. تاريخ النسخ: ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م. ٤٣ ورقة ١٩ × ١٩.

١٧٥) (تذكرة مقيم خاني) II/٦٠٩

ترجمة حياة مقيم خاني

المؤلف هو محمد يوسف منشي بن خواجه بقا. تاريخ خانات ملوك الأوزبك من سلالة الاشتراخانيين

(الجانيديين) مكرس لأبي المظفر مقيم خان، حاكم بلخ. يركز الكتاب الاهتمام بالدرجة الأولى على الأحداث التي جرت في ولاية بلخ. هذا العمل مشهور أيضاً باسم، أو عنوان (تاريخ مقيم خاني) أي ترجمة حياة مقيم خاني.

الناسخ هو ميرزا خداداد ولد ميرزا محمد حسين بلخي.

تاريخ النسخ: ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ١٣١ ورقة (٢٧٨ب ـ ٤٠٨ب) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

١٧٦) المخطوطة نفسها ١٥٣١

تاريخ النسخ: ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ١١٨ ورقة ١٣ × ٢١.

١٧٧) المخطوطة نفسها II/١٦٩١

التاريخ بداية القرن الـ «١٩م»؟ ١٥ × ٢٦.

١٧٨) المخطوطة نفسها ١٧٣٨

القرن الـ «١٩م»؟ العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ١٥ × ٢٧.

١٧٩) المخطوطة نفسها ٧٨٩

يعود تاريخها إلى السنين الأولى من القرن الـ «١٩م». العيوب: لا نهاية لها. ١١٤ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٨٠) المخطوطة نفسها ١٩٦٧

الناسخ هو قربان محمد. تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٨٤ ورقة ١٣ × ٢١.

١٨١) المخطوطة نفسها II/١٨٦٢

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٧٨ ورقة (٥٩ب ـ ١٣٦أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٨٢) المخطوطة نفسها I/٢٠

تاريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ١٥٤ ورقة (١ب ـ ١٥٤ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

١٨٣) المخطوطة نفسها II/٢٢١٢

من آخر المخطوطات، جيدة النسخ والتصميم.

الناسخ هو ملا عظام الدين. تاريخ النسخ: ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. على الورقة ٧٥أ ختم سيد مير صديق، ابن الأمير مظفر، أمير بخارى. ١٣٤ ورقة (٧٥ب ـ ٢٠٨أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

١٨٤) المخطوطة نفسها II/٦١٥

نسخت بخطوط مختلفة على ورق خوقندي وروسي. تاريخ النسخ: ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م ٩٩ ورقة (٨٩ب ـ ١٨٧أ) ٢٢ × ٢٨,٥.

١٨٥) (تيمور نامه)

كتاب عن تيمور

العنوان أعلاه، كتب على الصفحة الأولى قبل بداية المخطوطة. يعرف

الكتاب أيضاً بـ«تاريخ صاحب قران أمير تيمور كوركان» ـ تاريخ الأمير السعيد تيمور كوركان. المؤلف هو ميرزا رموز. فرغ من هذا الكتاب في التاريخ عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، وأُلِّفَ على أساس عدد من المؤلفات في التاريخ التي يشير إليها المؤلف. ويحتوي على تاريخ تيمور، وأدرج ضمنه عدد كبير من الأسفار الأسطورية الدينية الكاذبة. في المقدمة، تعداد لحكام بلاد ما وراء النهر ابتداء بتيمور وانتهاء بحيدر، أمير بخارى (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م).

من مخطوطات القرن الـ «١٨م»؟ تحتوي على أوراق كثيرة نسخت في وقت لاحق ومتأخر. ٤٨٢ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥..

١٨٦) المخطوطة نفسها ٦٩٩

بداية القرن الـ «١٨م»؟ العيوب: لا نهاية لها. ٢٥٩ ورقة ١٩ × ٢٥,٥.

١٨٧) المخطوطة نفسها I/١٥٠٢

هي صيغة أخرى، وتختلف نوعاً ما عن المخطوطة المرموز إليها برقم ١٨٥. تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٢٧٥ ورقة (٣ب ـ ٢٥٩ب) ١٧ × ٢٩.

١٨٨) المخطوطة نفسها I/١٥٠٢

تقتصر على فقرة من مقدمة «كتاب عن تيمور» دون ذكر اسم المؤلف. التاريخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. العيوب: لا نهاية لها ولا بداية. ورقتان (أ١ ـ ٢ب) ١٦ × ٢٩.

١٨٩) (عبيد الله نامه) ١٥٣٢

كتاب عن عبيد الله خان

المؤلف هو مير محمد أمين بخاري.

يتناول الكتاب تاريخ ما وراء النهر وبخارى. ويشتمل على حكم الاشتراخانيين: عبيد الله خان (١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/ ١٧١١م) وبداية حكم أبي الفيضي خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، إضافة إلى وصف شتى الأحداث التاريخية التي جرت في الحقبة الزمنية المذكورة. كما يسلط الكتاب الأضواء على عملية تضعضع السلطة المركزية، والميول الانفصالية لبعض الأمراء، والعجز الكامل عن سحقهم مما أدى إلى انهيار دولة الاشتراخانيين.

تاريخ النسخ: ١٢١٤هـ/ ١٨٠٠م. ٢٧٥ ورقة ١٦ × ٢٧.

١٩٠) المخطوطة نفسها ٩

تاريخ النسخ: ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م. ١٥٥ ورقة ١٦ × ٢٨,٥.

١٩١) المخطوطة نفسها ١٥٣٣

تاريخ النسخ: ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م. ١٥١ ورقة ١٣ × ٢٣.

١٩٢) المخطوطة نفسها II/٦٠٥

تاريخ النسخ: ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ٢٠٩ ورقات (١٠٤ب ـ ٣١٢أ) ١٥ × ٢٥.

١٩٣) المخطوطة نفسها ١/٦٠٦

تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م. ١٦٢ ورقة (١ب ـ ١٦٢أ) ١٩× ٣١.

١٩٤) (تاريخ أبو الفيض خان)

المؤلف هو عبد الرحمن طالع (طالع ـ اسم مستعار). عنوان الكتاب مصطلح عليه، ذلك أن الكتاب لا بداية له ولا نهاية. النص يبتدئ بشجرة نسب أبي الفيض خان الاشتراخاني، ثم يأتي فصل عن سلف أبي الفيض، عبيد الله خان (الأوراق ٢أ ـ ٦أ) ويشتمل بمحتواه على الفصل التالي المتعلق بتتويج أبي الفيض على العرش. سرد الأحداث يجري، بصورة أساسية، وفق الأعوام، ويحتوي على معلومات كثيرة طريفة ذات أهمية بالغة حول تاريخ الأوزبك في النصف الأول للقرن الـ «١٨م». المخطوطة متقطعة وتبدو نادرة، ١٦١ ورقة ١٢ × ١٩.

١٩٥) تحفة الخاني ١٦

العمل مشهور أيضاً بتسمية (تاريخ رحيم خاني).

المؤلف هو محمد وفاي كرمينكي. المخطوطة مؤلف في التاريخ يسرد أحداث بلدان ما وراء النهر، ولا سيما بخارى خلال ٤٨ سنة قمرية، من عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م إلى عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م. يتألف العمل من جزءين، كتبهما أناس متعددون: الجزء الأول يعرض الأحداث التي جرت في الفترة الممتدة من عام ١١٤٣هـ/ ١٧٢١م وحتى وفاة المغنيتي محمد رحيم خان (١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م ـ ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م). باشر محمد وفاي كتابة هذا التاريخ عام ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م، على ما يبدو (انظر الورقة ٣أ) ولكنه لم يفرغ منه. ولدى تولي الحكم محمد دانيل بي الأتاليك، عم محمد رحيم، أمر الأول بإتمام هذا التاريخ. مؤلف الجزء الأخير من هذا العمل هو داملا عالم بك ولد نياز قلي بك إيشان من مدينة ناصف (قارشي).

وإذا قارنا هذه المخطوطة بالمخطوطات ـ النسخ ـ الأخرى نجد أن حوالي ثلاث ورقات مفقودة من جزئها الختامي. تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. كما أن ثلاث

ورقات في البداية كتبت في وقت لاحق. ٣٦٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

١٩٦) المخطوطة نفسها ٢٧٢١

يبدو أن هذه المخطوطة أثرى من كافة النسخ المعروفة ذات العيوب التي فرغ منها عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧م.

من آخر المخطوطات الجيدة جداً، مكتوبة، بوضوح، بخط نستعليق بخارى. النص داخل أطر من الخطوط المذهبة والزرقاء. التاريخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٢٩٥ ورقة ١٧,٥ × ٣١.

١٩٧) المخطوطة نفسها III/٢٧٢٦

إنها صيغة مختصرة. والمؤلف هو ميرزا عبد القادر كيشي. ولما كان المؤلَف الأساسي، الذي كتبه محمد وفاي كرمينكي وأتمه ملا عليم، يمتاز بالإطالة والتعقيد مما يصعب معه فهم وإدراك مضمونه، عمد جهانغير بك بي دادخا حاكم ولاية ياكاباغ التابعة لعبد الأحد، أمير بخارى ـ (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، إلى تكليف ميرزا عبد القادر باختصار هذا المؤلف وصياغته بلغة بسيطة واضحة.

إمضاء المؤلف. التاريخ: ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. ٢٢٩ ورقة (٧أ ـ ٢٦٥ب) ١٤ × ٢٥,٥.

١٩٨) المخطوطة نفسها ١٥٠٨

نسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م»؟ العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ٦ب و٧ب؛ كما أنها بلا نهاية. ١٨٠ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

١٩٩) المخطوطة نفسها III/٦١٥

نسخة يعود تاريخها إلى بداية القرن الـ «٢٠م» العيوب: تقتصر على البداية. ٤ ورقات (١٩٠ب ـ ١٩٣أ) ٢٢ × ٢٨,٥.

٢٠٠) در الأخبار I/٢١٥٦

المؤلف هو زين الدين محمد أمين كاشغري، الذي يشير في مقدمته الطويلة إلى أن مطالعة كتب التاريخ تزيد من سعة اطلاع الإنسان، وتنمي فيه القيم الإنسانية؛ وإن كل مؤلف مكرَّس لتخليد أسماء الملوك والحكام العظام. ويبدي تبحره وسعة اطلاعه بإيراد سلسلة طويلة من كتب التاريخ التي كرَّسها مؤلفوها لهذا الملك أو ذاك من ملوك الشرق. وكثيراً ما تملكته الرغبة في تأليف كتاب في التاريخ. وتحققت رغبته حين قدم، عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨١ ـ ١٧٨٢م، من كوندوز (في جنوب تركمانستان حالياً) إلى بلاد ما وراء النهر، لزيارة المقديات المحلية: شرف الدين أبو إبراهيم أمير سيد محمد أمين المنتمي

إلى الخوجات الذهبيين من سلالة محمود الأعظم. وحين اعتلى الأمير معصوم شاه مراد (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) عرش بخارى، عيّن شرف الدين حاكماً لسمرقند. وألهمت الأعمال الخيرية والميزات الرفيعة لشرف الدين المؤلف، الذي قام بتنفيذ ما كلفه إياه، وألَّف كتاباً ذا أهمية تاريخية حقة، يتألف من قسمين. القسم الأول في التاريخ العام من «نشأة الكون» يمتد حتى عهد تيمور وخلفائه والحكام الذين عاصروه. والقسم الثاني يعرض «طلوع نجم السعد» لـ «إمام الزمان ومجد العصر»، «الملك الذي لاحد لشهامته وإبائه» حتى اعتلائه «عرش العالم»؛ ثم يصف عهده منذ بداية حكمه السعيد وحتى مقتله. وبعد ذلك يأتي عرض للأحداث التي جرت إبان تلك الفترة. وتضم الخاتمة أخبار ومعلومات عن شتى المخلوقات والكائنات الحية التي تقطن الأرض، وعن غرائب وعجائب الطبيعة. إنّ المؤلَف مكرس لـ«صاحب الجلالة» (يلي ذلك عدد من ألقاب التبجيل والتعظيم، والنعوت) أبو عبد الله سلطان سعيد برهان الدين. وعلى الهوامش الجانبية، قبالة هذا المكان (الورقة ٥أ)، كتب بخط يد أمير بخارى مير صديق تيموري، ابن الأمير مظفر ما يلي: «كان المؤلف ينوي تكريس القسم الثاني لعرض ترجمة حياة سلطان سيد برهان الدين، ولكن يبدو أنه لم يفعل ذلك».

ومن خلال علامات الشطب الكثيرة والملاحظات العديدة المدرجة على الهوامش والأوراق الملصقة داخل الكتاب، يبدو لنا أن هذه المخطوطة عبارة عن أوتوغراف المؤلف، ولم يفرغ من تكملة الفصل عن سفر محمد إلى مكة لأداء فريضة الحج. العيوب: الكتاب بلا نهاية. ١٣٢ ورقة (١ب ـ ١٣٢أ) ٢٦ × ٣٧,٥.

٢٠١) (قطعة) فقرة V/٤٧٣

فقرة من كتاب عن التاريخ المبكر للشعب الأوزبكي، ورد فيها ذكر سويونتش خوجا خان ومظفر الدين سلطان محمد، الذي توج على العرش بعد موت أبيه في ٢ شوال ٩٣١هـ/ ٢٣ تموز/ يوليو ١٥٢٥م، واتجاه مظفر الدين ناوروز أحمد بهادور (يبدو أنه الأمير نفسه، ابن شاهروخيا) لتولي السلطة. يجري عرض الحديث على لسان المتكلم، كما تجري الإشارة إلى مولانا محمد قربي، مولانا خوجا علي، ومولانا واصفي. النسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: لا بداية لها ولا

نهاية. ٢٤ ورقة (١٠٣أ ـ ١٢٦ب) خلطت نتيجة خطأ ارتكبه المجلدون على ما يبدو. والأوراق ١١٩ ـ ١٢٦، كان ينبغي لها أن تأتي قبل الأوراق ١٠٣ وما بعدها. ١٥,٢ × ٢٦,٥.

٢٠٢) (تاريخ شيباني) ١٥٠٥

مؤلف منسوخ يشمل حقبة زمنية تمتد من عهد شيباني خان وحتى ثمانينات القرن (آخر سني حكم إسكندر، الذي حكم من عام ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م ـ ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م). المؤلف مجهول الهوية. عنوان المؤلف على الورقة ١أ للمخطوطة في الزاوية اليسرى العلوية.

العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٨٩ ورقة ١٩ × ٢٦.

٢٠٣) (أوغوز (و) ٤٣٤٧
الأنقوا وشيباني نامه)
تاريخ أوغوز، الأنقوا وشيباني

أ. المؤلف هو مراد أنه باي أوغلي، أوزبكي الأصل من قبيلة (كونكرات) ألف كتابه في بخارى في مدرسة حضرتي مير عرب، إبان حكم الأمير حيدر، عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. ويتألف الكتاب من ثلاثة أجزاء: ١) الأحداث التي جرت من عهد أوغوزخان وحتى عهد الأنقوا، الأم الأصلية الأسطورية لجنكيزخان. ٢) الأخلاف الرفيعو النسب من قبيلة «كونغرات». ٣) الشيباني (الأوراق ١ب ـ ٣٠أ)، مكرس للنسب الأسطوري للأتراك، اعتباراً من نوح: ثم (الأوراق ٣٠ب ـ ٣٥ب) يأتي فيها وصف لحياة ونشاطات جنكيزخان (جنكيز خان نينك داستاني وشرح أحوال بياني). يجري، من ثم، عرض لتاريخ الأخلاف الرفيعي النسب والأصل من قبيلة «كونغرات». وفي (الورقة ٣٥أ وما بعدها) وصف مفصل للأعمال التي قام بها أبو الخيرخان وأخلافه. كافة الصفحات التالية بعدها (الأوراق ٦٠ب ـ ٩٩أ) مكرسة لحياة وأعمال محمد شيباني خان، ابن شاه بوداق سلطان، ابن أبي الخير خان. تنتهي المخطوطة بعرض الأحداث التي أدت إلى اندلاع المعركة على مشارف مرو (عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م) حيث سحق جيش شيباني خان على يد الشاه الفارسي إسماعيل، وحيث قتل الشيباني.

وبالمقارنة مع «الشيباني» الذي أصدره أ. ن. بيرزين (قازان، ١٨٤٩م) يتضح لنا التطابق التام في مضمون النصوص. ففي الحالتين لم يشر، في الجزء الثالث، أي «الشيباني» إلى المقدمة (الورقة ١ب) حيث لم يذكر

سوى جزءين. ليس مستبعداً أن يكون الجزء الثالث، أي «الشيباني» قد ضم بشكل آلي إلى الجزءين الأولين، أو أن المؤلف نسخه في وقت لاحق متأخر، مخالفاً بذلك ما كان قد خطط له مسبقاً («المجموعة الغربية للمخطوطات الشرقية»، المجلد «١»، ١٦٨). تحمل النسخة، التي كانت بحوزة أ. ن. بيرزين، التاريخ ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، وتنتهي بالعبارة التالية: (تمام شد كتاب شيباني نامه)، مما أجاز للناشر تسمية هذا العمل بـ«الشيباني». وتنتهي نسختنا هكذا: (تماماً بولدي بورسالة أوغوز (و) الأنقوا وشيباني نامه). وانطلاقاً من ذلك ومن مضمون العمل، يمكننا أن نعنون هذه المخطوطة بالعنوان التالي: «تاريخ أوغوز، الأنقوا وشيباني ـ أو الشيباني ـ».

البداية، بعد البسملة: (أوغوز زمانيدين بري الأنقوا زمانيغاجه وآنينك أحوالي نينك بياني آنينك أولاديدين جينكيزخان زمانيغاجه نيجه كيشى يادشاه بولوب خانليغ قيليب تورور إيكينجي قسم قوتكرات قومي نينك عالي نسب لأريندا إلخ.

تاريخ المخطوطة: ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق على ورق رمادي ضارب إلى البياض. ٩٩ ورقة (١ب ـ ٩٩ب) ١٠,٥ × ١٧.

٢٠٤) (أبو الخير خان ٦٠٦/ III
بياني وأولادي نينك شرحي
شيباني خان غجه)
بيان نسب أبي الخيرخان
وأبنائه حتى شيباني خان

أ. المؤلف هو مراد أنه باي أوغلي. والمخطوطة شجرة نسب أبي الخيرخان، جد محمد شيباني والجد الأكبر لسلالة الشيبانيين، وأبنائه. تبتدئ بالشيباني، ابن جويتشي، وتنتهي بآخر الشيبانيين، أجداد أمراء بخارى وخانات خيوة.

تاريخ النسخ: ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م. ٣ ورقات (١٧٨أ ـ ١٨٠أ) ١٩ × ٣١.

٢٠٥) (شيباني نامه) ٦٠٦/ II
كتاب عن شيباني خان

أ. تاريخ موجز لتاريخ محمد شيباني خان باللغة الأوزبكية، اعتباراً من وفاة والده شاه بوداق وانتهاء بمصرع شيباني خان نفسه في معركته مع شاه إسماعيل الأول عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. المؤلف هو الله مراد أنه باي أوغلي نفسه، كتب هذا العمل عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م إبان حكم حيدر، أمير بخارى، في بخارى، بمدرسة ميرعوب.

تاريخ النسخ: ١٣٤٠هـ/١٩٢١م. ١٤ ورقـة (١٦٤ب ـ ١٧٧ب) ١٣ × ١٩.

٢٠٦) (داستان أمير تيمور) I/١٨٥
رواية عن الأمير تيمور

أ. مؤلف هذه الأسطورة التاريخية المكرسة لتيمور هو سيد محمد خواجه بن جعفر خواجه.

نسخة تعود إلى القرن الـ «١٩م»؟ ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩أ) ٢٦,٥ × ٤٦.

٢٠٧) (تذكرة التواريخ) VI/٣٦١

سجلات في التاريخ تعود لعدة مؤلفين، بلا عنوان وبلا مقدمة، ولم تذكر أسماء مؤلفيها. معظم التواريخ ترتبط بشخصيات تاريخية وأحداث ووقائع ذات علاقة بتاريخ آسيا الوسطى.

الجزء الأول التمهيدي لمجموعة السجلات (الأوراق ١٢١ب ـ ١٢٦ب)، مكتوب على حواشي ملف آخر (مقطعات يوسفي). النص مؤطر بخطوط زرقاء. ولكل كرونوغرام عنوان مكتوب بالحبر الأحمر. الصفحة الأخيرة، ١٢٩ب، تضم حديثين باللغة العربية، وتحت كل سطر ترجمته باللغة الطاجيكية.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م»؟ ٩ ورقات (١٢١ب ـ ١٢٩ب)، ١٤,٥ × ٢٥.

٢٠٨) (كلشن الملوك) III/١٥٠٧
ـ جنينة الملوك

مخطوطة في التاريخ العام، بدءاً من محمد (ص) وانتهاء بتاريخ الشيبانيين والمنغيين. المؤلف هو الأمير البخاري الذي ينتمي إلى أسرة أوزبكية منغية، ويدعى محمد يعقوب بن أمير دانيال بي. تجدر الإشارة إلى الأهمية البالغة للجزء الأخير من المؤلف، ابتداء بتاريخ الشيبانيين، ولاسيما عرض الأحداث التي عاصرها المؤلف حتى عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م (مع أنَّ النص ورد فيه تاريخان لتأليف العمل: ١٢٤٠هـ/١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م و١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م). نسخ المؤلف بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. تاريخ النسخ: ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م. ١٦٤ ورقة (١١٩أ ـ ٢٨٢أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٢٠٩) المخطوطة نفسها ١٢

تاريخ النسخ: ١٢٧٣هـ/١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ١٦١ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢١٠) المخطوطة نفسها I/٢٧٢٦

فقرة من هذا العمل، وبشكل أصح، نهايته التي أنجزها المؤلف، تتناول، على ما يظهر، مرحلة زمنية ابتداء من حكم الاشتراخي عبيد الله

خان وانتهاء بأحداث عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠ ـ ١٨٣١م، وإبان السنين الأولى لحكم الأمير نصر الله.

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح وعلى ورق جيد النوعية صنع في آسيا الوسطى: التاريخ: ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ٣٣ ورقة (١ب ـ ٣٣ب) ١٤ × ٢٥,٥.

٢١١) (فردوس الإقبال) I/٨٢١
نعيم الجنة

أ. المؤلف هو شير محمد الملقب بالمونس ابن أمير عوض بي مير آب. باشر العمل بمؤلفه في عهد إيلتوزار محمد بهادورخان (١٢١٩هـ/١٨٠٤م ـ ١٢٢١هـ/١٨٠٦م)، وفيه يعرض تاريخ خانية خيوة منذ القدم، من عهد يافث الأسطوري الذي تسلسلت منه القبائل التركية المغولية وحتى حكم الله قولي خان، الذي تولى العرش بعد وفاة والده محمد رحيم الأول (١٩ رمضان ١٢٤٠هـ/١ أيار/مايو ١٨٢٥م). وبناء على ذلك، لا بدّ لنا، كما يبدو، من تصحيح تاريخ وفاة هذا الخان ـ ١٢٤١ هـ ـ الذي ذكره س. لين ـ بول في كتابه «السلالات الإسلامية» صفحة ٢٣٦ (ترجمة ف. ف. بارتولد (مكتبة سمرقند العامة) وزامباور في مؤلفه: manuel de généalogie et de chronologie, 1927, p.275. الناسخ هو ملا محمد رضا ابن محمد كريم ديوان.

التاريخ: ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ٢٥٩ ورقة (١ب ـ ٢٥٩ب) ٢٦,٥ × ٤٣,٥.

٢١٢) (رياض الدولة) III/٨٢١

أ. المؤلف هو محمد رضا مير آب ـ اسمه الأدبي المستعار ـ (الأكهي ابن أيرنياز بك). يعتبر هذا العمل استمراراً لمؤلف شير محمد مونس (انظر ما وصفناه آنفاً)، وهو عبارة عن عرض مختصر يتألف من جزءين يتناول تاريخ خانية خيوة منذ عهد الله قولي خان (١٢٤٠هـ/١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) وحتى وفاة رحيم قولي خان في ٢ صفر ١٢٦٢هـ/٣٠ يناير ١٨٤٦م. وبالنظر إلى ذلك، ينبغي تصحيح التاريخ ١٢٦١هـ/١٨٤٥م الذي ذكره س. لين بول في مؤلفه: «السلالات الإسلامية» (ترجمة) ص ٢٣٦، وما ذكره زامباور في مؤلفه «manuel...» ص ٢٧٥.

الناسخ هو ملا محمد رضا بن محمد كريم ديوان. تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. ١٦٧ ورقة (٢٦٩ب ـ ٤٨٥ب) ٢٧ × ٤٤.

٢١٣) المخطوطة نفسها ٨٤٥

أ. الفقرة، التي تبتدئ بنصف جملة وتنتهي في نصف الصفحة، لا

تضم عرضاً كاملاً للأحداث التي جرت إبان حكم سيد محمد خان (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م) داخل الغلاف الداخلي. وقد ورد خطأ أن الفقرة مقتبسة من المجلد «٢» من كتاب (فردوس الإقبال).

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م» ٤٢ ورقة ١٢ × ٣٥,٥.

٢١٤) تاج التواريخ ٢٠٩٢

تاريخ الاشتراخانيين والمنغيين البخاريين.

المؤلف هو محمد شريف بن محمد نقي، الذي ألف كتابه بتكليف من أمير بخارى حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م) وفرغ من (الورقة ١٥ب) في ١٢ رجب ١٢١٥هـ/ ٣٠ نوفمبر ١٨٠٠م. وبعد مقدمة طويلة منمقة عرض فيها شجرة نسب المنغيين، وتحدّث عن تحدر الأتراك من أغوزخان الأسطوري وتقسيم القبائل التركية والمغولية، يقدم المؤلف عرضاً موجزاً لتاريخ جنكيزخان، الجنكيزيين والشيبانيين (الأوراق ٦١أ ـ ٧٤ب) ثم يتحدث بإسهاب وأكثر تفصيلاً عن تاريخ الاشتراخانيين (الأوراق ٧٤ب ـ ٤١٤أ). أما الأجزاء الأخيرة، وكما جاء في القسم الغربي للمخطوطات الشرقية، ٢٣، ص ٢٥١ وما بعدها، فإنها طبعاً أكثر أهمية. وهو، بالمناسبة، يتوقف عند الأحداث والاضطرابات الشعبية التي جرت في الفترة التي يتحدث عنها، وكذلك (الورقة ٢٩٥أ وما بعدها) عن «المؤتمر» المسرحية، الذي عقده نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م) «مؤتمر العلماء المسلمين للتوفيق بين المذهبين الشيعي والسني». انظر أ.أ.شميدت، «من تاريخ العلاقات السنية الشيعية»، مجموعة «ف.ف.بارتولد»، طشقند، ١٩٢٧م، ص ٦٩ ـ ١٠٧. ما من شك في أن إلقاء الأضواء على هذه الحادثة بحسب رأي علماء بخارى، يعد تتمة قيمة لذلك التثمين الذي لقيته الحادثة من جانب علماء بغداد الخاضعين للإمبراطورية العثمانية، ومن جانب الكتاب الفرس. كذلك لا يحظى بشهرة واسعة المؤلف القيم في تاريخ آسيا الوسطى في عصر الاشتراخانيين، وخاصة المنغيين.

مخطوطة رائعة منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك. الناسخ هو ملا حكيم أزدروازه شيركيران. تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ٥٣٦ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٢١٥) المخطوطة نفسها ١٩٩٩

الناسخ هو قاري محيي الدين بن

ملا عبد الله الخجندي. تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. ٣٦٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢١٦) (تاريخ أمير حيدر) ١٨٣٦

تاريخ الأمير حيدر

عرض مختصر للعمل الضخم، الذي ألفه ملا عباد الله، وملا محمد شريف، كتبه شخص مجهول الهوية. المؤلَّف مكتوب بلغة سلسة بسيطة، مع إضافة أشياء خيالية، ومكرس لتاريخ حكم الأمير البخاري حيدر. وبناء على ما ذكره المؤلفان، فقد كتباه معتمدين على المصادر التاريخية، إلاَّ أنهما لا يذكران هذه المصادر. جاء في المقدمة أن المؤلَّف يتكون من ٨٨ فصلاً (داستان)، إلاَّ أن عددها في الحقيقة ٨١ فصلاً. الفصلان الأولان مكرسان لتقديم عرض موجز لتاريخ مدينة بخارى، أثناء حكم الاشتراخانيين، والمنغيين الذين حلوا محلهم. ومن الفصل السابع، الذي يعرض ميلاد حيدر لشاه مراد وزوجته مليكه جاناك، ابنة أبي الفيض خان (الورقة ٨ب ـ ٩أ) وحتى نهاية الكتاب، يجري سرد لتاريخ الأمير حيدر حتى مماته في ٤ ربيع الأول ١٢٤٢هـ/ ٦ أكتوبر ١٨٢٦م.

يبدو من الكلمات الختامية لهذا الكتاب أن المؤلفين كانا ينويان كتابة مجلد ثان، يكرّس للأحداث التي جرت بعد موت الأمير حيدر، في عهد ابنه الأمير نصر الله.

المخطوطة مكتوبة بخطوط مختلفة، ربما عاد تاريخها إلى القرن الـ «١٩م». ٩٤ ورقة ١٧ × ٣٠.

الترجمة الكاملة لهذا الكتاب إلى اللغة الروسية، قام بها «البروفسور» الأستاذ أ.أ.سيميونوف (مخطوطة).

٢١٧) تاريخ الخانات ١١٢/I

الشيبانيين، الاشتراخانيين والمنغيين

فقرة لا بداية لها ولا نهاية. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى المرحوم أ.عادلوف الذي عمل باحثاً علمياً في معهد المخطوطات الشرقية، فإن المخطوطة كتب جزء منها بيد مير حسين بن الأمير حيدر، الذي قضى عدة شهور (عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م) أميراً لبخارى. وقد يكون مير حسين نفسه مؤلف كتاب التاريخ هذا.

المخطوطة نسخها عدة أشخاص على ورق خوقندي الصنع. ١٤٤ ورقة (أ ـ ١٤٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١٨) (فتحنامة سلطاني) ١٨٣٨

كتاب انتصارات السلطان

المؤلف هو مير عالم بخاري. وقد كان أحد المأمورين في بخارى. بادئ

بدء، عمل لدى محمد عليم بك، الذي عينه الأمير نصر الله حاكماً على خوزار. ونصح محمد عليم بك المؤلف المولع بدراسة التاريخ أن يصف انتصارات الأمير «التي لا تقل أهمية عن انتصارات سائر الأمراء العظام» (الورقتان ٤ب ـ ٥ب). ونتيجة ذلك، ظهر هذا الكتاب، الذي خصص فيه المؤلف مكاناً لمآثر شاه مراد وخلفه الأمير حيدر (الأوراق ٧ب ـ ٥٥ب)، ثم قدم عرضاً لتاريخ الانتصارات الرائعة التي حققها نصر الله، ابن الأمير حيدر، منذ إعلانه ولياً للعهد (الورقة ٥٥ب ـ وحتى نهاية الكتاب). في هذه المخطوطة، التي لا تزال فريدة حتى الآن، توجد معلومات مهمة جداً تتعلق بتاريخ آسيا الوسطى في القرن الـ «١٩م». على هوامش المخطوطة العديد من الإضافات (ولا سيما على الـ ٤٠ ورقة الأولى) زيد قسم منها في وقت لاحق متأخر.

المخطوطة بلا تاريخ. أما التاريخ المدون على الورقة ١٩٣ب (١٢٥٤هـ/١٨٣٨م) فقد دون فيما بعد. لكن ليس من المستبعد أن يكون هذا التاريخ صحيحاً، إذ أن المخطوطة لا تسجل ولا تغطي عصر الأمير نصر الله كاملاً، كما أن المؤلف يقول في النهاية (الورقة ١٩٣) إنه ينوي وضع مجلد ثان: ففي الوقت الراهن «ما تزال الدولة في بداية ربيعها» دولة الأمير نصر الله. ١٩٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية توجد في المخطوطة ترجمة الجزء الأول لهذا المؤلف إلى الروسية، التي قام بها أ.د. تشيخوفيتش).

٢١٩) (منتخب التواريخ) ٥٩٢

المؤلف هو حاجي محمد حكيم خان بن سيد معصوم خان، سليل إيشان آسيا الوسطى الشهير مخدوم أعظم (القرن الـ ١٠ ـ الـ ١٥م). ترجمة حياة المؤلف بقلمه، يقوم فيها المؤلف، بعد إعادة نظره إلى ماضي تاريخ الشرق، بعرض أكثر تفصيلاً لتاريخ آسيا الوسطى. اعتباراً من عصر المنغيين ومعاصريه من حكام فرغانة وانتهاء بالسنين الأولى لحكم شير علي خان (١٢٥٨هـ/١٨٤٢م ـ ١٢٦١هـ/١٨٤٥م) ووفاة أتاليك خان (١٢٥٨هـ/١٨٤٣م)، ويولي اهتماماً أكبر لتاريخ خانية خوقند. وعلاوة على ذلك، يضم الكتاب وصفاً للمخاطرات والمعاناة التي قاسى منها المؤلف أثناء تجواله في روسيا، إيران، وبخارى. تاريخ كتابة المؤلف: ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م.

تاريخ النسخ: ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. الناسخ هو داملا محمد أمين. تشير الملاحظات المدونة على هوامش الورقة «١ب»، أن هذه النسخة واحدة من تلك التي نقلت عن النسخة الأصلية. ٦٧٧ ورقة ١٧,٥ × ٣٠.

٢٢٠) المخطوطة نفسها ٥٩٣

نسخة منقولة عن النسخة الآنفة الذكر عام ١٣١٦هـ/١٨٩٩م، بناء على تكليف من س.أ. لابين: نسخها ميرزا عبد الصمد بخط نستعليق واضح دقيق على ورق خوقندي جيد الصقل. ٤٨١ ورقة ١٧ × ٣٠,٥.

٢٢١) المخطوطة نفسها ٥٩٥

الجزء الأول فقط، ينقطع عند الحملة الفاشلة التي شنها الأمير البخاري، نصر الله، على خوارزم عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. أنجزت النسخة عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م. وهي منسوخة عن نسخة داملا محمد أمين نفسها. ٢٧٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٢٢) المخطوطة نفسها I/٥٩٦

الجزء الثاني من المؤلف فقط: تاريخ خانات خوقند.

أعدت النسخة في خوقند، عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، ونقلت عن نسخة أخرى لنفس المؤلف المنسوخ عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. الناسخ هو بابا خواجه بن مير عبد الله بن محمد أمين، الذي من المحتمل أن يكون حفيد ناسخ المخطوطة المرموز إليها برقم ٢١٩. ١٨٤ ورقة (١ب ـ ١٨٤ب) ١٨ × ٣١.

٢٢٣) انتخاب التواريخ ١٥٦٠

أ. المؤلف نفسه (المرموز إليه برقم ٢١٩) باللغة الأوزبكية. تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٤٠٣ ورقات ٢٦,٥ × ٣١.

٢٢٤) (حدايق الأنوار) II/٥٩٦

حدائق الأنوار

فقرة من تاريخ فرغانة، تشمل حكم محمد عمر خان ومحمد علي خان (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) المؤلف هو ملا يومس شغاول داد خواه، الذي يبدو أنه لم يستطع أن يتم كتابة عمله حتى النهاية. وهذا ما تشير إليه ملاحظة الناسخ. (مرحوم شغاول أو شبو حديقة الأنوار تاريخ ناتمام لاري بوبيردا اتمامينه يبتدى). تاريخ النسخ: ١٣٣٢هـ/١٩١٤م. ١١ ورقة (١٨٦ب ـ ١٩٦ب) ١٨ × ٣١.

٢٢٥) (ظفرنامه خدايارخاني) ٥٩٨

كتاب عن انتصارات خدايارخان

المؤلف هو عبد الغفور. تاريخ (بالأشعار) حملات خدايارخان، خان

خوقند (على فترات متقطعة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م - ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) ونضاله ضد أمراء بخارى.

المخطوطة مكتوبة بخط كبير ممتاز، على ورق سميك جيد، وأجيد تصميمها، وتعتبر ترجمة لحياة المؤلف بخط يده. تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٦٥ ورقة ٢١ × ٣٤.

٢٢٦) المخطوطة نفسها ١٥٧٣

صيغة مختصرة فيها فراغات كثيرة والنسخة لا تحمل تاريخاً (القرن الـ «١٩م») ٢٧ ورقة ١٤ × ٢١.

٢٢٧) المخطوطة نفسها ٥٩٩/II

صيغة مختصرة، منسوخة بخط عصري في دفتر من صنع روسي. تاريخ النسخ: ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ٢٣ ورقة ١٧ × ٢١.

٢٢٨) المخطوطة نفسها ١٦٣٦

صيغة مختصرة.

الناسخ هو يونس جان داده محمد أوغلي أغاليق.

تاريخ النسخ: ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م. نسخها صاحبها من أجل م.ف.غافريلوف، عن المخطوطة الآنفة الذكر في الكتالوج (المرموز إليها برقم ٢٢٧).

٢٢٩) (تاريخ شهرخي) ١٧٨٧
تاريخ شاهرخ

المؤلف هو ملا نياز محمد بن عاشور محمد خوقندي. تاريخ فرغانة (خانية خوقند) منذ عهد شاهروخ خان (عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م تقريباً) وحتى نهاية القرن الـ «١٩م». كتب عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م، وأصدره في مدينة قازان ن.ن.نانتوسوف عام ١٨٨٥م (النص فقط) باللغة الروسية ـ «مقتطفات من تاريخ شاهروخ» ترجمة ف.ف.بارتولد (القسم الغربي للاستشراق المجّلد «٩» ص ١٠٥ ـ ١١٤).

نسخ بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق سميك صقيل صنع في خوقند. التاريخ: (ربما كتب في وقت لاحق) ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ٢٥٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٣٠) أنساب السلاطين ١٣١٤/I
وتواريخ الخواقين

المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم الطشقندي. تاريخ فرغانة (خانية خوقند) من القرن الـ «١٦م» حتى انضمامها إلى ممتلكات روسيا في آسيا الوسطى عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م.

البداية، بعد البسملة: (حمد بيحد

وثناي ببعد داولْ يادشاه ذو الجلال وداناي كل حال إلخ). وهي مخطوطة نادرة تتناول ترجمة حياة المؤلف بقلمه، بتاريخ غريب (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م). ١٧٩ ورقة (١ب ـ ١٧٩ب) ١٥ × ٢٦.

٢٣١) ٦٩٨/III

سجل السلطة في آسيا الوسطى من عهد تيمور وحتى عهد مظفر، أمير بخارى. وفوق البسملة، كتبت بقلم رصاص، العبارة التالية باللغة الأوزبكية: (ملا مير زاهد بن مير عابد قوليندااغي تأريخ تيموريدان قطعه) أي: نبذة عن تاريخ تيمور، كانت في حوزة الملا مير زاهد بن مير عابد. ثمة معلومات تستحق الاهتمام.

لا يوجد تاريخ (القرن الـ «١٩م») العيوب: النهاية مفقودة. ٣ ورقات (٢٩٩ب ـ ٣٠١أ) ٢٠ × ٢٦,٥.

٢٣٢) ٢٧٢٦/II

سجل تاريخ بالجوان. الكاتب مجهول. يتعلق السجل بالأحداث التي جرت في بخارى خلال فترة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م - ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م.

التاريخ: ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م. ورقتان (٣٣ب ـ ٣٤أ) ١٤ × ٢٥,٥. الصفحة الأخيرة غير مرقمة.

٢٣٣) ٢٦٦٣/III

مدونات تتعلق بالخانات الأوزبك وبالأحداث التي جرت في عهدهم منذ آخر الحكام الأشتراخانيين وحتى نهاية أيام الأمير نصر الله. المؤلف هو مير محمد صديق بن سيد مظفر. في هذه المدونات أشياء لم تدون في السجلات التاريخية للعصر الأوزبكي، مثل: تاريخ مقيم خان، تاريخ عبيد الله خان، تاريخ رحيم خان وغيرهم. تاريخ النسخة: نهاية القرن الـ «١٩م». ٤٥ ورقة (٥٣ب ـ ٩٧أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٣٤) ٢٢٦٠/IV

سجل، دون أي عنوان، عن تحرك الروس إلى آسيا الوسطى واستيلائهم على آق ميتشيت، طشقند، جيزاك، خوجينت وغيرها. البداية، بعد البسملة، تستهل بما يلي: استفتاحاً باسمه الكريم واستنتاجاً بذكره العظيم إلخ... المؤلف والناسخ هو قاضي عبد الواحد صدر جرير بلخي (المتوفى ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م). ٤ ورقات (٨٢أ ـ ٨٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٢٣٥) (تحفة شاهي) ٢٠٩١
هدية الشاه

تاريخ سلالة المنغيين، اعتباراً من

تولي الأمير محمد رحيم العرش وحتى السنة الرابعة عشرة من حكم الأمير عبد الأحد، أي حتى عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. المؤلف هو ميرزا عبد العظيم سامي. يعتبر تاريخ تأليف العمل هو عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، إلاَّ أن المؤلف يقول في مقدمته إنه كتبه عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. تكمن أهمية هذا العمل في عرضه المفصل لتاريخ بخارى الحديث، ووصفه لانتفاضة بعض القبائل وتمردها في تلك الفترة، كما تكمن في تطرقه إلى العلاقات بين خانية بخارى وروسيا القيصرية. التاريخ رسمي، ولذا ألِّف بشكل يبجل ويمدح أمراء بخارى.

الناسخ لم يذكر اسمه. لكن أخبرنا المرحوم أ.عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية أن اسم الناسخ «عبد الفتاح» وأنه كان يعرفه شخصياً. تاريخ النسخ: ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م. ٢٩٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٣٦) (تحفة شاه) II/١٤٥٨

هدية الشاه

عمل في التاريخ يعود للمؤلف الآنف الذكر ميرزا عبد العظيم سامي، الذي يستهل كتابه بوصف سلوك أبي الفيض خان الاشتراخاني، ثم يتعرض لتاريخ المنغيين، منذ تتويج محمد رحيم على العرش. إن هذا الكتاب، الذي يصف الجوانب السلبية القبيحة للأمراء وبعض رجال القصر وذوي المناصب الرفيعة في الدولة، حتى الثورة، لم يكن معمماً وفي متناول القراء من سواد الشعب، وكانت تتناقله الأيدي على نطاق ضيق بين الأصدقاء. ومن باب الحرص والحذر لم يذكر المؤلف اسمه.

الكتاب بلا عنوان، لكننا أوردنا العنوان اصطلاحاً وبناء على المعلومات التي أدلى بها المرحوم أ.عادلوف الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، الذي كان ضمن تلك الفئة القليلة التي قرأت هذا «التاريخ السري». وإليكم ما ذكره في ما يتعلق بمصدر هذا الكتاب: لا يخفى على أحد أن مؤلف هذا الكتاب مؤرخ مشهور واسع المعرفة، لا مثيل له، إنه ميرزا عظيم سامي، الذي كان من أفضل سكرتيرية الأمير مظفر والأمير عبد الأحد، وكان قد كلف كتابة تاريخ ذلك العهد. وكتب مؤلفه المشهور بعنوان «هدية الشاه» وقدمه إلى السلطة. ولما كان المؤلف من ضمن أولئك الناس المستائين من النظام الحاكم في بخارى آنذاك، فقد

كتب سرّاً، بعد انتهائه من كتابة المؤلف المشار إليه أعلاه، مؤلفاً آخر ينتقد فيه الأمير ورجال القصر والعلماء البارزين، ليخفف بذلك عن نفسه. وعن هذه النسخة الأصلية جرى نسخ نسخة أخرى لشرف الدين مخدوم صدرت، بعنوان «زينه» المستعار، والتي ووصلت إلى مكتبتنا الآن.

وهكذا، كانت المخطوطة قد نسخت لقاضي قضاة بخارى الليبرالي ـ شرف الدين، واضع «دستور» بخارى المؤقت، الذي ألغاه سيد عليم آخر أمير.

الناسخ هو ميرزا عبد الواحد. تاريخ النسخ: ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وهي مخطوطة فريدة نادرة. ٤٧ ورقة (٣ب ـ ٤٩أ) ١٥ × ٢٢.

٢٣٧) (تأريخ سليمي) ٢٠١٦

تاريخ سليم

كتاب في التاريخ، يتناول تاريخ آسيا الوسطى، ولا سيما تاريخ بخارى منذ غزو جنكيزخان وحتى عملية الانقلاب في بخارى عام ١٩٢٠م، وفرار الأمير سيد عليم إلى أفغانستان. المؤلف هو ميرزا سليم بك ابن محمد رحيم، المتوفى في عصرنا، والذي شغل مناصب حكومية عالية في عهد آخر الأمراء. وكان قد شغل في عهد الأمير سيد عليم منصف «باروان آتشي» (رئيس دوائر جمع الأتاوات والزكاة). إن الأحداث، التي سبقت تتويج الأمير مظفر على العرش (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، أي تاريخ الجنكيزيين والتيموريين والشيبانيين والاشتراخانيين وأوائل المنغيين، كتبها المؤلف بصورة موجزة جداً (لخص الـ ٢٣١ ورقة في ٦٦ ورقة). اعتباراً من حكم الأمير مظفر فقط، يبدأ المؤلف بتقديم عرض مفصل لكافة الأحداث التاريخية بوصفه شاهد عيان ومعاصر للأحداث، ويكتب بتفصيل أكثر وأدق مما كتب في تاريخه العام المعنون بـ(كشكول سليمي) «كشكول أو وعاء «سليم للتسول» (طبعة طشقند بالحجر ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م). وبالمناسبة يتوقف المؤلف عند القضايا الاقتصادية؛ ويستغل منصبه، ككبير جامعي الزكاة، ليستعين بالمعلومات والمعطيات الرسمية وحجم ما يفرض من خراج على الأراضي. وقبيل المرحلة الانقلابية، يورد المؤلف معلومات مثيرة عن الوضع الاقتصادي في بخارى، وعن أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية وغيرها.

المخطوطة نادرة، كتب المؤلف قسماً منها بخط يده في حين كتب ابنه القسم الآخر. ٢٣١ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٣٨) (كتاب لكافيت ٢١٠٧
مملكت بي حقوق
يعني دولت بخاراي شريف
وأحوال حاضرة
أودر سنة ١٩٠٩ ميلادي)
كتاب لكافيت «بلاد اللاشرعية»
أي «دولة بخارى الشريف»
ووضعها الحالي في عام ١٩٠٩م

يبدو أنه ترجم كتاب د. ن. لكافيت المشار إليه أعلاه في العنوان، إلى اللغة الطاجيكية، وذلك من أجل الأمير البخاري عبد الأحد.

نسخ بخط نستعليق على ورق كتابة روسي. التاريخ مغفل، وربما كان ١٩٠٩ ـ ١٩١٠م. ١١٢ ورقة ١٨ × ٢٢.

٢٣٩) آثار السلاطين ١٤٢٢

المؤلف هو ناصر الدين الحنفي الحسيني البخاري، الذي نال شهرة بفضل مؤلفيه المكرسين للقديسين والأبرار: (تحفة الزايرين وكنوز الأتقياء). ابن الأمير مظفر، من حيث الزمن، واحد من آخر كتاب بخارى ما قبل الثورة. ويعلن في مقدمة هذا العمل أنه قد كتب الكتابين الآنفي الذكر عن حياة «القديسين والأولياء»، وقرر الاهتمام والانشغال بحياة وتاريخ الحكام السابقين. وفي ربيع عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، أكبّ على تأليف الكتاب المقتبس الذي نحن بصدده، والذي يتحدث عن تاريخ حكام بخارى. في المقدمة إشارة إلى المصادر التي استخدمها المؤلف وهي: ١) روضة الصفا، ٢) تاريخ مقيم خاني، ٣) تحفة خاني. ٤) تأريخ معين، ٥) مجموعة قاضي، ٦) تأريخ وجيز، وغيرها. العمل مقسم إلى ثلاثة فصول: ١) الحكام من أسرة شيباني خان. ٢) الاشتراخانيون ٣) المنغيون.

نسخت المخطوطة بشكل جيد على جهة واحدة على ورق خاص رقيق ملصق على ورق مقوى، وهي معدة للطبع. عيوبها: لا نهاية لها، وتنقطع عند بداية حكم المنغيين. ١٠٧ ورقات ١٤ × ٢٣.

٢٤٠) (بخارا انقلابي ٢١٢٥
نك تاريخي)
تاريخ الثورة البخاري

المؤلف هو الكاتب السوفياتي المعاصر صدر الدين عيني. هذا العمل المكتوب عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٢٠م مكرس للدوافع التي أدت إلى ظهور الحركة الثورية في بخارى (جوهر الحركة الثورية، بحسب رأي المؤلف، يكمن في تعسف الأمراء، حرمان الشعب من حقوقه، قساوة

الظروف، التأثير السلبي للحكم الروسي وغيرها)، وشيوع الأحداث الثورية. ينقسم العمل إلى: مقدمة ومدخل يظهران الظروف التاريخية التي مهدت تربة خصبة للثورة في بخارى وإلى فصلين أو بابين (بولاك). في المقدمة عرض للأحداث التي وقعت خلال فترة ١٩٠٧ ـ ١٩١٧م. في المدخل وصف لتطور وسير الثورة (١٩١٧ ـ ١٩١٩م). أما الجزء الأساسي المتبقي من الكتاب، فيعرض أحداث ١٩١٨ ـ ١٩٢٠م، وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف، في كثير من الأحوال، يلقي الضوء على الأحداث انطلاقاً من وجهة نظره الخاصة كمشارك شخصي فيها. النص مكتوب على جهة واحدة من الورق، بخطوط مختلفة. ٥٨٤ ورقة ١٧ × ٢٣,٥.

٢٤١) VIII/١٨٧٢

عمل مجهول لمؤلف مجهول الهوية: يتناول التاريخ القديم لمدينة سمرقند، ويختلف كلياً عن مخطوطة «سماريا» المشهورة لأبي طاهر خوجا وقانديا خورد (قانديا الصغيرة).

النسخة بلا تاريخ. العيوب: نهايتها مفقودة. ٢٥ ورقة (١٣٢ب ـ ١٥٦أ) ١٤,٥ × ٢٦.

تاريخ الهند

٢٤٢) (طبقات أكبر شاهي) ١٥٣٥
مكرسة لطبقات أكبر شاه

مخطوطة في التاريخ العام للهند، وتعرف بعنوان أقصر (طبقات أكبرى) وبعنوان (تأريخ نظامي). المؤلف هو خواجه نظام الدين أحمد بن محمد الهروي (المتوفى عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م)، الذي يعيد أصله إلى «الشيخ الهروي» المشهور خواجه عبد الله أنصاري (المتوفى عام ٨٤١هـ/ ١٠٨٨م). في عهد حكم أكبر، شغل المؤلف مناصب عالية عسكرية (باخشي) «رتبة عسكرية عالية» لغوجرات، ثم (باخشي) لعموم إمبراطورية «المغول العظام». المؤلَّف التاريخي الذي وضعه مكرس لتاريخ الهند وكاد يكون مصدراً لكافة المؤرخين من بعده، الذين كانوا يهتمون بتاريخ الهند. فرغ من كتابة المخطوطة في عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م؛ وهي تتألف من مدخل وتسعة أجزاء (فصول) وخاتمة، وتعرض تاريخ الهند والسلالات المحلية الصغيرة، اعتباراً من حكم الغزنويين وحتى السنة الثامنة والثلاثين من حكم أكبر (١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م). في الخاتمة وصف موجز لبلاد أكبر، وإحصائيات المدن والقرى وحجم المداخيل.

تاريخ النسخ: ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م.
العيوب: الورقة الأولى وعدة أوراق في الوسط، مفقودة. ٧٥٢ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

٢٤٣) منتخب التواريخ ٢٥

تاريخ الهند منذ احتلال العرب لها وحتى عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م. المؤلف هو عبد القادر بن ملوكشاه بداواني (المتوفى عام ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، القرن الـ «١٨م».

العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٤٦٨ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢٤٤) تاريخ فرشته ٨٦٤

مخطوطة في التاريخ العام للهند، ومعروفة أيضاً بـ(كلشن إبراهيمي) جنينة زهور إبراهيم. المؤلف هو محمد قاسم هندوشاه، الأكثر شهرة بلقبه «فرشته»، والذي كان قد تولى مناصب رفيعة في عهد حاكم بيجابور إبراهيم الثاني عادل شاه (٩٨٧هـ/ ١٥٧٩م ـ ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٦م). وبتكليف منه، كتب هذا العمل التاريخي وكرسه له. ودليل ذلك العنوان الثاني الآنف ذكره أعلاه. هذا المؤلف، الذي يقع في مجلدين، يعد واحداً من المصادر القيمة المهمة في تاريخ الهند الإسلامية، ولاسيما تاريخ السلالات الصغيرة. ويتألف من مدخل واثني عشر فصلاً (مقالة) وخاتمة. المخطوطة التي نحن بصددها لا تضم سوى الفصل الثاني عشر (مقالة دوازدهم)، المكرس لترجمة حياة شيوخ الهند الصوفيين.

أغلب الاحتمال أنها نسخة بخارية يعود تاريخها إلى نهاية القرن الـ «١٩م» أو بداية القرن الـ «٢٠». ١٠٥ ورقات ١٥ × ٢٠.

٢٤٥) المخطوطة نفسها ٦١٢

أ. إنها الصيغة الأوزبكية للمجلد الأول الذي يتألف من: المقدمة، والفصلين الأولين، والقسم الأول من الفصل الثالث. وتسبق كل ذلك مقدمة المحرر ـ داملا عطاء الله آخوند، الذي كما يبدو من المقدمة، أداها بتكليف من محمد رحيم الثاني خان خيوة. هذه الصيغة تتطابق كلياً والصيغة الهندية المطبوعة بالحجر المنقولة عن النسخة الفارسية الأصلية (لوكنوف، ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م). وما من شك أن الصيغة الأوزبكية، أيضاً، قد نقلت عن هذه الطبعة: إذ أن المخطوطة الفارسية الأصلية، كما هو معلوم، لم تكن منتشرة في آسيا الوسطى. المخطوطة عبارة عن أوتوغراف للمحرر، على ما يبدو.
تاريخ النسخ: ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م.
٤٦٥ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥.

٢٤٦) المخطوطة نفسها ٦١٣

أ. إنها صيغة أوزبكية للمجلد الثاني الذي يضم القسمين الثاني والسادس من الفصل الثالث، والفصول ٤ ـ ١٢ والخاتمة. نُقِلَ المجلد الثاني عن الطبعة الهندية الآنفة الذكر، وأيضاً بتكليف من محمد رحيم الثاني، خان خيوة، نقله شخصان هما: داملا عطاء الله آخوند، الذي نقح القسمين ٢ ـ ٣ من الفصل الثاني، والفصول ٣ ـ ٥؛ وداملا حبيب الله آخوند، الذي أنجز

الجزء المتبقي. وكلاهما كتب مقدمة خاصة لما أنجزه، حيث يشير إلى ما كلفه به الخان.

يبدو أن المخطوطة التي نحن بصددها، هي بدورها أيضاً، عبارة عن أوتوغراف للذين قاما بعملية النقل. تاريخ النسخ: ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٤٧١ ورقة ٢٢,٥ × ٣٥.

٢٤٧) المخطوطة نفسها ٨٢٦

أ. صيغة أوزبكية للمجلدين. ويبدو أنها نسخة أنجزت، للخان الآنف ذكره أعلاه محمد رحيم الثاني، من المخطوطتين السابقتين. الغلاف، ربما كان ثميناً ومصمماً بشكل فني، إلاّ أنه منزوع. ٤٨٩ ورقة ٢٩ × ٤٩,٥.

٢٤٨) خلاصة التواريخ ١٧٢٢

المؤلف هو سنجان راي منشي. والكتاب مكرس لتاريخ الهند منذ أقدم العصور وحتى تتويج أورنغزيب عليم جير على عرش دولة «المغول العظام». ويحتوي على معلومات تتعلق بتاريخ الهندوس، وعقائدهم الدينية، وكتابهم المقدس، وطوائفهم إلخ... المؤلف هندوسي، ومن خلال المقدمة يلاحظ تبحره في العلوم الهندية والفارسية. كتب هذا المؤلف عام ١١٠٧هـ/١٦٩٥م، وقدمه إلى أورينغزيب عليم جير.

وباستطاعتنا الحكم على النسخة، من خلال نوعية الورق والخط (نستعليقي هندي دقيق وواضح جداً)، أنها كتبت في الهند، وأنها نسخة كاملة للمؤلف الذي نحن بصدده. ومن الورقة ٤٢٤أ حتى النهاية، تأتي ملحقات: سلسلة نسب السلاطين الهنود، وملوك إيران، والأئمة، والأنبياء. تاريخ النسخ: ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م. ٤٤٥ ورقة ٢٢ × ٣٨.

٢٤٩) (أكبر نامه) ١٣٤٥
كتاب «أكبر»

كتاب عن تاريخ حكم «أكبر» شاه «المغول العظام» والكتاب معروف أيضاً بعنوان (تأريخ أكبر شاهي) أي تاريخ الشاه «أكبر» أو (تأريخ أكبري) أي تاريخ «أكبر». المؤلف هو أبو الفضل بن مبارك، الملقب بـ«علامي». منذ عام ٩٨١هـ/١٥٧٣م، شغل مركزاً مهماً لدى قصر «أكبر»، الذي كان يوليه ثقة خاصة. قتل عام ١٠١١هـ/١٦٠٢م على يد قاتل مأجور أرسله جهانغير، خليفة «أكبر»، وذلك لدى عودته من حملته على «دكان». كتب المؤلف تاريخ «أكبر» بناء على تكليف من حاميه وراعيه ذي المقام الرفيع. وكان، كما ذكر في مقدمة كتابه، قد استعان بمذكرات يومية دونها أناس آخرون،

ومخطوطات أصلية دونت فيها معلومات منذ السنة التاسعة عشرة لحكم «أكبر»، وضعت بتصرفه بناء على أمر من «أكبر». وبناء على أمر الأخير، وضعت مراسلاته الرسمية مع رجال الدولة والزعماء، بتصرف المؤلف لوضع الكتاب.

الكتاب، الذي يغطي حقبة زمنية تمتد حتى عام ١٠١٠هـ/١٦٠١م، يتألف من ثلاثة مجلدات، الثالث منها معروف كعمل مستقل وعنوانه (أيين أكبري) أي مراسيم «أكبر» (انظر الفهرس، رقم ٢٥١). وتحتوي هذه المخطوطة على قسمي المجلد الأول.

إنها نسخة رائعة، نسخت بخط نستعليق صغير. لكن بوضوح. وهي ذات غلاف من الجلد له مصراع للطي. القرن الـ «١٧م». العيوب: الورقة الأخيرة مفقودة. ٢٧٤ ورقة، ٢٣,٥ × ٣٨.

٢٥٠) المخطوطة نفسها ٦

نسخة جيدة جداً ذات عنوان كتب بمهارة ودقة في بدايتها. الخط نستعليق واضح. القرن الـ «١٧م». العيوب: عدة صفحات مفقودة في نهاية النسخة. ٣٦٨ ورقة ٢١ × ٣٤,٥.

٢٥١) (آيين أكبري) ١٧٢١
مراسيم «أكبر»

تاريخ «أكبر»، المجلد «٣». المؤلف هو أبو الفضل بن مبارك علامي. يعتبر المجلد «٣» مؤلفاً قائماً بحد ذاته، ويضم معلومات عن الشؤون الإدارية والإحصائية في الهند في عهد حكم «أكبر».

من خلال خط المخطوطة، يمكننا القول إنها كتبت في أفغانستان، وهي لا تحمل تاريخاً. إلاّ أنه يرى، فوق نقشة التذييل، في الزاوية الفارغة، هذا التاريخ (١٠١٨هـ/١٦٠٩م) مكتوباً بخط آخر وبحبر صيني آخر. ولا شك في أن ذلك ليس تاريخ نسخ المخطوطة. ٣٢٢ ورقة ٢٦,٥ × ٣٨.

٢٥٢) (جهانكير نامه) ٢٠١٧
كتاب عن جهانغير

النسخة الأصلية لترجمة حياة «المغولي العظيم» جهانغير. ثمة ترجمة حياة أخرى معروفة بعنوان: (تاريخ سليم شاهي) أي تاريخ سليم شاه أو (تزوك جهانكيري) أي قرارات جهانغير، تنسب، خطأ، لجهانغير. الاسم الكامل للمؤلف هو ميرزا سليم نور الدين محمد جهانغير. ففي ترجمة حياته الحقيقية، التي تعرف أحياناً بـ(تزوك جهانكيري) أي مراسيم أو قرارات جهانغير، يروي الأحداث التي جرت منذ اعتلائه العرش وحتى السنة السابعة عشرة من حكمه (١٠٣١هـ/

١٦٢٢م). إن هذه المخطوطة، التي نحن بصددها الآن، لا تحتوي إلاّ على القسم الثاني، أي اعتباراً من السنة الثالثة عشرة لحكم جهانغير (١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م). تاريخ النسخ: ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٥م. ٦٦ ورقة ١١ × ١٧.

٢٥٣) (إقبال نامة جهانكيري) ١٥٣٧

أي كتاب السعادة لجهانغير

المؤلف هو محمد شريف الملقب بـ(معتمد خان)، (المتوفى عام ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م)، إيراني الأصل، خدم لدى «المغولي العظيم» نور الدين جهانغير، حيث بلغ رتباً عالية. هذه النسخة عبارة عن المجلد «٣» لتاريخ «المغول العظام». كتبها على وجه التقريب عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م. وهي تتحدث عن تاريخ جهانغير منذ توليه العرش وحتى وفاته.

تاريخ المخطوطة: ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. الناسخ هو جان محمد. ٢٧٢ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٢٥٤) المخطوطة نفسها II/٢٣

تحتوي هذه المخطوطة على الجزء «٣» من المؤلف. تاريخ النسخ: ١١٣١هـ/ ١٧١٨م. ١٠٠ ورقة (١٤١ب ـ ٢٤٠ب) ١٦,٥ × ٢٧.

٢٥٥) (إياد شاهنامه) ٢٤

كتاب البادشاه

تاريخ «المغولي العظيم» شاه جيهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). جاء ذكر هذا الكتاب في الأدب التاريخي تحت عنوان (شاهجهان نامه) أي كتاب عن شاه جيهان. المؤلف هو عبد الحميد لاهوري (المتوفى عام ١٠٦٥/ ١٦٥٤).

نسخة القرن الـ «١٩م». ٢٩٠ ورقة ١٦ × ٢٧.

٢٥٦) (همايون نامه) I/٥٠

كتاب همايون

مجموعة قصص عن «المغولي العظيم» همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) المؤلف مجهول.

تاريخ النسخ: ١٣٧٨/ ١٨٦٢.
العيوب: بلا بداية. ١٧٦ ورقة (٢أ ـ ١٧٧ب) ١٥ × ٢٥.

٢٥٧) II/٥٢

فقرة من كتاب في التاريخ مجهول، يتناول المرحلة من سقوط خسرو مالك ـ (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م ـ ٥٨٢هـ/ ١١٨٦م) آخر الغزنويين، وحتى تتويج «المغولي العظيم» أكبر.

يعود تاريخ النسخة إلى نهاية القرن الـ «١٧م». وقد نسخت بخط نسخ

على ورق سميك عاجي اللون. العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٤٨ ورقة (١٢١أ ـ ١٦٨أ) ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨) (ترخان نامه) ٢٩٦٣

أي كتاب عن ترخان

مؤلف في سلسلة النسب، مكرس لسلسلة نسب تاريخ حكام السند من سلالة الأرغونيين والطرخانيين، الذين يعودون بنسبهم إلى الألخاني أرغون طرخان (٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م ـ ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م). حفيد هولاكوخان، الجنكيزي. مؤلف هذا العمل هو سيد جمال بن مير جلال الحسيني الشيرازي. وقد كتبه عام ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤م بتكليف من ميرزا محمد صالح طرخان، ابن ميرزا شاه جيهان. ودون الاكتفاء بتقديم شجرة النسب التي يظهر فيها عودة أصل وليه وحاميه إلى نوح، يقدم المؤلف معلومات تاريخية موجزة عن أجداد محمد صالح طرخان الذين جلسوا على عرش السلطة. يغطي المؤلف الأحداث حتى عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م، حينما توفي والد محمد صالح طرخان (في المخطوطة التي نحن بصددها ورد خطأ أن وفاة ميرزا عيسى طرخان حدثت عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م). وبالمناسبة، في المقدمة (الورقة «٣أ») يقدم لنا المؤلف تفسيراً طريفاً لاصطلاح «طرخان» الأسرة التي ينتسب إليها وليه: «إن طرخان... تعني الإنسان الحر تمام الحرية في تصرفه والمعفى من الخدمة، والذي يغفر له كل ما يرتكبه من جرم حتى الجيل التاسع».

الناسخ هو محمد كامل. تاريخ النسخ: ١١٢٨هـ/ ١٧١٥م. ٧٧ ورقة ١٦ × ٢٥.

٢٥٩) المخطوطة نفسها ٢٠٢٠

نسخت، على ما يبدو، بسن ريشة فولاذية، في بداية القرن الـ «٢٠م». ٦٩ ورقة ١٦ × ٢٦.

تاريخ إيران

٢٦٠) تأريخ بيهق ١/١٥٢٤

المؤلف هو أبو الحسن علي، ابن إمام شمس الإسلام أبو القاسم زيد (ابن شيخ الإسلام أبي سليمان أميريك...) كتب المؤلف عام ٥٦٣هـ/١١٦٨م، وهو مكرس لوصف مدينة بيهق (تقع قرب نيسابور في خراسان) وصفاً تاريخياً بيوغرافياً. وعلى الورقة «٩ب»، يذكر المؤلف المصادر التي اعتمد عليها في تأليف كتابه.

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة. بعض الأوراق كتبت في وقت لاحق متأخر. تاريخ النسخ: ١٠٧٥هـ/١٦٤٧م. العيوب: بلا بداية. ١٢٧ ورقة (١أ ـ ١٢٧أ) ١٣ × ٢٠.

٢٦١) تأريخ وصّاف ١٦٠٣

تاريخ الإلخانيين الإيرانيين من ٦٥٨هـ/١٢٥٩م ـ ٧١٢هـ/١٣١٣م.

ويعرف المؤلف أيضاً بعنوان (تجزية الأمصار وتزجية الإعصار). المؤلف هو شهاب الدين بن فضل الله شيرازي، الذي كتب مؤلفه كاستمرار وتكملة لمؤلف الجويني (المتوفى عام ٦٨١هـ/١٢٨٣م) (تأريخ جهانغوش) ـ أي تاريخ مكتسح العالم (أي جنكيزخان) ولذا يبدأ روايته بوفاة الخان المغولي «منكي» أو «منغو» عام ٦٥٨هـ/١٢٥٩م. تاريخ كتابة المؤلف: ٦٩٩هـ/١٢٩٩م ـ ٧٢٨هـ/١٣٢٧م.

إنها نسخة رائعة بعناوين كتبت بخط نسخ جيد، ومبوبة بخط الثلث، الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية. البداية وصفحات عديدة نسخت في وقت لاحق بخط نستعليق بدل تلك الأصلية المفقودة. تاريخ النسخ: ١٠٤٠هـ/١٦٣١م، ٣٦٦ ورقة ٢٨,٥ × ٣٥,٥.

٢٦٢) المخطوطة نفسها ٤

تضم الأقسام الثلاثة الأولى فقط

تاريخ النسخ: ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. العيوب: القسم الأول تنقصه البداية، والورقة الأولى مأخوذة من مؤلف آخر. أما القسم الثالث، فلا نهاية له. ٢٨٨ ورقة ٢٤ × ٣٧.

٢٦٣) (داستان سلطان ٢١٥٦/III

أبو سعيد بهادورخان بن أولجايتو)

تاريخ السلطان أبي سعيد

بهادورخان بن أولجايتو

المؤلف مجهول. البداية بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين داستان سلطان سعيد علاء الدنيا والدين إلخ). تروي المخطوطة تاريخ الألخاني الإيراني أبي سعيد منذ ميلاده وحتى تولي أرباخان العرش (عام ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)، ثم تولي توغاي تيمور العرش (في خراسان) في السنة التالية. المواد مصنفة بحسب الأعوام.

النسخة بلا تاريخ. العيوب: لا نهاية لها. ٣٢ ورقة (٢٢٢ب ـ ٢٥٣ب) ٢٦ × ٣٧,٥.

٢٦٤) (تأريخ ملوك ٥٤١١/I

عجم) تاريخ ملوك إيران

أ. تأليف (عليشير نوايي) علي شير نوائي. عرض مختصر لتاريخ ملوك إيران اعتباراً من الملك الخرافي الخيالي كايوميروس وحتى ظهور العرب في منتصف القرن الـ «٧م». البداية، بعد البسملة: (عجم تأريخدا فرس سلاطيني تورت طبقة دورلار إلخ).

تاريخ النسخ: ١٢٣٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٦٥) المخطوطة نفسها ١٨٥٩/I

أ. نسخة، كتبها بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى، ميرزا عبد العزيز البخاري. تاريخ المخطوطة: ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢أ) ١٥ × ٢٥.

٢٦٦) المخطوطة نفسها ١٨٥/II

أ. الناسخ هو محمد صديق بن آخوند محمد صادق. نسخت بخط النستعليق الكبير. تاريخ النسخ: ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ١٥ ورقة (٢٠ب ـ ٣٤أ) ٢٦,٥ × ٤٦.

٢٦٧) المخطوطة نفسها ٤٤٤٠/II

أ. نسخة، كتبها بخط نستعليق نياز باقي خيرأبادي ولد ملا نوروز البخاري، في عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ١٦ ورقة (٢٩١ب ـ ٣٠٦ب)، ٢٤,٥ × ٣٦.

(٢٦٨) المخطوطة نفسها I/٦٩١

أ. النسخة مكتوبة بخط نستعليق لا بأس به بالحبر الأسود والحبر الأحمر. التاريخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩ب) ١٦ × ٢٦,٥.

(٢٦٩) المخطوطة نفسها I/٣٥

أ. نسخت بخط نستعليق كبير غليظ. تاريخ النسخ: ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ٢٠ × ٣١.

(٢٧٠) (تأريخ عالم آراي عباسي) ٦١٤

تاريخ شاه عباس زينة الدنيا

تاريخ حياة وحكم شاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، دوّنت فيه أولاً الأحداث التي جرت حتى عام ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م، ثم كتبت تتمته حتى وفاة عباس الأول وتتويج حفيده «سيفي الأول»، عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م. المؤلف هو اسكندر منشي.

نسخة كاملة، كتبت وصممت بشكل جيد. الورقة (١أ) مزخرفة بصورة مواجهة لصفحة العنوان. تاريخ النسخ: ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م. ٦١٠ ورقات ٢٣,٥ × ٣٣.

(٢٧١) المخطوطة نفسها ٨٤٦

الجزء الأول فقط. يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: الأوراق غير مرتبة، وبعضها مفقود. ٢٦٣ ورقة، ٢٠ × ٢٨,٥.

(٢٧٢) المخطوطة نفسها ١٥٥٧

الجزء الثاني فقط. منسوخة بخط نستعليق جميل: وعدة صفحات منسوخة بخط شيكيستي. الأوراق المفقودة في البداية والداخل كتبت في وقت لاحق متأخر. تاريخ النسخ: ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م. ٤٥٨ ورقة ١٧ × ٣١.

(٢٧٣) المخطوطة نفسها III/١٩٧٥

تحتوي هذه النسخة فقط على الفصل الأول من الجزء الثاني (صحيفة) وتغطي أحداث فترة ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م ـ ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م. نسخت بخط نستعليق دقيق على ورق سميك. تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٢٧ ورقة (١٦٦ب ـ ١٩٢ب) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

(٢٧٤) روضة الصفوية ٢٦

تاريخ سلالة الصفويين، كتب في فترة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م ـ ١٠٢٨هـ/ ١٦١٨ ـ ١٦١٩م. إلاّ أن الأحداث التي تصادفنا في زمان متأخر، تمكننا من القول إنه فرغ من كتابته بعد هذا التاريخ المشار إليه أعلاه. المؤلف هو

ميرزا بك ابن الحسن الحسيني الجنابدي.

تاريخ النسخ: ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ٤١٠ ورقات ٢١ × ٢٩,٥. ريو، ملحق، ٣٩ ـ ٤٠، رقم ٥٨.

(٢٧٥) (تأريخ دلكشاي شمشير خاني) I/٢٣

تاريخ شمشيرخان يسر القلب

تاريخ موجز عن ملوك إيران الأقدمين، عرض في «شاهنامه» الفردوسي. لهذا المؤلف عنوان آخر (خلاصة شاهنامه) و(منتخب شاهنامه). كتب عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م. نسخ على صفحات رقيقة، تاريخ النسخ: ١١٣١هـ/ ١٧١٨م. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠ب) ١٦,٥ × ٢٧.

(٢٧٦) (تأريخ هانكشاي نادري) ٣١

تاريخ مكتسح العالم ـ نادر

تاريخ نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، والمعروف أيضاً بـ(تاريخ نادري) تاريخ «نادر» ألف عام ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م. المؤلف هو محمد مهدي استرابادي ابن محمد ناصر.

تاريخ النسخ: ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ١٨٠ ورقة ٢٠ × ٣١.

(٢٧٧) المخطوطة نفسها ٣٢

يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٢٣١ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٢٧٨) (شاهنامه تركي) ١٩٢٥

كتاب الملوك باللغة التركية

أ. المؤلف هو محمد قاسم بن ملا نذير محمد بخاری. وضع الكتاب بتكليف من محمد نيازبك، إبان حكم محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م) «كان يشغل منصباً عالياً». وقد وُضِع باللغة الأوزبكية، ليكون في متناول الجميع. ويبدو أن المؤلف استند في كتابة عمله هذا إلى كتاب الفردوسي، وأضاف إليه معلومات استمدها من مصادر أخرى. بدأ كتابه «كتاب الملوك» بالحديث عن «نشأة الكون» الملائكة وأول إنسان، كي ينتقل بالتالي إلى جيمشيد والأبطال الآخرين في «كتاب الملوك» للفردوسي. ينهي المؤلف كتابه بعرض لتاريخ كاي ـ خسرو غوديرز والأحداث المتعلقة به.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير لطيف: تاريخ النسخ: ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. ٣٣٢ ورقة ٢٥ × ٤٠.

تاريخ تركيا

٢٧٩) روضة الأبرار ٢٤٧٦

ت. المؤلف هو عبد العزيز بن حسام الدين الملقب بـ «قره جلبي زاده». يقدم لنا هذا الكتاب تاريخ تركيا، اعتباراً «من آدم» ونبذة قصيرة عن إيران ما قبل الإسلام، وما هو معروف بـ«العالم الإسلامي». بدأ المؤلف بكتابته في عهد السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩هـ/ ١٦٤٠م - ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م) في عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م، وفرغ منه في زمن خليفته عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨م. وهو مؤلف من مجلدين. الأول مقسم إلى أربعة فصول. يروي الفصل الأول تاريخ الأنبياء الأقدمين ورسل الله؛ والثاني مكرس لتاريخ محمد (ص) وأمته؛ الثالث يتناول أول خلفاء محمد (ص)، فتوحات العرب، تاريخ الأمويين، وغيرهم من الحكام «المسلمين» (يضم ملحق هذا الفصل تاريخ ملوك إيران القدماء حتى نهاية حكم الساسانيين). وتحتل هذه الفصول الثلاثة الأوراق ١ب - ١٤١ب من هذه المخطوطة التي نحن بصددها؛ والفصل الرابع مكرس لتاريخ السلاطين العثمانيين، ومن ضمنهم السلطان إبراهيم الأول (الأوراق ١٤١ب - ٢٧٢ب). أما المجلد الثاني (دفتر ثاني)، فيعرض تاريخ خلفاء السلطان إبراهيم الأول اعتباراً من محمد الرابع (١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م - ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م) (ص ٢٧٢ب - ٣٥٩ب).

الناسخ هو عبد الله بن حسين قاقضي. تاريخ النسخ: المجلد الأول ١ محرم ١١٧٩هـ/ ٢٠ حزيران/ يونيو ١٧٦٥م. المجلد الثاني ٤ جمادى الأولى ١١٦٨هـ/ ١٦ شباط/ فبراير ١٧٥٥م. ٦ ورقات، فهرس + ٣٥٩ ورقة، ١٤ × ٢٠,٧.

٢٨٠) تقويم التواريخ ٤٢٦١

ت، ط. المؤلف هو حاجي خليفة الملقب بـ«مصطفى»، أي مصطفى عبد الله كاتب، وهو أكثر شهرة باسم «كاتب تشيلبي» أو «حاجي خليفة» (أو باللغة التركية كالفا) المتوفى عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨م: للمزيد انظر - ريو: (ط) ٣٣ - ٣٤ بيرتش (ط)، ٢٢٢ رقم ١٩٥؛ Fr. Balinger, Turk. Geschictssreibers.. Brusali Mehmed tahir ben Rif'at "Kätib celebi" Der-i-Saad, 330 ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ - ١٩١٣م. باللغة التركية المكتوبة بالحروف العربية، يبتدئ هذا الملف بعرض المفاهيم الأساسية للكوزموغرافيا - وهو علم يبحث في مظهر الكون وتركيبه العام - وتقديم شرح واف مستفيض لنظام التقاويم التاريخية (ص، ١ب - ٦ب)؛ وعرض تسلسلي للأحداث منذ «نشأة الكون» وحتى الهجرة (ص ٧أ - ١٣ب)؛ وتحتل الأحداث، من الهجرة وحتى عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧ - ١٦٦٨م، ص ١٤ب - ٦٨أ.

كافة أحداث الحقبة المذكورة معروضة على شكل جدول «تقويم» يتألف من «١٠» سطور. إلى اليمين في العمود الرأسي، أرقام من ١ - ١٠، وضمن كل رقم يجري تدوين الأحداث كل عشر سنوات. في السطور الأفقية - التواريخ (جداول، مثلاً معنونة هكذا: «جدول أحداث المئة سنة الأولى الهجرية» [جدول وقايع نامة أولى أزتاريخ)]. الورقة ٦٨ب - كتبت بخط مختلف: عرض الأحداث. من الممكن أن يكون المؤلف استمر فيه حتى ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م (تاريخ الانتهاء من كتابة المؤلف). أو حتى ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨م (تاريخ وفاة المؤلف) وبالتالي الـ ١٠ - ٢٠ سنة الأخيرة (١٠٥٨هـ - ١٠٧٨م) قد تكون كتبت فقط من قبل شخص آخر. وبإمكاننا أن نؤكد ذلك بكون الصفحات الأخيرة (الورقة ٦٨ب) مكتوبة بخط آخر. ص ٦٨ب - ٦٩ب مسطرة - مجدولة - ولكن لم يفرغ منها. علاوة على ذلك، جاء، تحت عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م، ذكر وفاة المؤلف: (وفاة حاجي خليفة مؤلف اين مجموعة).

الورقة - ٧٠أ - ٧٠ب «لوحة سلاطين العالم وملوك بني آدم» (لوحة سلاطين عالم وملوك بني آدم): ١ - اسم السلالة. ٢ - عدد الملوك (الذين حكموا هذه الدولة منذ تأسيسها وحتى لحظة سرد الرواية). ٣ - مكان الحكم وتاريخ الحكم. ٤ - تاريخ انتهاء السلالة ٦ - مدة الحكم. على الأوراق

٧١أ ـ ٧٣ب، جدول الخلفاء. على الصفحتين ٧٤أ ـ ٧٤ب، جدول بأسماء السلاطين العثمانيين؛ على الصفحتين ٧٦أ ـ ٧٦ب ـ الشيوخ. وعلى الصفحة ٧٦ب قضاة العساكر؛ على الصفحتين ٧٧أ ـ ٧٨ب، قضاة العسكر الرميليون؛ وعلى الصفحتين ٧٨ب ـ ٧٩ب، قاضي العسكر في الأناضول؛ وعلى الورقة ٨٠أ، مدرسو السلاطين؛ وعلى الصفحتين ٨٢ب ـ ٨٣ب، عن إيجاد منصب (أغايان يكنجريان) أي قادة الجنود الإنكشاريين في عهد السلطان سليم. أما الصفحات ٨٣ب ـ ٨٥ب، فتحتوي على جداول قادة ـ أغوات ـ الجنود الإنكشاريين؛ والصفحتان ٨٥أ ـ ٨٥ب، فيهما حكام مصر منذ أن احتلها السلطان سليمان؛ الصفحة ٨٦أ.ب، فارغة؛ والصفحات ٨٧أ ـ ٨٨ب، تضم الخاتمة. النص بالتركية والفارسية.

المخطوطة نسخت بخط «نسخ» جيد على ورق أبيض مصقول مصنع. النسخة تحمل تاريخ ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨ ـ ١٦٧٩م. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٨١) (سفارات نامه روسيه) ٢٢٧٥

وصف السفارة في روسيا

ت. التسمية اصطلاحية، بالنظر إلى وقوعها في بداية المخطوطة كعنوان (قبل البسملة) يعطي نبذة قصيرة عن محتوى المخطوطة: (بوندن أسبق تبريك جلوس همايون إيله دولت روسية جانبنه مأموراً راهي أولان خواجكان ديوانندن شهدي عثمان أفندي إتمام خدمت مأموره سيله كلد كده ويرديكي تقدير كه بومحله ثبت وقيداولندي) أي: هنا بلاغ مقدم من شهدي عثمان من خواجا ديوان، في ما يتعلق بوصوله إلى روسيا، وتأديته لمهمته كسفير، والتتويج (الترجمة الحرفية تبريك المهيب على العرش) (المقصود هنا السلطان مصطفى الثالث).

الملف: عثمان شهدي أفندي الذي لا نعرف عنه سوى إرساله على رأس السفارة، وكونه سكرتيراً للجاوش (تاريخ وصاف ١، ٦٤). في البلاغ أو التقرير، يصف وصفاً مفصلاً المدن والقلاع التي شاهدها في طريقه إلى بطرسبورغ: بينديرا، كييف، نيجين، غلوخوف، موسكو، نوفغورود. إلاّ أنه كان أكثر تفصيلاً لدى وصفه لمدينة بطرسبورغ، ومعالمها، وحياة رجال البلاط، والقصور المشيدة في ضواحي بيترغوف وقرية القيصر وكونشتادت. عاد عثمان شهدي إلى استانبول عام ١١٧٢هـ/ ١٧٥٩م.

المخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق مصقول ذي علامات مائية كالنحل، من صنع أوروبي. الخط دقيق جداً، وهو خط نستعليق جميل. تحتوي الصفحة الواحدة على نص يتألف من ٢٥ سطراً. أسفل كل ورقة، توقيع كوستاد (كوستاد كلمة لاتينية تعني القيِّم) العنوان مكتوب بحبر أحمر، داخل إطار مذهب. وعناوين الفصول وعلامات الترقيم مكتوبة أيضاً بالحبر الأحمر. الناسخ هو درويش إبراهيم. مكان النسخ مغفل (استانبول على ما يبدو) تاريخ النسخ: ١١٨٥هـ/ ١٧٧١م. ٨٣ صفحة ٢٢ × ١٥,٥.

ثمة نسخة ثانية مشهورة لهذا المؤلف، محفوظة في مكتبة باريس الوطنية: وهي نسخة موجزة فيها أخطاء، وصفها بلوشي في: [Cat. de la collect. de MSS Orientaux arab., pers. et turcs formée par M.Ch.Schefer, Paris, 1900, 162]. الترجمة الكاملة لهذا المؤلف (بحسب مخطوطات طشقند) إلى جانب النص التركي مع دراسة، قام بها الباحث العلمي السابق في معهد المخطوطات الشرقية، المرشح في علوم التاريخ أ.س. تفيريتينوفا، وتعرف بـ«السفارة التركية في روسيا عام ١٧٥٨م (تاريخ العلاقات الروسية التركية في عهد إيلزابيث). مع ملحق مجلة دينيس تشيتشيرن الضابط برتبة نقيب في الحرس الإمبراطوري» (مخطوطة).

٢٨٢) (قيصر نامه) I/٢٦٧٢

كتاب القيصر

تأليف حكيم إبراهيم أفندي، وهو تركي عثماني. وقد ترجمه إلى اللغة الفارسية (عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م) أحمد بن محمد اليمني الشهير بالشيرواني.

يحتوي على موجز لتاريخ السلاطين الأتراك (العثمانيين) حتى السنين الأولى لحكم عبد العزيز خان (١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م ـ ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م). الفصل الختامي مكرس لوصف القسطنطينية والقاهرة وسواهما.

البداية، بعد البسملة: (ذكر طرب فزاي من حمد خداي ذولمن إلخ. الناسخ: سيد محيي الدين إز شاهزاده، هاي كوهستان). والكتاب بلا تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ «١٩م»). العيوب: بين الصفحتين ٤٤ و٤٦ فراغ على شكل ورقة فارغة. ٨٦ ورقة (١ب ـ ٨٦أ) ١٤,٥ × ٢٤,٢.

تاريخ البلدان الأخرى

٢٨٣) نهاية الأرب ٥٦٦/III
في معرفة قبائل العرب

ع. المؤلف هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى عام ٨٢١هـ/١٤١٨م). عاش في مصر أيام حكم المماليك ووضع موسوعة ضخمة، ضمنها معلومات عديدة متنوعة ضرورية لأمناء الدولة ونشاطاتهم الإدارية. هذا المؤلف عبارة عن دليل استعلامي موجز في نسب القبائل العربية. كتبه المؤلف عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م. ويتألف من مقدمة وعرض المادة (مقصد) وخاتمة.

في المقدمة، عرض لمهام وأسلوب علم الأنساب، وفائدته وأهميته: وتعريف وتحديد لمفهوم «العرب» و«غير العرب» والفرق بين «العاربة» و«المستعربة» وإيراد مصطلحات في علم الأنساب، وتقديم عرض جغرافي موجز لشبه جزيرة العرب والصحراء السورية، وأخيراً يجري تعداد النظم والمعلومات الخاصة اللازمة لدارسي علم الأنساب. المقدمة تتألف من خمسة فصول. عرض المادة (مقصد) يتألف من فصلين. الفصل الأول يبحث في نسب النبي وأصول الشعوب التي يعرفها المؤلف. ويبحث الفصل الثاني في عدد القبائل العربية وفروعها مع تفاصيل نسبها. أسماء القبائل مرتبة أبجدياً، ويأتي بالدرجة الأولى «بنو إبان»، ركبة آل أمية، قبيلة قريش التي ينتمي إليها ولي وراعي المؤلف الذي كرس هذا الكتاب له. وهذه المصادفة أدت إلى استطراد مؤلفه في المديح والثناء وتنميق أسلوبه وتزويقه بإفراط (ص ٤٧أ ـ ٤٨ب). وفي صفحات الكتاب كثيراً ما يشير المؤلِّف إلى المصادر التي يستخدمها، منوهاً إلى

تضاربها وتناقضها، ومدلياً أحياناً برأيه قائلاً «قلت». هذه المصادر هي مؤلفات في علم الأنساب والتاريخ لمؤلفين مشهورين عاشوا في أزمان مختلفة. وأحياناً لا يذكر اسم المؤلف، ولكن يذكر اسم الكتاب مع أنه لا يذكر الاسم صحيحاً دائماً. يذكر المؤلف فقط أماكن سكن القبائل التي تقطن مصر وسوريا وفلسطين. وهنا يجدر بنا التنويه بإشارته إلى رواية عن سيد البطال (سيرة أبي محمد البطال ـ الورقة ٢٣٠ب) وعن العرب على الحدود السورية البيزنطية الذين يتحدثون باللغة التركية (في المقالة المكرسة لبني كلاب). ولتقييم الوضع الداخلي في مصر، تُعدُّ مهمَّة إشارة الكتاب إلى القبائل البربرية، التي يعيد، بصورة اصطناعية، نسبها إلى أصل عربي (ما جاء مثلاً في المقالات: بنو زينات، بنو زنار، بنو سنخج، بنو لاواط، بنو ميرين، بنو مازات، إلخ). على الورقة ٢٣٨أ، يقول الكاتب، مشيراً إلى الشاعر كعب بن زهير، إنه كتب تعليقاً على قصيدته «بانت سعاد» بعنوان «كنه المراد في شرح بانت سعاد». إلاَّ أن هذا التعليق لم يصلنا، ولم يرد ذكره ضمن التعليقات التي كتبت بشأن القصيدة المذكورة.

المخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق أبيض مصقول هندي، بخط «نسخ» صغير، ذي علامات ترقيم مميزة. وكثيراً ما توضع النقط في غير مواقعها، وخاصة في أسماء الأعلام. وأغلب الظن أن الناسخ لم يكن يعرف اللغة العربية ولم يكن يعرف ما ينسخه. عناوين الفصول مكتوبة بدهان الزنجفر. في الصفحة ١٧ سطراً. الهوامش عريضة نظيفة ولا ملاحظات عليها. في أسفل الأوراق ـ كوستود أو كوستاد ـ. فرغ من نسخها في ١١ رجب ١١٠٨هـ/٣ فبراير ١٦٩٧م. مكان النسخ «سورات ـ الميناء المبارك»، العيوب: بها ثقوب دودية. ٢٢٨ ورقة (٣١ب ـ ٢٦٨ب) + ٣ ورقات خوقندية الصنع نظيفة لا كتابات عليها بعد النص. ١٣ × ٢٣,٥.

٢٨٤) (زينت تاريخها) ١٦٢٦
زينة التواريخ

المؤلف هو حسين علي.
المحتوى: تاريخ سلالة «دراني» منذ الحملة الأولى إلى الهند التي قام بها مؤسس الدولة الأفغانية أحمد شاه (١١٦٠هـ/١٧٤٧م ـ ١١٨٦هـ/١٧٧٣م) وحتى نهاية حكم زمان شاه (١٢٠٧هـ/١٧٩٣م ـ ١٢١٥هـ/١٨٠٠م). في النهاية، على الورقتين

١٥٤أ ـ ١٥٥أ، رثاء في وفاة الأمير همايون شاه.

يمكننا القول إن هذه المخطوطة هي أوتوغراف المؤلف، بناء على بيت الشعر هذا: آلهي به بخشاب سه بندهرا = نويسنده خولننده فرمانده را. تاريخ النسخ: ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ١٥٥ ورقة ١٨ × ٢٨.

٢٨٥) (مستفاد الأخبار II/١٠٢ في أحوال قزان وتاتار) مستفاد الأخبار عن أحوال القازان والبلغار

تت. تاريخ دولتي القازان والبلغار، باللغة التترية. المؤلف هو شهاب الدين بن بهاء الدين المرجاني. كتب المؤلف عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م.

نسخ عن طبعة قازان عام ١٩٠٠م. العيوب: بدايته ونهايته مفقودتان (توجد فقط الفقرات المتوفرة في ص ٤١ ـ ٢١٧ الواردة في نص الجزء الأول من الطبعة الصادرة في قازان عام ١٩٠٠م). ١٤٧ ورقة (١٣٧أ ـ ٢٨٣ب) ١٥ × ٢٦.

٢٨٦) تتمة صوان الحكمة ١٤٤٨

ع. ترجمة حياة الفلاسفة والعلماء والأطباء الذين لم ترد سير حياتهم في «صوان الحكمة» لمحمد بن ظاهر السجزي (المتوفى عام ٣٧٠هـ/٩٨٠م). والمخطوطة التي تحتوي على تتمة لمجموعة السير، تعرف أيضاً بـ«تاريخ حكماء الإسلام». مؤلف هذه التتمة هو ظهير الدين أبو الحسن البيهقي، صاحب المؤلف المشهور تاريخ مدينة بيهق، والذي عاش وأبدع في القرن الـ ٦هـ/الـ ١٢م. في كولوفون ـ شارة نشر ـ المخطوطة التي نحن بصدد وصفها، ذكر عام ٥٩٤هـ/١١٩٧م كتاريخ لتأليفها. تضم المخطوطة سير حياة ٩٩ فيلسوفاً وعالماً، ابتداء من حسين بن إسحق (المتوفى عام ٢٦٠هـ/٨٧٣م) وانتهاء بزين الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن حسن أحمد بن محمد الحسيني الجرجاني (المتوفى عام ٥٣٠هـ/١١٣٥م). كما تضم، من ضمن ما تضم، ترجمة مفصلة لحياة ابن سينا (أبي علي الحسين ابن سينا، ٣٧٠هـ/٩٨٠م ـ ٤٢٨هـ/١٠٣٧م، الأوراق ١١أ ـ ٢١ب).

المخطوطة، حوفظ عليها جيداً. وهي مكتوبة بخط «نسخ» دقيق على ورق سميك مصقول. الكلمات البارزة مكتوبة بالزنجفر. اسم الناسخ، شأنه شأن الورقة الأخيرة من المخطوطة، محي تماماً بحيث يتعذر تبيانه. ويبدو أنه «أي الناسخ» لم يكن يجيد اللغة العربية: إذ تصادفنا أخطاء كثيرة. وقد

يكون ذلك سبب اختلاف ذكر أسماء العلم بالمقارنة مع مخطوطة برلين. ويبدو أيضاً أن ثمة اختلافاً في عدد تراجم الحياة الموردة. فمثلاً نرى، في المخطوطة التي نتحدث عنها، غياب ترجمة حياة مؤلف «صوان الحكمة» الموجودة في مخطوطة برلين. تاريخ النسخ: ٦٥٤هـ/١٢٥٦م. ٦٠ ورقة ١١,٥ × ١٥.

٢٨٧) تأريخ أحوال III/٢٣٨٥ الشيخ الرئيس

ع. ترجمة حياة ابن سينا، وتتطابق كلياً مع تلك التي ذكرها ابن القفطي (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨ ـ ١٢٤٩م) (طبعة ليبرت ـ لايبسيك ١٩٠٣م، ص ٤١٣ ـ ٤٢٦) وقد أورد، في جزء منها، ترجمة الحياة؛ وفي جزئها الآخر نقل عن تلميذه وصديقه عبيد الله الجزجاني. في نهاية ترجمة الحياة، وفي تتمة قصيرة، لم يذكرها ابن القفطي، جاء أنه تم نقل رفات ابن سينا من همدان إلى أصفهان، كما ورد تعداد لمؤلفات ابن سينا المذكورة في هذه المخطوطة، بصورة موسعة أكثر مما جاء لدى ابن القفطي.

تاريخ النسخ: (١٢٢١هـ/١٨٠٦م؟) (الورقة ١٣٤ب). ٤ ورقات (٦ب ـ ٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٨٨) الجواهر المضيئة II/٩١ في طبقات الحنفية

ع. ترجمة حياة العلماء الأحناف. المؤلف هو أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفا بن محي الدين القرشي (المتوفى عام ٧٧٥هـ/١٣٧٣م).

المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق دقيق، بما فيه الكفاية، وباتجاهات مختلفة على حواشي مجموعة المخطوطات التي تحمل رقم الجرد ٩١. التاريخ: ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. العيوب: نهايتها مفقودة. ٨٤ ورقة (٢٩أ ـ ١١٢ب) ٢٩,٥ × ٤٩.

٢٨٩) العقد الفاخر الحسن ١٠٤ في طبقات أكابر اليمن

ع. قاموس لتراجم حياة رجال اليمن وعلمائها، وضع عام ٨٠٠هـ/١٣٩٧ ـ ١٣٩٨م. المؤلف هو علي بن الحسن الخزرجي (المتوفى عام ٨١٢هـ/١٤٠٩م). المخطوطة نسخت بخط «النسخ» على ورق سميك عاجي اللون: العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن، الخزرجي: الورقة ١٨٠أ المخطوطة عام ٩٠٠هـ/١٤٩٥م (رقم ٢٨٩ في فهرس الكتالوج). الكلمات الافتتاحية مكتوبة بالزنجفر. تاريخ النسخ: يوم السبت ٢٥ جمادى الآخرة ٩٠٠هـ/٢١

شباط/ فبراير ١٤٩٥م. الفهرست، في البداية، كتب في وقت لاحق متأخر. العيوب: يقتصر على المجلد «٢» فقط. ٢٨٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٢٩٠) نسب الشيخ الإمام مولانا صدر الشريعة I/٤٧

ع. سلسلة نسب عالم الفقه البارز صدر الشريعة المحبوبي، المتوفى عام ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م. المؤلف هو محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري، أي خواجه محمد بارس (المتوفى عام ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م).

الناسخ هو عبد الله بن عبد العزيز. تاريخ النسخ: ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م. ٤ ورقات (٣أ ـ ٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

ذكر ف. أ. بيليايف أنَّ، في لينينغراد، في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية، نسختين لهذا المؤلف بعنوان (نسب نامه إلخ).

٢٩١) آثار الوزراء ٢٠٠٩

ترجمة حياة ألفها سيف الدين حاجي بن نظام العقيلي (أو العُقيلي، لدى ريو، ٣، ٩٦٩ ـ الفضلى) وكتبها لقوام الدين نظام الدين الخوافي (الورقة ـ ٣٩ب)، الذي عين، عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م، وزيراً لدى حسين بايقرا (الورقة ١٩٠ب) وأقيل من هذا المنصب عام ٨٩٢هـ/ ١٤٨٦م. يقسم المؤلف إلى قسمين غير متساويين. القسم الأول (ص ١ب ـ ١٨٨أ) يتألف من ١٢ فصلاً ويحتوي على معلومات تتعلق بترجمة حياة الوزراء:

١) اليونان وإيران في العهد القديم، ٢) («الخلفاء الراشدين» الأربعة)، ٣) سلالة بني أمية، ٤) سلالة العباسيين، ٥) السامانيين، ٦) السلاطين الغزنويين، ٧) البويهيين، ٨) السلاطين السلاجقة، ٩) ملوك خوارزم، ١٠) جنكيزخان، ١١) المظفرين، ١٢) وزراء تيمور والتيموريين. القسم الثاني مكرس لترجمة حياة قوام الدين نفسه ولتمجيده. وتفيد المعطيات في المقدمة أن هذا القسم يتألف من ٤ فصول، إلاَّ أنها جاءت في مخطوطتنا ملخصة ومندمجة معاً وعلى شكل مرشد (الورقات ١٨٨أ ـ ١٩١ب) بعنوان (در ذكر آصف زمان) رواية آصف «زمانه». يعدد المؤلف في مقدمته المصادر التي استخدمها في كتابة مؤلفه. ألف العمل عام ٨٨٣هـ/ ١٤٧٣م (في المخطوطة ورد «عام ٨٠٣» خطأ).

الناسخ هو فتح محمد. تاريخ النسخ: ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م. ١٩٢ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٢٩٢) تذكرة الشعراء ٥٣

ويطلق على المؤلف أحياناً: (تذكرة دولتشاهي). المؤلف هو دولتشاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي السمرقندي (المتوفى عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الذي وضع هذا العمل عام ٨٩٢هـ/ ١٤٨٦م، مكرساً إياه لترجمة حياة الشعراء الطاجيكيين الفرس، مستشهداً بفقرات من مؤلفاتهم.

مخطوطة جيدة منسوخة بخط نستعليق دقيق واضح: الحواشي محاطة بخطوط مذهبة. الأوراق الثلاث الأولى كتبت في وقت لاحق بدل تلك الأصلية الضائعة. تاريخ النسخ: ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م. الناسخ هو إبراهيم بن حافظ رحيم داد. ٢٢١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٢٩٣) المخطوطة نفسها ٢٢٦٢

نسخة فخمة التصميم من مجموعة آخر قاضي قضاة في بخارى شريف جان مخدوم. على الورقة (١أ) زخارف نباتية الشكل رسمت بذهب سائل. وعلى هذه الخلفية في وسط الورقة، ميدالية مصممة بشكل فني رفيع. الأوراق ١ب ـ ٢أ مزينة بعنوان وزخارف نباتية الشكل وأشكال تشبه ورق النخيل. المخطوطة ذات غلاف جلدي سميك مشكل بالختم. الناسخ هو محمد باقي سمرقندي. تاريخ النسخ: ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م. ١٩١ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٢٩٤) المخطوطة نفسها ٢١١٩

مخطوطة جيدة التصميم مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر. الخط نستعليق أنيق. والنص بأسره مؤطر بخطوط زرقاء ومذهبة. في البداية عنوان مذهب وملون. الناسخ هو محمد محسن الهروي. تاريخ النسخ: ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م. ٢٨٤ ورقة ١٧ × ٢٤.

٢٩٥) المخطوطة نفسها ١٥٢٥

نسخة غير مؤرخة (نهاية القرن الـ «١٧م»؟)، منسوخة بخط «نسخ» واضح دقيق. عدة صفحات في البداية كتبت في وقت لاحق. ١٧٩ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٢٩٦) المخطوطة نفسها ٦٢١

تعود المخطوطة إلى القرن الـ «١٨م». العيوب: لا نهاية لها. ١٧٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٩٧) المخطوطة نفسها ١٨٦٠

النسخة بلا تاريخ (القرن الـ ١٩م) العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٢٦٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٩٨) المخطوطة نفسها II/١٦٠١

تحتوي النسخة على البداية فقط. تاريخ النسخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م. ٦٣ ورقة (٤٨ب ـ ١١٠أ) ١٤ × ٢٢.

٢٩٩) المخطوطة نفسها ٢٢٨١

من مجموعة شريف جان ـ مخدوم. آخر نسخة مكتوبة على ورق خوقندي متوسط النوعية. الناسخ هو مير أفضل مير أشرف. تاريخ النسخ: ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. ٣١٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٠٠) المخطوطة نفسها ٨٤٧

آخر نسخة خيوية على ورق جيد مصنع. الورقة (١ب) مزينة بعنوان. الناسخ هو محمد يعقوب. تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٢٣٠ ورقة ١٧ × ٢٧.

٣٠١) خمسة المتحيرين ٢٢٤٢

أ. المؤلف هو الشاعر الأوزبكي الشهير علي شير نوائي. المؤلَّف عبارة عن ترجمة حياة تصف معاصر وصديق علي شير الشاعر الكلاسيكي عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م)، وتضم ذكرياته عنه، كما تحتوي على معلومات طريفة تتعلق بسيرة حياة وصفات علي شير نفسه. وهي تتألف من (مقدمة)، وثلاثة فصول (مقالة) وخاتمة تحتوي على رسالة وأشعار لجامي، موجهة إلى علي شير. بدايتها: (أول عالم علام غه يوز حمد وثنا إلخ).

مخطوطة جيدة منسوخة بخط نستعليق ممتاز على ورق سميك صقيل منقط بالذهب. النص داخل أطر من خطوط زرقاء ومذهبة. مقدمة بداية الكتاب مذهبة وملونة. التاريخ: ١٠٢٩هـ/١٦١٩ ـ ١٦٢٠م. ٨٧ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

٣٠٢) المخطوطة نفسها VI/٣٩٠٢

أ. بلا نهاية. نسخها الناسخ نفسه الذي قام بنسخ المؤلفات الأخرى من مجموعة المخطوطات هذه. مؤرخة عام ١٢١٦هـ/١٨٠١م. ٥٧ ورقة (٧٧ب ـ ١٣٣أ).

٣٠٣) المخطوطة نفسها ٦٩٣

أ. نسخة فرغانية، مكتوبة بخط نستعليق جيد، الخط الشائع في آسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك مقوى مصنع. التاريخ: ١٣٣٨هـ/١٩١٩ ـ ١٩٢٠م، ٧٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٣٠٤) (مجالس النفايس ٥٢٨٩
مير عليشير نوائي)

أ. من مؤلفات علي شير نوائي المشهورة، وضعه عام ٨٩٦هـ/١٤٩٠ ـ ١٤٩١م، ويضم ترجمة حياة مشاهير عصره من علماء وشعراء وغيرهم.

النسخة مكتوبة على ورق مصقول صنع يدوياً في بخارى، عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. الناسخ هو ملا غيب الله الذي سمى، في النهاية، هذا المؤلف: (تذكرة الشعراي أمير نوائي). في نص النسخة، عناوين وصف الأشخاص، والأشعار المدرجة مكتوبة بدهان زنجفر ناتئ. ١٤٩ ورقة (١ب ـ ١٤٢أ) ١٦ × ٣٠.

٣٠٥) المخطوطة نفسها II/٣٥

أ. أغلب الاحتمال أن تاريخها يعود إلى عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م: إذ أنها كتبت باليد نفسها وعلى الورق نفسه الذي كتبت عليه المخطوطة ذات رقم الجرد ١/٣٥. العيوب: نهايتها مفقودة. ٦٠ ورقة (٤٠ب ـ ٩٩أ) ٢٠ × ٣١.

٣٠٦) (نسايم المحبة
من شمايم الفتوة)

أ. المؤلف هو علي شير نوائي. هذا العمل عبارة عن الصيغة الأوزبكية لـ(نفحات الأنس من حضرات القدس) لعبد الرحمن جامي، حيث يجري وصف حياة الصوفيين. ويعد هذا من آخر أعمال علي شير نوائي. وكان قد فرغ منه قبيل وفاته (عام ٩٠١هـ/١٤٩٥م). لم يكتف علي شير بدور المترجم البسيط، فقد اختصر نص جامي وأجرى عليه إضافات جوهرية ملموسة: أدرج فيه سير حياة عدد من الشيوخ من (تذكرة الأولياء) الكتاب المشهور للعطار، وكان جامي قد أهملهم؛ وأدرج فيه أيضاً ترجمات حياة بعض الصوفيين الهنود وشيوخ آسيا الوسطى، اعتباراً من خواجه أحمد يسوى (المتوفى حوالي عام ٥٦٢هـ/١١٦٦ ـ ١١٦٧م) وحتى عصره هو؛ وأضاف إليه أيضاً ترجمة حياة جامي نفسه وترجمة حياة عدد من تلاميذه.

المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق دقيق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، وعلى ورق هندي الصنع، كما يبدو. ومن خلال ميزات الخط والتجليد، يمكننا القول إنها كتبت في مكان ما شمال أفغانستان في القرن الـ «١٨م». العيوب: لم يفرغ منها كلياً وبقي جزء قليل لم ينجز، إذ تنقطع عند سيرة حياة الشيخ حافظ عمر أبروخي. ٢٣٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٣٠٧) دستور الوزراء I/٥٥

ترجمة حياة الوزراء المشهورين. المؤلف هو المؤرخ غياث الدين بن همام الدين خواندمير.

هذا العمل عبارة عن تتمة لتسلسل نسب الحكام، ويحتوي على ترجمة حياة مشاهير الوزراء في فترة «ما قبل الإسلام»، وفي عهد «الإسلام»

مقسمين إلى سلالات: الأمويين، العباسيين، السامانيين، البويهيين، الفاطميين، الهولاكيين، تيمور والتيموريين. ويتقدم ترجمة حياة وزراء كل سلالة، قائمة بأسماء حكام تلك السلالة. تاريخ التأليف: ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م.

تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م، ١٠٤ ورقات ٠ (١ب ـ ١٠٤ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٠٨) (تحفة سامي) ٥٧
هدية سامي

ترجمة حياة الشعراء الفرس ومختارات من أشعارهم. تأليف سام ميرزا بن شاه إسماعيل صفوي (المتوفى عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م). والمؤلف معروف أيضاً باسم آخر: (تذكرة الشعراي سام ميرزا) ترجمة حياة الشاعر «سام ميرزا». كتب عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م.

مخطوطة جيدة منسوخة بخط نستعليق، مع العنوان. التاريخ: ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م. ٢٠١ ورقة ١١,٥ × ٢٢.

٣٠٩) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ١٠٥

ع. قاموس في تراجم الحياة، وضعه أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبرى زاده (المتوفى عام ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). ١٣٦ ورقة ١٢ × ٢٠.

٣١٠) مذكر الأحباب ٥٦

ترجمة حياة الشعراء الطاجيك الذين عاشوا بعد علي شير نوائي. تأليف سيد خواجه حسن بخاري نثاري، في عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م. نسخ القرن الـ «١٧م». البداية والنهاية أعيدت كتابتهما منذ أمد غير بعيد. ١٥٤ ورقة ١٢,٥ × ١٨.

٣١١) أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ٩١/ III

ع. ترجمة حياة فقهاء المذهب الحنفي. المؤلف هو محمود بن سليمان الكفوي (القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م).

تاريخ النسخ: ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م. الناسخ هو رحمة الله جلي، وأحمد مخدوم كله، ٢٦٧ ورقة (٢٩ب ـ ٢٩٥ب) ـ الفهرست على الأوراق الـ ٨ الأولى (١ب ـ ٨أ) ٢٠,٥ × ٤٩.

٣١٢) نفائس المآثر ١٨٥٨/ I

المؤلف هو علاء الدولة بن يحيى سيفي (القزويني)، الذي ألَّف هذا العمل خلال ٩٧٣ ـ ٩٨٢هـ/ ١٥٦٥ ـ ١٥٧٥م، وكرسه «للمغولي العظيم» ـ

أكبر ـ هذا العمل عبارة عن قاموس في ترجمة حياة، ومختارات شعراء القرن الـ «١٠هـ». ولكل حرف فصول أو أبواب تبين أسماء البلدان التي عاش فيها الشعراء. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٩م؟». العيوب: غياب النهاية التي تضم (حرف النون)، وتاريخ التيموريين في الهند اعتباراً من «بابر» وحتى «أكبر» المضاف إلى النسخ الأخرى. ١٦٤ ورقة (٥أ ـ ١٦٨ب) ١٣,٥ × ٢٤.

٣١٣) مناقب العلماء وفضايل العظماء ١٠٦

ع. مجموعة تراجم حياة، كتبت عام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م. المؤلف هو محي الدين أحمد الحصوني.

المخطوطة منسوخة بخط «نسخ» واضح، وفي قازان، على ما يبدو، وفي القرن الـ «١٨م» وعلى الورق المصنع ذي العلامات المائية الذي كان شائعاً آنذاك. النص مؤطر بخطوط حمراء. ١٣٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٣١٤) (تذكرة شعراء) ٢٢٥٣

المؤلف مجهول، لم يذكر اسمه لا في المقدمة، ولا في أماكن أخرى من مؤلَّفه، ولم يذكر اسم مؤلفه أيضاً (كل ما في الأمر أنه ذكر اسمه الأدبي المستعار «مطربي»). ونرى من خلال المقدمة أنه ألف هذا العمل في سمرقند وعرضه على العلماء السمرقنديين لإبداء رأيهم فيه، فأبدى هؤلاء استحسانهم، وأقروا جدارة عرضه على المجلس الذي كان قائماً في عهد الجنيدي والي محمد بهادور خان (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م). ويفهم من مضمون الكتاب أن المجلس عقد في عام ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤ ـ ١٦٠٥م (الأوراق ٢٨ب و١٠٣أ) زمن سلف والي محمد، باقي محمد خان (١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). بنى المؤلف كتابه على النحو التالي: بعد المقدمة، يورد معلومات عن الملوك والأمراء الذين يعرفهم شخصياً، والذين خدم عندهم وكانوا على صلة بالشعر مثل: عبد الله خان الثاني، عبد المؤمن خان (١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م ـ ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م)، عبد السلطان، ابن عبد اللطيف خان السمرقندي، عبد الخير سلطان، ابن جواندميرد علي خان، وغيرهم؛ ثم يتحدث عن السلاطين الشعراء (الأمراء) الذين رآهم وقابلهم ولكن لم يخدم لديهم؛ وأخيراً يشير إلى الوجهاء والأشراف وذوي الحسب والنسب الرفيع من الأوزبك الذين لم يقابلهم ولكن قرأ أشعارهم. ويتطرق المؤلف إلى كل

هذه الشخصيات تقريباً، واصفاً إياهم، ومقدماً عنهم بعض المعلومات التي تكون طريفة جداً في بعض الأحيان. وبعد ذلك (أنظر الورقة ٢٨ب) يقدّم، وفق الترتيب الأبجدي، لمحات موجزة عن حياة شعراء بلاد ما وراء النهر، إيران والهند، ويقدم نماذج من أشعارهم. وهنا أيضاً وبالطريقة نفسها التي أورد فيها المعلومات عن الحكام، أي بتخصيص فصل (نقطة) لكل حرف، معلومات عن: ١) الشعراء الذين كان المؤلف يعرفهم شخصياً وقابلهم وسمع أشعارهم منهم: ٢) عن أولئك الذين رآهم فقط وقابلهم: ٣) عن أولئك الذين سمع وقرأ عنهم ولكن لم يرهم ولم يقابلهم. يتصف المؤلف بغزارة المعلومات الطريفة المثيرة والتواريخ المختلفة لشتى الأحداث.

لا تحمل االمخطوطة اسم ناسخها ولا التاريخ (القرن الـ ١٧م؟)؛ وهي مصممة جيداً، وذات عنوان في البداية: النص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، ولكن فيه تصحيحات وإضافات كثيرة مدونة في النص وعلى الحواشي أيضاً، وتبدو أنها دونت بيد ناسخ المخطوطة، وقد تكون أوتوغراف المؤلف. توجد خارطة العالم (الورقة ١٥٦أ)، ورسوم مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر. ٢٣٩ ورقة ١٧ × ٢٤,٥.

٣١٥) نبذات من ترجمة II/١٥٥٢
خواجه أحمد يسوي،
الشخصية المشهورة

ـ لمؤلف مجهول

مخطوطة قديمة تأثرت بالرطوبة. تاريخها: (١٠٧١هـ/ ١٦٦١م؟). ١٢ ورقة (٢٥ب ـ ٣٦أ) ١٥ × ٢٠.

٣١٦) مطالب الطالبين I/١٤٦١

ترجمة حياة شيوخ الجوبيريين، وبالدرجة الأولى خواجه محمد إسلام (المتوفى عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م) وخواجه سعد (المتوفى عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م). المؤلف هو محمد طالب بن خواجه تاج الدين حسن الحسيني الصديقي، وضع هذا المؤلف المقتبس عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م، معتمداً على أكثر من عشرين مصدراً. وهذا المؤلف يعد مصدراً ذا أهمية خاصة في تاريخ العلاقات الزراعية في آسيا الوسطى (القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م)؛ كما يتناول الصفات الطبقية للشيوخ، وتاريخ الشيبانيين؛ ويحتوي على معلومات ليست مهمة تتعلق بالأخوية النقشبندية التي لعب فيها الشيخ الجوبيري دوراً قيادياً.

الناسخ هو باقي محمد. تاريخ

النسخ: ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م. ١٧٨ ورقة (١أ ـ ١٧٨ب) ١ × ٢٤,٥.

٣١٧) (دردكر خطاطان II/٢٣٠٦
وخوشنويسان
ما تقدم أو كتاب مرآة العالم)
الخطاطون وفنانو الخط السالفون

هذه نسخة كاملة منقولة عن «الدليل الأول» من ملحق (أفزايش) التابع لمؤلف التاريخ العام لمحمد بختاورخان، الذي وضعه في الهند عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧ ـ ١٦٦٨م (رقم الكتالوج ٨٥). وتحتوي هذه النسخة على معلومات عن ترجمة حياة الخطاطين اعتباراً من أيام «ابن مقله» وحتى أيام المؤلف.

الناسخ هو ميرزا أحمد جبيجي. التاريخ: ١٦ شوال ١٣٢٣هـ/ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٥م. ١٩ ورقة (٦٦ب ـ ٨٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣١٨) (دردكر خطاطان) V/٢٠٢

المؤلف هو بختاورخان، مؤلف المخطوطة المذكورة أعلاه. هذه المخطوطة المنسوخة تعتبر الفصل نفسه من مؤلفه «مرآة العالم» (رقم الكتالوج ٣١٧) الذي يضم معلومات عن ترجمة حياة الخطاطين المشهورين.

النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ١٦ ورقة (٧٧ب ـ ٩٢أ) ١٦ × ٢٤,٥.

٣١٩) ثمرات المشايخ ١٣٣٦

المؤلف هو سيد زنده علي المفتي ابن خواجه مير الحسيني القاسمي، الذي عمل مدرساً في قرية وابكينت في منطقة بخارى. وقد وضع هذا المؤلف عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، في أثناء حكم سبحانقولي خان. يضم المؤلف ترجمة لحياة شيوخ ما وراء النهر (القرن الـ ١٥م ـ الـ ١٧م) في المقدمة تفاصيل طريفة مثيرة عن طوائف الدراويش في آسيا الوسطى، وتفاصيل أخرى كثيرة مثيرة تتعلق بعقائدهم ومعيشتهم وتاريخهم وغيرها. وهنا تجدر الإشارة إلى الأهمية البالغة لهذا المؤلف في ما يتعلق بتاريخ الدراويش في آسيا الوسطى بشكل عام، والتاريخ الديني للمرحلة الأوزبكية بشكل خاص.

الناسخ هو حاجي محمد كجدومكي. تاريخ النسخ: ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ثمة إضافات كثيرة على الهوامش، ويبدو أنها أضيفت في وقت لاحق. العيوب: يبدو أن الورقة، الواقعة بين الورقتين ١٤٨ و١٤٩، قد فقدت. ٢٩١ ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٢٠) مذكرة الأصحاب III/٢٧٢٧

المؤلف هو محمد بديع بن محمد شريف سمرقندي، وهو ابن محمد شريف، مفتي سمرقند. وقد توفي عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م (الأوراق ١٦٧أ ـ ١٦٩أ). وفي سن الأربعين (١١٠٠هـ/ ١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م) حينما كتب مؤلفه، كان قد عين، بفضل صديق أبيه، قاضي سمرقند خوجه ميربك شاه، في المنصب الذي شغله والده. وكان اسمه المستعار (مليحا). هذا المؤلف الغزير بالمعلومات الجديدة والمثيرة عن شعراء آسيا الوسطى، يعرض ترجمات حياتهم بحسب الترتيب الأبجدي وبحسب أسمائهم المستعارة، ويستشهد بنماذج من إبداعاتهم، وينقسم إلى ٢٩ فصلاً. عنوان هذا المؤلف المشار إليه أعلاه، كتب في وقت متأخر لاحق، في النص فوق السطر، بحبر روسي بنفسجي اللون (الورقة ـ ١٣ب). على الورقة الأولى وقبل الأوراق المرقمة، ملاحظة قديمة: (تذكرة الشعرا قاضي بديع سمرقندي).

يبدو أن النسخة تم نسخها إبان حياة المؤلف. العيوب: نهايتها مفقودة. ١٧٧ ورقة (٧ب ـ ١٨٣ب) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٢١) المخطوطة نفسها I/٢٦١٣

(القرن الـ ١٨م؟)، نسخت بخط نستعليق نسخاً سريعاً. العيوب: نقص عدة ورقات بعد الورقة ٧٩، و٦٠ ورقة في نهاية المخطوطة. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب).

٣٢٢) المخطوطة نفسها I/٥٨

تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. في وسط المخطوطة أضيفت صفحات كثيرة مكتوبة، في وقت لاحق، بحبر أسود وبنفسجي وذلك عوضاً عن الصفحات الأصلية المفقودة. ٢٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٢٣ب). ١٥ × ٢٦,٥. (عن المؤلف انظر هذه المخطوطة التي نحن بشأنها، الورقة ١٤٥ب، وما بعدها).

٣٢٣) المخطوطة نفسها VI/٢٧٢٧

فقرة من المؤلَّف نفسه، أنجزت بغير ترتيب، أو تصنيف، مع إضافة معلومات عن بعض الشعراء المشار إليهم لدى (محمد ـ بيدي)، وعن أمور لا تمت بصلة إلى حياة الشعراء.

يبدو أن قسماً مما نسخ تم أثناء حياة المؤلف. ٤١ ورقة (١٨٥أ ـ ٢٢٥أ) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٢٤) المخطوطة نفسها II/٥٨

المؤلَّف مجهول والمؤلَّف بلا عنوان، وهو تتمة للمؤلف السابق. تحتوي المخطوطة على تراجم حياة شعراء (بحسب الترتيب الأبجدي) غير مدرجة في المؤلف المذكور أعلاه.

تاريخ النسخ: تاريخ النسخة السابقة نفسه، على ما يبدو. ٨٣ ورقة (٢٢٥أ ـ ٣٠٧ب)، منها ١١ ورقة غير مملوءة) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٢٥) (مرآت الخيال) ٦٢

مرآة الخيال

ترجمة حياة أشهر الشعراء الطاجيكيين الفرس. في المؤلف معلومات مستقاة من بعض ميادين العلم.

المؤلف هو شيرخان بن علي أحمد خان لودي. وهو معروف أيضاً باسمه المستعار «ناظم». كتب المؤلف عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح. الناسخ هو أبو محمد. تاريخ النسخ: ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م. ٢٢٠ ورقة ١٢ × ٢٢,٥.

٣٢٦) مظهر الأحوال ١٩٣٦

المؤلف هو محمد أمين بن ملا نور محمد. ونرى من المقدمة أنه، بعد تخرجه من مدرسة (دبيرستان)، واصل دراسته على يد الأيشان سيد خواجه نصفي، ثم خدم لدى محمد خواجه بي الأستاذ المربي.

المؤلف مكرس لوصف الشخصيتين الآنفتي الذكر. قسم المؤلف عمله إلى أربعة فصول: الأول يبحث في حياة أستاذه ومربيه محمد خواجه بي، ومناقبه الدينية وغيرها، ويتحدث عن أبنائه. ويتحدث الثاني عن الابن الفاجر لسيد خواجه نصفي خواجه نظام الدين، الذي بلغ منصباً علياً بفضل الأستاذ المربي. ويتحدث الثالث عن أبيه وأعماله البارة. أما الرابع، فيتناول المعاناة والأحزان التي سببها خواجه نظام الدين لأبيه. ثم الخاتمة، التي تصف تارة اضطهاد الشعب وتارة المصائب والمآسي التي كان سببها، في نظر المؤلف وغيره من المسلمين، خواجه نظام الدين. يذكر المؤلف أنه فرغ من هذا العمل عام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م.

يحتوي هذا العمل على تفاصيل مثيرة عن الأوضاع المعيشية والتاريخ السياسي في بخارى، ويذكر العديد من الشخصيات التاريخية، ويقدم تواريخ الأحداث والوقائع، إلخ.

يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ ١٨م؟. ١٧٧ ورقة ١١,٥ × ١٩.

٣٢٧) (مناقب IV/١٤٦١
خواجكان جويباري)

ترجمة حياة خواجه محمد إسلام (المتوفى عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م)، وخواجه سعد (المتوفى عام ٩٩٧هـ/ ١٥٧٧م). المؤلف مجهول.

تاريخ النسخ: ١١٦٣هـ/ ١٧٤٩م.

١٢ ورقة (٢٣٠ب ـ ٢٤١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٢٨) (نشتر عشق) ٢٠٩٦
مبضع العشق

المؤلف هو حسين قلي خان عظيم آبادي بن آقا علي خان جهان آبادي. منتخبات هندية واسعة للشعراء الفرس، فرغ منها عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م. تضم ترجمة حياة الشعراء ونماذج من أشعارهم اعتباراً من العهد القديم وحتى العصر الذي عاش فيه المؤلف. ومن حيث غزارة المواد الشائعة المجموعة في هذا المؤلف من العديد من المؤلفات الأخرى، المذكورة في المقدمة، ومن خلال مقبرة عظماء الشعراء الفرس الكامنة فيه، فإن هذا المؤلف الذي بدا مجهولاً حتى الآن، يُعَدُّ مصدراً نفيساً لتاريخ الأدب الفارسي.

الناسخ هو شيخ عبد الله جعفري. تعود النسخة إلى النصف الأول للقرن الـ «١٩م»؟. العيوب: ١٦ ورقة في البداية، والورقة ما بين الورقتين ٢٣ و٢٥ مفقودة. ٧٥٤ ورقة ١٧ × ٢٩.

٣٢٩) (كتاب أنجمن ٢٢٢٤
خاقان) ـ كتاب بطانة السلطان

المؤلف هو محمد المدعو بالفاضل، اسمه الأدبي المستعار «راوي» (المتوفى عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م). وكان أحد المقربين من الشاه فتح علي (١٢١١هـ/١٧٩٧م ـ ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، وكان مروجاً لأشعاره. كتب هذا المؤلف بناء على رغبة الشاه. وهو عبارة عن كتاب يضم تراجم حياة الشعراء الفرس إبان عهد الشاه فتح علي ونماذج من أشعارهم. ونتيجة ترقيته إلى مقام خان، كثيراً ما يرد اسمه في المصادر الفارسية (مثلاً مجمع الفصحاء، ٢، ١٤٢) هكذا «فاضل خان».

مخطوطة أجيدت كتابتها بالحبر الصيني والزنجفر، النص والحواشي يقعان ضمن أطر مذهبة وملونة. قبل المقدمة وبداية الكتاب على الورقة (١٤ب)، عناوين مكتوبة بالذهب والألوان. أما الحواشي، فمزينة بالزخارف. من نسخ القرن الـ «١٩م»؟. ١٤٠ ورقة ٢٤ × ٣٧.

٣٣٠) (كنجينة حكمت) ١٩٩٤
كنز الحكمة

تت. المؤلف هو ضياء الدين سيد يحيى. ترجمه إلى اللغة التترية المترجم ملا عبد القيوم ابن ملا عبد النصير، من رجالات التتر البارزين (توفي عام ١٩٠٢م). يضم العمل ترجمة لحياة أبي علي ابن سينا

كتبت بالطريقة نفسها التي كتبت بها المخطوطة أدناه (رقم ٣٣١). تاريخ النسخ: ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م. ١٣٢ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٣١) (أبو علي سينا I/١٧٥٢
حكايه سي)
حكاية عن أبي علي سينا

أ. هذا الكتاب المغفل مؤلفه، عبارة عن ترجمة لحياة ابن سينا، بولغ في تلفيقها وتزيينها، وقد تكون نسخة منقحة باللهجة الخيوية، وصدرت باللغة التترية في قازان بالعنوان نفسه (لا أدري تاريخ الصدور. في مقدمة ترجمته (كنجينه حكمت) ذكر عبد القيوم عبد النصير، على ما يظهر، أن هذه الطبعة صدرت عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م). في المخطوطة، قبل التاريخ، إشارة إلى أن ترجمة الحياة هذه عبارة عن ترجمة (ولكن لم يذكر عن أي لغة).

نسخت، على ما يظهر، بريشة فولاذية السن، على ورق كتابة مصنع. تاريخ النسخ: ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ٤٧ ورقة (٤٢ب ـ ٨٨ب) ١٧ × ٢١.

٣٣٢) تحفة الأحباب في III/٥٩
تذكرة الأصحاب

مجموعة تراجم حياة أواخر الشعراء الطاجيكيين في آسيا الوسطى ونماذج من مؤلفاتهم. المؤلف هو قاري رحمة الله بن عاشور محمد البخاري (المتوفى عام ١٣١١هـ/١٨٩٨م) وكان يكتب باسم مستعار «واضح».

مخطوطة منسوخة على ورق بريدي ملون اختير خصيصاً. بعض الأوراق داخل أطر، ومنسوخة بخط أفضل. تاريخ النسخ: ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. ١٨٨ ورقة (١٥٤ب ـ ٣٣٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٣٣) المخطوطة نفسها ٦٠

مخطوطة منسوخة على ورق خوقندي سميك رمادي نوعاً ما: الخط: نستعليق واضح. تاريخ النسخ: ١٣١٢هـ/١٨٩٤م (مع أن مظهرها يدل على أنها أقدم ويعود تاريخها، مثلاً، إلى تاريخ ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م، كما دون في النص فوق شارة النشر. ١٣٧ ورقة ١١,٥ × ١٩,٥.

٣٣٤) المخطوطة نفسها ١/٢٣٣٦

على الورقة الأخيرة الفارغة الورقة (١٥٥أ) من هذا المؤلف، شخص مجهول كتب أن مؤلف هذا الكتاب توفي في ربيع الأول ١٣١١هـ/١٢ اكتوبر ـ ١٠ نوفمبر ١٨٩٣م «في مدينة (بخارى) الشريف».

الناسخ هو أبو البركات محمد وقاية الله القادري بتاريخ شوال ١٣١٩هـ/ يناير ـ فبراير ١٩٠٢م. ١٥٤ ورقة (١ب ـ ١٥٤أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٣٥) المخطوطة نفسها ١/٢٣٠٤

الناسخ هو ملا عبد الواحد. التاريخ: ربيع الثاني ١٣١٩هـ/ يوليو ـ أغسطس ١٩٠١م. مئة وورقتان (١ب ـ ١٠٢ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٣٣٦) المخطوطة نفسها ١٤٧٠

من آخر المخطوطات، على ورق خوقندي رقيق صقيل. تاريخ النسخ: ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ١٩١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٣٣٧) المخطوطة نفسها I/٨٥٤

بعض الأوراق في الوسط كتبت في وقت لاحق (ربما بدل المفقودة) على ورق بريدي وورق كتابة. تاريخ النسخ: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ١٣٢ ورقة (الأوراق ١ب ـ ٣٢أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٣٨) المخطوطة نفسها I/٨٥٢

في النهاية أضيفت قصيدة شعرية طويلة لخواجه عصمت البخاري، مكرسة لقاضي قضاة بخارى بدر الدين.

الناسخ هو ملا إيشجان. تاريخ النسخ: ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م. ١٢٨ ورقة (الأوراق ١ب ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢٢.

٣٣٩) نبذة عن ترجمة II/٢٦٦٣
حياة أستان قل بك بي
ابن عباس بي

المؤلف هو مير محمد صديق ابن الأمير مظفر. اسمه المستعار «حشمت». هذه المدونات التي لا تحمل أي عنوان، كتبت بيد المؤلف، وتتعلق بترجمة حياة أستان قل (كوشبيغ) بخارى (كما كانوا يدعونه باللغة الدارجة العامية) الذي شغل هذا المنصب إبان حكم آخر أميرين: عبد الأحد وعليم.

٧ ورقات (٤٤ب ـ ٥٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٠) تذكرة السلاطين I/٥٤

أ. ـ ط. المؤلف هو محمد صديق ابن الأمير مظفر، مؤلف النبذة السابقة.

ترجمة حياة السلاطين الشعراء، وضمنهم الأمراء الشعراء، ابتداء بابن المعتز العباسي. وتحتوي هذه المجموعة أيضاً على وصف كامل لرحلات الشاه الفارسي مظفر الدين (١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م ـ ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م).

بين الديباجة وبداية المؤلَّف، وكما هو الأمر في بعض الأماكن من المخطوطة، أضيفت فقرات أخرى من

إنتاج المؤلف نفسه، شعراً ونثراً باللغة الطاجيكية. كما أدرجت مؤلفات شعراء آخرين.

أوتوغراف مسودة المؤلف (القرن الـ «١٩م»). ٢٩٤ ورقة (١ب ـ ٢٩٤أ) ١٨,٥ × ٢٣.

٣٤١) درة التاج II/٢٥١٣

المؤلف هو محمد صديق ابن الأمير مظفر، صاحب المؤلف السابق أعلاه. هذا المؤلف، بحسب رأي الكاتب، كان من المقرر أن يضم معلومات، مرتبة أبجدياً، تتعلق بتراجم حياة مختلف السلاطين والأمراء ونماذج من أشعارهم، ولكن يبدو أنه لم يتمكن من ذلك. ورغم التصميم الجيد للمخطوطة، حيث خطط العنوان بالذهب والألوان، ووضع النص داخل أطر من الذهب والفضة والخطوط الملونة، توجد فراغات كثيرة وأوراق احتياطية للكتابة، إلخ. الحواشي مفعمة بالشروح والتعليقات؛ بين الورقتين ١٣١ ـ ١٣٢، ألصقت ورقة تحمل نصاً. هذا المؤلف يضم العديد من المعلومات الشائقة ولاسيما في ما يخص أدب ما وراء النهر وإيران في الفترة الأخيرة. في النهاية، أوتوغراف (أو إمضاء) المؤلف (الأوراق ٢٤٢ب وما بعدها). البداية على الورقة ٢٦ب، بعد البسملة: (صحيحترين كلاميكه برصحايف تقرير أهل بلاغت مذكور كردد إلخ).

إمضاء المؤلف. بلا تاريخ (القرن الـ ٢٠م)؟ ٢٣٢ ورقة (٢٢أ ـ ٢٥٣ب) ١٥ × ٢٢,٥.

٣٤٢) V/٢٦٦٣

ملاحظات في تراجم الحياة. المؤلف نفسه مير محمد صديق، ابن الأمير مظفر. إنها وصف شائق جداً للأحوال الحياتية للكاتب البخاري، الذي يهوى جمع الكتب ومطالعتها. وقد قضى قسماً كبيراً من عمره (ولد عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م) شبه سجين، كمنافس خطير لأخيه على العرش، الأمير البخاري عبد الأحد. ولم يطلق سراحه إلا عام ١٩١٠م على يد ابن أخيه عليم، آخر أمراء بخارى.

إمضاء المؤلف. ٢٤ ورقة (١١٧ب ـ ١٤٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٤٣) تذكرة الشعراء II/٢٧٢٨

المؤلف هو نفسه مير محمد صديق، ابن الأمير مظفر.

والمخطوطة مجموعة مختارات لشعراء آسيا الوسطى مع معطيات عن تراجم حياتهم. وهي عبارة عن مدونات كتبها المؤلف مسبقاً، بدليل

عدم وجود المقدمة المطلوبة اللازمة، وبقاء أوراق كثيرة فارغة، وعلى الحواشي ملاحظات كثيرة، وعدم وجود نهاية. وبناء على الملاحظة أعلى الورقة (٤ب) في الزاوية اليسرى، يمكننا القول إن هذه النسخة هي الجزء الأول من المؤلف الذي كان محمد صديق ينوي وضعه. كتبت المخطوطة على ورق ممتاز مصقول ضارب إلى الصفرة مرصع بالذهب: حواشي النص من خطوط ذهبية وملونة.

النسخة (القرن الـ ٢٠م؟). ٩٥ ورقة (٤ب ـ ٩٨ب) ١٥ × ٢٥.

٣٤٤) المخطوطة نفسها **٢٧٢٩**

الجزء الثالث مدونات إضافية للجزءين الأولين. الأوراق الأخيرة تحتوي على بعض الأشعار المسجلة بلا ترتيب، وتواريخ وفاة بعض مسؤولي بخارى وغيرهم.

إمضاء المؤلف، الذي كان يقصد، على ما يبدو، كتابة مجموعة ضخمة لمختارات الشعراء البخاريين. ما كانت هذه المسودة إلاّ مواد ومدونات لأعداد هذه المجموعة. ٢٢٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٣٤٥) المخطوطة نفسها **٦١**

المخطوطة إمضاء المؤلف مير صديق ابن الأمير مظفر. ١٣٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٣٤٦) أفضل التذكار في ذكر الشعراء والأشعار

مجموعة تراجم حياة شعراء آسيا الوسطى في الحقبة الأخيرة مع فقرات من مؤلفاتهم. المؤلف هو مير أفضل بيرمستى بن محمد أشرف الصديقي الهروي (المتوفى عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م). تاريخ وضع المؤلف: ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

تاريخ النسخ: ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. الناسخ هو ملا شرف الدين خطيب. ١٢٠ ورقة ٢٥ × ٢٥.

٣٤٧) (تذكرة شعراء متاخرين بخارى) **٦٤**

مؤلف يضم تراجم حياة الشعراء، الذين عاشوا بعد تتويج الأمير عبد الأحد على عرش بخارى. المؤلف بلا عنوان. وضعه عبد الله خواجه بن مختار خواجه عبدي، عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. إمضاء المؤلف. ١٩٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

وثائق،
رسائل ومراسلات

وثـائـق

٣٤٨) (وقفية) ٥٩٩/III

شهادة إعطاء «وقف»)

أ. وثيقة الشاعر الوزير علي شير نوائي التي تنص على موافقته على إعـطـاء أرض لـمـدرسـة الأوقـاف (أخلاصية) في مدينة هراة. كثيراً ما تدرج هذه الوثيقة في مجموعة مؤلفات نوائي. وتعرف أيضاً بـ(وقفنامه مدرسة أخلاصية) أي شهادة لإعطاء وقف لمدرسة أخلاصية). تاريخ تحرير الوثيقة: ٨٨١هـ/١٤٧٦م.

تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/١٩١٦م. الوثيقة مكتوبة بحروف مائلة ودون عناية، بريشة فولاذية السن، وفي دفتر روسي الصنع. ٢٢ ورقة (٥٠أ ـ ٧١أ) ١٧ × ٢١.

٣٤٩) مجموعة نماذج ٢٩٧

مختلفة من الرسائل

إنها وثائق مغفلة التوقيع، بلا عنوان، قدّمها أحمد الحسيني بشأن تعيينه رئيساً لبخارى. كل هذه الوثائق المختلفة، التي فيها مواد ذات أهمية تاريخية لا يستهان بها، يعود تاريخها إلـى الـقـرن الـ «١٦م»، عـهـد الاشتراخانيين.

النسخة تعود إلى القرن الـ «١٩م؟» العيوب: بلا نهاية. ١٢٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٥٠) ٢٣٠٢/I

إنها مجموعة من رسائل التكريم والوثائق الرسمية، مكتوبة بيد واحدة. في بداية المخطوطة المنسوخة، خبر موجز عن محاصرة قلعة ما والاستيلاء عليها (الورقة ١أ ـ ٢ب)، ثم يليه عدد من الوثائق المختلفة، مثلاً: وثيقة تنص على تعيين أحد الملوك لابنه (دون ذكر اسمه) مشرفاً على إدارة «مازانديران»، وثيقة تكرم أحد الملوك

(لم يذكر اسمه) على الأمير مغيث الدين، وتعيينه حاكماً على محافظة فارس، وعن تكرم «جلالة الخاقان العظيم» وإنعامه على ابنه الأمير نصير الدين، ومنحه منطقة، وإرشاده إلى كيفية إدارته للمنطقة باعتباره إقطاعياً عليها إلخ...

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح في تاريخ لم يجاوز القرن الـ «١٧م» العيوب: بدايتها ونهايتها مفقودتان. ٣٦ ورقة (١أ ـ ٣٦ب) ١٦ × ٢٢,٥.

٣٥١) I/١٦٤٤

أ. ـ ط. مجموعة نسخ عن الوثائق المتعلقة بحق امتلاك الأراضي والماء الممنوح للسكان المحليين بمناسبة إقرار مشروع قانون إدارة منطقة تركستان عام ١٨٨٦م. التسمية المذكورة مأخوذة من وثائق الصحفي المعتمد لدى الحاكم العام لتركستان كول. اس. نيكولسكي، الموجودة في دفتر سميك ذي أوراق بحجم أوراق الكتابة. في هذا الدفتر، الذي يبتدئ فيه النص من الجهة اليمنى، جمعت نسخ عن الوثائق العائدة للخان وغيرها من الوثائق المتعلقة فقط بملكية الأراضي الكائنة في مزار كاراسكان (التابع لقرية كاراسكان القديمة في فرغانة) والتي كانت، مع أراضي «قيزيل رباض و«غاوخان»، و(أداق «التابعة لأوقاف المزار)، تعود ملكيتها للسادة الإقطاعيين من سلالة «كاراسكان»، خلف «سلطان سيد أولي» (لذا سمي المزار بمزار كاراسكان، نسبة إليهم).

وتغطي هذه الوثائق حقبة زمنية بدءاً من ٢ محرم ٨٩١هـ/ ٨ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٦م، أي من حكم التيموري تيمور أحد بهادور (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م) حتى شهر رجب ١٢٩٢هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٨٧٥م، أي حتى حكم آخر خانات خوقند، الخان نصير الدين (١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م ـ ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م). وتحتوي هذه الوثائق على مواد قيمة مهمة، تصور مدى تشبث مجموعة كاملة من الخواجات، وعلى مدى عدة قرون، بأراضي الري، التي منحها لهم جدهم الأقدم في ولايات أنديغان، أخسيكيت ونامانغان.

الوثائق معظمها باللغة الطاجيكية، وجزء قليل بالأوزبكية. ويبدو أن ناسخها شخص واحد، وصحة النسخ مصدقة بأختام قضاة ومفتي فرغانة. النصف الثاني من القرن الـ «١٩م». ١٠٩ ورقات (١أ ـ ١٠٩ب) ٢١,٣ × ٣٥.

٣٥٢) II/٢٦٤٤

مجموعة أجوبة ممثلي سكان ناحية «أوراتيوبين، وقضاءي خوجينت وخوقند، ومدينة طشقند، وغيرهم، حول مسائل منح الأراضي التي اقترحتها عام ١٨٨٣م الإدارة الرئيسية لمقاطعة تركستان، قبل إعداد القانون الجديد «القانون الإداري لمقاطعة تركستان» عام ١٨٨٦م. وكذلك عرائض وتقارير مندوبي السكان المحليين المتعلقة بالمسائل نفسها: الموجهة إلى م.غ. تشيرنيايف الحاكم العام لتركستان.

وآنذاك أرسلت إدارة الحاكم العام هذه المجموعة إلى مكتبة تركستان العامة. ٧٨ ورقة (١أ ـ ٧٨ب) ٢٢,٥ × ٣٥,٥.

رسائل ومراسلات

٣٥٣) (مكتوبات أمير XXV/٤٨٠
سيد علي بن شهاب الهمداني)
رسائل الأمير سيد علي بن
شهاب الهمداني

سبع عشرة رسالة أرسلها الأمير سيد علي الهمداني (المتوفى عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) إلى مريد (آي عزيز) لم يذكر اسمه، وإلى: مولانا جعفر، والسلطان غياث الدين (قد يكون المرسل إليه هو السلطان البنغالي الذي حكم من عام ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م إلى عام ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م، أو الملك البهمني الذي حكم «دكن» من عام ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م) وإلى السلطان علاء الدين (قد يكون المرسل إليه علاء الدين الشاه البنغالي الذي حكم من عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م إلى عام ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، أو إلى البهمني علاء الدين ظفرخان الذي حكم من عام ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م إلى عام ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م)، وأخيراً رسالة إلى فيلسوف لم يذكر اسمه. في الرسالة الأخيرة يشجب كاتبها وجهات نظر الفلاسفة الماديين والأطباء، ومن ضمنها علاقة الروح بالجسد، ويسهب ويتوسع في رأيه الميتافيزي مستنداً إلى آراء أبقراط وغيره.

تاريخ النسخ: ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م.
١١ ورقة (٣٥٨ب ـ ٣٦٨أ) ٢٤,٥ × ٢٧.

٣٥٤) (مكتوبات تيموريه) ٢٢٧٨
رسائل عهد تيمور والتيموريين

مجموعة من الرسائل المختلفة، دون عنوان خاص، كان قد تلقاها تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) وخلفاؤه؛ كذلك الرسائل التي أرسلوها إلى أناس آخرين؛ ووثائق بعض التيموريين؛ ورسائل مختلفة كتبها مشاهير ذلك العصر (أمثال جامي وخواجه أحرار). هذه

المجموعة الشائقة، التي ألصقت عليها ورقة كتبت عليها عبارة البسملة، تبتدئ برسالة إلى تيمور من (حضرت مولانا زين الدين أبو بكر تايبادي) الشيخ الصوفي المشهور الذي كان يحظى بمكانة خاصة مميزة لدى تيمور. كان هذا الشيخ من قرية «تايباد» أصلاً، تلك القرية التي تقع في ناحية هراة، وتوفي عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م. تحمل بعض الرسائل ملاحظات تشير إلى الذين كتبوها.

النسخة تعود إلى القرن الـ «١٦م؟»، في البداية، فهرست كتب في وقت متأخر جداً. العيوب: أوراق كثيرة مفقودة؛ وهي من دون نهاية. ١٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٣٥٥) II/٢٣٠٢

وثائق تكريمية ومراسيم وأوامر صادرة عن شاهرخ إلى بعض الناس بتعيينهم مشرفين إداريين على بعض المحافظات، ورسائل شتى الشيوخ والحكام إلى جهات مختلفة وبشأن أمور مختلفة.

نسخة قديمة (القرن الـ ١٥م؟).
العيوب: لا بداية لها ولا نهاية. ٢٥ ورقة (٣٧أ ـ ٦١ب) ١٦ × ٢٢,٥.

٣٥٦) (مجموعة مراسلات) ٢١٧٨
مجموعة رسائل

البوم أوتوغرافات يضم الرسائل المتبادلة بين عدد من شخصيات الدراويش البارزة. العنوان مأخوذ من الكتالوج المخطوط لمجموعة مخطوطات شريف جان مخدوم، الذي شغل ذات يوم منصب قاضي قضاة في عهد آخر أمراء بخارى، والذي توفي بعد الثورة (مخطوطات معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، رقم الجرد ٢٤٦٠. الورقة ٤٣أ).

وصل الألبوم إلى معهد الاستشراق ضمن الجزء المتبقي من المجموعة. ووفق ملاحظة شريف جان في الكتالوج المذكور، تم تصنيفه بناء على أمر الشاعر الأوزبكي العظيم مير علي شير نوائي، وزير السلطان حسين بايقرا. الألبوم ذو قيمة عظيمة خاصة وأهمية خاصة، ليس فقط لكونه فريداً من نوعه، ويعكس الاهتمامات الأدبية لمصنفه ومؤلفه والوسط الذي كان ينتمي إليه، بل لكونه يضم الرسائل، التي تلقي الأضواء على العديد من جوانب حركة الدراويش وعلاقة ممثليها بالسلالات الحاكمة.

يضم الألبوم رسائل ـ أوتوغرافات الأشخاص التالية أسماؤهم:

١ ـ الشاعر الطاجيكي الكلاسيكي العظيم نور الدين عبد الرحمن جامي: ٣٣٤ رسالة تحمل الأرقام التالية: ١ ـ

١٢ (الأوراق ١ب ـ ٢أ.ب)، ٢٩ ـ ٤٠ (الورقة ٥أ.ب)، ٤٣ ـ ٤٨ (الورقة ٦أ.ب)، ٦٤ ـ ٢٧٠ (الأوراق ٩أ ـ ١٧ب)، ٣٤٠ ـ ٣٧٩ (الأوراق ٢٥أ ـ ٢٦ب)، ٣٩٩ ـ ٤٢٢ (الورقة ١٩أ.ب)، و٥٠٨ ـ ٥٤٠ (الورقة ٣٩أب).

٢ ـ أكبر نشيطي حركة الدراويش في آسيا الوسطى، وزعيم دراوشة سمرقند النقشبنديين خواجه عبيد الله أحرار (المتوفى عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م). ١٣٤ رسالة، تحت الأرقام التالية: ١٣ ـ ٢٨ (الأوراق ٣أ ـ ٤ب)، ٤١ ـ ٤٢ (الورقة ٥ب)، ٤٩ ـ ٦٣ (الأوراق ٧أ ـ ٨ب)، ٢٧١ ـ ٢٧٨، ٢٨٠ ـ ٢٩٢، ٢٩٤ ـ ٣٣٨ (الأوراق ١٨أ ـ ٢٤ب)، ٤٤٧ ـ ٤٤٨ (الورقة ٣٣أ)، ٤٩٧ ـ ٥٠٧ (الورقة ٣٨أب) و٥٤١ ـ ٥٦١ (الأوراق ٤٠أ ـ ٤١ب): رسالة رقم ٥٥٤ (الورقة ٤١أ) مزقت ولم يبق منها سوى التوقيع.

٣ ـ ابن وتابع خواجه محمد يحيى (المتوفى عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م): ست رسائل تحمل الأرقام التالية: ٤٤٩ (الورقة ٣٣أ)، ٤٥٤ ـ ٤٥٥ (الورقة ٣٣ب)، ٤٩٠ ـ ٤٩١ (الورقة ٣٧أ) و٤٩٥ (الورقة ٣٧ب).

٤ ـ صهر خواجه أحرار مير عبد الأول نيشابوري (المتوفى عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م): ٣١ رسالة تحمل الأرقام التالية: ٣٨٠ ـ ٣٩٠ (الورقة ٢٧أب)، ٣٩٤ (الورقة ٢٨ب)، ٤٥٢ (الورقة ٣ب)، ٥٧١ ـ ٥٨٣ (الورقة ٤٣أب) ٥٩٣ ـ ٥٩٦ (الورقة ٤٥ب) و٥٩٨ (الورقة ٤٥ب). رسائل تحمل الأرقام التالية: ٣٩٤، ٥٧١ ـ ٥٨١، ٥٩٣ و٥٩٤، وتحمل أيضاً توقيع خواجه قاسم، الصديق الحميم لخواجه أحرار.

٥ ـ خواجه قاسم (المتوفى ٨٨٠هـ/ ١٤٨٥م): رسالة واحدة تحمل الرقم ٣٩٥ (الورقة ٢٨ب). كما توجد هناك عدة رسائل لمير عبد الله والي وخواجه علي، تحمل تواقيع خواجه قاسم.

٦ ـ حفيد أول خلفاء الشيخ بهاء الدين النقشبندي علاء الدين العطار (المتوفى عام ٨٠٢هـ/ ١٤٠٠م)، خواجه محمد بن حسن العطار: ٣ رسائل تحمل الأرقام التالية: (٤٨٨ ـ ٤٨٩ و٤٩٣ (الورقة ٣٧أب).

٧ ـ شخص يدعى خواجه محمد أمين الدين: ٤٤ رسالة تحمل الأرقام التالية: ٤٢٩ ـ ٤٤٦ (الأوراق ٣٠ب ـ ٣٢ب)، ٤٥٦ ـ ٤٦٤ (الورقة ٣٤أب)، ٤٦٩، ٤٧٠ (الورقة ٣٥أ)، ٤٧٣ ـ ٤٨٧ (الأوراق ٣٥ب ـ ٣٦ب).

٨ ـ خواجه سعد الدين (المتوفى ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م أو ٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م): رسالتان تحملان الأرقام التالية: ٤٧١ و٤٧٢ (الورقة ٣٥ب).

٩ ـ شخص يدعى خواجه علي: ٢٣ رسالة، تحمل الأرقام التالية: ٣٩١، ٣٩٢ (الورقة ٢٨أ)، ٣٩٧، ٣٩٨ (الورقة ٢٨ب)، ٥٦٢ ـ ٥٦٥، ٥٦٧ ـ ٥٦٩ (الورقة ٤٢أب)، ٥٨٤ ـ ٥٩١ (الورقة ٤٤ب)، ٥٩٢ (الورقة ٤٥أ) و٥٩٩ ـ ٦٠١ (الورقة ٤٥ب)، ورسائل تحمل الأرقام التالية: ٣٩٧، ٣٩٨، ٥٩٢ و٥٠١، وتحمل أيضاً توقيع خواجه قاسم.

١٠ ـ شخص يدعى محمد تقي الدين: رسالة واحدة تحمل الرقم ٣٩٣ (الورقة ٢٨أ).

١١ ـ شخص يدعى محمد عبد الله: ٣ رسائل تحمل الأرقام التالية: ٤٥٠ (الورقة ٣٣أ)، ٤٩٢ (الورقة ٣٧أ) و٤٩٤ (الورقة ٣٧ب). على الرسالة رقم ٤٩٤ توقيع خواجه علي أيضاً.

١٢ ـ شخص يدعى محمد بن عبد الملك: رسالة واحدة، رقمها ٤٥١ (الورقة ٣٣أ) مرسلة إلى علي شير نوائي.

١٣ ـ شيخ صوفي علي، من معاصري السلطان حسين بايقرا: رسالة واحدة رقمها ٤٢٨ (الورقة ٣٠ب).

١٤ ـ شخص يدعى محمد نياز كافي: ٥ رسائل أرقامها ٤٢٣ ـ ٤٢٧ (الورقة ٣٠أب).

١٥ ـ شخص يدعى محمد بن خواجه بهاء الدين: رسالة واحدة رقمها ٤٥٣ (الورقة ٣٣ب).

١٦ ـ شخص يدعى خواجه أبو سعيد: ٣ رسائل أرقامها ٤٦٦ ـ ٤٦٨ (الورقة ٣٥أ).

الرسائل التسع الباقية أرقامها ٢٧٩ (الورقة ١٨أ)، ٢٩٣ (الورقة ٢٠أ)، ٣٩ (الورقة ٢٤ب) ٣٩٦ (الورقة ٢٨ب) ٤٦٥ (الورقة ٣٤ب)، ٤٩٦ (الورقة ٣٧ب)، ٥٦٦ (الورقة ٤٢ب) ٥٧٠ (٤٢ب)، ٥٩٧ (الورقة ٤٥أ). وهي لا تحمل تواقيع. الرسالة رقم ٥٦٦ موجهة إلى علي شير نوائي.

إن الرسائل المذكورة ليست كلها مكتوبة بخطوط أصحابها. بعض الرسائل كتبها أناس آخرون ولا تحمل إلاّ تواقيع أصحابها. لم يبق من بعض الرسائل سوى فقرات. الرسائل ملصقة بعناية، وفق أحجامها من ٣ ـ ٢٠ على كل صفحة. ولتسهيل عملية الصاق الرسائل على الصفحات وملء الفراغات، قسمت بعض الرسائل إلى قسمين أو ثلاثة، وألصق بعضها إلى جانب البعض الآخر.

معظم التواقيع مستأصلة من أماكنها وملصقة فوق بداية الرسائل. والصفحات داخل أطر عريضة بصورة كافية؛ وهي مذهبة ومخططة بلون أزرق. أما كافة الرسائل المنفردة، فتكاد تكون محاطة بأشرطة مذهبة محاطة بدورها بخطوط سوداء رفيعة. غلاف المخطوطة عبارة عن كرتون غير سميك داخل جلد من السختيان، صنع مؤخراً. ٤٥ ورقة ٢٩,٥ × ٤١.

٣٥٧) (رقعات) ـ رسائل ٦٩٠/I

المؤلف هو الشاعر الشهير نور الدين عبد الرحمن جامي. المخطوطة تضم عدداً كبيراً من رسائل جامي لمعاصريه. ورغم عجز جامي، كما يقول هو نفسه في المقدمة (الورقة ٥٢ب)، وعدم إلمامه بفن الأسلوب الكتابي للرسائل، فإنه قرر، تماشياً مع متطلبات العصر والناس، نشر بعض رسائله الموجهة إلى المسؤولين الكبار والعلماء المراسلين المذكورين؛ ١) شيخ النقشبنديين السمرقنديين المشهور خواجه أحرار (معظم الرسائل)؛ ٢) السلطان جيهان شاه، حاكم أرمينيا وأذربيجان، من أسرة «قاره ـ قويوناو» (٨٤١هـ/١٤٣٧م ـ ٨٧٢هـ/١٤٦٧م)؛ ٣) عدد من أمراء الهند، خلفاء «أمير المؤمنين» الخليفة عمر؛ ٤) خواجه أمير الحسيني؛ ٥) سيد نعمت الله ساني؛ ٦) قلي بك؛ ٧) سيد أحمد لاري؛ ٨) السلطان محمد رومي، أي السلطان العثماني محمد الثاني (٨٥٥هـ/١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/١٤٨١م)؛ ٩) قاضي مجد الدين حسين؛ ١٠) شيوخ ميخ؛ ١١) عدد من «الصدور»؛ ١٢) الشيخ معين الدين بن الشيخ صفي الدين.

أدرج جامي في مجموعته، علاوة على الرسائل، عدداً آخر من مؤلفاته الشعرية المكرسة لمزار «مولانا الفقيه» حيث نقشت على بلاط قبر الفقيه؛ كذلك كلمة إهداء طويلة على مؤلفه «شواهد نبوت»، الذي قدمه التجار إلى تاجر معروف بـ«ملك التجار»؛ وقصيدة شعرية قصيرة للسلطان يعقوب، مكرسة لحياة «درويش قالاندار». كما تحتوي رسائل جامي على وصف وشرح بعد أماكن مؤلفاته: نفحات الأنس، وشواهد نبوت. إلاَّ أنها تتناول بالدرجة الأولى المسائل النظرية والتطبيقية المتعلقة بالدراويش. (الورقة ٩٦أ) تحتوي على أشعار عن تسلُّم السلطان ديوان الشعر المرسل إليه من جامي.

تاريخ النسخ: ١١٣٦هـ/١٧٢٤م. ٤٨ ورقة (٥٢ب ـ ٩٩أ) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٣٥٨) المخطوطة نفسها ١٨٠٤

مجموعة مختصرة ومعدلة نوعاً ما، مع كتابة كلمة إهداء على نسخة كتابه (هفت أورنك)، التي أهداها المؤلف إلى السلطان التركي محمد الثاني. تاريخ النسخ: ١٢٨٨هـ/١٨٧١م. ١٩٦ ورقة ٧,٥ × ١٣,٥.

٣٥٩) المخطوطة نفسها ٢٨٤/I

تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ٢٠,٥ × ٣١,٥.

٣٦٠) (مجموعة رقعات ومنشآت) ٢٩٦

مجموعة من المفكرات والرسائل

المؤلف لا يذكر اسمه، ويكتفي بنعت نفسه بـ«المسكين» (الورقة ٢أ). قد يكون الكاتب هو معين بن حاجي محمد الفراهي، العالم الشهير من هراة، الذي ألف عدة مؤلفات في التاريخ (المتوفى عام ٩٠٧هـ/١٥٠١م)، والذي كثيراً ما يسمي نفسه في مؤلفاته (مسكين معين) أو مجرد (مسكين). النسخة عبارة عن مجموعة من الرسائل والمفكرات أو مراسيم ملكية مختلفة لأناس مشهورين ومعظم هذه الوثائق يعود تاريخها إلى عهد السلطان حسين ميرزا. ولكن ثمة وثائق أخرى أقدم: رسالة إلى تيمورشاه ـ شوجا (المظفري، ٧٦٠هـ/١٣٥٩م ـ ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، ينشان شاهرخ، عام ٨٣٢هـ/١٤٢٨م، باسم ابنه أولوغ بك مع تفاصيل هزيمة السلطان التركماني اسكندر، في أذربيجان (الأوراق ٨٠ب ـ ٨٣ب)؛ ورسائل شاهرج لأحد حكام الهند (١٣٩أ ـ ١٤٠ب) وغيرها. وبين هذه الوثائق ذات الأهمية التاريخية والأدبية، تجدر الإشارة إلى الرسائل المتبادلة بين سلطان حسين وخواجه أحرار، والرسائل المتبادلة بين جامي ومختلف الأشخاص والشخصيات ومن ضمنهم مير علي شير نوائي؛ وإلى مرسوم السلطان حسين الموجه إلى مير علي شير، في ١٤ رمضان ٨٩٨هـ/٣١ أيار/مايو ١٤٩٣م. (١٣٨أ ـ ١٣٩أ)، إلخ...

مخطوطة جيدة جداً، مكتوبة بخط نستعليق واضح. وعناوين الوثائق بخط «الثلث». النص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. وفي البداية كتب العنوان بالذهب والألوان. التاريخ (القرن الـ ١٦م؟). ٢٢٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٧.

٣٦١) (مكتوبات مختلفة) ٢٩٥/XXVII

رسائل مختلفة المضامين

بينها ثلاث رسائل: من «الخادم

القديم»، عبد الحسن إلى أحد شاهات الهند في لاهور، ومن الشيخ كور (قطب العالم)، ومن يوسف عادل شاه بيجابور (٨٩٥هـ/١٤٨٩م ـ ٩١٦هـ/١٥١١م) إلى القائد الأعلى آصف خان إلخ...

الناسخ هو محمد عتيق الله(؟). تم النسخ بخط «شيكيستي» تصعب قراءته، بتاريخ (١١٧هـ/١٧٠٥م؟) (رقم الجرد ٢٩٥/٩). ٧ ورقات، (٢٩٦ب ـ ٢٧٥ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٣٦٢) (نامه نامي) III/٢٨٦

كتاب ذو شأن

المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين المدعو بخواندامير. قبل البسملة كتب الناسخ: (إنشاء خوانده ميركه نامه نامي نام دارد). هذا الكتاب، الذي لم يحظَ بشهرة واسعة، على ما يبدو، يروي ظهور الكتابة في فجر الإنسانية على ضوء الأسطورة الإسلامية بشأن تطورها، وكيف أصبحت في متناول العلماء، وكيف صيغ فن كتابة الرسائل إلخ. ثم يأتي عرض للعديد من أفضل أساليب الكتابة لمختلف الشخصيات التاريخية، ومن ضمنها شيوخ وحكام آسيا الوسطى. ويلي ذلك نماذج للمراسلات الرسمية.

نسخة قديمة جيدة (نحو القرن الـ «١٧م»). على هوامش الكثير من أوراقها مدونات مختلفة التواريخ. العيوب: نهايتها مفقودة، وتوجد فراغات بين الورقتين ٢١٢ و٢١٣. ١٠٤ ورقات (١٠٩ب ـ ٢١٢ب) ١٨ × ٢٤.

٣٦٣) المخطوطة نفسها ٨٠١

مخطوطة قديمة وجيدة جداً، (القرن الـ ١٦م؟)، مكتوبة بخط نستعليق ممتاز: مع عنوان في البداية كتب بالذهب والألوان. النص يقع في أطر من خطوط ذهبية وملونة. الورقتان الأخيرتان مكتوبتان في وقت لاحق، وتحملان تاريخ ١١٣١هـ/١٧١٩م. ٢٢٠ ورقة ١٢ × ٢٢.

٣٦٤) المخطوطة نفسها ١٧٤٩

نسخة (القرن الـ ١٧م؟) العيوب: البداية والنهاية مفقودتان، الأوراق الأولى والورقة الأخيرة الملصقة لا تمت بصلة إلى هذا المؤلف. ٣٩٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٦٥) المخطوطة نفسها I/١٨٨٢

نسخة بلا تاريخ، تعود إلى نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: البداية مفقودة. ١٣٥ ورقة (١ب ـ ١٣٥أ) ١٨ × ٢٥.

٣٦٦) المخطوطة نفسها II/١٢٥٩

منسوخة بخط نستعليق واضح

مائل، قطرياً. وهي بلا تاريخ (نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية الـ «١٩م»). العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ١٢٠ ورقة (١٠٣أ ـ ٢٢٢ب) ١١,٥ × ٢٤.

٣٦٧) (منشآت ـ مكتوبات ـ برليقات) ٣٠١

رسائل ـ مكاتيب ـ مراسيم سامية

جمعها شخص مجهول الهوية. في هذه المجموعة، شأنها شأن سائر المجموعات المماثلة التي تعد دليلاً ومرشداً للكتاب ومكمن الأسرار في آسيا الوسطى، لا توجد نماذج كافة المراسلات الرسمية المختلفة فحسب، بل رسائل الشخصيات التاريخية المختلفة مثل: المراسلات السرية لمحمد مع الساساني خسرو بروز (الورقة ٤ب)، رسائل إلى آخر الشيبانيين، عبد الله خان الثاني وابنه عبد المؤمن خان، من أناس مجهولين (الأوراق ٥ب وما بعدها)، رسائل سلطان حسين إلى مير علي شير (الأوراق ١٣أ وما بعدها) إلخ.

المخطوطة (القرن الـ ١٨م؟). العيوب: النهاية والبداية مفقودتان. ١٦٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٣٦٨) مكاتبات علامي ٢٩٠

مجموعة تعرف أيضاً بعنوان (إنشاي أبو الفضل) رسائل كتبها أبو الفضل، وتضم رسائل أبي الفضل بن مبارك الملقب بـ«علامي» مؤلف تاريخ «المغول العظام» (أكبر نامه) أي كتاب «أكبر». وتضم المجموعة، إضافة إلى رسائل صاحبها، تلك الرسائل التي كتبها بتكليف من «أكبر». جمع الرسائل ابن عم كاتبها عبد الصمد بن أفضل محمد. وتتألف المجموعة من ثلاثة أقسام (دفتر)، لا تضم المخطوطة التي نحن بصددها سوى القسمين الأولين.

نسخت بخط نستعليق. على الحواشي، تعديلات وإضافات دونت في أوقات وأزمنة مختلفة. ١٥٤ ورقة ١٦ × ٢٢.

٣٦٩) المخطوطة نفسها ٢٩٧

نسخة أصغر: غير مقسمة إلى أقسام (دفتر) نسخت بخط مائل، قطرياً. الخط نستعليق واضح. ٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٧٠) (منشآت ورقعات) ٣٠٣

نماذج الرسائل والمكاتيب

مجموعة تضم نماذج الرسائل العملية والشخصية، كما تضم نماذج كتبت بأسلوب بعض الشخصيات التاريخية مثل، «المغولي العظيم» شاه جيهان (الأوراق ١٨أ ـ ٢٥ب)،

همايون (الأوراق ٤٩ب ـ ٥١ب)، الأمير علي شير نوائي (الأوراق ٩٥ب ـ ٩٦ب) وغيرهم.

من عيوب النسخة أنها لا بداية ولا نهاية، وفي وسطها، بين الأوراق ٥ ـ ٦، ١٧ ـ ١٨، ٢٥ ـ ٢٦، ٣٠ ـ ٣١، ٣٢ ـ ٣٣، ٣٥ ـ ٣٦، ٣٦ ـ ٣٧، ٦٦ ـ ٦٧، أوراق مفقودة، وربما كان سبب ذلك أنها جمعت وصنفت من مجموعات مختلفة، حتى إن قسماً منها كتب في القرن الـ «١٧م» في الهند، وقسماً آخر، في آسيا الوسطى في وقت لاحق ومتأخر (ما يؤكد ذلك هو أسماء الشخصيات التاريخية في آسيا الوسطى ونوعية الخط). ٩٧ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٣٧١) XXX/٢٩٥

مدونات ورسائل تعود لأشخاص مختلفين، لا تربط بينها أي صلة، مثل «الكلمتين» اللتين كتبهما سلطان شجاع، على بوابة (منكي) لسليمان شكوه: (نقل دو كلمة كه سلطان شجاع بردروازه منكى نوشت جهت سليمان شكوه)، الشخصان المذكوران كلاهما من أبناء شاه جيهان؛ والرسالة التي كتبها «سلطان المشايخ» إلى الأمير خسرو: (كتابتي كه سلطان المشايخ بالمير خسرو نوشت).

وهي منسوخة بخط نستعليق. وكثيراً ما تتحول إلى الخط الشيكيستي: يبدو أن الناسخ هو «محمد أتيقل» نفسه الذي نسخ المواد الأخرى في هذه المخطوطة. ٥ ورقات (٢٨٤ب ـ ٢٨٨ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٣٧٢) (رقعات) ـ رسائل ١٨٨٣/I

المؤلف هو ميرزا عبد القادر بيدل شاعر الهند المستقلة المشهور (المتوفى عام ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). تضم هذه النسخة عدداً كبيراً من رسائل «بيدل»، المتعلقة أغلبيتها الساحقة باهتمامات «بيدل» الشعرية ومراسلاته. قسم من مراسلاته مكرس لرسائل التهنئة، والاستفسار عن الصحة إلخ...

تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٣٧٣) المخطوطة نفسها ٦٥٧/I

نسخة تعود إلى القرن الـ «١٩م؟»، نسخت بخط نستعليق كثيراً ما يشوبه خط شيكيستي. الناسخ هو ميرزا محمد نظر. ٣٩ ورقة (١ب ـ ٣٩أ) ١٢ × ٢٢,٥.

٣٧٤) (مكتوبات منشآت منشورات) مراسلات، نماذج الرسائل والوثائق ٢٨٩

أ.ط. إن هذه المجموعة، التي

فضلاً عن احتوائها على نماذج صياغة الرسائل وسائر كتب التعيين في مختلف المناصب باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، تضم نسخاً عن رسائل تعود أغلبيتها إلى أمراء بخارى من سلالة الجنيديين والمنغيين، موجهة إلى حكام البلدان الأخرى، وتضم كتب تعيين أشخاص معينين في مناصب مختلفة. ومن حكام بخارى كاتبي أو موجهي الرسائل وكتب التعيين: إمام قلي خان، عبد العزيز خان، سبحان قلي خان، عبيد الله خان، أبو الفيض خان (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)، الأمير حيدر وشاه إيران سليمان الأول (١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م) وحسين الأول (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م ـ ١١٣٢هـ/ ١٧٢٢م). ومن المرسل إليهم: «المغولي العظيم» أورينغزيب عليم جير، شاه إيران حسين الأول، الإمبراطور الروسي الكسندر الأول (١٨٠١هـ ـ ١٨٢٥م)، خان خيوة محمد رحيم الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م)، الأميران الأفغانيان: محمد شاه (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢١٩هـ/ ١٨٠٣م) وشجاه الملك (من ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م مع انقطاع ١٢٥٨هـ/ ١٨٣٩م)، عمرخان الخوقندي (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م).

صاحب المجموعة مجهول. وهي بلا تواريخ. وقد ذكرت أسماء ثلاثة من الكتبة «أو النساخ» السكرتيرية (منشى): مؤلف أو منشئ هذه الرسائل (ميرك شاه منشى، وكاتب سبحان قلي خان: (ملا زاهد منشي)، و(محمد طاهر واحد)، كاتب الشاهين الصفويين: عباس الثاني (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م)، وسليمان الأول (قاموس الأعلام، ٤، ٢٩٩٢).

نسخة (القرن الـ ١٩م): نسخت بالميل على الصفحات من زاوية لزاوية. والصفحات محاطة بخطوط زرقاء. الخط نستعليق سريع. العيوب: بلا نهاية. ٢٠٤ ورقات ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧٥) (نامه خليفه روم بجناب أمير المؤمنين حيدر طاب ثراه) رسالة ملك الروم إلى أمير المؤمنين حيدر طاب ثراه

كتب هذه الرسالة السلطان التركي (يعتقد أنه محمد الثاني الذي حكم فترة ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م ـ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م) إلى الأمير البخاري حيدر. الرسالة مؤرخة في نهاية شهر رجب

عام ١٢٣٥هـ/ النصف الأول من أيار/ مايو ١٨٢٠م. وتعبر عن شكر السلطان للأمير البخاري على الرسالة ونسخة القرآن المرسلتين بواسطة السفير شريف محمود. ورقتان (٢٠٤ب ـ ٢٥٠أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٣٧٦) (منشآت ويرليقات) ٣٠٠/ III

رسائل ومراسيم

واضعها مجهول. هذه المجموعة الطريفة المثيرة من الرسائل وكتب التكريم، تعود إلى القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. وبالدرجة الأولى إلى عصر الأمير البخاري حيدر. وتضم، علاوة على نماذج الرسائل والمراسيم، نسخة من رسالة الأمير إلى الإمبراطور «الكسندر بافلوفيتش» أي الكسندر الأول (الأوراق ١٢أ، ١٣أ، ١٥أب)، وإلى خان خوقند عمر الأوراق (٧أ ـ ٨أ)، وخان خيوة محمد رحيم الأول، والسلطان التركي محمود الثاني (الأوراق ١٥ب ـ ١٦ب) وغيرهم. ١٢١ ورقة (٤ب ـ ١٢٤أ) ١٥,٥ × ٢٥,٣.

٣٧٧) (مجموعة مكتوبات ٢١٢٠/ II
سيد أمير حيدر بهادرخان
بحكيم بي أناق)

مجموعة رسائل سيد أمير حيدر
بهادورخان إلى حكيم بي أناق

مجموعة رسائل الأمير حيدر هذه، إلى حكيم بي أناق، وبالتالي إلى (الكوشبيغ الأعلى) تتناول المسائل الإدارية الاقتصادية خلال فترة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م ـ ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. المخطوطة لم يفرغ منها. وتنقطع عند عبارة تتعلق بتعيين الأمير نصر الله تيورا والياً على قارشي (عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م). وهكذا يتبين أن هذه الرسائل المثيرة كانت موجهة إلى حكيم بي، نفسه (الكوشبيغ) والذي، بعد وفاة الأمير حيدر، خانَ ولي العهد عمر، وكاد به في شهر آذار/ مارس/ ١٨٢٦م، إذ سمح، غدراً وخيانة، لوالي قارشي نصر الله تيورا، بدخول عاصمة الخانية، وتنصيب نفسه حاكماً للبلاد. وفي النهاية (عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م) أمر نصر الله بتعذيب حكيم بي حتى الموت.

هذه المجموعة ذات القيمة العلمية نسخت بخط نستعليق واضح، في النصف الأول من القرن الـ «١٩م؟». ٤٦٤ ورقة (٣ب ـ ٤٦٦ب) ١٥ × ٢٤.

٣٧٨) (مكتوبات ٢٩٢/ I
أمير حيدر)

رسائل الأمير حيدر

على الصفحة الأولى النظيفة، كتبت، بيد المرحوم أ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات

الشرقية التابعة لأكاديمية العلوم الأوزبكية، العبارة التالية: (روضة الإنشاء). المؤلف هو محمد رضاء بلخي. إنها مجموعة رسائل الأمير البخارى حيدر، التي أدرجت فيها رسائل هذا الأمير المتضمَّنة في المخطوطة الآنف ذكرها أعلاه (فهرس الكتالوج رقم ٣٧٧). من المراسلين الذين لم ترد أسماؤهم في المخطوطة التي نحن بصددها، تجدر الإشارة أيضاً إلى الشاه الفارسي «فتح علي». تاريخ المخطوطة: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧٩) (مكاتيب أمير سيد ١٩٦١/ II
حيدر بهادرخان)

رسائل الأمير سيد حيدر بهادورخان

تضم هذه المجموعة نسخاً متعددة مختلفة من رسائل الدوائر والخدمات والمدونات (مبارك نامه) وكتب التكريم (عنايت نامه) ومراسيم الأمير البخاري المذكور منذ توليه الحكم (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) وحتى نهاية ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، ومجموعها العام ٩٥٥. هذه الرسائل موجهة إلى سيد أحمد خواجه صدر، الذي يسمى فيما بعد «سيد أحمد خواجه فايزي» ثم «إيشان سيد أحمد خواجيم نقيب» أو مجرد نقيب خواجيم، (كان ابن أخت الأمير حيدر التي كان زوجها أحد الخواجات الجويبريين). وكانت المراسيم قد صدرت لتعيين هذا الرجل «صدراً»، حاكماً على نيسيف (قارشي)، (غزار)، كيرميني، ثم بمنصب نقيب على بخارى وسمرقند ونواحيهما إلخ... ثمة مواد كثيرة تتعلق بمنح الأراضي على شكل mahxo تانخو ومكافحة المخالفات الإدارية، ومسائل التنظيم العسكري، وصلاحيات سائر رجال الحكومة، وما إلى ذلك.

النسخة (القرن الـ ١٩م)، نسخت باتجاهات مختلفة على صفحات لا أطر لها. ٤٠٥ ورقات (٥أ ـ ٤٠٩ب) ١١ × ١٨,٣.

٣٨٠) (منشآت ومنشورات) ٣٠٢/ II

منشورات ومراسيم سامية

المؤلف هو ميرزا صادق منشي، كما أشير إلى ذلك أعلاه (على الورقة ١أ)، مع أن المؤلف لم يذكر اسمه في المقدمة. كان السكرتير الخاص للأمير البخاري حيدر، وأضيف إلى اسمه لقب (جانداري) نسبة إلى قرية جاندار البخاري التي ولد فيها. في هذه المجموعة أدرجت، على العموم، بداية الرسائل، مقدماتها، الألقاب وآيات المديح والثناء كاملة. وتوجد رسائل كاملة إلى عمرخان

الخوقندي، والسلطان التركي محمود (أغلب الظن محمود الثاني) وسواهما. وبين الإرادات السامية والمراسيم، توجد، علاوة على النماذج، إرادات عفو، كما هو الأمر بالنسبة إلى شيخ الإسلام تشارجو، وسوى ذلك.

التاريخ: ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٩١ ورقة (١٤ب ـ ١٠٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨١) المخطوطة نفسها II/٣٦٧

في صيغة أخرى للمؤلف نفسه، جمع فيها نماذج بداية رسائل حكام ما وراء النهر إلى السلاطين الأتراك، شاهات إيران والهند، والسادة من مختلف الفئات والدرجات، الخواجات، الشاهات العلماء وغيرهم؛ وكذلك نماذج الرسائل الخطابية إلى الأقرباء والأصدقاء بمختلف مكاناتهم إلخ. أما نماذج المراسيم السامية أو الأوامر العالية، فليست أقل عدداً، وتشمل مختلف الفئات العاملة والروحية في خانية بخارى.

نسخت بسرعة بخط نستعليق مائل من زاوية إلى أخرى. الناسخ هو ابن مير نعمت الله مير عزيز الله بلخي. التاريخ: ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٤٦ ورقة (٨٢ب ـ ١٢٧أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٣٨٢) المخطوطة نفسها I/٢٩٩

مجموعة ذات محتوى آخر. يبدو أن المؤلف هو ميرزا صادق منشي على الأقل مؤلف القسم الأول (منشآت). ذلك ما يؤكده، ليس ما دون من ملاحظات على الصفحة الأولى فحسب، بل الختم الكائن على صفحة البداية في هذا العمل (الورقة ١أ)، والعائد لابن ميرزا صادق، عبد الوالي وحفيده، ميرزا محمد.

تبتدئ هذه المجموعة برسالة «شاه إيران» (على ما يعتقد، الصفوي عباس الثاني) إلى عبد العزيزخان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). ثم تأتي رسائل إلى حكام مناطق كابول، هندوستان، تركيا وإيران؛ ثم نماذج من الرسائل الموجهة إلى الخواجات وأمراء بخارى وإيران، والشيوخ وغيرهم. مجموعة المراسيم الملكية أو «الأوامر العالية» الـ(منشورات)، تبدأ عادة بعد البسملة (انظر الورقة ٣١ب)، وتضم نماذج من المراسيم تكاد تكون باسم كل موظف أو مأمور أو مسؤول (كالقاضي، المفتي، العالم، الرئيس، حكام مناطق بخارى إلخ)؛ كما تضم وثائق الاتفاقيات، الأوامر السامية وإلخ. ولما كانت كمية منها قد دُوِّنت بتاريخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، وصادفت وفاة ميرزا صادق منشي عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م، فيمكننا

الاعتقاد أن «مجموعة المراسيم» هذه تعود إلى ابنه ميرزا عبد الولي ابن ميرزا صادق، الذي يحمل ختمه تاريخ (١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م)، أو حفيده ميرزا محمد قراول بيكي ابن ميرزا عبد الولي. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) ١٣ × ٢١.

٣٨٣) (مجموعة مكتوبات) III/٢٩٩

مجموعة من نماذج الرسائل المتبادلة

ط.أ. مجموعة من رسائل كبار المسؤولين والمستخدمين، وتضم رسائل الحاكم «الملك أو الشاه إلخ...» إلى والدته، ورسائل زوجة الحاكم إلى زوجها، والرسائل المتبادلة بين الوزراء، ورسائل الأمير إلى الملك، وإلى (ديوان بيج)، وإلى الأستاذ المربي وغيرهم (بعض هذه الرسائل باللغة الأوزبكية). وثمة أيضاً نماذج تسجيل عقود بيع، ووثائق تحرير للعبيد، ورسائل تعزية وهلمّ جرّاً. وبما أنها جميعاً، شأنها شأن النسخة أعلاه (رقم الجرد ٢٢٩/١ ـ رقم ٢٨٢ في هذا الكتالوج) مكتوبة بالخط نفسه، ومؤرخة أيضاً بتاريخ ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، فيمكننا القول إن مؤلف مجموعة الرسائل هذه هو أحد ثلاثة: ميرزا صادق منشي، ابنه ميرزا عبد الولي، أو حفيده ميرزا محمد قراول بيكي. ٣٤ ورقة (١٤٥ب ـ ١٧٨ب) ١٣ × ٢١.

٣٨٤)

أ.ط. مجموعة المؤلفات الأدبية والرسائل. منها مجموعة مقتبسة وضعها شخص مجهول الهوية. وتضم أشعاراً مختلفة لشعراء أوزبك وطاجيك، مكتوبة بالأوزبكية والطاجيكية. وفيها أيضاً، نماذج رسائل للسلاطين والحكام، والأمراء القازاخيين، ونماذج تفويض، وثائق لتحرير العبيد وغيرها، وروايات دون عناوين أو تواريخ خاصة بها.

النسخة ترقى إلى بداية القرن الـ «١٩م؟». ٢١ ورقة (٢٩ب ـ ٤٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٣٨٥) (مجموعات مكتوبات ١٩٩٨ سيد أمير نصر الله بهادرخان به محمد حكيم بي كل قوشبيكي)

مجموعة رسائل سيد أمي نصر الله بهادورخان إلى محمد حكيم بي كل قوشبيكي

العنوان غير أصلي، وضع افتراضاً. وقبل الورقة (٢)، فقدت عدة صفحات، ربما كانت تحمل العنوان الأصلي. يبدأ العرض مباشرة

منذ وفاة الأمير حيدر (٤ ربيع الأول ١٢٤٢هـ/٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٢٦م) الذي ترك ستة أولاد؛ وبموجب الوصية التي تركها كان لا بد من أن يخلفه على العرش مير نصر الله تيورا، والي قارشي. بيد أن وجهاء بخارى، ودون أن يبالوا بمعارضة ومقاومة محمد حكيم بي قوشبيكي، نصبوا ابن حيدر الأكبر على العرش؛ وكان هذا مدمناً تعاطي المخدرات. وبعد أن حكم فترة قصيرة، توفي، فنصبوا أخاه عمر. لقد استطاع نصر الله، بفضل (القوشبيكي) الوفي له، الاستيلاء على عاصمة الخانية واعتلاء العرش. وفي الوقت نفسه تقريباً، وردت أنباء عن اقتحام الخان القازاخي «توغاي» وعصمت الله بي (قالماق)، حدود بخارى.

في هذا الموضع (انظر الورقة ٢) ينقطع عرض الأحداث. وبعد عدة صفحات مفقودة، يجري الحديث عن رسائل الأمير نصر الله، ووثائق الأنعام والتكريم وهلم جراً. يبلغ عدد المجموعة زهاء ٥٠٠ كتبت عن مختلف الأحداث والوقائع؛ وتضم مواد تاريخية قيمة جداً لإلقاء الضوء على مختلف جوانب النظام الإداري لبخارى في النصف الأول من القرن الـ «١٩م»، ومحاربة الأمير نصر الله للكينيغيسيين إلخ..

قبل البداية، كُتِبَ العنوان بالذهب والألوان. ويقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. المخطوطة (القرن الـ ١٩م). ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٨٦) (مبارك نامجات ٤٠٧
أمير مظفر بقاضي محيي الدين)
الرسائل الديوانية الموجهة من الأمير مظفر إلى القاضي محيي الدين

مجموعة من النسخ الأصلية لرسائل الأمير مظفر إلى أحد قضاة دائرة بخارى، ملا محيي الدين، شقيق قاضي قضاة بخارى المشهور آنذاك بدر الدين. وهذه الرسائل، جميعها، تحتوي على مواد طريفة تتعلق بالحقوق الشخصية في إمارة بخارى، ودائرة اختصاص قضاة الأولوية، والمسائل الطريفة الأخرى المتعلقة بالقضايا الإدارية في إمارة بخارى، حتى نهاية حكم الإمارة. عددها ٣١٥ رسالة، جزء منها ملصق على ورق أبيض، وجزء آخر خيط داخل المخطوطة. تقع كلها في مجلد واحد. الحجم ١٥ × ٢٥.

٣٨٧) نص الرسالة ٣٦١/ VII
الموجهة إلى الجنرال أبراموف

قد يكون مرسلها أحد رجال حاشية الأمير مظفر الدين. النص مسبوق

بهذه الملاحظة: (تقرير مؤلف أزبراي كينرال أبراموف) أي مؤلف التقرير ـ ما من شك أن المقصود هو الكاتب الناسخ لهذه المخطوطة المجموعة التي تحتوي على هذه الرسالة المبعوثة إلى الجنرال أبراموف. يجري الحديث عن التقاء كاتب الرسالة بالأمير (مظفر على ما يظهر) في شهر كانون الثاني/ يناير، ونيته، لدى عودته، إبلاغ كل شيء للجنرال شخصياً، حينما يلتقيه.

نسخت بسطور مائلة من زاوية إلى أخرى على الصفحة. وفي الأسفل دونت هذه الأرقام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ورقة واحدة (١٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٣٨٨) (مقامة استقبالية) ٢٢٦٠/ VI
اجتماع للقاء الأمير

المؤلف هو قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي. كتب هذا العمل بمناسبة الحادثة التالية. لدى عودة الأمير مظفر من نيسيف (قارشي) إلى بخارى، وعلى بعد ١٤ كم من العاصمة، وفي «كاغان»، اجتمع كافة الوجهاء والشخصيات البارزة والعلماء «من المدن والأرياف» للقاء الأمير. أما المؤلف، الذي كان قاضياً في غيجدوان، فقد أرسل مع رئيس غيجدوان ميرزا عزيز الله البلخي، رسالة طويلة منمقة مزوقة إلى بعض العلماء (مخاديم). وبما أنها كانت مرسلة مع الميرزا المذكور، سمّاها الكاتب (مقامةُ ميرزائية). وبما أن الدافع لكتابتها كان لقاء الأمير في كاغان، سميت بـ(مقامةُ كاگانيه). وبما أن الحديث معظمه في الرسالة عن البطيخ، سميت (مقامةُ بطيخيه). وصدرت، مع مؤلفات أخر بهذا العنوان الأخير (رسالةُ بطيخيه ورسالة طبخية)، مطبوعة على الحجر، في بخارى عام ١٣٢٣ هـ على نفقة محمد مخزوم.

أوتوغراف (إمضاء) المؤلف. تاريخ ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ٥ ورقات (٨٨ب ـ ٩٢أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٨٩) (سواد عرضة ٢٢٦٠/ VII
كه أزوجه
كم آبى ولايت قراكول
بجناب معدلت ماب مجملا
ومفصلا نموده شد)
مسودات عرائض التماس، اختصرت وعرضت تفاصيلها على السيد ملاذ العادلة (الأمير)، نتيجة الجفاف في ولاية قاراكول

المؤلف هو القاضي عبد الواحد صدر، الآنف ذكره. كانت ولاية

قراكول، الواقعة بين بخارى وتشارجو، تمتاز بمناخها الجاف وقلة الماء. في بادئ الأمر، قدم سكانها عريضة قصيرة إلى الأمير مظفر يشكون فيها سوء أحوالهم؛ فأمر الأمير بتزويد قراكول بمئة سانغ من الماء (أي ما يكفي لإدارة مئة حجر من حجارة الطاحون. ولما قدم المؤلف، باعتباره قاضي قراكول، عريضة عرض فيها مزيداً من التفاصيل عن الجفاف في المنطقة المذكورة، أوعز الأمير إلى ميراب قناة شاهرود للري المارة ببخارى ميرزا عبد الواسع (ميراخور)؛ فقام الأخير بإمداد قراكول بالماء، خلال ٢٣ يوماً.

إمضاء المؤلف «أو الكاتب». ٣ ورقات (٩٣ب ـ ٩٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩٠) V /٢٢٦٠

ثلاث رسائل ديوانية إلى أمير بخارى من القاضي نفسه عبد الواحد صدر المدرس؛ وهي بلا تاريخ

أوتوغراف الكاتب (على النسخة).

٣ ورقات (٨٥أ ـ ٨٧ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩١) IX /٢٢٦٠

رسالتان ديوانيتان إلى الأمير مظفر،؛ وهما، أيضاً، من القاضي نفسه ملا عبد الواحد صدر. الرسالة الأولى بشأن بعض الخلافات الناجمة عن دفع اتاوات الأراضي في منطقته. والثانية مؤرخة عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، وتتعلق برفض الأمير قبول الهدايا التي قدمها كاتب الرسالة حينما مر الأمير بـ(كجدمك) الواقعة في ناحية غيجدوان، حيث كان الكاتب يعمل قاضياً.

أوتوغرافات ـ مسودات الكاتب.

ورقتان (١٠٠ب ـ ١٠١أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩٢) (أين دو رقعه XI /٢٢٦٠
برسيل تيمن وتبرك
أزحاجي محمد درويش
رحمة الله عليه مياشدكه
مكتوب كرديد قضية شرعية)

هاتان الرسالتان القصيرتان (ألّفتا) في سبيل التيمن والتبريك، بأسلوب حاجي محمد درويش رحمة الله عليه! وأصبحتا حلاً مشهوراً (ذا سمة شرعية دينية).

هذه التسمية، مكتوبة بيد القاضي، المذكور أعلاه، عبد الواحد صدر. أما الرسالة نفسها، فكتبها شخص آخر (ربما ميرزا). الرسالة الأولى: عبارة عن شرح للتحريم بحسب الشريعة، وإيجاد أماكن باطلة للعبادة كالمزارات وقبور «الأولياء»: عرف فرس علي، ديولديول، وهلم جراً. والرسالة الثانية «إلى نور عيني» كاتاخان، بشأن الأمير

الذي يقتل أعداء الله والعقيدة المرتدين والزنادقة. إن مثل هذا الأمير يستحق أن يدعو المسلمون إلى الله أن يمده بالعون وينصره ويعزز مناعة وقوة دولته القائمة على أربعة مبادئ وأسس: العقل، الإنصاف، الشجاعة والكرم. ويلي ذلك وصف لأهمية كل صفة من هذه الصفات. ورقتان (١٠٦ب ـ ١٠٧ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٩٣) XI /٣٦١

رسالة من شخص يدعى ميرزا محيي الدين إلى أمير بخارى لاستدعاء طبيبين للمريض محمد رحيم شابي بروانجي. وهي بلا تاريخ. أحد الطبيبين اللذين استدعيا هو ملا عبد الباقي. ويروي المرحوم أ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أن هذا الطبيب كان يحظى بشهرة واسعة في بداية حكم الأمير عبد الأحد. ورقة واحدة (١٥٦أ) ١٤ × ٢٥.

٣٩٤) (منشآت ميرزا ٢٦٦٧
بهادر خواجه
ابن حسين خواجه بيرمستي)
رسائل ميرزا بهادور خواجه
ابن حسين خواجه بيرمستي
ومؤلفاته الأدبية

هكذا، وبخط آخر كتب على الصفحة الأولى من الورقة الأولى. كل هذا العمل بلا عنوان خاص. ويفهم من المقدمة الطويلة أن هذا العمل يعود لقلم مير بهادور خواجه بن حسين خواجه بن مير إسلام خواجه بن مير بزرك خواجه بن مير شمس الدين خواجه بن سيادت بناه مرحومي مير مهدي خواجه. جداه الأكبران، وهما من سادة سلالة الحسينية، رحَّلهما تيمور من مدينتي «أبي ورد» و«نيس» الخراسانيتين إلى بخارى حيث أعطيت لهما، في قرية «محلياي ميران» الواقعة في منطقة بيرمستي، ٧٥ (تناب) من الأراضي، الصالحة للزراعة، معفاة من الضرائب. ولا تزال هذه الأراضي ملكاً للمؤلف وأولاده. أما المؤلف نفسه، فدرس فترة طويلة على أيدي «الشيوخ والقضاة الكبار» وتعلم منهم الكثير من الأمور النافعة. وبالمناسبة، يذكر من الشيوخ: يوسف وعبد الرحمن الأفغاني، وخليفة الأيشان البخاري المشهور «إمليا» (المتوفى ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م)؛ ومن «كبار قضاة» بخارى: ملا مير صدر الدين (الذي كان قاضي قضاة في عهد الأميرين نصر الله ومظفر)، ومير صدر الدين صدر الذي شغل هذا المنصب في عهد الأمير عبد الأحد، وغيرهم.

وقد أتيح للمؤلف، خلال عمره

الطويل المديد، رؤية الكثير من الوثائق المدهشة المثيرة مثل وثائق شراء الحصون، والالتماسات المختلفة وغيرها. وقام بتسجيل الكثير من ذلك على أوراق جانبية لنفسه محتفظاً بها للذكرى. ثم، قرر، في شيخوخته، جمع كافة ما دون من وثائق دبلوماسية في ملف واحد، باعتبارها ذات أهمية تاريخية ومعيشية معلومة. وبالفعل، تكونت لديه مجموعة مدهشة ومواد قيمة منها: (وقف نامه) مختلف العصور (كعصر أبي الفضل خان) واتفاقية تأجير الأراضي وفق حصة المحصول، مراسيم الخانات، الالتماسات، وعرائض القضاة الموجهة إلى أمراء بخارى في مختلف المناسبات والقضايا وهلم جراً. وثمة وثائق أصلية بين المعاملات والأوراق. وإضافة إلى ذلك، ثمة مقتطفات من بعض الكتب (مثل «بدايع الوقايع» للواصفي)، الفكاهات، الروايات والحكايات، والأشعار العربية والفارسية. ونقلاً عن المرحوم أ.عادلوف الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، عمل المؤلف، في الفترة الأخيرة، متولياً في مدرسة (شير دار) الدينية في سمرقند، وتوفي بعد ثورة أكتوبر الاشراكية. تعود المدونات الأخيرة إلى عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ٢٦١ ورقة ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

٣٩٥) III /١٨٢٠

مراسلات إيشان أورغوت. وتضم آخر نسخ رسائل الشيخ الأورغوتي الشهير في القرن الـ «١٩م» محيي الدين خواجه الذي يعود بنسبه للشيخ أحمد السرهندي (المتوفى عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م) وخواجه أحرار اللذين، بدورها، يعودان بنسبها إلى خواجه يوسف همداني (المتوفى ٥٣٦هـ/ ١١٤١م) وأبي يزيد تيفور بستامي (القرن الـ ٣هـ/ الـ ٩م) (الأوراق ٨٨ب ـ ٨٩ب). وكان إيشان أورغوت قد راسل: خليفة داملا عبد القادر من كيريميني، خليفة داملا عبد العزيز خوجه المشهور بلقب داملا إيشان جاني كوندوز، ابن إيشان، وغيرهم. تتألف المجموعة من قسمين: الأول يضم ٣٥ رسالة والثاني ٤ رسائل، وكلها رسائل وعظ وإرشاد على طريقة الدراويش. جمع الرسائل أبو البركات عبد الغفور بن عبد اللطيف الملقب باليتيم، مريد الإيشان الأورغوتي.

الناسخ هو عبد المؤمن. تاريخ النسخ: ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. ٣٤ ورقة (٤ب ـ ٣٧ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٣٩٦) IV /٣٦١

مجموعة رسائل باللغة الطاجيكية، بلا عنوان. صاحبها مجهول، وتحتوي على نماذج رسائل، وعرائض، ومراسيم رسمية؛ ومنها نماذج الرسائل إلى القيصر الروسي. وتلي المجموعة مباشرة (الأوراق ١١٧ب ـ ١٢٠ب) إشارة إلى تعيين أول يوم من الشهر يوماً لرجال الغيب والفلك.

النسخة (القرن الـ ١٩م؟). النص مكتوب بلا عناية بخط نستعليق، ومدرج ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء. قسم منها مكتوب على الحواشي. ٢٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٢٠ب) ١٤ × ٢٥.

رحلات ومذكرات

٣٩٧) بدايع الوقايع ١٤٤٠

المؤلف هو زين الدين محمود عبد الجليل المشهور بواصفي. ويعرف هذا الكتاب أيضاً بـ(وديعة الحقايق). إنه كتاب شائق وذو أهمية تاريخية بالنسبة لآسيا الوسطى. كتب في الربع الأول من القرن الـ «١٦م». قدم المؤلف من خراسان إلى بلاد ما وراء النهر. وكشاهد عيان، يتحدث عن المشاكل الطريفة التي مرت به لدى زيارته لبخارى، سمرقند، طشقند، وغيرها من الأماكن: قصر عبيد الله خان بخارى، عند كوتشكونجي خان، خليفة الشيباني على عرش سمرقند، وحكام أوزبك آخرين؛ ويصف العديد من العلماء والشعراء الذين تربطهم به قرابة الزمن، (أمثال جامي، بنياي وغيرهما)، ويعطي معلومات قيمة عن عدد من الشخصيات التاريخية البارزة في ذلك العصر وهلم جراً.

نسخة كاملة، نقلت بصورة مستعجلة بخط نستعليق، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي؛ وهي بلا تاريخ. تشير الملاحظات المدونة على الورقة الأخيرة أن تصحيح النسخة فرغ منه عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ٣٢٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

بمزيد من التفاصيل استخدم هذا الكتاب في مؤلفات أ. ن. بولديريف المدرجة في مجموعات متحف الهيرميتاج الحكومي (مذكرات زين الدين واصفي كمصدر لدراسة الحياة الثقافية في آسيا الوسطى وخراسان ما بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م «مؤلفات قسم الشرق ـ الهيرميتاج الحكومي» المجلد (٢)، ١٩٤٠م، ونبذة عن حياة المجتمع الهراوي ما بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م «مؤلفات قسم

الشرق ـ الهيرميتاج الحكومي» المجلد «٤»، ١٩٤٧م.

٣٩٨) المخطوطة نفسها ١٠٩٣

أ. صيغة أوزبكية، ذات مقدمة طويلة، حققت في خيوة على يد دلاور خواجه بتكليف من الله قلي محمد خان خيوة. وتنوه المقدمة أيضاً بمؤلفات أخرى، ترجمات، أو نقل إلى اللهجة الأوزبكية الخيوية، يعود تاريخها إلى العصر نفسه.

نسخت بخط نستعليق أنيق على ورق كتابة مصنع. تاريخ النسخ: ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ٣٦٠ ورقة ٢٢ × ٣٤,٥.

٣٩٩) (غرايب الخبر ٢١٠٦
في عجايب السفر)

وصف لزيارة الأماكن المقدسة في شبه الجزيرة العربية. كتبه ابن ملا عاشور حاجي رحمت الله بخاري، المشهور بمؤلفه في الأدب الطاجيكي: (تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب). وضع كتابه إبان حكم الأمير البخاري سيد عبد الأحد، وذلك بعد الزيارة، التي قام بها المؤلف عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م، إلى مكة والمدينة، عبر إقليم ما وراء قزوين الذي كان قد ضم، حديثاً، إلى روسيا، وعبر إيران. يضم هذا العمل، ورغم صغر حجمه، الكثير من المعلومات الطريفة، والميزات والصفات عن العهد القديم إلخ. كما يعرف هذا العمل باسم (سوانح المسالك وفراسخ الممالك).

من المحتمل أن تكون المخطوطة أوتوغراف (إمضاء) المؤلف. تاريخ النسخ: ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ١٥٣ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٠٠) المخطوطة نفسها ١١٠

نسخة (١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م)، منسوخة على ورق خوقندي بخط نستعليق بخارى متوسط الجودة. ١٦١ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٠١) المخطوطة نفسها II/٢٣٣٦

الناسخ هو عمر مخدوم خطير جيكي. التاريخ: ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م. ١٤٤ ورقة (١٥٥ب ـ ٢٩٨ب) ١٢,٥ × ٢٠,٢.

٤٠٢) (تحف أهل بخارا) ٢١٤٢
تحف «هدايا» لأهل بخارى

المؤلف هو ميرزا سراج الدين بن حاجي ميرزا عبد الرؤوف. يصف المؤلف رحلة تاجر بخاري إلى الخارج، في نهاية القرن الـ «١٩م» عبر روسيا، وانطباعاته، وما صادفه من أحداث مختلفة في الغربة وأثناء عودته إلى بخارى.

ويرى، المرحوم أ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أن المخطوطة هي أوتوغراف (إمضاء) المؤلف، الذي كتبها عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، وذلك من خلال الملاحظة التي دونها على الصفحة الأولى، رئيس قسم الشرطة في بخارى القديمة. إ. بويلين بتاريخ ٣٠/٣/١٩١٢م، حيث كتب «أوافق». وفي شهر شعبان ١٣٣٠هـ تموز/يوليو ١٩١٢م، طبعت هذه النسخة بالتحديد على الحجر في بخارى. ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢٠. ٠

٤٠٣) (روزنامة) تقويم ٢٢٧٧

المؤلف هو ميرزا محمد شريف، الملقب بالضيا ابن أقضى القضاة داملا عبد الشكور صدر قاضي كلان. كان المؤلف آخر قاض للقضاة في إمارة بخارى (توفي عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م). في هذا المؤلف عرض لأحداث شاهدها المؤلف عياناً أو سمعها، اعتباراً من ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م، حينما عانت بخارى من وباء الكوليرا، وحتى الأحداث التي أدت إلى سقوط نظام أمان الله خان، عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م في أفغانستان. في هذه المدونات، معلومات كثيرة طريفة عن العلماء والشعراء في بخارى وغيرهم، وعن أحداث الحياة المحلية التي ما تزال مجهولة حتى الآن، وهلم جراً.

هي أوتوغراف (إمضاء) المؤلف. تمتاز النسخة بوضع نقطة حمراء كبيرة في نهاية جمل النص. وهي بلا تاريخ. ٢٦٠ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

النثر الكتابي
(مجموعة رسائل)

٤٠٤) كنز الكتاب

ع. هذا الكتاب ألّفه باللغة العربية الكاتب المشهور أبو المنصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (المتوفى عام ٤٢٩هـ / ١٠٣٨م).

يضم الكتاب ٢٥٠٠ فقرة، وأبيات شعر لـ٢٥٠ شاعراً. وهي من حيث مضامينها مناسبة لاستخدامها وإدراجها في مختلف أنواع المراسلات؛ وهي مخصصة للكتاب الذين كانوا، في عهد المؤلف، يطالبون بأمور كثيرة: فكان عليهم إجادة فن الكلام؛ وصياغة الرسائل والوثائق بصورة مزوقة منمقة وبليغة، وبعبارات بليغة مجنحة واختيار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأبيات الشعر المناسبة للافتتاحية (انظر كليلة ودمنة، ترجمها عن العربية أ. ي. كراتشكوفسكي وب. ب كوزمين. م. ل.، ١٩٣٤م. الصفحة ١٦). ولعل هذا الدليل، دليل المختارات، بما يحتوي عليه من فقرات وعبارات مقتبسة يسهل استخدامها، وبتقسيمه بحسب مضامينها إلى ١٥ فصلاً، كان يفي بمثل هذه المتطلبات، دون شك.

تاريخ النسخ: ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م. ٩٣ ورقة (٢٦ب ـ ١١٨ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٤٠٥) منتخب الإيجاز والإعجاز I/١٨٤٨

ع. المؤلف نفسه، أبو المنصور بن عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي. يمكننا الحكم من خلال العنوان، المدون على الورقة (١أ)، أن المؤلف اقتبس كتابه من مؤلفه هو، المعنون بـ«كتاب الإعجاز والإيجاز». بيد أنه في المخطوطة التي نحن بصددها جاءت الكلمة الثالثة قبل

الثانية (أي الإيجاز قبل الإعجاز) في العنوان. كما أن المغالاة في التزويق والتعبير في مقدمة هذا «المنتخب» تؤكد أن مؤلفها هو الثعالبي. في الكتاب الأساسي «كتاب الإعجاز والإيجاز» جمعت عبارات تمتاز بالبلاغة والفصاحة والحكم ذكرها الحكام ورجال السياسة والشعراء إلخ. «المنتخب» يقع في عشرة فصول، ويتفق بمحتواه، عموماً، مع ما جاء في المؤلف الأساسي، على أن المواد بوبت وفق ترتيب آخر، وأغفل منها قسم معين. ونقلاً عن مؤلف «المنتخب» نفسه، يضم «المنتخب» أحاديث تتألف من عبارات قصيرة ولكن عميقة المعاني وتتسم بكافة أنواع الجمال والإيجاز، بنثر بليغ، وشعر كرياض الجنة. لا وجود لهذا المنتخب بين مؤلفات الثعالبي التي وصلتنا. ويبدو أن المخطوطة نادرة.

إن صغر خط النسخ ونوعية الورق يحملاننا على الاعتقاد أن مصدر النسخة آسيا الصغرى. تاريخ النسخ: ١١٤٠هـ/١٧٢٧م. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥ب) ١٤ × ٢٠,٥.

في النحو

٤٠٦) مراح الأرواح VI/١٧٥٦

ع. كتاب في قواعد اللغة العربية كان منتشراً على نطاق واسع في المدارس الدينية في آسيا الوسطى لتدريس تلاميذ الصفوف الابتدائية. طبع مرات كثيرة. المؤلف هو أحمد بن علي بن مسعود.

نسخ بخط نستعليق تنقصه العناية. تاريخ النسخ: ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م. ٥٥ ورقة (٣٧٣ب ـ ٤٢٦ب) ١٥ × ٢٦.

٤٠٧) الكافية II/٢٨٧٥

ع. واحد من أكثر الكتب المتعلقة بمباحث قواعد اللغة العربية انتشاراً، والتي تكاد تكون متوفرة في كافة خزائن المخطوطات. صدر عدة مرات في الغرب والشرق. مؤلف الكتاب هو جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨م).

المخطوطة منسوخة على ورق حريري، بحبر أسود لماع، بخط نستعليق صغير جميل مع علامات ترقيم زخرفية. العناوين مكتوبة بالزنجفر بعناية فائقة. ويمكن تحديد تاريخ الانتهاء من نسخ المخطوطة بجمادى الأولى بالعودة إلى مخطوطات المجموعة نفسها المنسوخة باليد نفسها، في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/نهاية تموز/يوليو ١٨٣٣م، في خوقند. ١٢ ورقة (١٢٢ب ـ ١٣٣أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠٨) الفوائد الضيائية ٣٢١٠

ع. شرح لكتاب مبحث نحو اللغة العربية (الكافية) لابن الحاجب (المتوفى عام ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). واضع الشرح هو الشاعر والعالم المشهور قوام الدين عبد الرحمن بن أحمد الجاني النقشبندي (المولود عام ٨١٧هـ/١٤١٤م والمتوفى عام

٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م في مدينة هراة). كتب المؤلف هذا الشرح لابنه ضياء الدين يوسف، عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م، وانتشر على نطاق واسع في مدارس آسيا الوسطى ككتاب لتدريس قواعد اللغة العربية (ن. خانيكوف، وصف خانية بخارى، مكتبة سمرقند العامة، ١٨٤٣م، ص ٢١٩)، وكان يعرف باللغة الدارجة بـ(شرح الملا).

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق رقيق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى، بخط نسخ دقيق. العناوين وبعض الكلمات والخطوط تحت الكلمات الرئيسية في النص مكتوبة بالزنجفر. وفي بعض الأماكن، ترى الكلمات الأساسية للنص مكتوبة بالزنجفر. الحواشي عريضة مفعمة بالملاحظات، التي دون بعضها القراء، والبعض الآخر منقول من كتب القواعد؛ وقد كتبت باتجاهات مختلفة. وعلاوة على النص الأساسي، ترى أوراق أخرى من أحجام مختلفة تحمل ملاحظات مشابهة ملصقة ضمن المخطوطة. وعلى الورقتين الإضافيتين بعد الورقة رقم ٢١٦ كتبت القاعدة النحوية المتعلقة بحذف حروف العلة، والمنقولة من الشرح المستفيض الإضافي لمحمد الهاداري، الذي يتعرض فيه لشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك صدر عبد الواحد الذي يحمل ختم الأخير ١٢٧٤هـ(؟)/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. بعد الورقة ٢٥٢، نبذة عليها ختم ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢ ـ ١٦٨٣م. تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ «١٦م». مكان النسخ: شمال أفغانستان (هراة؟)، ٢٧١ ورقة. بعد النص نبذات عديدة، بالدرجة من مختلف تفاسير القرآن. ١٢,٥ × ١٨.

٤٠٩) الشرح على الكافية في النحو ٢٦٧٣

ع. المؤلف هو إبراهيم محمد بن عربشاه الأسفراييني المشتهر بعصام الدين (المتوفى ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م). يبدو أن هذا المؤلف الضخم عبارة عن «شرح واف لـ«الكافية» الذي يشير إليه حاجي خليفة (٥، ١٠٢). وبناء على بدايته وحجمه، يعد مؤلفاً آخر غير مؤلفه حاشية على فوائد الضيائية (حاشية على مبحث النحو لابن الحاجب، الذي وضعه الشاعر جامي لابنه ضياء الدين يوسف والذي سمي لذلك بـ«الفوائد الضيائية»). البداية، بعد البسملة، تتطابق مع بداية طبعة القسطنطينية ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م (بيرتش (ف)، ١٦٣، رقم ١٧٠ و١٦٨، رقم ١٧٧). أحمد الله على ما ألهمني كن عصامياً إلخ.

المخطوطة منسوخة بخط تعليق صغير عادي، على ورق سميك صقيل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨ ـ ١٥٣٩م. ٣٠٥ ورقات ١٣,٣ × ٢٢,٥.

٤١٠) التصريف العزي III/٢٨٧٥

ع. كتاب واسع الانتشار، يبحث في علم الصرف في اللغة العربية، ومعروف باللغة العادية الدارجة بـ(التصريف الزنجاني). واضع المؤلف هو عز الدين أبو الفضائل (عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني). كتبه في بغداد حوالي عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م. وصلنا عدد من مؤلفاته في اللغة والأدب، ومؤلف واحد في علم الفلك.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق حريري، بخط نستعليق صغير جميل واضح، مزوق بعلامات ترقيم. العناوين مكتوبة بالزنجفر. ويمكن تحديد تاريخ الانتهاء من النسخ، بالعودة إلى مخطوطات المجموعة نفسها المنسوخة باليد الخط نفسها في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٨٧٣م، في خوقند.

٥ ورقات (١٣٣٦ ـ ١٣٧٦) ١٢,٥ × ٢١.

٤١١) شرح التصريف العزي ٢٨٧٥

ع. مؤلف الشرح يذكر اسمه في المقدمة هكذا: مسعود بن عمر القاضي التفتازاني (ولد عام ٧٢٢هـ ـ ١٣٢٢م وتوفي عام ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م في مدينة سمرقند). هو من أشهر علماء عصر تيمور، كتب في العديد من الميادين العلمية المختلفة. فرغ من كتابة شرحه هذا في فيريوميد عام ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨م، وهو لا يزال في سن السادسة عشرة، وكان أول مؤلف علمي له.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق حريري، بخط نستعليق صغير واضح وجميل. العناوين مكتوبة بالزنجفر، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالكلمات الأساسية في النص. ويمكن تحديد تاريخ الانتهاء من النسخ بالعودة إلى مخطوطات المجموعة نفسهاالمنسوخة بالخط (اليد) نفسه في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية يوليو ١٨٧٣م، في خوقند. ٣٨ ورقة (١٤٨ب ـ ١٨٥أ) بعد النص ورقتان من الورق نفسه. ١٢,٥ × ٢١.

٤١٢) المعزّي IV/٢٨٧٥

مبحث دراسي في علم الصرف في اللغة العربية.

ع. فليوغيل، في ترجمته لنص حاجي خليفة، (٥، ٦٣٤) يقرأ عنوان «أو تسمية» (المعزّي) ويترجم العنوان: «Consolector de flexey formarum grammnectics» «أي» المعزّي من عزاء في قواعد التصريف. في مدارس آسيا الوسطى وفي مدارس التتر يسمون هذا المؤلف في حياتهم اليومية «معزّي» ويضيفون إلى ذلك «عز الدين الزنجاني» (حوالي ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م)، وربما نتيجة الاندماج مع عنوان البحث النحوي الأخير (التفسير العزّي).

البداية (الورقة ١٣٩ب) (بسملة الحمد لله على نعمائه والصلاة على رسوله محمد خاتم أنبيائه وبعد فهذه جملة من تصريف الأفعال مضبوطة جارية كمجرى المدخل في الكتب المبسوطة وهي تشتمل على أربعة أبواب:

١ ـ الباب الأول في تفصيل الأبنية وهو أربعة فصول (الورقة ١٣٩ب).

٢ ـ الباب الثاني في التغييرات وهو خمسة فصول (الورقة ١٤١ب).

٣ ـ الباب الثالث في خواص لواحق الأفعال وهو أربعة فصول (الورقة ١٤٢أ).

٤ ـ الباب الرابع في تفصيل إلحاق اللواحق وهو ثمانية فصول (الورقة ١٤٢ب).

النهاية (الورقة ١٤٦أ): لا دومنّ عادت الواو لتحرك اللام بإلحاق النون وفي الملتوى حيّن حيّان حنّ حيان حينانّ ليحينّ ليحيان ليحن لتحن. لتحيانّ ليحينان لا حينّ لنحين وقس الباقي على ما ذكرت.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق حريري، بخط نستعليق صغير جميل وواضح. العناوين مكتوبة بالزنجفر. تاريخ الانتهاء من النسخ يمكن تحديده بالعودة إلى مخطوطات المجموعة المنسوخة نفسها وبالخط نفسه، في نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية تموز/يوليو ١٨٧٣م، في خوقند. ٨ ورقات (١٣٩ب ـ ١٤٦أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤١٣) (شرح رسالة معزي) V/٥٤٥

شرح رسالة المعزّي

المؤلف هو عبد الله بن آق محمد. والمؤلَّف بحث في قواعد اللغة العربية.

نسخ على ورق خوقندي رقيق متوسط النوعية، بخط نستعليق كبير نوعاً ما. الناسخ هو ملا خداي بيردي نمنكاني. تاريخ النسخ: ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٨٧ ورقة (١٣٥ب ـ ٢٣٩أ) ١٣ × ٢٠.

٤١٤) (بدان) أعلم VI/٣٥٧٦

بحث في قواعد اللغة العربية مؤلفه مجهول. والبحث مشهور في آسيا الوسطى على نطاق واسع بكلماته الافتتاحية الأولى: (بدان أسعدك الله في الدارين كه إلخ). ويعد، بطبيعته، قسماً من منتخبات في قواعد اللغة العربية التي تدخل ضمنها: (المقدمة الكافية في علم النحو) لابن الحاجب (بروك، ١، ٣٠٣، و١، ٥٣١)، (التصريف العزي)، للزنجاني (التاريخ الصحيح لوفاته غير معلوم، كان في عداد الأحياء حوالي عام ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م، بروك، ١، ٢٨٣، و١، ٤٩٧)، وبحث في النحو مؤلفه مجهول وبلا عنوان، ولكن مشهور بـ(التصريف المعزي).

نسخة بخط نسخ دقيق، بعناية. الورقة الثانية مفقودة على ما يبدو، وأضيفت بدلها ورقة أخرى في وقت لاحق، مكتوبة بخط نستعليق. تاريخ النسخ: ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٢٠ ورقة (٩٠ب ـ ١٠٩أ) ١٢ × ١٩.

٤١٥) المخطوطة نفسها ٢٩١٧

الناسخ هو عنايت الله البخاري. التاريخ: ٨ شعبان ١٢٣٤هـ/ ٢ حزيران/يونيو ١٨١٩م. ٩ ورقات (٣٧٥ب ـ ٣٨٣ب) ١٤ × ٢٥.

٤١٦) المخطوطة نفسها ٥٢٢٠

نسخة غير مؤرخة (القرن الـ ١٩م). ١٥ ورقة (٧٦ب ـ ٩٠ب) ١١,٥ × ٢٠.

٤١٧) I/٢٥٧٨

فقرة شرح لمؤلف في علم النحو (تركيب الكلام). من المتعذر تحديد العنوان واسم المؤلف بالنظر إلى الفقرة المتبقية.

المخطوطة غير مؤرخة، لكن لأنها تشبه مخطوطة أخرى صادرة ضمن هذا المجلد، ومؤرخة، يمكننا إعادتها إلى نهاية القرن الـ «١٤م». ورقتان (أ ـ ٢ب) ١٧ × ٢٣,٥.

٤١٨) الوافي في النحو II/٤٠٢٠

ع. المؤلف هو جلال الدين محمد بن عثمان بن عمر البلخي (حوالي ٨٠٠هـ/١٣٩٧م). وقد كرس مؤلفه لخلفه علي وفاطمة، وركن الدين حسين بن حسين بن علي الحسيني. انتشر هذا المؤلف، على ما يبدو، في الهند فقط؛ كل المخطوطات التي وصلت مصدرها الهند. إنَّ واضع شرح هذا المؤلف (الدامامين) التقى المؤلف في غوجيرات، أثناء رحلته إلى الهند، حيث كتب عام ٨٢٥هـ/ ١٤٢١م شرح

المؤلف وأهداه إلى شاه أحمد. البداية (الورقة ٢٤ب): (بسملة الحمد الله الذي بيده تصريف الأحوال ونحو كرمه مقصد ذوي الآمال وبحكمه كل خفض ورفع وبقضا يده كل عطاء ومنع إلخ).

المؤلَّف بأسره مقسم إلى فصول صغيرة، تحتوي على مضمون قواعد نحو اللغة العربية.

النهاية (الورقة ١٦٣أ): غير إعرابية ولا مثبتة بها وتحريكها لحن وشين بكريه وشين تميمية تلحقان بكاف المخاطبة تم هذا الكتاب (!) ملك الوهاب بحسن توفيقه وبلطف وفيقه. المخطوطة منسوخة بحبر أسود لماع، على ورق رمادي فاتح هندي الصنع، بخط نسخ كبير واضح مفعم بحركات الترقيم الزخرفية. العناوين مكتوبة بالزنجفر. الحواشي عريضة جداً مليئة بالملاحظات المختلفة الاتجاهات، والمكتوبة بخط نسخ صغير. المسافات بين السطور مملوءة أيضاً بالملاحظات. تاريخ نسخ المخطوطة: ٩٨٧هـ/ ١٥٨٠م. مكان النسخ: شمال غرب الهند. ١٤٠ ورقة (٢٤ب ـ ١٦٤أ)، بعد النص ـ الورقة ١ ـ أشعار حافظ الشاعر الفارسي، مكتوبة بخط نستعليق آسيا الوسطى. على ظهر الورقة ملاحظتان كتبتا في خوقند عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. ١٦,٥ × ٢٤.

٤١٩) القصارى ٣٢٠٢

ع. بحث موجز، ونادر جداً في (علم الصرف). المؤلف هو علاء الدين أحمد الخجندي البرهاني (حوالي ٩٣٠هـ/ ١٤٢٧م). ينقسم البحث إلى: قاعدة، أركان، أبواب.

مخطوطة منسوخة بحبر ضارب إلى الحمرة، على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة صنع في آسيا الوسطى، بخط نسخ غير كبير مليء بحركات وعلامات الترقيم الزخرفية. العنوان مكتوب بحروف أكبر بخط ثلث، بدهان الزنجفر. الحواشي غير عريضة تكاد تكون مليئة بالملاحظات والمدونات المكتوبة بخط آخر وذات اتجاهات مختلفة. كذلك المسافات بين السطور مكتظة بالملاحظات. تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٥م؟. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: النهاية مفقودة؛ الورق متضرر بالرطوبة والماء، والورقة الأخيرة ملصقة أطرافها، والنص على ظهر الورقة ممحو بحيث تصعب قراءته. ٥ ورقات (١٢٩ب ـ ١٣٣ب)، بعد النص ١٠ ورقات صنعت في خوقند، ١٥,٥ × ١٨,٥.

لا توجد سوى مخطوطتين للبحث

علاوة على مخطوطتنا، وذلك بحسب المعلومات المتوفرة لدينا.

٤٢٠) (شرح رسالة XXII/٢٥٧٢ التصرفات)

شرح في بحث علم التصريف

ع. المؤلِّف هو محمد عصمت الله بن محمود نعمت الله البخاري. والمؤلَّف شرح لقسم النحو من القاموس الطاجيكي للخوارزمي أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى عام ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) (مقدمة الأدب)؛ وبالتحديد، القسم الثالث المتعلق بالحروف العاملة، والقسم الرابع المتعلق بتصريف الأسماء. وضع الكتاب عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م. يتطرق الشرح لعدة عناصر. النص، موضع الشرح معلم بخط أحمر فوق السطر.

الناسخ هو ساقي بن ملا محمد أمين سان جهاريكي. تاريخ النسخ: ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. ٣٣ ورقة (٣٤ب ـ ٤٠٦) ١٩,٥ × ٢٦.

٤٢١) بحث في النحو I/٤٠٢٠

ع. مكرس لشرح بعض مسائل علم الصرف. المؤلف هو شير محمد ابن شيخ محمد القريشي الفاروقي. وأغلب الظن أنه هندي الأصل. ويقول في المقدمة، إنه كتب هذا البحث تلبية لطلب عدد من أصدقائه، وذلك لشرح المسائل الأساسية المتعلقة بعلم الصرف. وقسمه إلى: مقدمة، ثلاثة أجزاء، وخاتمة. من هذه الأقسام، لا تحتوي مخطوطتنا إلاَّ على المقدمة، التي تتعرض لشرح المصطلحات الواردة في البحث، والجزء الأول الذي يعرض قضايا حذف حروف العلة. عنوان أو اسم البحث مغفل. آخر قول مقتبس من المؤلف الفارسي لقاضي هراة ـ اختيار الدين بن غياث الدين (المتوفى عام ٩٢٨هـ/ ١٥٢٢م). (بروك ٠، ١، ١٩٣، رقم ٣؛ ٠، ٢٥٦).

البداية (الورقة أ): بسملة الحمد لله الذي يؤتى الحكم من يشاء ويرحم من عباده من يشاء والصلاة على أفضل أنبيائه في أرضه وسمائه ليس كلامي يليق بحاله، نحن نصلي عليه وآله. أما بعد، فيقول العبد المسكين المعتصم بحبل الله المتين شير محمد ابن شيخ محمد القرشي الفاروقي إلخ.

المقدمة في بيان بعض المصطلحات (الورقة ١أ) القسم الأول في الإعلال (الورقة ٢أ)

النهاية (الورقة ٢٣ب): وإن كانت متحركة أو كانت الألف فوق الرباعية فالحذف لازم نحو خمري وبخاري

ومستدعي في النسبة إلى خمري وبخارى ومستدعى للزوم الثقل. وأما مصطفوي في النسبة إلى مصطفى فشاذ. والقياس مصطفى تمت تمام شد.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق سميك رمادي نوعاً ما، بخط نستعليق غير كبير ذي علامات وحركات ترقيم زخرفية كثيرة. العناوين في بداية المخطوطة مكتوبة بدهان زنجفر ناتئ. أما العناوين الأخرى، فاكتفي بوضع خط أسود بالحبر فوقها. حواشي الأوراق الثلاث الأولى مكسوة بملاحظات دونت بخط آخر هو خط نستعليق صغير دقيق وباللغة الطاجيكية. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١١هـ/١٧م. مكان النسخ: شمال الهند. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣ب)؛ ورقتان، قبل النص، تحملان شرحاً للمؤلف نفسه، دون ذكر إسم الشارح. ١٦,٥ × ٢٤.

٤٢٢) (رسالة ماآت) X/١٣٤٤

بحث في الـ«ماءات»

بحث في استخدام حرف «ما» في اللغة العربية ومعانيها المختلفة. المؤلف أغفل اسمه. وعنوان المخطوطة أيضاً مغفل.

العيوب: بلا نهاية. ٣ ورقات (٣٥٢ب ـ ٣٥٤ب) ١٩ × ٢٤.

٤٢٣) (طريقة صرف) XII/٥٤٥

في الصرف

ع. مخطوطة في الصرف. المؤلف مغفل. ٧ ورقات (٢٤١ب ـ ٢٤٧ب) ١٣ × ٢٠.

قواميس

٤٢٤) مقدمة الأدب ٤٢٩

ع.ـ ط. المؤلف هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، العالم واللغوي والأديب الخوارزمي الشهير، الذي ترك مؤلفات رائعة قيمة أكسبته شهرة عظيمة. المؤلَّف الذي نحن بصدده عبارة عن قاموس عربي ـ طاجيكي مختصر، أدرجت فيه بعض الفصول في قواعد اللغة العربية، وألِّف بتكليف من ملك خوارزم (خوارزمشاه) علاء الدولة أبي المظفر أتسيز (٥٢٢هـ/١١٢٨م ـ ٥٥١هـ/١١٥٦م).

في الأقسام الخمسة للقاموس، رتبت الكلمات وفق سمات قواعدية؛ وغالباً ما ترافق المفردات ملاحظات مدونة بلغات مختلفة: خوارزمية، مغولية وسواهما، مما لفت اهتمام الباحثين والدارسين غير مرة.

المخطوطة التي نحن بصددها قديمة، القرن الـ ٨م. والإملاء أو ضبط التهجئة فيها هو ما كان متبعاً في ذاك العصر؛ وهي ما تزال بحالة جيدة، رغم رثاثة الحواشي في بعض الأماكن. النص العربي مكتوب بخط ثلث كبير نوعاً ما، على ورق سميك قاتم اللون. والترجمة الطاجيكية وشرح معاني الكلمات العربية مكتوبان تحت السطور بخط نسخ وثلث صغير. ومن خلال الأختام المعينية الشكل على بعض الأوراق، يتضح لنا أن المخطوطة من مجموعة مؤلفات محمد پارس (المتوفى عام ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). تاريخ النسخ: ٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م. ٣٧٦ ورقة ١٦ × ١٨,٥.

٤٢٥) المخطوطة نفسها ٢٦٩٩

ع.ط.ـ أ. نسخة غير كاملة ذات عيوب. تبتدئ، تقريباً، من النصف الثاني للفصل الأول من القسم الثاني

(الأفعال بحسب جدول ـ فعل يفعل) وتنقطع عند الصفحة الخامسة (الفصل الـ ١٧) من القسم نفسه. المخطوطة طريفة أيضاً، لأنها، علاوة على الترجمة وشروح الكلمات، المكتوبة أيضاً تحت السطور، تحتوي على ترجمة تحت السطور، باللغة الأوزبكية القديمة. ويبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ «١٣م» أو أقدم من ذلك. هذه الترجمة تستحق اهتماماً خاصاً، وليس من المستبعد، بدراستها، أن يتضح لنا أنها من آثار اللغة القاراخان ـ كيباتشية.

تشير نوعية الورق، وخط النسخ الجيد وطريقة كتابة الحروف، إلى أن المخطوطة قديمة وإن كانت أحدث من المخطوطة السابقة بفارق بسيط جداً. وعلى أي حال فإنها، أيضاً، تعود إلى القرن الـ ٧م أو الـ ٨م. ١٩٤ ورقة ١٥ × ١٨.

٤٢٦) المخطوطة نفسها II/١٣٠١

ع.ـ ط. هذه المخطوطة عبارة عن نبذة من القسم الأول من البداية (دون المقدمة) وحتى نهاية الفصل عن الدرع (فصل زراد زره).

المخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود، على ورق من صنع شرقي يشوبه لون بني، بخط نستعليق صغير ذي علامات ترقيم زخرفية كثيرة مع حركات ضبط نادرة. الترجمة الطاجيكية للكلمات العربية مدونة بين السطور. تاريخ الكتابة: القرن الـ «١٦م». مكان النسخ: خراسان (؟). العيوب: النهاية مفقودة، حواشي الورق متضررة بالرطوبة وعليها بقع. ١٦ ورقة (٩٩ب ـ ١١٤ب): ٣ ورقات بعد النص مليئة بملاحظات باللغة الطاجيكية، متجهة باتجاهات مختلفة. ١٥ × ٢٢,٥.

٤٢٧) المخطوطة نفسها III/١٤٩٧

تضم القسمين الأولين فقط. الترجمة الطاجيكية تحت السطور تختلف عن تلك التي في النسخة أعلاه، بعض الاختلاف. في البداية عنونة هذين القسمين.

الناسخ هو عبد الرحمن الخزاري البلخي. ١٤١ ورقة. (٤٧أ ـ ١٨٧ب) ١٦ × ٢٥.

٤٢٨) تاج المصادر ١٥٤٣

ع.ـ ط. المؤلف هو أبو جعفر أحمد بن علي المقري البيهقي (المتوفى عام ٥٤٤هـ/١١٤٩م). قاموس الأسماء العربية المشتقة من الأفعال، مشروحة باللغة الطاجيكية، ومرتبة بحسب الحرف الأخير من جذر الكلمة.

نسخة كاملة وجيدة لهذا المؤلف النادر. الناسخ هو محمد بن محمد بن

شاه... نجاني. تاريخ النسخ: ٨٠٦هـ/١٤٠٣م. ١٦٨ ورقة ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٩) المخطوطة نفسها ٢٠١٨

ع.ـ ط. نسخة قديمة جداً، منسوخة بخط نسخ كبير مميز، على ورق سميك مقوى، ليست أقدم عهداً من القرن الـ «١٤م» على ما يعتقد. لون الحبر الصيني شحب بفعل الزمان. والأوراق السبع الأخيرة، أضيفت في القرن الـ «١٦م» على ما يبدو، لأن الصفحة الأخيرة تحتوي على ملاحظة مكتوبة بخط نستعليق، بلا عناية، بخط يد المؤلف (رشحات) علي بن حسين فياض (المتوفى عام ٩٣٩هـ/١٥٣٢م)، عن ميلاد ووفاة أبنائه. ٤٣٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٩.

٤٣٠) المخطوطة نفسها ٢٢٦٩

ع.ـ ط. نسخة كاملة جيدة، كتبت بخط نسخ، على ورق سميك صقيل. اسم الناسخ أتلف. تاريخ النسخ: ٨٣٣هـ/١٤٣٠م. ٢١٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٤٣١) المخطوطة نفسها ٢٠٧٠

ع.ـ ط. نسخة كتبت بخط نستعليق هندي مميز، في القرن الـ «١٦م» على ما يبدو. ١٣٤ ورقة ١٧ × ٣١,٥.

٤٣٢) النهاية في غريب الحديث والآثار ٢٨٦٦

ع. بحث في علم اللغة يتناول الكلمات والتعابير غير المألوفة الواردة في الأحاديث النبوية. المؤلف هو مجد الدين أبو سعادة المبارك بن محمد بن محمد عبد الكريم ابن الأثير الشيباني الجزري (المولود عام ٥٤٤هـ/١١٤٩م والمتوفى عام ٦٠٦هـ/١٢١٠م)، شقيق المؤرخ المشهور عز الدين علي ابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) واللغوي البارز ضياء الدين محمد ابن الأثير (المتوفى عام ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) وزير الملك الأفضل، ابن صلاح الدين (لمعرفة المزيد عن تاريخ حياته أنظر ٢، الموسوعة الإسلامية ٣٨٧، وبروكيلمان، ١، ٣٥٧، رقم ١٥؛ دوب.، ١، ٦٠٧ ـ ٦٠٨). وبالنظر إلى انتمائه، شأنه أبيه، إلى الطبقة الحاكمة، شغل طوال حياته مناصب رفيعة في عهد الأتابكة في الموصل وأربيل، وركز اهتمامه على دراسة القرآن والأحاديث النبوية وعلم النحو التي درسها في الموصل على يد ابن الدهان. في مقدمته، يعدد أسلافه الأساسيين مقيّماً إيجابيات وسلبيات أعمالهم. المادة مرتبة بحسب الترتيب الأبجدي للكلمات الغامضة غير المألوفة في الأحاديث النبوية. وهذه

الكلمات مدونة بالزنجفر على الهوامش. يقع المؤلف في أربعة أجزاء، كل جزء منها مبدوء بالبسملة. الجزء الأول ينتهي عند الورقة ٣٨١ب. وهنا، عند شارة النشر دُوّن تاريخ النسخ؛ الجزء الرابع يبتدئ من الورقة ٣٨٢ب بحرف قاف ـ سين ويوصل المؤلف حتى نهايته.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود غير لماع، على ورق صقيل، من صنع شرقي، شابته صفرة قليلة من جراء الزمان، وبخط صغير نستعليق أنيق آسيوي (نسبة إلى آسيا الوسطى). العناوين، وبداية الأحاديث والمقتبسات الأخرى (كلمات: وفيه قصيد شعر كتاب حديث)، والكلمات المشيرة إلى الأبجدية، على الحواشي، مكتوبة بحبر أسود وبالخط نفسه، ولكن أكبر نوعاً ما. علامات الترقيم المميزة كاملة، وكذلك الأمر في ما يتعلق بحركات التشكيل. نسخ المخطوطة شخص لا يجيد اللغة العربية. الحواشي عريضة خالية من الملاحظات والتصحيحات، والنص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. على الورقتين ١ب و٢٧٠ب عناوين مكتوبة بخط ذهبي (ناتئ) وألوان (على شكل رسوم زخرفية تمثل نباتات). والأوراق ١ب ـ ٣أ مزخرفة بزهور ذهبية على الحواشي، وفواصل ذهبية بين السطور. على الورقة ١أ، عدة أختام مستديرة ومربعة (أختام أصحابها)، وعدة ملاحظات بسيطة. تاريخ النسخ: ١٠٥٨هـ/١٦٤٨م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. العيوب: أصيبت بثقوب دودية. ٥٢٥ ورقة، ورقتان قبل النص، وأخريان بعد النص، من ورق أردأ نوعية. ١٩ × ٣٢,٥.

٤٣٣) كتاب الإيضاح ٣١٤١
جمع المعرب والأوضاح

ع. المؤلف هو أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي (المتوفى عام ٦١٠هـ/١٢١٣م). والمؤلف شرح للكلمات الغامضة في مقامات الحريري (المتوفى عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م). على الأوراق ١ ـ ٢٨ مقدمة قصيرة عن المصطلحات المستخدمة في المقامات.

مخطوطة لا تحمل تاريخاً (غير مؤرخة)، يدل الخط ونوعية الورق على أنها نسخت في فترة لم تجاوز النصف الثاني للقرن الـ «٨م». العيوب: لا بداية لها (الورقة ١) ولا نهاية (الورقة ١ ـ ٢)؛ وثمة أوراق مفقودة بين الورقات ذات الأرقام ٨٠ ـ ٨٥، ١٣٤ ـ ١٣٥ وفي أماكن أخرى. ٢٦٩ ورقة ١٣ × ١٤,٥.

٤٣٤) (نصاب الصبيان) VI/٥٣١
مبادئ تعليم الصبيان

ع.ـ ط. قاموس مدرسي عربي ـ طاجيكي بالأشعار، ذو شهرة واسعة. استخدم حتى الفترة الأخيرة كقاموس مدرسي في إيران والهند، حيث أصدر مراراً. وكان مستخدماً أيضاً في آسيا الوسطى. المؤلف هو أبو نصر الفراهي، نسبة إلى قرية فراه، مسقط رأسه، والتي تقع بين هراة وسيستان؛ وضع هذا القاموس عام ٦١٧هـ/ ١٢٢٠ ـ ١٢٢١م.

الناسخ هو ملا عظام الدين كاتب البخاري. التاريخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. آخر نسخة، كتبت بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق صقيل. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، والحواشي محاطة بخطوط حمراء. ١٢ ورقة (٩٢ب ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٤٣٥) المخطوطة نفسها ١٨٨١

ع.ـ ط. نسخة مدرسية، مكتوبة بخط نستعليق كبير، في كثير من الأماكن تلاحظ شروح وتعليقات مدونة تحت السطور. القرن الـ «١٩م». ٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٦) المخطوطة XXIII/٢٤٢٢
نفسها

نسخة غير كاملة، أشياء كثيرة منها أغفلت. ١٤ ورقة (١٥٢ب ـ ١٦٥أ) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٣٧) شرح نصاب I/١٩٦٩
الصبيان

المؤلف هو محمد بن جلال بن سليمان قهستاني. والمؤلف شرح وتعليق على الكتاب المدرسي المشار إليه أعلاه، والقاموس العربي ـ الطاجيكي المكتوب شعراً.

تاريخ النسخة: القرن الـ ١٩م. ١٥٨ ورقة (١أ ـ ١٥٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٣٨) العباب الزاخر ٣٢٤٤
واللباب الفاخر

ع. قاموس في اللغة العربية القديمة (الكلاسيكية). المؤلف: رضي الدين أبو الفضايل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى عام ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م). ولد في لاهور، وتلقى علومه في غزنه، ومكث مدة في مكة. وفي عام ٦١٥هـ/١٢١٨م، قدم إلى بغداد. وبعد سنتين أرسله الخليفة إلى الهند كممثل دبلوماسي. ولم يعد من هناك إلاّ في عام ٦٣٤هـ/١٢٣٦م. وعمل في بغداد في ميدان التدريس حتى نهاية حياته. اشتهر الصغاني بمؤلفاته في الأحاديث النبوية والفقه واللغة. ومن آخر مؤلفاته المشهورة قاموسان:

العباب الزاخر ومجمع البحرين مخطوطة لينينغراد. «مجمع البحرين» وصفها إ.ف. غوتفالد في «وصف المخطوطات العربية، التابعة المكتبة جامعة قازان الإمبراطورية» قازان ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥، ص ١٩٩ ـ ٢٠٢. قارن أيضاً ما كتبه ف.روزين (و.إ. كراتشكوفسكي) بشأن الفهرست: القسم الغربي للمخطوطات الشرقية.

المخطوطة، التي نحن بصددها، تقدم المجلد (الدفتر) الأخير من نسخة القاموس الأول المؤلف من أربعة مجلدات، وتحتوي على الأجزاء: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، و١٧. ويلاحظ من شارة النشر على الورقة ٤١٥، أن كتابة القاموس لم تنتهِ وذلك نتيجة وفاة المؤلف. الجزء الـ «١٣»: صبغ جيف (الأوراق ١ب ـ ٨١ب)، الجزء الـ «١٤»: نهف خترف (الأوراق ٨٢ب ـ ١٥٢أ)، الجزء الـ «١٥»: فيق ـ وثف (الأوراق ١٥٢ب ـ ٢٣٤ب)، الجزء الـ «١٦»: خيل ـ قبق (الأوراق ٢٣٥ب ـ ٣١٦أ)، الجزء الـ «١٧»: بكم ـ دال (الأوراق ٣١٧ب ـ ٤١٥أ). وكل جزء له شارة نشر عليها تاريخ النسخ واسم الناسخ؛ وينتهي على النحو التالي: قال شمس الدين الكوفي الخطيب ببغداد دخلت على رضى الدين الصغاني وقد أخذته الحمى الحادة وهو مشتغل بتصنيف العباب في اللغة وقد وصل إلى بكم، ولم يبق إلاّ يسيراً حتى مات (وقلت) هذين البيتين: إن الصغاني الذي حوى علوماً وحكماً كان قصارى أمره أن انتهى إلى بكم.

القاموس وضع بناءً على المؤلفات اللغوية لمشاهير واللغة العربية وأعلامها؛ وقد اعتمد على هذه المؤلفات دون ذكر أسمائها. يبرز الكاتب رأيه الخاص بقوله: (قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب). كما يستشهد بالكثير من أشعار الشعراء العرب التي يستخدمها لشرح الكلمات.

المخطوطة منسوخة بحبر أسود، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة وشرقي الصنع. وهي بأسرها مكتوبة بخط نسخ واضح يكاد يكون برمته مفعماً بعلامات الترقيم وحركات التشكيل. في الأجزاء الأربعة الأولى الخط صغير، وجميعها مكتوبة بخط واحد. والجزء الأخير مكتوب بخط أكبر مستدير بيد ناسخ آخر، لم يذكر اسمه. الحواشي غير عريضة تحمل ملاحظات وتصحيحات غير كثيرة، وإضافة بعض الكلمات التي أغفلت. تاريخ الانتهاء من النسخ: الجزء الـ «١٣» نهاية جمادى الأولى عام ٧٠٦هـ/ بداية كانون الأول/ ديسمبر

١٣٠٦م. الجزء الـ «١٤» يوم الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ٧٠٦هـ/ ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٣٠٦م. الجزء الـ «١٥» بداية رمضان ٧٠٦هـ/ بداية آذار/ مارس ١٣٠٧م. الجزء الـ «١٦» منتصف شوال ٧٠٦هـ/ الثلث الثاني من نيسان/ أبريل ١٣٠٧م. ناسخ هذه الأجزاء الأربعة الحسين بن أبي القاسم بن محمد الحسيني. الجزء الـ «١٧» غير مؤرخ. ولم يشر إلى اسم ناسخه. على الورقة ١أ، دونت العبارة التالية بخط نستعليق: (دفتر جهارم أزكتاب عباب). ٤١٥ ورقة ٢٢ × ٣١,٥.

٤٣٩) الصراح من الصحاح ٢٧٢٣

ع.ـ ط. المؤلف هو أبو الفضل محمد بن عمر خالد المدعو بجمال القرشي. قاموس عربي ـ طاجيكي مشهور، منقول عن معجم «الصحاح» العربي للجوهري. فرغ من نقله في «قاشقار» عام ٧٠٠هـ/ ١٣٠١م.

مخطوطة كتبت، على ما يبدو في الهند، بخط نسخ مميز. النص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. والصفحتان الأوليان المواجهتان لصفحة العنوان كتبتا بالذهب والألوان. الناسخ هو حسام محمد بهاري. التاريخ: ٩١٧هـ/ ١٥١١م. ٤٠١ ورقة ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

٤٤٠) المخطوطة نفسها ٢٤٠٠

ع.ـ ط. نسخة كاملة جيدة، مكتوبة بخط نسخ. الكلمات المشروحة مدونة جانباً في أعمدة خاصة محاطة بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا فيروز. التاريخ: ١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤م. ٤٨٧ ورقة ١٦ × ٣٠.

٤٤١) مقدمة اللغة ٣٢٠٢/I

قاموس عربي ـ طاجيكي، المؤلف مغفل. وضع عام ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥م، بناءً على ما ورد في الحاشية الشعرية التي ذيل بها المؤلف كتابة (الورقة ١٢٨ب). العنوان (على الورقة ٢٠أ) أطلقه، على ما يبدو، أحد أصحابه إرتجالاً وقياساً على القاموس الشهير «مقدمة الأدب» للزمخشري.

ترتيب المواد وعرضها يختلفان يختلف عما هما في الأخير، إذ ينقسم إلى ثلاثة أجزاء متفاوتة الحجم غير متساوية:

١ ـ القسم الأول في الأسماء (الأوراق ١أ ـ ٤٥ب)؛

٢ ـ القسم الثاني في الأفعال (الأوراق ٤٦ب ـ ١٢٦ب)؛

٣ ـ القسم الثالث في الحروف (الأوراق ١٢٧أ ـ ١٢٨ب).

الأقسام مجزأة إلى أبواب والأبواب

إلى فصول، ولكل قسم خاتمة، وداخل النص، نادراً ما تصادفك كلمات مشروحة بإيجاز باللغة العربية. والترجمات الطاجيكية للكلمات العربية مكتوبة بين السطور بكتابة مائلة، وتكون ترجمة دقيقة أحياناً، أو على شكل شرح موجز أو مستفيض أحياناً.

المخطوطة منسوخة بحبر ضارب إلى الحمرة، على ورق سميك صقيل مائل إلى الصفرة مصنوع في آسيا الوسطى، بخط نسخ غير كبير، ومفعم بعلامات وحركات الترقيم الزخرفية. العناوين والزخارف مدونة ومرسومة بدهان الزنجفر. الترجمات الطاجيكية مكتوبة بخط نسخ. الحواشي عريضة ذات ملاحظات نادرة. تاريخ إتمام النسخ: ٢١ جمادى الأولى ٧٣٠هـ/ ١٢ آذار/ مارس ١٣٣٠م. مكان النسخ: سمرقند(؟) الناسخ هو جلال بن برهان العامر بن رشيد السمرقندي. العيوب: البداية مفقودة، وبعد الورقة (٣) فراغ حوالي ورقتين، كما دون اسم صاحب المخطوطة في أسفل الورقة (٣ب)، الورق تعرض لتلف بسيط بسبب الرطوبة وعليه بقع آثار ماء. ١٢٨ ورقة (١أ ـ ١٢٨ب)، قبل النص ١٣ ورقة صنع خوقندي. على الورقة (١أب)، افتتاءات. على الورقة (٢أ) ـ عنوان وختم بيضاوي يعود لصاحب المخطوطة مع أسطورة ملا پير محمد مدرس. وعلى الورقة ٣٩ب، ختم مستدير. والورقة (٩أب) خصصت للعنوان المكتوب بالخط نفسه الذي كتبت به ورقات النص الأولى. ١٥,٥ × ١٨,٥.

٤٤٢) (كتاب ساسانيان) XXV /٢٢١٣
كتاب المساكين

قاموس صغير. يحتوي، على ما يبدو، على اللغة الاصطلاحية للمساكين الشحاذين. وتحت كل مصطلح كتبت الكلمة الطاجيكية المرادفة بالحبر الصيني باللون الأحمر أو الأزرق. وعلاوة على القسم الافتتاحي المتضمن لأسماء الله ومحمد (ص) والأنبياء الآخرين، والخلفاء الأربعة الأوائل، وابني علي. يتألف القاموس من سبعة أبواب، مع بعض المحاولات لتصنيف وتنظيم المواد (باب بأسماء أعضاء الجسم، وعن التعابيرِ المختلفة، الأسماء، الأدوات المنزلية، أو اللوازم المنزلية، أسماء المدن والأماكن، الأفعال، وعن العدد). وعلى الرغم من كون كلمات اللغة الاصطلاحية، المكتوبة بالحروف العربية، خالية معظمها من حركات التشكيل، فإن من الممكن

إدراك بعض الكلمات التي لا شك في كونها سامية الجذور، عربية وسريانية (خدا ـ رهماتا)، عبرية (٣ ـ سلوس). هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأعداد من ٧ إلى ٩ يعبر عنها هكذا: ٥ + ٢، ٥ + ٣ و٥ + ٤ (خمسا وسيم ـ خمسا وسلوس خمسا وارا) وفي الختام، يشير مؤلف القاموس إلى أن كلمات اللغة الاصطلاحية التي أوردها ذات عناصر أو جذور فارسية، يهودية، سريانية، وعربية تستخدمها هذه الفئة (على الاهي). ويضيف المؤلف قائلاً: إن ثمة أشعاراً نظمت بهذه اللغة الاصطلاحية. ثم يورد عدداً من أسماء الأواني والمواد الغذائية والنقود بلغة هذه الفئة من الناس، نذكر على سبيل بعض الكلمات ومرادفاتها باللغة الاصطلاحية: جبن ـ عمرو بن العاص؛ المخيض ـ عرق شيطان؛ السمك ـ أبو شامخ؛ الخل ـ أبو العباس؛ الكشميش (الزبيب) ـ أبو الجمال؛ اللحم ـ روح الأمين؛ الحَمَل ـ شهيد بن شهيد؛ الماعز ـ أبو القربان؛ الدب ـ أم المؤمنين. المفتاح ـ أبو الفرج، الدينار ـ جهره سليم، الدرهم ـ أبو واضح. عد الدراهم من ١ ـ ٨ بواسطة مجموعة الحروف العربية الأبجدية الثمانية المستخدمة كرموز للأعداد فمثلاً: درهم واحد ـ أبجد؛ درهمان ـ هوّز إلخ... كما يشير المؤلف إلى أن هذه الفئة تلجأ إلى ذلك حينما لا يريد أفرادها اطلاع أحد على ما يقولون. وفي النهاية، يورد المؤلف بيتين من الشعر باللغة السريانية.

القاموس مكتوب في مجموعة مخطوطات تضررت حواشيها أشد الضرر بعامل الزمن. والنص أصيب في بعض الأماكن بفعل الديدان كما أعيد لصق بعض الأوراق البالية. تاريخ النسخ: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣ ورقات (٤،أ ـ ٧٦ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٤٤٣) ترجمة الألفاظ II /٣٢٤٦
التي وردت بالخوارزمية
في أثناء الكتاب الموسوم
بقنية المنية

المؤلف هو جلال الدين العمادي. ويقول، هو نفسه، إنه لم يكتب مؤلَّفه إلاّ بناء على إلحاح معلمه رضى الدين القصاري. وكان يدرك جيداً مدى صعوبة نسخ وترجمة كلمات اللغة الخوارزمية غير المستخدمة آنذاك كلغة متداولة، والتي كان استعمالها لا يزال مقتصراً على الشؤون الدينية والشرعية، ولم تكن مفهومة لأحد. المخطوطة في غاية الأهمية كمصدر من مصادر التعرف إلى نماذج اللغة الخوارزمية، المكتوبة، للأسف، دون

نقط أو حركات تشكيل، مما زاد، إلى درجة ما، صعوبة قراءة العبارات والجمل الخوارزمية، رغم وجود الترجمات العربية والفارسية لها.

المخطوطة مكتوبة بالخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة السابقة ذات رقم الجرد ١/٣٢٤٦ (لم تدرج في هذا الكتالوج)، وعلى ورق من النوع نفسه، وفي جلسة واحدة، على ما يبدو.

الناسخ (مغفل) هو نفسه إبراهيم بن سليمان القلاصاني. تاريخ النسخ: (غير مذكور) ٧٨٣هـ/ ١٣٨٢م. ١٤ ورقة (٢٩٧ب - ٣١٠ب)، الورقة ٣١٠ ينبغي أن تتبع الورقة ٣٠٣ب. ١٧ × ٢٧,٥.

٤٤٤) ترجمان VI/٤٨

ع.- ط. قاموس صغير (عربي - طاجيكي) يضم شرحاً لبعض المختصرات العربية، وضعه سيد شريف جرجاني (المتوفى عام ٨١٦هـ/ ١٤١٣م). ٤٨ ورقة (٨١ب - ١٢٨ب) ١٣,٥ × ٢١.

٤٤٥) (لغت فرس قديم) ١٤٣٦

قاموس اللغة الفارسية القديمة

قاموس فارسي - فارسي. المؤلف هو حافظ أوبهي سلطان علي (أي المغني الأوبهي)، من قرية أوبه (أو أوبيخ)، قرب هراة).

النسخة غير مؤرخة، مزينة بعنوان غير كبير، تشير الملاحظة المدونة على الورقة (٢أ) أن المخطوطة أعدت لابن أولغ بك، قاتل أبيه، عبد اللطيف خان (٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م - ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م). ١٨٦ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٤٤٦) كنز اللغات ٤٢٥

ع.- ط. المؤلِّف هو محمد بن عبد الخالق بن معروف. والمؤلَّف قاموس عربي - طاجيكي، مكرس لحاكم جيلان السلطان جري محمد (٨٥١هـ/ ١٤٤٧م - ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م) ولابنه جري ميرزا علي. يحتوي القاموس على شرح للمصادر والكلمات المشتقة منها.

نسخة جيدة قديمة، منسوخة بخط نسخ واضح، على ورق سميك صقيل، غير مؤرخة، يعود تاريخها، على ما يبدو، إلى فترة لا تجاوز القرن الـ «١٦م». ٥٦٥ ورقة ١٦ × ٢٢,٥.

٤٤٧) المخطوطة نفسها ١٧٥٤

ع - ط. نسخة كاملة، منسوخة بخط نسخ جيد، بلا تاريخ، (القرن الـ «١٧م» (؟)). ٣٩٠ ورقة ١٨ × ٢٣,٥.

٤٤٨) المخطوطة نفسها ٢٢٧١

ع - ط. من آخر النسخ، مكتوبة

على ورق خوقندي رقيق مصقول. الناسخ هو محمد حكيم بن قاسم شاه بخارى. التاريخ: ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣ - ١٨١٤م. ٣٤٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٨.

٤٤٩) المخطوطة نفسها XIX/٢٥٧٢

تقتصر على المقدمة والباب الأول، حرف الألف، وتنقطع عند الباب الثاني للمخطوطة. المقدمة مطابقة كلياً لسائر المخطوطات. ولكن في القاموس نفسه الشروح والترجمة أكثر إيجازاً.

الفقرة منسوخة بخط نستعليق أنيق، على ورق حريري رقيق، القرن الـ «١٧م»(؟) (ولكن ليس بعد بداية القرن الـ «١٨م»). ١٢ ورقة (٣٣٠ب - ٣٤١أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٤٥٠) (ترجمات عربية ظفر نامه ومقدمه) ٦١١

ترجمة العبارات العربية الواردة في «كتاب الانتصارات» ومقدمته

ع - ط. ملحق المؤلِّف مغفل. والمؤلَّف ملحق لكتاب انتصارات شرف الدين علي يزدي، مع شرح للعبارات العربية المقتبسة من القرآن والأحاديث النبوية والمصادر الأخرى، الواردة في هذا الكتاب ومقدمته. ٧ ورقات (٣٨٥أ - ٣٩١أ) ١٦,٥ × ٢٨,٥.

٤٥١) شرح الاستعارات السمرقندي III/١٣٩٥

ع. شرح للرسالة المشهورة في الاستعارات، المعنونة، بـ(فرائد الفوايد في تحقيق معاني الاستعارة). أو بصورة أوجز (الرسالة السمرقندية في الاستعارات) مؤلف الرسالة، موضع الشرح، اللغوي المشهور، أبو القاسم بن أبو بكر الليثي السمرقندي، من آسيا الوسطى (المتوفى عام ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م). كاتب الشرح هو عصام الدين محمد بن عربشاه الأسفرايني (المتوفى عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م). (شرح ممزوج) يتضافر الشرح فيه مع النص المشروح دون مخالفة البنية القواعدية. لا يوجد عنوان في المخطوطة، ودون على جانبها باللغة الطاجيكية: (رسالة فريدة ملا عصام الدين براستعارات) الرسالة الفريدة في المستعارات للملا عصام الدين.

نسخة (القرن الـ ١٨م(؟))، نسخت بخط نستعليق، على عجل، كثيراً ما يخلو من حركات التشكيل. ١٢ ورقة (٥ب - ١٦أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٥٢) شرح الرسالة السمرقندية IV/١٣٩٥

كاتب الشرح ملا محمد صادق. نسخ بلا عناية بخط نستعليق على

ورق خوقندي مشرب بلون رمادي، القرن الـ «١٩م». ٥٣ ورقة (١٧ب ـ ٦٩أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٥٣) (مؤيد الفضلاء) ٢٢١٥

(قاموس) منجد العلماء

المؤلف هو محمد بن لاد (وذكر محمد مراد في مقدمة المخطوطة) وفي نهاية النسخة جاء اسمه أكثر تفصيلاً (محمد بن لاد بن عبد الوهاب). والمؤلف قاموس طاجيكي يضم شرحاً للكلمات الطاجيكية والعربية والتركية والعبارات الدخيلة على اللغة الطاجيكية، وتلك المصطلحات التي يتعذر أو يصعب فهمها. في المقدمة يذكر المؤلف المصادر التي اعتمد عليها لدى وضعه لقاموسه. الكلمات جمعت في كتب بحسب حروفها الأولى. وكل كتاب ينقسم إلى أبواب صنفت فيها الكلمات بحسب حروفها الأخيرة؛ وكل باب ينقسم إلى ثلاثة فصول؛ أحدها مخصص للكلمات العربية، والثاني للطاجيكية، والثالث للتركية. وفي النهاية تتمة للقاموس تتناول بالشرح الأرقام والأعداد لدى العرب، الطاجيك، والأتراك، وتحتوي على معلومات مستقاة من قواعد اللغة الطاجيكية. وضع هذا القاموس في الهند ـ كما يقال ـ في عام ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م «بناء على قاعدة غير متينة، أو مصادر موثوقة»، على رأي بلوشي.

نسخة كاملة جيدة. في النهاية كتبت العبارة التالية: «تم وضع هذا الكتاب، من قبل محمد بن لاد بن عبد الوهاب، بعون الله العلي الكريم، الذي به يستعان وإليه يرجعون». من خلال هذه الملاحظة بالإمكان الاستنتاج أن هذه النسخة هي أوتوغراف المؤلف، أو أنها نسخة ثانية تحمل أوتوغرافه. وهي بلا تاريخ، (القرن الـ «١٧م»). ٤٤٥ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

٤٥٤) المخطوطة نفسها ٢٢٦٨

العيوب: البداية والنهاية مفقودتان (القرن الـ ١٨م(؟)). ٤٣٩ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٤٥٥) (حل لغات نوايي) ٧٠٨

تفسير الكلمات الواردة

في مؤلفات نوائي

أ. قاموس أوزبكي «تشاغاتي» عثماني، مشهور لمؤلف مغفل، مكرس لمؤلفات مير علي شير نوائي وغيره من المؤلفين. والقاموس مشهور أيضاً بقاموس (لغت أبو شقة) (لغة أبو شقة) نسبة إلى الكلمة الأولى المفسرة في القاموس. وفي عام ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م، أصدر ف. ف.

فيليامينوف ـ زيرنوف، هذا القاموس كاملاً بعنوان (اللغات النوائية والاستشهادات الخفتائية). في المخطوطة، التي نحن بصددها، وكما في الطبعة الصادرة المشار إليها أعلاه، توجد المقدمة الشعرية نفسها.

الناسخ هو ملا سيد عبد النبي الحصاري. تاريخ النسخ: ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. ١٥٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٥٦) المخطوطة نفسها I/٤٢٧

أ. في البداية العنوان مكتوب بالذهب والألوان؛ كل صفحة لها إطار من الخطوط الذهبية والملونة.

الناسخ هو محمد صادق المروي. تاريخ النسخ: ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م. ١٤٨ ورقة (١ب ـ ١٤٨أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٥٧) (مجمع الفرس) ٢٢٥٥

مجموعة الكلمات الفارسية

الطاجيكية

المؤلف هو محمد قاسم بن حاجي محمد كاشاني. اسمه المستعار «السروري». قاموس طاجيكي ـ طاجيكي، معروف أيضاً بـ(فرهنك سروري)، وضع عام ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م، وينقسم إلى: مقدمة، يعدد فيها المؤلف المصادر التي استعان بها في كتابة هذا القاموس، ثم القاموس ذاته الذي كرسه للشاه عباس الأول، والذي رتبت فيه الكلمات بحسب حروفها الأولى والأخيرة، ثم قسم ختامي قصير يضم، بحسب الترتيب الأبجدي، عبارات الاستعارة مع تفسير لها. هذه النسخة عبارة عن صيغة موسعة لهذا القاموس.

الناسخ هو عبد اللطيف بن محمد تته (نسبة إلى المدينة الهندية تته). التاريخ: ٥ ذو الحجة ١٠٤٥هـ/ ١١ نيسان/أبريل ١٦٣٦م. في البداية: العنوان مكتوب بالذهب والألوان، على حواشي الورقتين الأوليين زخارف ذهبية. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. ٧٠٢ ورقة ١٥ × ٢٧,٥.

٤٥٨) (فرهنك جهانكَيرى) ٤١٧

قاموس جهانغير

المؤلف هو ابن فخر الدين حسن جمال الدين حسين أنجو الملقب بعضد الدولة (المتوفى عام ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥ ـ ١٦٢٦م). يعد هذا القاموس المشار إليه أعلاه في العنوان من القواميس اللغوية الفارسية المشهورة، ووضع عام ١٠١٧هـ/١٦٠٨م. وكرّسه مؤلفه لِـ «المغولي العظيم» نور الدين جهانغير. في هذه النسخة أضيفت إلى القاموس (الأوراق من

٣٦٤أ وحتى النهاية) خاتمة خاصة ملحقة، تتألف من خمسة أبواب تضم تفسيرات للكنايات، المصطلحات والاستعارات غير الواردة في كافة النسخ. تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٤٤٧ ورقة ١٧ × ٣٠,٥.

٤٥٩) (منتخب اللغات شاه جهاني) ٢٦٧٨

قاموس شاه جهان للكلمات العربية المختارة (المفسرة بالفارسية)

ع ـ ط. المؤلف هو عبد الرشيد الحسيني المدني أصلاً والتتوي مولداً (من مدينة تت الهندية). كتب هذا القاموس عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦ ـ ١٦٣٧م، إبان حكم «المغولي العظيم» شاه جهان. المخطوطات والطبعات الصادرة كثيرة، منذ طبعة كاليكوتا الأولى عام ١٨١٦م.

التاريخ: ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٢٥٠ ورقة ٢٠,٥ × ٣٤.

٤٦٠) (لطايف اللغات) ١٥٦٩

دقة معاني الكلمات

بحث يعرف أيضاً بـ(لطايف معنوي في حل لغات مثنوي) أي دقة المعاني في شرح كلمات المثنويات، مثنويات جلال الدين الرومي. المؤلف هو عبد اللطيف بن عبد الله كبير هروي (المتوفى عام ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨ ـ ١٦٣٩م) المشهور بشرحه لمؤلفات جلال الدين الرومي. في المقدمة، يحدد المؤلف محتوى عمله بالجملة التالية: (فرهنكي است مشتمل برحلّ لغات غريبة عربية وألفاظ عجيبة عجمية مثنوي مولوي معنوي) أي «قاموس يحتوي على شرح للكلمات العربية الغريبة والألفاظ الغامضة العجيبة، والعبارات الطاجيكية الواردة في المثنويات الروحية للمولويين». الناسخ هو محمد نظير الدين. تاريخ النسخ: ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ٣٠١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٦١) (فرهنك شمسي) ٤٢٢

قاموس شمس

المؤلف هو شمس الدين بن بدر الدين چشتي. قاموس لشرح الكلمات العربية في اللغة الفارسية، وضع في الهند عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. في القسم الأول شرح للكلمات المتنوعة. أما في القسم الثاني، فشرح الكلمات والعبارات العربية الخاصة المستخدمة في الشعر الفارسي. لم يرد ذكر هذا القاموس لا في الكتالوجات الأوروبية المشهورة التي نعرفها، ولا لدى حاجي خليفة، مما يوحي لنا بأنه نادر.

تاريخ النسخ: السنة السابعة والثلاثين لحكم سلطان هندي لم يذكر

اسمه. ولكن نوعية الورق والخط يحملاننا على الاعتقاد بأن النسخة تعود إلى القرن الـ «١٧م»، الذي لم يدم فيه حكم إلى هذه المدة الطويلة سوى حكم قطب شاه عبد الله بن محمد بن إبراهيم (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م). ٩٤ ورقة ١٥,٥ × ٢١,٥.

٤٦٢) كنز الكنز ٢٧٢٢

المؤلف هو دوستوم بن پير علي الأندخودي. العمل عبارة عن معجم لغوي للعبارات الدخيلة على اللغة الطاجيكية من اللغات الدارية، العربية، اليونانية، ومن اللهجة الحجازية. ونرى في المقدمة أن المؤلف قام بوضعه بناء على تكليف من الأمير عبد الرحمن (المربي أو الأستاذ)، ودعم ورعاية من الاشتراخاني سيد نادر محمد بهادورخان (حينما كان والياً على بلخ، وقبل اعتلائه عرش ما وراء النهر عام ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). المؤلف يعدد على الورقة (٣أ)، المصادر التي استعان بها لوضع معجمه.

مخطوطة رائعة، وتبدو نادرة جداً، ذات عنوان في البداية، نصوصها مؤطرة بخطوط ذهبية وزرقاء. قبل كل باب، وعلى الحواشي، رسمت زخارف على شكل زهور بعناية زائدة وبالذهب والحبر الصيني. كتبت في مدينة كوندوز. بتاريخ جمادى الآخرة ١٠٤٩هـ/ سبتمبر ـ أكتوبر ١٦٣٩م (ربما بيد المؤلف). ٨٠٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٧.

٤٦٣) برهان قاطع ٢١٢١

المؤلف هو محمد حسين. واسمه الأدبي المستعار «برهان». والمؤلَّف قاموس طاجيكي ـ طاجيكي (خال من الكلمات العربية). وضع في الهند عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م؛ صدر مرات عديدة.

مخطوطة ممتازة، مكتوبة بخط نستعليق على ورق سميك صقيل. النص مؤطر بخطوط ملونة. وقبل بداية الكتاب كتب العنوان بصورة فخمة بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤م. ٥٣٤ ورقة ١٧ × ٢٩,٥.

٤٦٤) المخطوطة نفسها ٤١٩

تاريخ النسخ: ١١١١هـ/ ١٧٠٠م. ٣٧٨ ورقة ٢٢ × ٣٥.

٤٦٥) (كيلورنامه) I/٥٠٥٢

كتاب الكلمات التركية

أ. المؤلف هو محمد يعقوب (جينكي) (تشينغي) الذي كتب هذا العمل في عهد أبي مظفر محيي الدين أورينغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

المؤلف عبارة عن قاموس تشغاتاني (اللغة الأوزبكية القديمة) ـ طاجيكي، يبدأ بمقدمة قصيرة (الأوراق ١ب ـ ٢ب)، وينقسم إلى ١٥ باباً، تنقسم بدورها إلى الأفعال (الأوراق ٢ب ـ ٣٢أ)، المرتبة وفق الحروف الأبجدية، مثلاً (أو قوماق، أو قودي، أو قومايتور)، والتي دونت تحتها المرادفات باللغة الطاجيكية (خواندان، خوانده است، خواند). على الأوراق ٣٢أ ـ ٣٥ب، وزعت الكلمات بحسب الموضوعات، مثلاً: المصطلحات المتعلقة بشكل وتركيب الكون (كوك، قويلش، أعاكونش)، أسماء الحيوانات، أجزاء الجسم، الأعداد وهلم جراً.

النسخة مكتوبة على ورق ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق متوسط الجودة وبالخط المنتشر في آسيا الوسطى، (مطلع القرن الـ ١٩م(؟)). ٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٥ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٦٦) (أشهر اللغات) ٤٢٤
أكثر الكلمات شهرة

المؤلف هو غلام الله (كل محمد) صديقي الهانسوي الغزنوي، يبدو أنه معجم لغوي طاجيكي نادر، أدرجت فيه الكلمات الدخيلة على اللغة الطاجيكية المستعارة من العربية وغيرها من اللغات. وضع في الهند عام ١٠٨٢هـ/ ١٦٧٥م، إبان حكم «المغولي العظيم» أورينغزيب. الكلمات مرتبة بحسب حروفها الأولى والأخيرة، وعلاوة على الكلمات يستشهد بأحاديث كاملة ويجري شرحها.

الناسخ هو ابن المؤلف محمد رضا ولد (كل محمد) صديقي الهانسوي الغزنوي. عدة أوراق مفقودة من بداية المخطوطة أعيدت كتابتها في وقت لاحق، بيد المرحوم إ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية. تاريخ النسخ: ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م. ٥٦٧ ورقة ١٣ × ٢٤.

٤٦٧) المخطوطة نفسها ٢٠٨٢

الناسخ هو حفيد المؤلف بيربخشي ولد غلام خان ابن شيخ غلام الله. تاريخ النسخ: ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م. ٥٣٤ ورقة (١ب ـ ٥٣٤ب) ٢٠ × ٢٩,٥.

٤٦٨) كشف اللغات ١٩٤٥
والاصطلاحات

المؤلف هو عبد الرحيم أحمد سور. معجم لغوي طاجيكي مشهور، وضع في نهاية القرن الـ «١٧م» (؟)، وهو ذو أهمية بالغة في تفسير معاني المصطلحات الخاصة، ومن ضمنها

الصوفية. توجد طبعات صادرة في الهند. نسخة جيدة مكتوبة بخط نستعليق واضح. التاريخ ممحو (نهاية القرن الـ «١٧م»(؟)). ٤٠٣ ورقات ١٩ × ٣٢.

٤٦٩) المخطوطة نفسها ٤١٨

تاريخ النسخ: ١٠٨٤هـ/ ١٦٤٧م. ٥٥٥ ورقة ١٧ × ٣٤,٥.

٤٧٠) (فرهنك فرس كه ٤٢٣
ازشاهنامه انتخاب كرده شده است)

المؤلف مغفل. والقاموس يفتقر إلى البداية المألوفة. وبعد العنوان مباشرة يجري شرح الكلمات: آفتاب، مهر إلخ. الكلمات موزعة دون ترتيب.

قبل البداية، العنوان مكتوب بالذهب والألوان. ويبدو أن مجموعة المخطوطات هذه كانت ذات هدف تدريسي (انظر المخطوطة اللاحقة ـ رقم فهرست الكتالوج «٤٧») شأنها شأن سائر القواميس. ولذا كتبت بخط نستعليق كبير واضح (الشرح بالخط نفسه، ولكن أصغر). والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. بلا تاريخ؛ (القرن ـ ١٧م(؟). ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧١) (حلّ لغت) ٤٢٣
شرح المفردات

مؤلَّف شعري (مؤلّفه مغفل)، يشرح باللغة الطاجيكية معاني الكلمات العربية، اعتباراً من مفهوم «الزمن» (هنكام ـ أوان وحين وميقات).

في البداية، العنوان مكتوب بالألوان والذهب. وكل سطر من سطور النص محاط بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م(؟)). ١٢ ورقة (١٧ب ـ ٢٨ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٢) قنية الفتيان ٤٢٣/ III

بحث شعري مؤلّفه مغفل، ويشتمل على شرح للكلمات العربية.

في البداية، العنوان مكتوب بالذهب والألوان؛ والنص، بخط نستعليق كبير، محاط بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ مغفل (القرن الـ «١٧م»(؟)). ٢٤ ورقة (٢٩ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٣) (نصاب در ٤٢٣/ IV
علم لغت)
مصدر علم القواميس

قاموس عربي ـ طاجيكي بالأشعار لمؤلِّف مغفل. قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان؛ والنص، بخط نستعليق كبير، محصور ضمن أطر ملونة ومذهبة. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م على ما يبدو). ١٦ ورقة (٥٣ب ـ ٦٨ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٤) (نصاب إخوان) V/٤٢٣

قاموس عربي ـ طاجيكي بالأشعار. المؤلف هو مولانا مطهّر.

في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان؛ والنص محصور في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. التاريخ مغفل (القرن الـ «١٧م»(؟)). ٢٥ ورقة (٦٩ب ـ ٩٣أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٥) (نصاب مولانا VI/٤٢٣
معروف منظوم در علم لغت)
نصاب مولانا معرف، شعراً، في علم اللغة

ورد العنوان المذكور أعلاه في نهاية المخطوطة؛ قبل البداية (الورقة ٩٣أ)، دونت الملاحظة التالية: (ينجم لغت شيخ شهيد عليه الرحمة) أي القاموس الخامس للشيخ الشهيد عليه الرحمة. قاموس عربي ـ طاجيكي بالأشعار. تشير القصيدة في نهاية القاموس إلى أنه يحتوي على شرح ١٠٢٠ كلمة.

قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. والنص محاط بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ: مغفل (القرن الـــ ١٧م(؟)). ٤٣ ورقة (٩٣ب ـ ١٣٥ب) ١٥,٥ × ٢٤.

٤٧٦) (منتخب اللغات) II/٤٢٧
قاموس الكلمات المختارة

المؤلف هو محمد رضا. قاموس عربي ـ طاجيكي ـ أوزبكي، أُلّف عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م، في خيوة؛ وهو مكرس لعوض بن إيناق الشخصية الرفيعة في مدينة خيوة. وضع القاموس لتسهيل معرفة معاني الكلمات العربية والطاجيكية وبعض الكلمات الأوزبكية القديمة (التشغتائية) الواردة في مؤلفات «الأمير العظيم» (علي شير). يبدو أن هذا المؤلف مجهول تماماً في ميدان العلوم. وبحسب معلوماتنا، لم يرد ذكره في أي مكان.

الناسخ هو محمد صادق المروي البخاري. تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م. ٧٧ ورقة (١٤٩أ ـ ٢٢٥أ).

٤٧٧) منتخب اللغات I/٤٢٨

المؤلف هو محمد رضا. يتألف القاموس، بناء على ما ذكره المؤلف (الورقة ٥ب)، من مقدمة قصيرة جداً، وقسمين (مقاله) وخاتمة. القسم الأول مخصص لشرح الكلمات العربية (لغت عربي وتازي)، والثاني لشرح الكلمات الطاجيكية والعبارات التركية الغامضة (معضلات تركي). في الخاتمة عرض لمناقب ومكانة الشعر. تقتصر المخطوطة التي نحن بصددها،

على القسم الأول، أي: شرح الكلمات العربية. هدف القاموس شرح الكلمات العربية الواردة في أشعار الشعراء الأتراك، وبالدرجة الأولى في إشعار علي شير نوائي، الأمر الذي يشير إليه المبدأ الأساسي لتأليف القاموس. بعد الكلمات المترجمة تأتي مرادفاتها بالطاجيكية، واللغة الأوزبكية القديمة (التشغتائية). ونادراً ما تأتي المرادفات بإحدى اللغتين فقط. ثم يؤتى ببيتين من الشعر، من مؤلفات نوائي أو جامي أو فضلي، يحتويان على الكلمات المراد شرحها. إن الإثبات الوثائقي التام لكل كلمة مدرجة في القاموس، يجعل المؤلف بأسره قيماً جداً، ويتيح ظروفاً مناسبة جداً لدراسة قواميس ومفردات الشعراء الآنفي الذكر. الكلمات مرتبة بحسب الحروف الأولى والأخيرة وفق الأبجدية العربية. وهكذا يكون الحرف الأول «ألفاً» والحرف الأخير لكل كلمة بحسب الترتيب الأبجدي، ثم يأتي حرف «الباء» وهلم جراً (الورقة ٤). وضع القاموس (الورقة ٤أ) في عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨ ـ ١٧٩٩م. البداية (الورقة ١ب): (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّ لنا من أمرنا رشداً إلخ).

المخطوطة منسوخة في بخارى، بحبر أسود، على ورق خوقندي، بخط نستعليق جيد. الحروف الأولى للكلمات الواردة في القاموس وكلمة (بيت) كلها مكتوبة بالحبر الأحمر؛ على حواشي الأوراق ٤٥أ، ٥٥ب، ٦٢أ، ٥٦أ، ملاحظات مدونة بالخط نفسه. على الورقتين الأخيرتين، أشعار طاجيكية، مثل (قصيدة حضرت بابا سماس) وغيرها. التاريخ: ١٢٥٤هـ/١٨٣٩م. ٨٦ ورقة (١ب ـ ٨٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٧٨) المخطوطة نفسها ٤٠١٠

البداية والنهاية متشابهتان، إذا ما غضضنا النظر عن السطر الأول المفقود من البداية. قبل النص، ألصقت سبع أوراق نظيفة، نزعت إحداها؛ في النهاية، بعد النص، ألصقت ١١ ورقة نظيفة. الأوراق ١ب ـ ٢أ تحتوي على نصوص؛ الأوراق ٢ب ـ ٣أ فارغة؛ ثم يبدأ ترقيم الصفحات مجدداً؛ ثم يجري عرض بداية النص مرة أخرى وحتى النهاية دون انقطاع. المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق تنقصه العناية، على ورق رمادي ضارب إلى البياض، وذي علامات مائية. المظهر الخارجي للمخطوطة يدل على عودتها إلى القرن الـ «١٩م». ٧٣ ورقة (١ب ـ ٧٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٧٩) **II/٢٢٦٠**

قاموس عربي ـ طاجيكي، دون أي عنوان. المؤلف هو قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي (المتوفى عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م).

يضم القاموس الكلمات الطاجيكية والعربية النادرة، مع شرح بعضها بالعربية (للكلمات العربية)، وبعضها بالطاجيكية، ونادراً بالأوزبكية. الكلمات مصنفة بحسب الحروف الهجائية. ولكنها مرتبة على شكل مسودات تتجه على الأوراق مدونة باتجاهات مختلفة (مستقيمة ومائلة). تشير الملاحظات المدونة في النهاية: (ترجمة أحوال جناب قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي) (انظر فهرست لكتالوج رقم ٢٣٤، ٣٨٨ وما بعدها) إلى أنها أوتوغراف المؤلف، قاضي قضاة بخارى السابق ميرزا محمد شريف صدر، وأن (ابن مجموعة بقلم عنبرين سرر شتة صدر صرير است) كل هذه المجموعة كتبت بالقلم العطر العائد لصدرصرير؛ كما أن ذلك لا يمت بصلة إلى القاموس، موضوع حديثنا، وإنما إلى النسخ التي تلته. ٧٥ ورقة (٣أ ـ ٧٧ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٤٨٠) **خلاصة اللغات** **I/١٧٥٦**
وتفسير المشكلات

المؤلف هو إسماعيل بن لطف الله الباخرزي. والمؤلف قاموس في مفردات اللغة العربية. ورغم ورودها في اللغة الطاجيكية، إلاّ أنها غير واضحة تماماً، ونادر استخدامها. القاموس مقسم إلى ٢٨ كتاباً، وينقسم كل كتاب إلى ثلاثة أجزاء، وفق الحرف الصوتي الذي يتبع الحرف الأول للكلمة. ١٢١ ورقة (١ب ـ ١٢١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٨١) **II/١٨٨٦**

ع.ط. قاموس بلا عنوان، مؤلفه مغفل، يضم أكثر الكلمات العربية ندوراً، مع شرح لها باللغة الطاجيكية. البداية، بعد البسملة: انتمانموشدن أندروا وأزكونه إلخ.

الناسخ يُعتقد أنه محمد عارف مخدوم بن ملا محمد غفور البخاري. التاريخ: النصف الأول من القرن الـ ١٩م(؟). ٢٠ ورقة (٣١٢أ ـ ٣٣١ب) ١٦ × ٢٧.

٤٨٢) **(ديوان لوغات** **I/٥٠٤٦**
سوزله ري ئوجون فه هرست)
دليل الكلمات في «ديوان لوغات» محمود كاشغار

أ. في الدليل، أدرجت الكلمات التركية الواردة في قاموس محمود كاشغار. لكل كلمة إشارة إلى المجلد ورقم صفحة المصدر المعتمد عليه.

ووضع دليل خاص لكل مجلد من المجلدات الثلاثة لقاموس محمد كاشغار، على حدة. المجلد الأول أغنى. أما المجلد الثاني، فلا يضم سوى عدة عشرات من الكلمات.

الدليل مكتوب، على ورق مصنع ومسطر، بريشة فولاذية السن، بالحبر الأسود والحبر البنفسجي. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥ب) ١٧ × ٢٢.

٤٨٣) **(لغت فضولي)** **III/٦٣٩٨**
قاموس فضولي

أذرب. ـ المؤلف مغفل. على صفحة واحدة سبعة أعمدة لبعض الكلمات الغامضة الواردة في مؤلفات الشاعر المشهور محمد بن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى عام ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م). تحت كل كلمة كتب معناها.

ورقة واحدة (٢١٧ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٨٤) **(منتخب** **II/٥٠٥٢**
اللغات توركي)
الكلمات التركية المختارة

أ.ط. كلمات أوزبكية مع ترجمتها باللغة الطاجيكية. يبدأ القاموس بكلمة (أوق)، وينتهي بـ(تانكر غاماق)، ولم يفرغ من كتابته.

النص مكتوب بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي، الكلمات الأوزبكية بالحبر الأحمر، وترجماتها إلى الطاجيكية بالحبر الأسود. ٦ ورقات (٣٧أ ـ ٤٢ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٨٥) **I/١٢٩٢**

فقرة (فقط البداية) من قاموس مغفل مؤلفه. تحتوي على شرح باللغة الأوزبكية للكلمات الطاجيكية القديمة والعربية والكلمات والأسماء الواردة في الإنجيل. النسخة: القرن الـ ١٩م(؟). ٦ ورقات (١ب ـ ٦ب) ١٣ × ٢١.

في الرياضيات

٤٨٦) (رسالة درباب أنواع حساب) VI/٤١٥

رسالة في أنواع الحساب

رسالة مغفلة المؤلف، تتناول ضرب الأعداد الأولية، الأعداد المركبة من العشرات ومئات والآلاف.

التاريخ مغفل (القرن الـ ١٦م(؟)). ٣ ورقات (١٨٥ب ـ ١٨٧أ) ١٢,٥ × ١٤.

٤٨٧) II/٢٦٩٢

رسالة عن الأعداد وعن العمليات الحسابية؛ المؤلف مغفل.

تنقسم الرسالة إلى فصلين: الأول مخصص للأعداد (العربية) الهندية والعمليات الحسابية للأعداد الصحيحة؛ والثاني للأعداد الكسرية. وينقسم كل فصل إلى مقدمة وأبواب. البداية، بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله وأصحابه أجمعين وبعداين رسالة مشتمل است بردو مقاله أوّلى درحساب أهل هند إلخ).

التاريخ مغفل، (القرن الـ «١٧م» على ما يبدو). ١٠ ورقات (١٠٢ب ـ ١١١ب) ١٣ × ١٨,٥.

٤٨٨) III/٢٦٩٢

بحث في العمليات الأربع للأعداد البسيطة. المؤلف مغفل. البداية بعد البسملة: (بدانكه أهل حساب أرجهت تسهيل نه رقم وضع كرده اند إلخ).

التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م(؟)). ٧ ورقات (١١٢ب ـ ١١٨ب)، ١٣ × ١٨,٥.

٤٨٩) X/٢٦٩٢

مدونة دون أي عنوان عن تحديد الأجزاء الكسرية للدينار. مبدوءة بالكلمات: (بدانكه طريق دانستن

ديناري). نسخة (القرن الـ ١٧م(؟)). ٣ ورقات (١٧٨ب ـ ١٨٠أ) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩٠) XII/٢٦٩٢

مدونة عن تحديد الأجزاء الكسرية للدينار. تكاد تكون الصيغة نفسها للنسخة أعلاه (رقم ٤٨٩ التسلسلي في فهرست هذا الكتالوج).

يعود تاريخها، على ما يبدو، إلى عام ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م أو ١٠٦٩هـ/١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م. ورقة واحدة (١٨٩ب) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩١) (دربيان محاسبات) XIII/٢٦٩٢

في حساب (شتى أجزاء الدينار كمقاييس أوزان)

شرح شعري يبين مقدار ما يحتوي عليه الدينار من: دانئات، تساوسات (تاسوجيات)، جي، خردلات، فلسات، فاتيلات، كيتميرات، ذرات، وحبات. في النهاية، وفي أكثر من سطرين بقليل يعطي الإجابة عن ذلك بلغة الأرقام.

يبدو أنّ تاريخه يعود، أيضاً، إلى عام ١٠٣٨هـ/١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م أو ١٠٦٩هـ/١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م، كما في النسختين الآنفتين اللتين تحملان الرقمين التسلسليين في هذا الكتالوج ٤٨٨ ـ ٤٩٠. ورقة واحدة (١٩٠أ) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩٢) لباب الحساب XIV/٢٦٩٢

المؤلف هو محمود بن الوصودي، المعروف بـ«حميد». يذكر في مقدمته ضرورة الحساب في كافة العلوم. وبما أن العلوم، وفق ما ورد في الحديث النبوي، تنقسم إلى علوم السلامة الجسدية، وعلوم السعادة الروحية أو النفسية، أو كما يوضح لنا المؤلف، هناك علم ذو ميزة طبيعية، وعلم ذو أهمية تتعلق بالشريعة، وكلاهما يحتاج إلى الحساب. فالأخير، يحتاج إلى الحساب: لدى إخراج الزكاة مثلاً، وتقسيم الإرث، ولدى إقرار معايير الوصايا الروحية وغيرها. ولتسهيل مثل هذه الحسابات وضع هذا المؤلف، المكرس لذي الشأن الجليل والرفيع أحمد بن المستوفي (الرقيب الحكومي) الذي رافقه المؤلف في مدينة T.P.X.H.A (ت.ر.خ.ن.ذ) ولقي منه كل لطف وإحسان. قسم المؤلف عمله إلى أربعة أقسام (مقالة) وينقسم كل واحد إلى أبواب. المؤلف برمته يضم العمليات الحسابية النظرية والتطبيقية مزودة بالأمثلة. من ضمنها حساب الكسور، علاقة التعادل، إيجاد الجذور المربعة وغيرها.

البداية، بعد البسملة: (سپاس

وستايش مرآت خدايكه مهندس تقديرش برتختـه خاك عدم إشكال موجودات را رقم تواند كشيد إلخ).

النسخة مغفلة التاريخ (القرن الـ ١٧م(؟)). ٩٥ ورقة (١٩٠ب - ٢٨٤أ) ١٣ × ١٨,٥.

٤٩٣) (مجمع الأرقام) I/٢٤٦٣

المؤلف مجهول. وقد اكتفى فقط بإيراد نعوته التحقيرية. وبناء على إحدى المدونات العملية، حيث يجري ذكر بخارى وضواحيها، والإشارة إلى تاريخ ٣ شوال ١٢١٠هـ/ ١١ نيسان/ إبريل ١٧٩٦م، يمكننا القول إن هذا المؤلف كتب في بخارى في أواخر القرن الـ «١٨م»، وكرّس لعرض العمليات الحساسبية الأربع بهدف تطبيقها عملياً في الإدارة البخارية. وفي الوقت نفسه، تُقدِّم معلومات عن تسجيل الأتاوات، مثلاً، حيث يستخدم هذا المصطلح أو ذاك في التوزيع الإداري، وماذا ينبغي أن يكتب تحته، وأين ينبغي تسجيل عدد السكان، ومجموع الحبوب التي جمعت إلخ.

كما يقدم المؤلف شرحاً لهذه المصطلحات، مثلاً: ما هو مفهوم «القرية»، «تومان» وما إلى ذلك. وبما أن المؤلف يوضح مصطلحات الإدارة البخارية، ومن ضمنها تلك المتعلقة بالأتاوات، وكذلك يبحث في المصطلحات البخارية عموماً، فإن لهذا المؤلف أهمية كبيرة. جزّأ المؤلف كتابه إلى خمسة أبواب. الثاني يشرح أنواع الأعداد: البسيطة، المركبة، الكسرية وغيرها؛ الثالث يشرح العمليات الحسابية الأربع المتعلقة بالأعداد الصحيحة والكسرية؛ الرابع يشرح بعض الأعداد الكسرية، وإيجاد الأعداد المجهولة في المسائل الهندسية وغيرها؛ الخامس يتحدث عن الأعداد المستخدمة لدى الأرصاد الفلكية وعملياتها الحسابية. والعرض معزز بالأمثلة؛ والفراغات الموجودة تشير إلى أن بعض الأمثلة لم تنسخ. البداية، بعد البسملة: (الحمد لمن يطر عليه الحد والحساب إلخ).

النسخة تعود إلى النصف الأول للقرن الـ «١٩م»(؟). ٤٢ ورقة (١ب - ٤٢أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٩٤) (طريقة استخراج سؤال) IV/٢٦٧٩

طريقة حل الأسئلة بواسطة العمليات الحسابية الأربع

مكتوبة بالروسية على ورق ذي علامات مائية، عام «١٨٣٤م». ٥٢ ورقة (١٣٦ب - ١٨٧أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٩٥) (دفتر مشق حساب) I/٢٦٧٩

دفتر التمارين الحسابية المختلفة

المؤلف مغفل. والدفترة عبارة عن مدونات في مختلف أنواع العمليات الحسابية اعتباراً من المسائل الحسابية البسيطة وحتى المسائل الهندسية لتحديد المساحات، أحجام الأجسام وغيرها، مع رسوم توضيحية، منها رسوم هندسية لأشكال المخروط والموشور وإلخ. متقنة بعناية خاصة بالألوان والحبر الصيني.

مخطوطة منسوخة في بخارى، على ما يبدو، وعلى ورق روسي ذي علامات مائية «١٨٣٤م». ٩٨ ورقة (١ب - ٩٨أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٩٦) (أرقام در قوميكه استادان في علم السياق تعليم نموده اند) XI/٢٦٧٩

الأعداد والرموز التي درَّسها أساتذة المحاسبة

رسوم منظورية للرموز المستخدمة في الشرق بدل الأعداد بهدف كتابة المداولات التجارية والحسابات الأخرى، بواسطة الشيفرة. انظر شرح هذا «العلم» في «مطلع العلوم ومجمع الفنون» لواجد علي (لوكنوف، عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٦م ص ٣٦٢ - ٣٧٠).

كتبت على ورق روسي ذي علامات مائية، عام «١٨٣٤م».
التاريخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ - ١٨٦٠م. ورقة واحدة (٢١٣ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٩٧) IX/٢٤٦٣

بحث في الأعداد الصحيحة والكسرية وعملياتها الحسابية مع شرح لتطبيق هذه العمليات بصورة عملية (كقياس المساحات، وتقديم معلومات في الفلك وإلخ) المؤلف مغفل. البداية، بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلواة على محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد اين رسالة است مشتمل برسه مقاله إلخ).

نسخة (القرن الـ ١٩م) على ورق صقيل خوقندي. ٢٤ ورقة (٦١ب - ٨٤ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٩٨) رسالة زوايا المثلث VI/٢٤٢٢

بحث في الهندسة مؤلفه مغفل. ويتألف من مقدمة، وقسمين، وفصل إضافي (مقصد).

تعطي المقدمة تعريفاً لمختلف المفاهيم والأشكال الهندسية: النقطة، الخط، الزاوية، السطح، الجسم إلخ. القسم الأول يتناول المثلثات بمختلف أشكالها؛ القسم الثاني يتحدث عن زوايا المثلث المتساوية. والفصل

الختامي يتناول النتائج الناجمة عن مساواة مجموع زوايا المثلث لزاويتين قائمتين. البحث مزود برسوم هندسية. هذا البحث مترجم إلى الطاجيكية ويستخدم ككتاب مدرسي في المدارس الإسلامية في آسيا الوسطى؛ توجد طبعة على الحجر صادرة في بخارى (دون الإشارة إلى عام الصدور).

الناسخ هو ملا سعد الله بن قاضي عنايت الله. تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ٨ ورقات (٧٣ب ـ ٨٠ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٩٩) **I/٢٨٤٤**

كتاب مدرسي في علم الحساب، بلا عنوان، يضم العمليات الحسابية الرئيسية الأربع والكسور البسيطة.

نسخة ذات جداول دقيقة، منسوخة بخط نستعليق، بداية هذا القرن. الناسخ هو مير شمس الدين خليفة جلال الدين. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب) ٢١ × ٣٢,٥.

في الفيزياء

٥٠٠) **رسالة في الحرارة والبرودة** **X/٥٦٢**

المؤلف هو أبو جعفر نصير الدين بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، العالم البارز في الفقه والفلسفة والرياضات والفيزياء والفلك. كتبت الرسالة تلبية لطلب الفيلسوف نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي (المتوفى ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م).

تاريخ النسخ: ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م. ٣ ورقات (٣٩٥ب ـ ٣٩٧أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

في علوم الفلك والتنجيم

٥٠١) فقرة من ٢٧١٥/II
اختيارات العلائية

المؤلف هو فخر الدين محمد بن عمر بن حسين الرازي (المتوفى عام ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م). والمؤلف عن اختيار الوقت المناسب، من حيث المفهوم الفلكي، للدعاء كي يستجاب.

تعود النسخة، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٩م». ورقة واحدة. (٣٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٠٢) (قاعدة خواجه ٤٣٦١
نصير الدين طوسي)
القاعدة الأساسية لخواجه نصير الدين الطوسي

مؤلَّف مغفل عن قواعد وكيفية تحديد اليوم الأول من الشهر القمري، بناءً على القاعدة المشار إليها في العنوان، والتي وضعها العالم الفلكي والفيلسوف المشهور نصير الدين الطوسي. تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٣,٢ × ٢١.

٥٠٣) (بيست باب ١٢٠٧/IV
اسطرلاب)
٢٠ باباً (بحثاً) في الأسطرلاب

المؤلَّف مغفل. والمؤلَّف عبارة عن عرض مختصر لتعليم الفلكي الآنف الذكر نصير الدين الطوسي، بشأن استخدام الأسطرلاب لدراسة الكواكب السماوية.

في النهاية لم يكتب التاريخ كاملاً «في شهر رمضان المبارك» (نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م»). ٢٣ ورقة (١٥١ب ـ ١٧٣ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٠٤) (مفتاح بيست باب) ٢٦٩١
مفتاح «العشرين باباً»

المؤلف هو مولانا فصيح الدين. هكذا ورد على الورقة الأولى. في النص لم يذكر المؤلف اسمه. هذا المؤلَّف عبارة عن شرح وتفسير لرسالة نصير الدين الطوسي في الأسطرلاب (بيست باب در معرفت اسطرلاب) (كذلك رسالة بيست باب في معرفة الأسطرلاب) (حاجي خليفة، ٢، ٣٨ ـ يسمونه خطأ بيست باب). هذا شرح نادر، على ما يبدو؛ إذ لم يرد ذكره إلاَّ لدى «دورن» الذي أشار إشارة خاطفة (١١٢، رقم ١,١٢٨) إلى وجوده «A la bibliothèque de Bodley Wri. p.287, no. 37».

البداية بعد البسملة: (ومنه الاستعانة على الإتمام في مرام حمد بي حد وثناي بيعدد واجب الوجودي راكه إلخ).

العيوب: النهاية مفقودة (ينقطع النص عند شرح الباب السابع عشر). المؤلف ذو رسوم وخرائط مرسومة بالزنجفر. عليه عدة آثار خيم الاشتراخاني سبحان قلي، بهادور خان تحمل تاريخ عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦ ـ ١٦٩٧م، وتشير إلى أنه هو صاحب هذا الكتاب. ٧٥ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥٠٥) (كفتار اندر ٣٩٥٢/II
أحكام اتصال قمر بكواكب متحيرة در بروج جون ازاجتماع واستقبال بازكردد)
حديث عن أحكام اتصال القمر بالكواكب المتحيرة في بروج الأفلاك، لدى عودته، بعد الاجتماع، إلى التضاد

المؤلف عبارة عن صياغة جديدة باللغة الفارسية للبحث العربي في الفلك.

المؤلف هو افتخار الحكماء أبو القاسم الملقب بغلام زحل.

اسمه الكامل عبيد الله بن الحسن أبو القاسم الملقب بغلام زحل، كما ذكر ابن القفطي، الذي كتب له سيرة حياة خاصة. أما تاريخ وفاته، فقد ذكر هلال الصابئي (المتوفى عام ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م) في تاريخه الذي لم يصلنا، إن ذلك تم يوم السبت الثالث من محرم ٣٧٦هـ/ ١٥ أيار/ مايو ٩٨٦م، ووصفه بأنه كان علامة ونابغة في الحساب والفلك. كما يعدد ابن القفطي مؤلفاته السبعة المكرسة لموضوعات الفلك. كما توجد معلومات عنه وعن مؤلفاته لدى معاصره ابن النديم الورّاق في سجله، ولدى أبي الفرج (بار ابريا). إن من

الصعب تحديد أي مؤلف من المؤلفات التي ذكرها ابن القفطي، هو المؤلف الذي أخذت عنه هذه الصيغة الجديدة، ذلك أن عنواننا ذو طابع وصفي. وقد تكون نسخة عن «كتاب أحكام النجوم» ـ رقم ٣، أو «كتاب الاختيارات» رقم ٥. هذا وتجدر الإشارة إلى أن حاجي خليفة، الذي كان يستخدم مؤلفات ابن القفطي، لم يذكر اسم المؤلف ولا أعماله.

البداية (الورقة ٧٧ب):

(بسملة الحمد لله رب العالمين والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين كفتار اندر أحكام اتصال قمر بكواكب متحيرة در بروج جون ازاجتماع واستقبال بازكردد ازتصنيف افتخار الحكما أبو القاسم الملقب بغلام زحل).

المؤلَّف يتألف من الفصول التالية:

١ ـ فصل زحل.

٢ ـ فصل در سعود ونحوس مشترى است.

٣ ـ فصل در سعود ونحوس مريخ.

٤ ـ فصل درب باب مقارنة وتسديس وتربيع وتثليث ومقابلة شدن ستارة زهره است وجكونكي حالات(؟) ان است.

٥ ـ فصل سنت (؟) عطارد ازاجتماع واستقبال بازكردد ومتصل شود بعطارد بمقارنة دليل است برقوق حال أكابر وسعادت أهل ديوان وأصحاب حساب وصلاح خال دبيران وأهل قلم.

المخطوطة منسوخة على ورق رقيق صقيل خوقندي الصنع، بخط نستعليق غير كبير. تركت أماكن للعناوين إلاَّ أنها ظلت فارغة: قسم من العناوين كتب على الحواشي. كل حالة معلمة بالحبر نفسه. الحواشي غير عريضة، عليها ملاحظات وأسماء العناوين، مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به النص. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٩م». مكان النسخ: آسيا الوسطى. ١٩ ورقة (٧٧ب ـ ٩٥أ). بعد النص ورقتان فارغتان، ٢١ × ١٣,٥. فراغ بعد الورقة ٩٤، حوالي ١ ـ ٢ ورقة.

عن مؤلف النسخة العربية الأصلية ومؤلفاته، أنظر: Ibn al Qifti's Tarih al hukama... v.Lippert, Leipzig 1903, p.224-225: Fihrist, 284. Abu Faraged Salhani, Beyrouth, 1890, p.327.

٥٠٦) شرح مجمل الأصول XXXVI/٢٥٨٢

الصيغة الطاجيكية لشرح المؤلف العربي في الفلك «مجمل الأصول» (للمقارنة انظر X-X ٠,٥، ٤٠٥، رقم ١١٦٥). واضع الشرح لهذا العمل هو كوشيار بن لبان الجيلي (القرن الـ ١٠م). إن هذا المؤلف من حيث محتواه يتطابق مع المؤلف الذي ورد في مكان آخر لدى (٥، ٤٧٥، رقم ١١٦٩٥)، بعنوان «المدخل في علم النجوم»، ويصادفنا في مجموعات المخطوطات بعنوان «المدخل في صناعة أحكام النجوم. (أهلفاردت ٠، ٥، ٢٨٠، رقم ٥٨٨٤، وبروك ٠، ١، ٢٢٢). كاتب الترجمة ـ الشرح باللغة الطاجيكية ـ محمد بن أبي عبد الله مسعود الكمال، المشهور بلقب «سيف النجم اليزدي». وقد كتب هذا العمل عام ٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م، وينقسم (أي العمل) إلى أربعة بحوث (مقاله): ١ ـ مدخل ٢٢ باباً؛ ٢ ـ عن سني العالم ـ ١٢ باباً، في مختلف الأسس والأحوال الفلكية؛ ٣ ـ عن ميلاد وتحول سني العالم ـ ٢١ باباً في تعاليم حسن وسوء الطالع وفق وضع الأبراج؛ ٤ ـ عن أيام السعادة وسوء الحظ ـ في ثلاثة أبواب. المؤلف مزود بجداول إيضاحية.

تاريخ النسخ: ٨٨١هـ/ ١٤٨٤م. ١٩ ورقة (٨١١ب ـ ٨٢٩أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٥٠٧) كفاية التعليم في صناعة التنجيم I/٤٤٢

المؤلف هو ظهير الحق أبو المحامد محمد بن مسعود بن زكي الغزنوي. والمؤلَّف بحث مفصل في المراقبات الفلكية والتنجيمية التي خلط بينها بسهولة علماء ذلك العصر.

مخطوطة كاملة وقديمة. تعود إلى القرن الـ «١٤م» (؟) مزودة بخرائط ورسوم؛ ومنسوخة بخط نسخ كبير، بحبر شحب لونه بفعل الزمان. ٢٤٥ ورقة (١ب ـ ٢٤٥أ) ١٩,٨ × ٣١.

٥٠٨) المخطوطة نفسها ٧٠٣

مخطوطة يعود تاريخها إلى بداية القرن الـ «١٩م»(؟). العيوب: النهاية مفقودة. ٢٠٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٥٠٩) II/٤٤٢

بحث في علم الفلك، لمؤلف مغفل الاسم، ويبدأ فوراً بالفصل الذي يتناول كيفية تحديد طول السنة الشمسية. يبحث أوضاع النجوم وأسماءها، وخط الاعتدال إلخ. وهو مزود بجداول.

نسخة قديمة (القرن الـ ١٤م(؟)). العيوب: البداية مفقودة. ١١ ورقة (٢٤٥ب ـ ٢٥٥ب) ١٩,٨ × ٣١.

٥١٠) شرح الملخص في الهيئة ١٣٤١

ع. ـ شرح للمؤلف الذي وضعه

العالم الفلكي البارز في القرون الوسطى محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي (المتوفى ٦١٨هـ/ ١٢٢١م)، بعنوان «الملخص في الهيئة» الذي جرى شرحه عدة مرات في عهد «انحطاط الأدب العربي». في هذه المخطوطة التي نحن بصددها، لم يذكر اسم كاتب الشرح موسى بن محمود الرومي قاضي زاده، ابن قاضي بورسا، الذي يعد واحداً من أوائل أساتذة أولوغ بك (٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م ـ ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م). وكان قد استدعي إلى سمرقند للعمل في المرصد الذي بني حديثاً وبوشر بتجهيزه. وبحسب معطيات حاجي خليفة (٦، ١١٣) فرغ المؤلف من كتابة هذا الشرح لأولوغ بك، عام ٨١٥هـ/ ١٤١٢م. أما معطيات بروكيلمان (٢، ٢١٢)، فتقول إن عام ٨١٥هـ/ ١٤١٢م، يصادف تاريخ وفاة موسى قاضي زاده، في حين تفيد مصادر أخرى بأنه توفي بعد الفلكي غياث الدين الكاشي المتوفى عام ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م (ف. ف. بارتولد، أولوغ بك وعصره، ص ١٠٧ ـ ١٠٨).

هذه المخطوطة مزودة بخرائط إيضاحية عددها (٤٠) قسم منها داخل النص، وقسم آخر على الحواشي.

التاريخ مغفل (القرن الـ ١٨م(؟)). البداية (حتى الورقة ٢٠أ). والنهاية تمت كتابتها في وقت لاحق. ٥٩ ورقة ١٢ × ١٩.

٥١١) (زيج سلطاني كوركاني) ٢١١٨

جداول سلطان كورغان الفلكية

هذه الجداول معروفة أيضاً بـ(زيج جديد سلطاني) أي: «الجداول السلطانية الجديدة في الفلك» أو مجرد (زيج إلغ بك) أي: «جداول أولوغ بك في الفلك». المؤلف أولوغ بك بن شاهروخ بن تيمور كورغان، حاكم بلاد ما وراء النهر وإيران. في مقدمته لهذه الجداول يقول أولوغ بك إنه كان قد باشر بوضع هذا المؤلف العالم الفلكي السمرقندي البارز مولانا صلاح الدين موسى المشهور بقاضي زاده الرومي غياث الدين جمشيد. وبعد وفاته، أتم العمل الفلكي علي بن محمد قوشجي (المتوفى في القسطنطينية، عام ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م). يعزى تاريخ الانتهاء من هذه الجداول إلى عام ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م. ولكن الأصح هو عام ٨٤٧هـ/ ١٤٤٤م (ف. ف. بارتولد ـ أولوغ بك وعصره، ص ١١٠). توزيع المواد أيضاً، كما في الجداول الفلكية لنصير الدين الطوسي، المعنونة بـ(زيج إيلخاني) أي «الجداول الفلكية

الإيلخانية»، والتي تعد جداول أولوغ بك عبارة عن نسخة عنها، مع تصحيحات وتعديلات وإضافات.

المخطوطة قديمة، مكتوبة بعناية زائدة بخط نستعليق، بالحبر الصيني والزنجفر، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة. وكافة الجداول مرسومة بوضوح ومملوءة بالأرقام والحروف. قبل البداية كتب العنوان بالألوان والذهب. تعود المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ «١٦م». ٢١٣ ورقة ١٦ × ٢٥.

٥١٢) المخطوطة نفسها ٤٥٧

مخطوطة قديمة وجيدة (القرن الـ ١٦م)(؟). العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ١٦١ ورقة ١٨ × ٢٥,٥.

٥١٣) المخطوطة نفسها ٢٢١٤

مخطوطة كاملة وجيدة جداً، مكتوبة بخط نسخ على ورق هندي. الناسخ هو عزيز الله. تعود إلى القرن الـ «١٦م»(؟). ٢١٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٦.

٥١٤) (شرح زيج جديد سلطاني) ٤٥٨

شرح الجداول الفلكية الجديدة السلطانية

المؤلف هو عبد العلي بن محمد بن حسين برجندي، الذي فرغ من هذا العمل في شهر رجب ٩٢٨هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٥٢٣م. يقول (في المقدمة): في الوقت الحاضر تعدّ «الجداول الفلكية الجديدة السلطانية» (أي جداول أولوغ بك) من أشهر الجداول الفلكية لدى «كافة العلماء» القريب منهم والبعيد. وليشرح مضمون هذا العمل كثيراً ما قام المؤلف بتصحيح الأخطاء الواردة فيه. الشرح مزود بالخرائط المتعلقة بحركات الكواكب السماوية.

المخطوطة هندية الأصل. وقد كتبت، على ما يبدو، في القرن الـ «١٧م». العيوب: النهاية مفقودة. ٣٥٩ ورقة ١٨,٥ × ٢٢,٣.

٥١٥) المخطوطة نفسها ٢٩٤٢

مخطوطة كاملة (اعتباراً من منتصف الكتاب، توجد فراغات كثيرة مخصصة للخرائط). الناسخ هو خواجه محمد بن مولانا هاشم سمرقندي. التاريخ: ذو الحجة، بعد مرور ٣٤ سنة على اعتلاء «المغولي العظيم» أورينغزيب عالم جبر، العرش، أي عام ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م. ٢٤٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٥.

٥١٦) (كچكول سلطاني) ٥٣١/ XIX

كشكول السلطان

المؤلف هو أبو البركات قادري هندوستاني. ويبدو أنه هو نفسه الشيخ

أبو البركات، شقيق السكرتير والوزير المقرب من «المغولي العظيم» أكبر، الشيخ أبو الفضل، الذي كتب المؤلفين التاريخيين المهمين جداً (أكبر نامه) كتاب «أكبر» و(آئين أكبري) مراسيم أو قرارات «أكبر». تقتصر النسخة على الفقرة المذكورة في عنوان العمل مع عرض لأوجه القمر والشمس والخسوف والكسوف وتأثيرها في أحوال الناس والمحاصيل وهلم جراً.

تاريخ النسخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ورقتان (٢١٨ب - ٢١٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥١٧) (زيج جديد محمد شاهي) ٤٤٠

جداول محمد شاه الفلكية الجديدة

وضعها راجا سوائي جي سينج، في النصف الأول من القرن الـ «١٨م»، وكانت مكرسة «للمغولي العظيم» محمد شاه (١١٣١هـ/ ١٧١٩م - ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م)، وهي ثمار المراقبات المشتركة التي أجراها المؤلف مع معاصريه من فلكيي أوروبا الغربية، حيث أرسل إليهم، بواسطة إحدى اليسوعيين، جداوله الأولية من أجل المقارنة.

النسخة تعود، على ما يبدو، إلى نهاية القرن الـ «١٨م» وبداية القرن الـ «١٩م». مكتبة الأوقاف التابعة لمحمد بارسا. ١٩٥ ورقة ٢٢ × ٣١,٥.

٥١٨) المخطوطة نفسها ٢٧٥٢

مخطوطة هندية الأصل. الناسخ هو مولوي حصور إله. التاريخ: ١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م. ٣٦٠ ورقة ١٦ × ٢٧.

٥١٩) المخطوطة نفسها ٤٣٨

يشير الخط والأختام والمذكرات المدونة على الورقة (١أ) إلى أنها أوتوغراف عالم الفلك والشاعر والخطاط ورسام المنمنمات البخاري العظيم أحمد كله مير أحمد بن ناصر البخاري (المتوفى عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)، مع العديد من ملاحظاته وإضافاته. النسخة (القرن الـ ١٩م). ثلاثمئة وورقتان ٢١,٥ × ٣٤.

٥٢٠) المخطوطة نفسها ٤٤١

نسخة تعود إلى بداية القرن الـ «١٩م». على ما يبدو. العيوب: النهاية والعديد من الجداول مفقودة. ١١٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٥٢١) المخطوطة نفسها ٤٣٩

نسخة عن المخطوطة السابقة. الناسخ هو مير سيد مهدي الحسيني الحنفي. تاريخ النسخ: ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م. ٣٠٤ ورقات ٢٣ × ٣٧.

٥٢٢) (علم اسطرلاب) ١٢٠٧

علم الأسطرلاب

المؤلف مغفل. يحتوي العمل على دليل لكيفية استعمال الأسطرلابات لتحديد «أوقات الصلاة، والتوقيت الليلي والنهاري في كل مناخ وخط عرض، ومدار الشمس في الفلك، ووضع الكواكب فوق نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي». وينقسم إلى ١٠٧ أقسام تشتمل على معلومات عن شكل وهيئة الكون ومعلومات فلكية، مزودة بجداول وخرائط.

النسخة غير مؤرخة (نهاية القرن الـ «١٨م»(؟)). ٩٧ ورقة، (حوالى ثلاث صفحات فارغة بين الأوراق ١١٦أ - ١١٧ب)، (٢٤ب - ١٢٠ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٢٣) تبصرة الإخوان ٢٥٢٦

عمل مغفل مؤلفه، مكرس للفلك؛ يتألف من ١٢ باباً (مرآت)، يعرض معلومات وتعاليم عن أبراج الأفلاك وأوضاعها واجتماعها، وعن تقسيم الأرض إلى مناطق أو أقاليم، وعن المدن فيها، والأرصاد الفلكية وأجهزة الرصد وما إلى ذلك.

البداية بعد البسملة: (سباس كردون اساس فلك كرياس راكه مشاعل النجم ازچراغ قدرتش إلخ).

التاريخ: شهر شعبان ١١٩٥هـ/ تموز/يوليو - آب/أغسطس ١٧٨١م. العيوب: بعد الورقة الأولى عدة ورقات مفقودة؛ ومن الورقتين ٣٤ و٤٤ لم يبق سالماً سوى جزء. ٦١ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٥٢٤) نزهة الملاك ١٢٠٧/III

في هيئة الأفلاك

المؤلف هو حسين بن الحسين الخوارزمي الكبروي. والمؤلَّف مجموعة من المعلومات في الكوزموغرافيا والفلك، مجزأة إلى قسمين (مقالة)، ويتجزأ كل قسم إلى أبواب. يتألف القسم الأول من معلومات عن النظام الشمسي والكواكب التسعة وحركة الكواكب والكرة الأرضية إلخ؛ ويضم رسوماً توضيحية لذلك. القسم الثاني (غير موجود في هذه المخطوطة) يحتوي على وصف لمناطق الكرة الأرضية السبع، وإشارة إلى حدودها بواسطة درجات العرض والطول، ومعلومات عن طلوع القمر وغيابه، وجهة القبلة إلخ؛ وهو مزود بخرائط ملونة. وضع هذا العمل للأمير (شاهزاده) معز الدين أبي المناقب، عبد العزيز جورجان.

تعود النسخة، على ما يعتقد، إلى نهاية القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: النهاية مفقودة،

وتنقطع المخطوطة عند الباب الثالث من القسم الأول للمؤلف. ٢٧ ورقة (١٢٤ب ـ ١٥٠ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٢٥) (رسالة دربيان I/٢٧٤١
سيرآفتاب وماهتاب)
رسالة في دوران الشمس والقمر

رسالة مغفلة، بلا عنوان. والعنوان أعلاه مأخوذ من محتواها. تحتوي الرسالة على معلومات عن انتقال الشمس والقمر من برج فلكي إلى آخر، وعن الفترة الزمنية اللازمة لذلك (أي الانتقال إلى الأبراج الفلكية) وعن موسم الفلاحة والزراعة، وعن طلوع الكواكب وأفولها وعن إدراك الأيام المختلفة وغيرها. وتنقسم الرسالة إلى ثمانية فصول (وليس سبعة فصول كما ورد خطأ في المقدمة). لكن، بعد الفصل الثامن، ثمة فصول وأبواب غير مرقمة.

البداية بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلواة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد اين رساله است مختصر بعبارات فارسي إلخ).

النسخة تعود، على ما يبدو، إلى بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: لم يفرغ من نسخها؛ بقيت ثلاث ورقات غير مملوءة، على حواشيها علامات. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٧ × ٢٤.

٥٢٦) مفاتيح القضاء I/٢٧١٥

المؤلف لم يذكر اسمه. على الورقة ١٥٨أ جاء ما يلي: (ازقول علي بن محمد شريف مصنف كتاب كويد). أي نقلاً عن علي بن محمد شريف مصنف هذا الكتاب يقول». وفي أماكن أخرى (مثلاً، على الأوراق ٢١٨أ) ذكر: (قول علي بن محمد شريف مصنف اين كتاب كويد) أي قول علي بن محمد شريف، وكاتب هذا الكتاب يقول. إن حاجي خليفة يذكر شريف علي بن محمد البكري كمؤلف لكتاب «برهان الكفاية» الذي يتناول الكواكب السماوية (أغلب الظن الكتاب ذو محتوى فلكي) ويعرض فيه المؤلف آراء مختلف العلماء بهذا الشأن (هذا العمل الضخم، المشار أعلاه إلى عنوانه الوارد فقط في نص بعض الفصول، مكرس لعرض نظريات الكواكب السماوية، وروابطها وأوضاعها أثناء تحركها ودورانها، وتأثيرها في قضاء ومصير الإنسان ومختلف أحواله المعيشية. ومن هنا يأتي تعداد مفصل مع الإشارة إلى الأوقات المناسبة وغير المناسبة لهم (في ميادين التجارة، بناء البيوت، والصحة وإلخ) لدى ذكر اسم العمل «مفاتيح القضاء» يشير إلى اسم مؤلفه

سهل بن بشير، المنجم اليهودي، دون إعطاء أي معلومات أخرى عن اللغة التي كتب بها الكتاب، ولا عن محتواه، ولا عن مؤلفه.

تاريخ النسخ: ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م. وهناك خمس ورقات فارغة غير مرقمة ٠ + ٨ (فهرست مرقم بطريقة خاصة (١أ ـ ٨ب) + ٣٥٨ ورقة (١ب ـ ٣٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٢٧) رسالة في شرح IV/٢٤٢٢
كلام شرح الوقاية
وتحقيق الدائرة الهندية

مؤلف الرسالة هو ترسون الزامني الفرايضي. الرسالة تبحث في كيفية تحديد أوقات الصلوات الخمس. وهي مكتوبة على شكل شرح لفقرة مأخوذة من «شرح الوقاية» لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الثاني (المتوفى ٧٤٧هـ/١٣٤٦م). ثم يأتي شرح لكيفية إيجاد خط الزوال في المكان المعين، وتحديد موعد منتصف النهار بالضبط. في نهاية الرسالة مخطط على شكل دائرة تخترقها أوتار، معروف بـ«الدائرة الهندية».

تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ٥ ورقات (٥٢ب ـ ٥٦أ).

٥٢٨) XII/٢٦٧٩

تحويل الأعوام الصينية ذات الدورات المؤلفة من ١٢ عاماً إلى الأعوام الهجرية، مع تفاصيل فلكية بالنسبة لبخارى، منذ عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م وحتى نهاية عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م.

نسخة مكتوبة على ورق قماشي روسي ذي علامات مائية عام «١٨٣٤م» أغلب الظن ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م، كسائر المؤلفات في مجموعة المخطوطات هذه. ورقة واحدة (٢١٧ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٥٢٩) مناظر الكواكب ٢١٤٤

المؤلف هو أحمد بن مير ناصر بن يوسف الحنفي الصديقي البخاري، الملقب بـ«أحمدي قالا». المؤلَّف مكرس لمعرفة التقويم الفلكي، تركيبه، مواقع الأبراج الفلكية، ومجموعة النجوم. تمَّ وضعه عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.

يبدو أنه كتب بخط المؤلف (أوتوغرافه). ١٤٢ ورقة ١٢× ١٩,٥.

٥٣٠) المخطوطة نفسها ٢٩٤١

منسوخة بخط نستعليق مائل، على صفحات دون أطر. التاريخ: ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ١٤٥ ورقة ١٠ × ١٧,٥.

٥٣١) المخطوطة نفسها II/٤٥٩

الناسخ هو مير محمد صديق بن أمير مظفر. تاريخ ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. ١٤٢ ورقة. (٢٩ب ـ ١٧٠ب) ١٢,٥ × ٢١.

٥٣٢) I/٤٥٩

مدونات مختلفة في الفلك، كتب بعضها، شعراً، سيد مير صديق بن سيد أمير مظفر. التاريخ: ١٢٠٤هـ/١٨٨٦م. ٢٩ ورقة (١أ ـ ٢٩أ) ١٢,٥ × ٢١.

في الكيمياء والخيميا

٥٣٣) مفتاح الكنوز I/٥٦٢
في حل أشكال الرموز

بحث في الخيميا، كتب شعراً وشرح نثراً، بعد كل مقطع شعري يتألف من بيتين. من خلال المخطوطة، لا ترى أي علاقة للعنوان بالبحث أو بالشرح عموماً. مؤلف البحث الشعري ورد اسمه في المخطوطة نفسها، وهو أبو عبد الله بن أُميل التميمي (نهاية القرن الـ «٨م» بداية القرن الـ «٩م»)، الفيلسوف العربي المشهور والعالم، الذي كان ضمن أولئك العلماء الذين تناولوا الخيميا كعلم، وظلوا متمسكين بشدة بالمبادئ والنظريات العلمية التي ورثوها عن اليونان. ومن ضمن مؤلفات ابن أُميل التي صارت في متناول العلم الأوروبي، لم يذكر اسم هذا المؤلف. كتب المؤلف هذا البحث لتلميذه أبي الحسن حيث يخاطب المؤلف تلميذه تلميذه في البحث. وبما أنه أشير في المخطوطة إلى عمل آخر للمؤلف بعنوان «الدرة البيضاء»، وذكر أن المؤلف كتبه في شيخوخته وآخر سني حياته، فيمكننا الاستنتاج أن المخطوطة، التي نحن بصددها، كانت آخر أعمال المؤلف.

المخطوطة ما تزال بحالة جيدة. مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق حريري، ومصممة بشكل جيد: بداية المخطوطة مزينة برسم زخرفي فني؛ والنص ضمن خطوط عريضة ذهبية وملونة؛ والعنّاوين والمعادلات الكيماوية مكتوبة باللون الأحمر. تاريخ النسخ: ١٢٠٨هـ/١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م. تبدو مخطوطة نادرة. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٣٤) الدرة البيضاء II/٥٦٢
النقية في علم الكيمية (الكيموية)

بحث في الخيميا. المؤلف هو

نفسه أبو عبد الله محمد بن أُميل التميمي، الذي كتب هذا البحث وكرسه لتلميذه أبي الحسن. يبدو أن هذه الصيغة، النسخة المنقحة، ليست نسخة أصلية، إذ توجد على الورقة (١٨أ) حاشية مضافة من قبل شخص ثالث، تصف عملية نقل المؤلف لمعلوماته المكنونة إلى أبي الحسن السابق ذكره. كاتب هذه الصيغة، النسخة المنقحة، أضاف من عنده، حتى نهاية البحث، ثلاثة أساليب لاستخراج الذهب على طريقة شخص اسمه أبو عبد الله المراكشي (الأوراق ٣٥ب ـ ٤٣ب). البحث مكتوب كشرح أو تعليق على قصيدة ميمية للمؤلف، الذي يعده من أكمل وأغنى وأوضح أعماله في الخيميا. إلاَّ أن البحث والقصيدة لم يرد لهما أي ذكر في كتاب آخر كتبه المؤلف بعنوان «السفر الكبير في أشكال البربانية(؟) والتصاوير» ولم يرد ذكرهما ضمن أعمال ابن أُميل المشهورة حتى الآن.

المخطوطة مكتوبة على ورق حريري، ما تزال في حالة جيدة، ومصممة كالنسخة السابقة، وتحتوي على صور توضيحية لأساليب أربعة لتحويل عناصر أخرى إلى ذهب، وضرورية لاستعمال الأفران والأجهزة. التاريخ مغفل، لكن يبدو أنها نسخت، أيضاً، في عام ١٢٠٨هـ/١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م، مثل النسخة السابقة. المخطوطة نادرة.

٣٠ ورقة (١٤ب ـ ٤٣ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٣٥) شرح شذور الذهب ٥٦٢/ III

شرح لديوان شعر الشاعر الأندلسي أبو الحسن علي بن موسى الأنصاري الأندلسي، الملقب بـ«أرفع رأسه» (المتوفى عام ٥٩٣هـ/١١٩٧م). أشعار ديوان شذور الذهب، المرتبة قوافيها وفق الحروف الأبجدية، مكرسة لمسائل الخيميا، وتبحث بشكل غامض جداً في حجر الفلسفة. لم ترد إشارة إلى شرح الديوان، في المخطوطة. إلاَّ أن مقارنته بنص مخطوطة هذا الديوان في برلين (أهلفاردت ٠،٣، ٥٣٤، رقم ٤١٨٠) تؤكد تطابقهما. كاتب الشرح هو علي بن عمر البويهي(؟) الأزهري الذي لا يذكر اسمه في المقدمة، لكنه يذكر في نهاية المخطوطة ما يلي: «فرغت من كتابته لنفسي في ٢٧ جمادى الآخرة عام ٩٥٦هـ» (٢٤ تموز/يوليو/١٥٤٩م).

وبما أن المخطوطة، من حيث تصميمها الخارجي ونوعية ورقها، تتطابق كلياً مع المخطوطتين الآنفتي

الذكر الصادرتين ضمن مجموعة مخطوطات واحدة، وبما أنها مكتوبة بالخط نفسه، ويصادف تاريخها عام ١٢٠٩هـ/١٧٩٤ ـ ١٧٩٥م، فإن التاريخ المذكور أعلاه، يعود إلى موعد انتهاء الشرح، من قبل المؤلف، الذي يتضح في نهاية الأمر أنه هو الأزهري المذكور أعلاه. لا وجود لهذا الشرح في الخزائن الأخرى للمخطوطات.

تبدو المخطوطة نادرة. ١٧٧ ورقة (٤٤ب ـ ٢٢٠ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٣٦) من مطالع البذور وقلايد النحور في شرح صدر ديوان الشذور ٥٦٢/ IV

يدل العنوان على أن هذا فقرة من شرح مفصل دقيق للجزء التمهيدي لديوان «شذور الذهب» المشار إليه أعلاه، لعلي بن موسى الأنصاري الأزهري. لدى X-X (V, 598, No.12236). شرح الديوان هذا مكرس لمسألة حجر الفلسفة، ويأتي بعنوان أكثر إيجازاً: «مطالع البدور في شرح صدر الشذور». واضع الشرح هو علي بن إيدمير بن علي الجلدكي (المتوفى عام ٧٤٣هـ/١٣٤٢م)، الكاتب العربي الغزير إنتاجه، والذي ترك العديد من المؤلفات في الخيميا، والذي تنتشر مخطوطاته في كافة الخزائن الرئيسية للمخطوطات. مخطوطات الشرح، الذي نحن بصدده، غير موجودة في الكتالوجات التي في متناول أيدينا.

المخطوطة مصممة كسابقاتها، وتنتمي إلى مجموعة المخطوطات نفسها، ومكتوبة بالخط عينه، وعلى ورق من النوعية نفسها، ولا شك في أن تاريخها يعود أيضاً إلى التاريخ نفسه: عام ١٢٠٨هـ/١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م. العيوب: النهاية مفقودة. ١٨ ورقة (٢٢١ب ـ ٢٣٨ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

في الطب
الوصفات العلاجية
ـ التطبيب

٥٣٧) مختصر مفيد VII/١٣٥٦

موجز في الوصفات العلاجية. وكما جاء في المقدمة، أن الحكماء ألفوه لكسرى أنوشروان (٥٣١هـ ـ ٥٧٩م) كي يلجأ إليه في حالة عدم توفر الأطباء. موجز الوصفات، وفق ما جاء في المقدمة، يتألف من ١٩ باباً، الأول منها يبحث في الميزات العلاجية لشعر الإنسان، وبعض إفرازات الجسم. أما الأبواب الأخرى المتبقية، فعن الميزات العلاجية للحيوانات، الطيور، النباتات والأملاح والمعادن، وعن بعض الأدوية المقوية والطلاسم والتعاويذ. إلا أن مجموع الأبواب ليس ١٩ بل ١٨ باباً، كما أن مضامينها لا تتفق دائماً مع ما أشير إليه في المقدمة.

البحث موجود ضمن مجموعة مخطوطات نسخت بخط واحد عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٣٩ ورقة (١٦٣ب ـ ٢١٠ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٣٨) برء الساعة I/٣٣٩٠

المؤلف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، من أشهر أطباء وفلاسفة وخيمياويي القرون الوسطى (المتوفى بين عامي ٣١١هـ/ ٩٢٣م و٣٢٣هـ/ ٩٣٥م). والمؤلَّف موجز في الوصفات العلاجية كان واسع الانتشار، ويضم أيضاً أدوية منبهة جنسياً ومنشطة للرجال إلخ.

النص نسخ بخط نستعليق كبير، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في البداية، العنوان مكتوب بالذهب والألوان. النسخة (القرن الـ ١٩م؟). ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٥٣٩) المخطوطة نفسها II/٢٦١٢

نسخة كتبت بخط نستعليق بعناية،

على ورق شبه حريري صقيل (القرن الـ ١٩م؟، وربما عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م كسائر بحوث مجموعة المخطوطات هذه). ٧ ورقات (٥٧ب ـ ٦٣ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٠) المخطوطة نفسها II/٣٣٩٠

صيغة، نسخة منقحة، طاجيكية لموجز الوصفات العلاجية، الذي وضعه طبيب وخيمياوي القرون الوسطى أبو بكر محمد بن زكريا الرازي نفسه.

البداية بعد البسملة: (كفته است أبو بكر رازي رحمه الله كه حال من در تصنيف اين كتاب برء الساعة جنين است إلخ).

نسخت بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق سميك شبه حريري. تكاد تكون الصفحات بلا هوامش، ربما لدوافع اقتصادية. تاريخ النسخ: ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٢ ورقة (٢٠ب ـ ٣١ب) ١٧ × ٢٦,٥. (للاطلاع على النسخة الأصلية لهذا العمل باللغة العربية انظر أعلاه، رقم هذا الكتالوج ٥٣٨).

٥٤١) المخطوطة نفسها ٣/٢٨٢٨

فقرة من مؤلف يبحث في الصداع ويحمل العنوان نفسه (صداع) ويبحث في كيفية معالجته.

نسخة جيدة، نسخت، دون شك، عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، العام نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة المرموز إليها برقم ٢/٢٨٢٨، وغلافها أيضاً مشابه لهذه المخطوطة نفسها. ٣ ورقات (١٣٩أ ـ ١٤١ب) ١٩ × ٣١.

٥٤٢) المخطوطة نفسها ٢٦١٢

أواسط القرن الـ ١٩م(؟) (بشكل أدق عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م كسائر بحوث مجموعة المخطوطات هذه). ٤ ورقات (٦٣ب ـ ٦٦أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٣) كتاب باه VI/٢٦١٢

مقتطف من «برء الساعة» (انظر أعلاه رقمي ٥٤٠ و٥٤١ في هذا الكتالوج) يحتوي على تركيب الأدوية المثيرة للنشاط الجنسي وغيرها من الأمور التي لها صلة بذلك.

النسخة على ورق صقيل شبه حريري جيد النوعية، بخط نستعليق واضح. وتعود، على ما يظهر، إلى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م العام نفسه الذي نسخت فيه بحوث مجموعة المخطوطات هذه. ٨ ورقات (٧١أ ـ ٧٨ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٤) المنتخب XX/٢٢١٣
من كتاب الباه

مقتطف من المؤلف الضخم عن

فوائد وأضرار الاتصال الجنسي وعن بعض الأدوية المضادة للشذوذ الجنسي. ذكر اسم كاتب المقتطف بصورة موجزة: ابن الجوزي. ويبدو أنه الكاتب العربي ذو المؤلفات الكثيرة جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبو الحسن بن علي الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، الذي مارس الطب، علاوة على العلوم الأخرى كالفقه، القانون، والأدب والتاريخ. (بروك ٠، ١، ٥٠٥/٨ وتتمتها ٠، ١، ٩١٩ ـ ٩٢٠).

هذا ويبدو أن المقتطف اقتبس من «كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداوته» (انظر أعلاه رقم ٥٣٨) الذي كتبه أبو بكر الرازي، أعظم طبيب مسلم في القرن الـ «١٠م» ويؤكد البعض أنه ربما كان أعظم عباقرة طب القرون الوسطى. ومن المستبعد أن يكون مؤلف (ابن سينا) المؤلف الأساسي في هذا الموضوع، إذ أنه، في نهاية المقتطف الذي نحن بصدده، قد استشهد بأقوال مقتبسة منه.

المخطوطة مكتوبة على حواشي مجموعة المخطوطات. تاريخ النسخ: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقتان (٦٢أ ـ ٦٣ب) ١٧ × ٢٣,٥.

٥٤٥) كتاب ١٨٣٢
تذكرة الكحالين

مؤلف النسخة العربية الأصلية هو علي بن عيسى الكحال، (أي طبيب العيون) (بروك ٠، ١، ٨٨٤). كان طبيباً مسيحياً في بغداد (توفي في القرن الـ «١٠م»). المحرر هو شاه علي ابن سليمان الكحال، الذي قام بتنقيحه في مدينة طشقند، عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤ ـ ١٥٤٥م، إبان حكم نوروز أحمد بهادورخان (حفيد أبو الخير خان)، الذي يبدو أنه كان فقط مجرد حاكم طشقند آنذاك، وليس خاناً عاماً لعموم بلاد ما وراء النهر، التي حكمها من عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م، وحتى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م. لم يكتف المحرر بترجمة النص العربي فحسب، بل أضاف إليه مواد من مصادر موثوقة، يعددها في المقدمة. يتجزأ الكتاب إلى أربعة أقسام (مقالات)، تنقسم كل واحدة إلى أبواب. القسم الأول مكرس لتركيب العين وتكوينها. والثاني، للأمراض الخارجية التي تصيب العين وكيفية علاجها. والثالث، للأمراض الخفية غير المرئية التي تصيب العين وكيفية علاجها. والرابع وصف للأدوية البسيطة والمعقدة المستخدمة للأمراض العينية.

البداية، بعد البسملة: (حمد وثناي بي غايت سياسي وستايش بلا نهايت مر حكيم راسزاوار است إلخ).

التاريخ: ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ١٤٤ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٥٤٦) القانون ٣٣١٦/ III
في الطب

ع ـ موسوعة طبية ضخمة شاملة. المؤلف هو العالم البخاري الشهير والفيلسوف والطبيب أبو علي الحسين ابن سينا، المشهور بـ«أبو الطب». هذه الموسوعة عبارة عن أسطع أثر تاريخي في تاريخ الطب في القرون الوسطى، وأفضل نموذج لتصنيف وتنظيم علم الطب في ذلك العصر والعصور اللاحقة. ويتألف «القانون» من خمسة أجزاء، كتب: ١) جزء عام؛ ٢) عن الأدوية البسيطة؛ ٣) الأمراض التي تصيب الجسم من أعلى الرأس إلى أخمص القدمين؛ ٤) علم الأمراض الخاص؛ ٥) علم الصيدلة (الأدوية المعقدة). لقد أثرت ترجمة قانون ابن سينا إلى اللغة اللاتينية للمرة الأولى في القرن الـ «١٢م» تأثيراً حاسماً عظيماً في تاريخ وتطور الطب في أوروبا الغربية الذي كان متأخراً ويغط في سبات عميق، وفي الآثار الأدبية العربية (القرن الـ ٦ ـ ١٢م)، عصر الحملات الصليبية، وما تزال عالقة في الأذهان الروايات عن ضحايا جهل «الجراحين الأفرنج». ويمكننا الحكم على مدى أهمية قانون ابن سينا في تطور الطب في أوروبا الغربية، ومدى الإقبال الشديد على هذا المؤلف، من خلال المعطيات التالية: في نهاية القرن الـ «١٥م» طبع ١٥ مرة في أوروبا، باللغة اللاتينية، وصدرت طبعة مترجمة إلى اللغة العبرية القديمة؛ وفي القرن الـ «١٦م» ظهر أكثر من ٢٠ طبعة؛ وفي النصف الثاني من القرن الـ «١٧م»، كان قانون ابن سينا يُقرأ ويطبع؛ وكتبت شروحات عديدة باللاتينية والعبرية القديمة وبمختلف اللغات الأوروبية.

يعتقد أن المخطوطة، التي نحن بصدد وصفها، عبارة عن المجلد الثاني من النسخة الكاملة، وتحتوي فقط على الأجزاء (الكتب) الثالث والرابع والخامس من «القانون». ويتجزأ المجلد إلى خمسة أقسام (جلد): يضم الأول تسعة أبواب (فن) من الكتاب الثالث؛ ويضم الثاني الأبواب ١٠ ـ ١٥؛ ويضم القسم الثالث الأبواب المتبقية (١٦ ـ ٢٢) من الكتاب نفسه: القسم الرابع عبارة عن الجزء (الكتاب) الرابع من القانون. أما الخامس، فهو الجزء (الكتاب) الخامس.

المخطوطة ذات تصميم جيد جداً، في بداية كل جزء (باستثناء الأول،

الذي فقدت بدايته) يوجد عنوان كتب بالذهب والألوان وزوِّد بزخارف زاهية تنم عن ذوق فني، مرسومة على خلفية زرقاء. والنص مؤطر بخطوط وأشرطة ذهبية وملونة، ما عدا الأوراق ٣٦٩ ـ ٣٨٢، فهي على ورق لونه فاتح أكثر، ويبدو أنها نسخت في وقت لاحق. كتبت المخطوطة بخط نسخ دقيق وواضح، على ورق شبه صقيل ضارب إلى الصفرة، ازداد صفرة وهشاشة بفعل الزمان. لدى استعمال المخطوطة لا بد من التحلي بحذر وعناية شديدين؛ ذلك بأنها تأثرت كثيراً بفعل قدمها والثقوب الدودية. لا شك في أنها طولعت كثيراً؛ وذلك ما يؤكده كثرة الملاحظات على حواشيها العريضة، وعلى الأوراق الملصقة خصيصاً لهذا الهدف. تاريخ النسخ: ١٠١٠هـ/١٦٠١م. العيوب: في البداية ثلاث ورقات مفقودة. ٥٢٠ ورقة ٢٢ × ٣٣. لسهولة الاطلاع على النسخة، جلدت بغلافين.

٥٤٧) شرح ٣٢٣٥
مشكلات القانون

ع. شرح الموسوعة الطبية التي وضعها أبو علي ابن سينا. العنوان مقبتس اصطلاحاً وغير أصلي، بل أخذ مما ذكره المؤلف في الورقة (٢ب): (فشرحت مشكلات القانون). في المخطوطة نفسها لم يعد أثر لعنوان الشرح ولا لاسم المؤلف. على الورقة (١أ) عدة عيوب، إذ لا يمكن للمرء أن يقرأ من العنوان سوى ما يلي: (الجزء الأول. . . القانون، تصنيف قط (ب) الد(ين) المكتوبة بخط كبير بحبر صيني بهت لونه. وإلى الأسفل، وبخط آخر، وأغلب الظن في وقت لاحق متأخر، (أيضاً بحبر صيني بهت لونه بهوتاً شديداً)، كتب ما يلي: (شرح مختصر الايلاقي). ويذكر المؤلف، في مقدمته، أن تعطشه الشديد لتعلم الطب، جعله يقصد فخر الدين الرازي (المتوفى عام ٦٠٦هـ/١٢٠٩م). وبإشرافه درس «قانون» ابن سينا وغيره من المؤلفات في الطب. وبعد ذلك، وتحت رعاية أحد الوزراء (صدر) اسمه محمد بن أحمد السواجي، قرر وضع كتابه، الذي أراد أن يضمنه كافة الأمور الدقيقة المتعلقة بمفاهيم وأفكار القانون، التي لا يفهما كافة العلماء المعتبرين، والتي كرس جهوده من أجلها. . . إذ إنه لم ير علماً يفوق علم الطب. ولتحقيق هدفه هذا كتب تفسيرات لكافة النقط الغامضة في «القانون» وفي الوقت نفسه كتب في البداية شرحاً لنص مختصر الايلاقي، وبعد ذلك وفي أثناء عمله، شرح

قانون ابن سينا. وبالفعل، بادر المؤلف (اعتباراً من الورقة ٣أ)، بإيراد نصوص من «المختصر» الذي كتبه محمد بن يوسف الايلاقي (المتوفى عام ٤٦٠هـ/١٠٦٨م؛ وكتبه كمقتطف من الكتاب، أو الجزء الأول من القانون. عبر عن النص المشروح بكلمة «المتن». وعن الشرح بكلمة «تفسير». كما أن النص يُقدم إما مطولاً، أو مجرد بداية النموذج المشروح مع علامة الاختصار (إلخ). واعتباراً من الورقة ٨٨ يتوقف عن إيراد العبارات المقتبسة من «مختصر الايلاقي». وبعد عبارات قال الشيخ في القانون، أو قال الشيخ، أو قال الشيخ أبو علي، ترد عبارات أو جمل أو نصوص مقتبسة مباشرة من «القانون». أما شرحها فيبدأ بعبارة: (أقول) و(نقول). واعتباراً من الصفحة ١٤٦، يباشر ثانية بإيراد المقتبسات من «مختصر الايلاقي». وطوال شرحه يستشهد المؤلف، علاوة على ابن سينا، بعلماء آخرين معتبرين في الطب، إذ يشير مثلاً، إلى جالينوس، أبي بكر محمد بن زكريا الرازي، أبي نصر سعيد المسيحي (المتوفى عام ٦٢٢هـ/١٢٢٥م) وغيرهم.

تنتهي المخطوطة بشرح للباب (الفن) الثاني من القانون، وبنصف جملة تشير إلى الباب التالي الثالث من الكتاب الأول. المخطوطة كانت، على ما يبدو، تشكل قسماً من مجموعة ما، ذلك بأن الكراريس (دفاتر من عشر ورقات) المرقمة، بقيت أرقامها على كافة الورقات باستثناء الورقتين ١أ و١١أ حيث كانت توجد ملاحظات أزيلت أثناء التجليد. الكراس الثالث الذي تصفه المخطوطة، اتخذ الرقم ١٦. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الجزء المتبقي من المجموعة يتألف من ١٣٠ ورقة.

المخطوطة ذات ورق سميك مصقول نوعاً ما؛ وهي قديمة تعود إلى القرن الـ ٧هـ/١٣م ما لم تكن أقدم، وتعود إلى عصر المؤلف. وما يؤكد ذلك أيضاً هو خط الثلث القديم ذو الحروف العريضة الدارجة آنذاك. العيوب: النهاية مفقودة. ١٨٨ ورقة ١٧ × ٢٤,٥.

٥٤٨) VII/٢٦١٢

مدونة موجزة مقتطفة من مؤلف ابن سينا (لم يذكر اسم المؤلف) عن الشروط الصحية للإنسان.

مكتوبة بخط نستعليق غير كبير، ومؤرخة بالتاريخ نفسه: ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م، كسائر مؤلفات مجموعة المخطوطات هذه، وبالخط نفسه. ورقة واحدة (٧٩أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٤٩) شرح كليات القانون ٢٩٦٩

ع. شرح الجزء الأول من قانون أبي علي ابن سينا. كاتب الشرح هو قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (المتوفى ٧١٠هـ/ ١٣١١م)، تلميذ الفقيه والفيلسوف والفلكي المشهور نصير الدين الطوسي. وفي هذه المخطوطة التي نحن بصددها، لم نعثر، إلاّ على القسم (المجلد) الخامس من هذا الشرح، الذي لا يشمل، على ما يبدو، إلاّ الباب (الفن) الرابع من الكتاب (الجزء) الأول من القانون. النص المشروح كتب بأكمله بالزنجفر، كما أن كاتب الشرح يشدد دائماً على عدم تطابق نصوص مخطوطات «القانون» التي كانت بحوزته. في بعض الأماكن يستند الشارح إلى شرح للقانون كتبه سواه، علاء الدين علي القارشي (المتوفى عام ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م). وفي النهاية، يقدم لنا الشارح عدداً من إرشادات ووصايا الأطباء عن أهمية الطب، وتلك المثل والقيم العليا الرفيعة والمعارف العميقة، ليس فقط في ميدان الطب، بل في ميدان الفلسفة والعلوم الطبيعية والدقيقة، التي ينبغي للأطباء الإلمام بها بشكل يليق برسالتهم النبيلة. الإرشادات والوصايا مستقاة من ثلاثة مصادر: ١) مؤلف التشويق الطبي لطبيب يدعى صاعد بن الحسن (متطبب)؛ ٢) المختار في الطب ـ لأبي الحسن علي بن الهبل البغدادي (المتوفى ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)؛ ٣) وصايا الطبيب الإسباني ـ العربي المشهور أبي العلا ابن زهر (المتوفى عام ٥٩٥هـ/ ١١٣١م) لابنه أبي بكر محمد بن زهر (المتوفى عام ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م)؛ ينهي بها المؤلف كتابه. الأسطر الأخيرة مع شارة النشر على الورقة الأخيرة المفقودة.

النسخة ترتقي إلى القرن الـ «١٧م» على ما يظهر. العيوب: في النهاية فقدت الورقة الأخيرة. ١٥٣ ورقة ١٦ × ٢٥.

٥٥٠) موجز القانون ٢٤٠٩/III

نسخة منقحة مختصرة لموسوعة العلوم الطبية لأبي علي ابن سينا. واضع النسخة هو علاء الدين علي أبو الحرم القرشي المشهور أيضاً بلقب «ابن النفيس» (المتوفى ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م أو ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م). تنقسم هذه النسخة المختصرة إلى أربعة أقسام (فن)؛ ١) قسم عام عن المبادئ النظرية والتطبيقية في الطب؛ ٢) عن الأدوية البسيطة والمركبة؛ ٣) علم الأمراض الخاصة (الأمراض التي تصيب بعض أعضاء الجسم، وعن كيفية اكتشافها ومعالجتها)؛ ٤) الأمراض العامة (الأمراض التي تصيب

الجسم بأكمله، وكيفية اكتشافها ومعالجتها). في المقدمة، عرض لمحتوى كل قسم في المخطوطة التي نحن بصددها. ويبدو أن القسم الرابع أغفل مضمونه نتيجة سهو الناسخ. على الحواشي ملاحظات كثيرة. بعد نهاية المؤلف وعلى الأوراق التالية: ٢٠٧أ ـ ٢٠٩أ، توجد وصفات وأدعية.

المخطوطة بلا تاريخ وهي تعود إلى القرن الـ «١٩م» وليست أقدم من ذلك. نسخت بلا عناية بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. ١٦٠ ورقة (٤٧ب ـ ٢٠٦ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥١) حل موجز ٢٤٩٢

شرح لموجز «قانون» ابن سينا، قام بإنجازه علاء الدين علي أبو الحرم القرشي، والشرح معروف أيضاً بـ«موجز القانون». انظر رقم ٥٥٠ فهرست الكتالوج كتب الشرح، جمال الدين محمد بن محمد الأقسرائي (عاش في أواسط القرن الـ «١٤م»). وقد وضع نصب عينيه شرح كافة الأمور الغامضة في «الموجز»، حين قام أولاً بإجراء دراسة شاملة متعمقة لقانون ابن سينا ولعدد آخر من كتب الطب. يتناول الشارح «الموجز» جملة جملة وفقرة فقرة مستشهداً بأقوال كاتب الموجز، وقائلاً «قال المؤلف» ثم يقدم شرحه حيث يسهب في تفسيره أحياناً، وبادئاً ذلك بقوله «أقول». يمكننا الحكم، من خلال كثرة الملاحظات المدونة على حواشي المخطوطة، بأنها قرئت كثيراً.

الناسخ هو شيخ زاده بن شيخ جان الكرميني البخاري. تاريخ النسخ: ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م. ١٦٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٥٥٢) (القانونچه) ٢٤٠٩/I

القانون الصغير

فقرة موجزة مقتطفة من قانون أبي علي ابن سينا، كتبها محمود بن محمد بن عمر الجغميني (المتوفى عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). في شارة نشر المخطوطة ورد اسمه محمد بن محمود (للمقارنة انظر X-X,IV,495,No.9347، وبروك ٠، ٢، ٢١٣). تنقسم الفقرة إلى عشرة فصول (مقالات) تتجزأ إلى أجزاء أصغر. الفصل الأول، عن طبيعة الإنسان؛ الثاني، عن التشريح؛ الثالث، عن الحالات المختلفة لجسم الإنسان؛ الرابع، عن النبض الشرياني؛ الخامس، عن الشروط الصحية والتغذية للناس الأصحاء؛ السادس، عن الأمراض التي تصيب الرأس؛ السابع، عن الأمراض التي تصيب الجسم من الصدر وحتى أسفل

البطن؛ الثامن، عن أمراض الكلية والأعضاء الأخرى؛ التاسع، عن الأمراض التي تصيب كافة الجسم؛ العاشر، عن القوى الكامنة في السوائل والمواد الغذائية التي تحتاج إلى مضغ.

مخطوطة كتبت في وقت لاحق متأخر، بخط تنقصه العناية والاهتمام، ولكنها قرئت كثيراً؛ إذ ترى ملاحظات كثيرة مدونة على الحواشي. تاريخ النسخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥٣) المخطوطة نفسها II/٢٤١٨

المخطوطة بلا تاريخ، منسوخة بخط نستعليق كبير على ورق سميك صقيل. القرن الـ ١٩م(؟). ٣٧ ورقة (٥ب ـ ٤١ب) ١٦ × ٢٦.

٥٥٤) شرح (القانونجه) ٢٥٥٦
القانون الصغير

ع. شرح لقانون ابن سينا، الذي لخصه محمود الجغميني المشهور بلقب «القانونجه» (للمقارنة انظر رقم ٥٥٢، فهرست هذا الكتالوج). كتب الشرح شخص يدعى عبد الفتاح بن سيد إسماعيل الحسيني السلطان بوري. وذلك تلبية لطلب أصدقائه الذين كانوا يلاقون صعوبة في فهم مواد موجز القانون الصغير. كاتب الشرح يعيد سرد نص القانون مستخدماً بعض الفقرات والعبارات المقتبسة من النص، شارحاً إياها، وترى علامات حمراء على شكل خطوط فوق المواد التي تناولها في شرحه. ولمزيد من الفائدة يضيف كاتب الشرح، في النهاية، شرحاً مفصلاً يتحدث فيه بإسهاب عن الأدوية المركبة.

تبدو المخطوطة نسخة نادرة. تاريخ النسخ: ١١٠٧هـ/١٦٩٥م. ٢٧٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٩,٥.

٥٥٥) مفرّح القلوب ٧٢٠

كتب هذا المؤلف في الطب، محمد أرزاني بن مير حاجي مقيم، المشهور بـ«محمد أكبر» أو «شاه أرزاني» الطبيب الهندي (القرن الـ ١٢هـ/الـ ١٧م)، الذي ترك الكثير من المؤلفات في الطب، ذات الشهرة الواسعة في الهند، مثل (طب أكبري) (للمقارنة انظر رقم ٦٠٢، فهرست الكتالوج) و(قربادين قادري) أي دستور القادري للأدوية (للمقارنة انظر رقم ٦٥٠ فهرست هذا الكتالوج). وقد كتب هذا كشرح مفصل للموجز المشهور لقانون ابن سينا، الذي وضعه الجغميني تحت عنوان (القانونجه) (للمقارنة انظر رقم ٥٥٢ فهرست الكتالوج)، وهو حصيلة

المحاضرات التي ألقاها المؤلف بشأن هذا المؤلَّف. وفي شرحه هذا يستند إلى عدد آخر من شارحي قانون ابن سينا، ومنهم علاء الدين علي القرشي. النص المشروح معلم بخط أحمر. في النهاية، بعد الخاتمة. يكرس الناسخ، الذي أخفى اسمه، صفحة ونصف إضافية لكيل المديح للمؤلِّف، الذي نسخه، وللمؤلَّف الذي كتبه. ويقول إنه لو كان جالينوس حياً لأوصى بجعل هذا الكتاب كمبدأ أساسي لتدريس الطب. لم نتمكن من معرفة إن كانت ثمة نسخ لهذه المخطوطة في خزائن الكتب الأخرى. تاريخ النسخ: ١١٥٧هـ/١٧٤٤م. ٤٨٩ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٥٥٦) المخطوطة نفسها ١٢٠٠

يبدو أنها مخطوطة خيوية، منسوخة على ورق كتابة صقيل مصنَّع. تاريخ النسخ: ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٥٥٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٠,٥.

٥٥٧) ذخيرة خوارزمشاهي ٤٣٣

المؤلف هو زين الدين إبراهيم إسماعيل بن حسن بن أحمد بن محمد الحسيني الجرجاني (المتوفى عام ٥٣١هـ/١١٣٦م في مرو، أو بحسب رأي حاجي خليفة، عام ٥٣٣هـ/١١٣٩م)، من مواليد جورجان. وهو طبيب له أربعة مؤلفات. وهذه المخطوطة التي نبحث فيها هي الموسوعة المشهورة في الطب ومعالجة الأمراض، التي وضعت في بداية القرن الـ ٦هـ/الـ ١٢م، والتي كرست لشاه خوارزم. وقد كتب الدين محمد بن يمين الدين (٤٩٠هـ/١٠٩٧م ـ ٥٥٢هـ/١١٢٨م)، أنها تتألف من تسعة كتب وأربعة ملحقات إضافية عن الأدوية المركبة المضادة للسموم (قارابادين)، على الرغم من إشارة معظم المخطوطات إلى أنها تتألف من عشرة كتب.

أنجزت هذه المخطوطة على نحو جيد، في القرن الـ «١٧م» على ما يبدو، بخط نستعليق واضح، الخط الشائع في آسيا الوسطى. والنص محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الورق سميك مصقول. وعلى الكثير من الأوراق آثار ختم صاحبها السابق مع بعض التفسيرات والملاحظات: «سبحان قلي بهادرخان، ١١٠٨» (١٦٩٦م). ٦٢٤ ورقة ١٩,٥ × ٢٦.

٥٥٨) المخطوطة نفسها ٢١١١

أعيد نسخها مجدداً بتكليف من الاشتراخاني سبحان قلي خان، وبفضل «اهتمام وعناية» خواجه انصاف. الناسخ هو ملا سيد محمد،

وملا نياز كوجك وملا زاهد كاتب. تاريخ النسخ: ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. ٦٧٢ ورقة ٢٧ × ٤٢,٥.

٥٥٩) المخطوطة نفسها II/٢١٢٤

نسخة كاملة، ويستدل من نوعية الورق وخط النستعليق الصغير جداً، أنها أنجزت في الهند. الناسخ هو خدابخش ولد خواجه أبو الفتح. تاريخ النسخ: ١١٥٠هـ/١٧٣٧م. ٥٤١ ورقة (٦٣ب ـ ٦٠٣أ) ١٨,٥ × ٣٠,٥.

٥٦٠) (مختصر VIII/٢١١٦
ذخيرة شاه خوارزم)

العنوان وضع فرضاً، وليس هو العنوان الأصلي المفقود نتيجة تلف السطور الأولى من المخطوطة. المؤلف هو إسماعيل العلوي الجرجاني. أي مؤلف «ذخيرة خوارزم شاه» نفسه (رقم ٥٥٧ فهرست الكتالوج) الذي يقول في مقدمته إنه كتب النسخة المختصرة هذه كي يقدم كتاباً تسهل قراءته وحمله على الراغبين في دراسة الطب، بدلاً من اللجوء إلى المؤلف الأساسي الضخم. المؤلف بأكمله مقسم إلى قسمين (بخش). القسم الأول: مكرّس للطب النظري. أما الثاني، فللطب العملي. يبدو هذا المؤلف مطابقاً تماماً للصيغة المختصرة لذخيرة شاه خوارزم المعنونة بـ«الأغراض الطبية والمباحث العلائية» [X-X, I, 308] المتوفرة مخطوطاتها في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية (رقم ٥٦١ فهرست هذا الكتالوج)، وفي باريس (بلوشي، ٢، ١٢٠ وما بعدها، رقم ٨٨١/٢).

المخطوطة مكتوبة على حواشي (أنوار سهيلي) بالحبر الصيني والزنجفر بخط نستعليق جيد؛ قبل البداية، كتب العنوان بخط صغير استخدم في كتابته الذهب والألوان. النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م على ما يبدو. ٢٨ ورقة (١٠٠٤أ ـ ١٠٣١ب) ٢٢ × ٣٥.

٥٦١) (أغراض الطبية ٢٩١٧
والمباحث العلائية)

المؤلف هو نفسه، المذكور اسمه أعلاه، إسماعيل بن الحسن الحسيني الجرجاني.

تضم المخطوطة مجموعة من المعارف والعلوم الطبية، قدمها المؤلف بصيغة مختصرة كما ذكر هو في مقدمته لنشرها بين الناس على نطاق واسع. وضع هذا المؤلف بناء على إقتراح عرضه عليه وزير شاه خوارزم كتاب الدين محمد بن يمين الدين مجد الدين أبو محمد صاحب بن محمد البخاري. وهذا المؤلف عبارة عن صيغة مختصرة للمؤلف الضخم

العائد للمؤلف نفسه الذي وضع ذخيرة شاه خوارزم. (انظر الرقم ٥٥٧ وما بعده في فهرست الكتالوج). نسخة جيدة، بداية القرن الـ «١٩م»، على ما يظهر. على صفحة شارة النشر أثر ختم يحمل تاريخ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٤٠٧ ورقات ٢٠ × ٣١.

٥٦٢) I/٢١٢٤

رسالة في الطب، بلا عنوان، تقع في كتابين: الأول مكرس لتقديم عرض شامل للمصطلحات الطبية وتعريفها. والثاني مكرس لمختلف أنواع الأدوية. من خلال الحاشية في نهاية المخطوطة يتضح لنا أن واضع هذا المؤلف هو سيد الإمام إسماعيل بن الحسن الحسيني أي مؤلف رسالة ذخيرة شاه خوارزم في الطب (انظر رقم ٥٥٧ وما بعده في فهرست الكتالوج).

الناسخ هو بخش الله (خدابخش) واسمه الكامل: محمد خدابخش ابن خواجه أبو الفتح (انظر رقم ٥٥٧ فهرست الكتالوج) تاريخ النسخ: ١١٤٧هـ/١٧٣٤ ـ ١٧٣٥م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢أ) ١٨,٥ × ٣٠,٥.

٥٦٣) مفتاح الحكمة II/٢٩٩٢

بحث في الطب كتب شعراً. المؤلف هو درويش محمد حكيم كيلاسابادي، تلميذ الشيخ الهندي المتصوف فريد الدين شكرغانجا (المتوفى عام ٦٦٤هـ/١٢٦٥م). بعد مقدمة موجزة مكتوبة نثراً يقول فيها المؤلف إنه كتب هذا البحث المختصر بناءً على طلب معلمه، يباشر، شعراً، بالتطرق إلى موضوعه فوراً، ومتوقفاً على دلائل النبض، شارحاً إياها بالتفصيل. ولكنه في بعض الأحيان فقط، يشير بروؤس أقلام حول المرض موضوع الحديث. ينتهي البحث بإشارة المؤلف، نثراً، إلى أن بعض أسماء الأدوية الواردة في البحث، أسماء هندية وبعضها الآخر يوناني، وأن على كل طبيب حاذق استعمال الأدوية للحالات المناسبة لها.

تعود النسخة إلى القرن الـ «١٩م». ١٦ ورقة (٥ب ـ ٢٠ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٦٤) المخطوطة نفسها III/١٨٥٨

نسخة وسط، منسوخة على ورق خوقندي شرب باللون الرمادي، القرن الـ «١٩م» على ما يبدو وهي بلا عناوين. ٢٤ ورقة (٢٩٩ب ـ ٣٢٢ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٥٦٥) رسائل XXXII/٢٢١٣
(مسائل)
الوصول إلى (في)
مسائل الفصول

مجموعة من الأقوال المأثورة

والحكم ومسائل الفصول في الطب، يتألف منها مضمون مؤلفات (الفصول) والحكم المنسوبة إلى أبقراط. تتألف المجموعة من ستة فصول (مقالات). وضع المجموعة إبراهيم بن حكيم الكيشي الذي عاش في النصف الثاني للقرن «الـ ٨هـ/ الـ ١٤م» أو قبل ذلك، إذ وضع شرح هذه المجموعة عام ٧٨٥هـ/ ١٣٨٤م.

كتب المؤلف على حواشي مخطوطة تضررت كثيراً (حواشيها) بفعل الزمان، وألصقت هذه الحواشي التالفة بصورة تصعب معها رؤية معظم النص. تاريخ النسخ: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٦ ورقات (٩٢أ ـ ٩٧ب). الورقة (٩٦أب) ليست في مكانها، وربما ألصقت خطأً في هذا المكان، لدى تجديد المخطوطة. ١٧ × ٢٣٫٥.

٥٦٦) (رسالة در تشريح بدن إنسان) ٢١٠٥

رسالة في تشريح جسم الإنسان

المؤلف هو منصور بن محمد بن أحمد، الذي كرس عمله للأمير، بير محمد بهادور (يعتقد أنه حفيد تيمور الذي قتل عام ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) كان هذا العمل قد نسخ، ونقح جيداً وصحح بأمر من الاشتراخاني سبحان قلي خان الذي اشتهر بمزاولته للطب. وبناء على أمره أيضاً قام شخص يدعى عبد الغفور بتصحيح وإضافة التصحيحات والتعديلات إلى هذا العمل مضفياً عليه شكلاً صحيحاً. أما العمل نفسه، فيتجزأ إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. ويتضمن ست رسوم تمثل الهيكل العظمي للإنسان، وجهازه العصبي وما إلى ذلك، تحتل كل رسمة صفحة كاملة.

الناسخ هو (بنده دركاه عربشاه) عبد القصر عربشاه. تاريخ النسخ: ١١٠١هـ/ ١٦٨٣م. ٥٧ ورقة ١٥٫٥ × ٢٤.

٥٦٧) بحر الجواهر ٢٤٦٤

المؤلف هو محمد بن يوسف الطبيب الهروي (المتوفى عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م). الكتاب عبارة عن معجم طبي يحتوي على وصف للأمراض والوسائل الطبية المستخدمة ضدها، ويحتوي أيضاً على لمحة موجزة عن حياة الأطباء.

يستدل من الورق والميزات المطبعية أن النسخة تعود إلى القرن الـ «١٥م». العيوب: البداية مفقودة (تشير الملاحظات المدونة على الحواشي إلى نقص ورقتين)، لم يفرغ منها، وتنقطع بنصف عبارة. ٤١٩ ورقة ١٧ × ٢٥٫٥.

٥٦٨) شرح الأسباب والعلامات ٢٨٧٢

شرح لكتاب الطبيب نجيب الدين السمرقندي، (المتوفى عام ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م)، المعنون بـ«الأسباب والعلامات» والمكرس للأمراض الخاصة، مع شرح مفصل للأمراض التي تصيب بعض أعضاء الجسم، بحسب الترتيب المتبع لدى العرب، من قمة الرأس إلى أخمص القدمين. واضع الشرح هو نفيس بن عوض الكرماني، الذي كما ذكر هو في مقدمته، تحدر من أسرة مشهورة بمزاولة الطب؛ وبناء على دعوة من أولوغ بك، قدم إلى سمرقند، وفي عام ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، فرغ من كتابة هذا الشرح، وقدمه إلى أولوغ بك. الشرح ممزوج أي يكرر النص المشروح والمعلم بخطوط حمراء، فقرة فقرة، يتناول بالشرح والتفسير كل فقرة على حدة. كاتب الشرح، الذي بفضله وحده نال المؤلف الأساسي الشهرة، يغفل مقدمة المؤلف الأساسي. على الأوراق المغفلة ١ ـ ٣، فهرست مفصل.

المخطوطة (القرن الـ ١٧م؟) تحمل آثاراً تشير إلى كثرة مطالعة الدارسين لها باهتمام، وحواشيها زاخرة بالملاحظات المختلفة. ٤٦٧ + ٣ ورقة (١ ـ ٤٦٧، ١ ـ ٣) ١٤ × ٢١.

٥٦٩) (زبدة قوانين علاج) ٢١٢٨/II

زبدة قوانين العلاج

المؤلف هو محمد بن علاء الدين بن هيبة الله السبزواري، الملقب بـ«غياث المتطبّب». الكتاب يتألف من ١٤ قسماً، وكل قسم من فصول. تاريخ كتابة العمل: ٨٧١هـ/ ١٦٤٤م.

المخطوطة جيدة التصميم؛ الخط نستعليق ممتاز؛ والنص بأكمله مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. اسم الناسخ، ملا محمد أمين منشي، كتب بخط آخر مختلف. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٧م؟). ويستدل من الملاحظة على الختم، أن المخطوطة كانت تعود إلى الأمير البخاري «سيد مير صديق» ابن مظفر، حاكم بخارى. ١١٠ ورقات. (٣أ ـ ١١٢أ) ١٠٫٥ × ١٩.

٥٧٠) خلاصة التجارب ٢٨٤٦

المؤلف هو بهاء الدولة بن مير قوام الدين قاسم نوربخش الرازي. وقد وضع هذا العمل عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م في قرية «تاراشت» القريبة من

مدينة «الري». تتألف المخطوطة من ٢٨ فصلاً. وهي عبارة عن كتاب دراسي في الطب، وهدفه، كما يقول المؤلف، «حماية الصحة والوقاية من الأمراض». ويذكر المؤلف أن الحالة الصحية للإنسان ذات صلة وثيقة بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها.

نسخة تعود، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٨م». أضيفت عدة أوراق في البداية مكتوبة في وقت لاحق. العيوب: النهاية مفقودة، وتوجد فراغات في الوسط. ٤٧٨ ورقة ١٦ × ٣٠,٥.

٥٧١) المخطوطة نفسها ٢٦١٢/IX

نسخة غير كاملة، لم يفرغ من كتابتها، تنقطع عند الفصل السادس الذي فقدت منه عدة أوراق. المخطوطة منسوخة بخط نستعليق بخاري كبير (القرن الـ ١٩م؟). ١٧٦ ورقة (١٢٠أ ـ ٢٩٥ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٥٧٢) (مجموعة درطبّ وغير آن) ١٤٠٥

مجموعة مؤلفات في الطب غيره

مجموعة مؤلفات للطبيب الهروي المشهور يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي الهروي (القرن الـ ١٦م)، كتبها إبان حكم «المغوليين العظيمين» بابر وهمايون (عن المؤلف ومؤلفاته في الطب، انظر ريو، ٤٧٥ وبلوشي، II، ١٢٣ وما بعدها). كتب المؤلف هذا العمل، وقدمه، كما ورد في المقدمة على الورقة (١ب)، إلى همايون، وكتب كلمة الإهداء شعراً.

أدرجت في المجموعة المؤلفات التي كتبها المؤلف في أوقات مختلفة، والتي عددها في مقدمته. قبل إهدائها لهمايون؛ وهي التالية:

١ ـ (قصيدة در حفظ صحت) أي «قصيدة عن حفظ الصحة» الأوراق ١أ ـ ٤أ). (للمقارنة انظر رقم ٥٧٣ فهرست الكتالوج).

٢ ـ (قصيدة در بيان آنكه هرجيزي را ازادويه مشهور وغيرها بزبان هندي جه كوبند). أي قصيدة عن أسماء أشهر الأدوية وغيرها من الأدوية باللغة الهندوسية» (الأوراق ٤أ ـ ٥ب). (للمقارنة انظر فهرست الكتالوج رقم ٥٧٨).

٣ ـ (جامع الفوايد) أي جامع المعلومات المفيدة. وهي شرح للبحث الشعري «علاج الأمراض» الذي كتبه المؤلف نفسه (الأوراق ٥ب ـ ٦ب) (للمقارنة انظر فهرست الكتالوج رقم ٥٧٩).

٤ ـ (فوائد الأخيار) أي معلومات مفيدة للأخيار» (الورقات ٦٣ب ـ ٨٣أ) (انظر رقم ٥٨٥ ـ فهرست الكتالوج).

٥ ـ (رسالة ماءكول ومشروب) أي بحث في الطعام والشراب (الأوراق ٨٣أ ـ ٨٦ب). البحث لم يفرغ منه: تنقصه نهاية القسم الثاني والخاتمة (انظر رقم ٥٧٤ ـ فهرست الكتالوج).

٦ ـ (مناجاة در طلب عشق ومحبت) أي مناجاة يطلب فيها العشق والمحبة. ووفق ما جاء في المقدمة، لم يدرج المؤلف الأخير الوارد في المجموعة ضمن هذه النسخة، وذلك للعيوب الكامنة فيه.

المخطوطة (القرن الـ ١٨م؟) تضررت كثيراً من جراء الرطوبة. وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير واضح. ٨٦ ورقة ١٤ × ٢٠.

٥٧٣) (قصيدة درحفظ صحت) ٥٧٥/V

بحث شعري مكرس لرعاية الصحة وحمايتها. المؤلف هو نفسه المؤلف المذكور آنفاً يوسف بن محمد بن يوسف. بعد مقدمة وجيزة (الورقة ٥٨). تبدأ بـ(بعداز حمد حكيم دانا وتحية زبدهٔ رسل)، يأتي نداء موجه إلى بابر:

آنكه أورارسد سرافرازي
شاه جم قدر بابر غازي
كف أوغيرت سحاب آيد
راي أورشك افتاب آيد

أما البحث نفسه، فيبتدئ على الورقة ٥٩أ، بما يلي:

إيكه داري تندر ستي ازدر حكمت درا
تابعلتهاي كوناكون نكردي مبتلا آلخ

وينتهي على الورقة (٦٢أ):

ازخدا اميد ميدارم كه گيردهرزمان
دشمنش را آنجنان دردي كه نبذيردوا.

البداية الواردة أعلاه، يعتبرها ريو II, 8270, IX بداية بحث في الشعر، مغفل مؤلفه، ذلك البحث الذي يجري وصفه أدناه تحت الرقم ٥٧٤.

النسخة (القرن الـ ١٧م؟)، تأثرت كثيراً بفعل الرطوبة. ٥ ورقات (٥٨ب ـ ٦٢أ) ١٥ × ٢١.

٥٧٤) المخطوطة نفسها ٢٩٠٠/XXVIII

بحث عنون خطأ بـ(رسائل ماءكول ومشروب) بحث في الطعام والشراب. فبعد تكريسه لبابر، وضع الناسخ خطأ ١٢ مصراعاً من أبيات الشعر من بحث المؤلف نفسه في الطعام والشراب (للمقارنة انظر رقم ٥٧٢/٥ ـ فهرست الكتالوج) المصاريع الأربعة الأخيرة غير موجودة. ولكن في النهاية أضيفت

خاتمة شعرية من ١٦ مصراعاً، تعبيراً عن الحمد والشكر لله الذي أعان المؤلف في إتمام هذا العمل.

مخطوطة جيدة (القرن الـ ١٨م؟). في البداية كتب العنوان بالألوان بخط غليظ بشكل ملحوظ. ثلاث ورقات ونصف (٤٦١أ ـ ٤٦٤أ) ١٣,٥ × ٢٥.

٥٧٥) المخطوطة نفسها XXVII/١٣٥٦

غياب المقدمة المكتوبة نثراً، والنداء الموجه لبابر شعراً. نسخت في بداية القرن الـ «١٩م». ٣ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٢٩ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٧٦) المخطوطة نفسها VI/١٣٥٥

غياب العنوان والمقدمة وأبيات الشعر الموجهة لبابر. نسخت عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ورقتان (٢٠٦أ ـ ٢٠٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٧٧) المخطوطة نفسها II/٢٩٩٢

تقتصر على المقدمة والنداء الموجه لبابر الذي يحتوي على ١٠ مصاريع إضافية من أبيات الشعر.

في مجموعة المخطوطات، المؤرخة عام ١٢٦٨هـ/ ١٥٨١م، صفحتان. (الورقات ٢٠ب ـ ٢١أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٧٨) (قصيدة دربيان ٦٥٧٥
أنكه هرجيزي ازادويه
مشهور وغيرها بزبان هندجه كويند)
قصيدة تذكر أسماء أشهر الأدوية وغيرها من الأدوية باللغة الهندوسية

بحث كتب شعراً، في الأسماء الهندية لمختلف أنواع الأدوية. المؤلف هو المؤلف الآنف ذكره الطبيب يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي.

البداية (الورقة ٦٢ب): (نام هيرجيزي بهندي بشنوا زمن آي يسر ـ خاصة نام هردواي نفع برداري مكر إلخ).

النهاية (الورقة ٦٥أ): (آنكه در عالم بتقديرش بود نفع وضرر). نسخت بخط نستعليق واضح في مجموعة المخطوطات (القرن الـ ١٨م؟). ٤ ورقات (٦٢أ ـ ٦٥أ) ١٥ × ٢١.

٥٧٩) جامع الفوايد VII/٥٧٥

المؤلف هو الطبيب الآنف ذكره يوسف بن محمد بن يوسف الهروي. والكتاب، الذي نحن بصدده، معروف باللغة الدارجة بـ«طبّ يوسفي»، وهو عبارة عن شرح للبحث الطبي المكتوب شعراً «علاج الأمراض» الذي كتبه المؤلف المذكور نفسه،

(انظر رقم ٥٧٢ فهرست الكتالوج) كما جاء في مقدمته، بناء على طلب عدد من الناس الذين يحظون باحترامه، وذلك ليكون هذا البحث في متناول أكبر عدد ممكن من الناس. ويستدل من بيتي الشعر المدونين في النهاية، إن البحث فرغ من كتابته عام ٩١٧هـ/ ١٥١١م. كما يستدل من نوعية الورق والسمات البيليوغرافية (علم الكتابة القديمة) أن النسخة يعود نسخها إلى القرن الـ «١٧م». على حواشيها ملاحظات كتبت في وقت لاحق متأخر بعد نسخها. ٧١ ورقة (٦٥أ ـ ١٣٥أ) ١٥ × ٢١.

٥٨٠) المخطوطة نفسها XX/١٣٥٦

عدم وجود بيتي الشعر، مع الإشارة إلى عام تصنيف العمل، في النهاية.

نسخت النسخة بلا عناية في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ٦٩ ورقة (٢٥٠ب ـ ٣١٨ب) ١٣ × ٢١,٥.

٥٨١) المخطوطة نفسها III/١٣٥٥

في البداية، على الورقة ٢، يوجد فهرست.

مخطوطة (القرن الـ ١٩م) حواشيها زاخرة بشتى الملاحظات والمدونات المختلفة. تاريخ النسخ: ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٨٤ ورقة (١٠٥ب ـ ١٨٨أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٨٢) المخطوطة نفسها III/٢٩٩٢

نسخة (القرن الـ ١٩م؟) جديدة نسبياً، نسخت بلا عناية بخط نستعليق. ٤٤ ورقة (٢٩٠ب ـ ٦٣أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٨٣) المخطوطة نفسها ٢٧/٢٩٠٠

نسخة (القرن الـ ١٩م) نسخت بصورة ينقصها شيء من العناية(كتبت على حواشيها أجزاء من مؤلفات أخرى). الخاتمة وبيتا الشعر وعام التأليف، غير موجودة. ٤٩ ورقة (٤١٢أ ـ ٤٦٠ب). الأوراق ٤١٢أ ـ ٤١٧أ، على الحواشي؛ والأوراق ٤١٨أ ـ ٤١٩أ تقع في وسط الصفحات. ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٨٤) المخطوطة نفسها I/١٤٠٤

نسخة رديئة جداً، على ورق خشن أزرق وأبيض مصنع في بداية القرن الـ «١٩م»، ذي علامات مائية. «ف.ش»؛ ربما صنع في مدينة قازان. العيوب: البداية، المتعلقة بأمراض الرأس والعين والأذن والفم والأسنان، غير موجودة، وتبتدئ بأمراض الحلق. الخاتمة غير موجودة أيضاً. ٥٩ ورقة (١أ ـ ٥٩أ) ١٥,٥ × ٢١.

٥٨٥) (فوايد الأخيار) VIII/٥٧٥

معلومات مفيدة للأخيار

بحث في الوقاية الصحية ومعالجة مختلف الأمراض، كتب شعراً. المؤلف هو المؤلف السابق ذكره: يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي، الذي يذكر اسمه في إحدى قصائده (الورقة ١٣٥ب)، مجرد يوسفي: (ازيوسفي بسمع رضا).

بداية البحث، بعد البسملة (الورقة ١٣٥ب):

بدان جونكه كفتي سياسي ودرود ـ كله درفن طبّ است اين قطعه ها.

وردت البداية لدى ريو(II، ٨٢٧أ، IX) على نحو آخر مطابق لبداية قصيدة المؤلف نفسه المكرسة لحماية الصحة (انظر رقم ٥٧٢ ـ فهرست الكتالوج).

نهاية مخطوطتنا (الورقة ١٥٧ب) على النحو التالي:

زاخواندش بفوايد رسندجون أخيار ـ بود فوايد أخيار سال أتمامش.

في عجز بيت الشعر الأخير، تعتبر كلمتا (فوايد أخيار) سجلاً زمنياً، وتشيران إلى تاريخ إتمام العمل. ٩١٣هـ/١٥٠٧م.

النسخة (القرن الـ ١٧م؟)، تأثرت كثيراً بفعل الرطوبة. ٢٣ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٧ب)، ١٥ × ٢١.

٥٨٦) المخطوطة ٢٩٠٠/XXX

نفسها

جاء عنوان (فوايد الأخيار) خطأ. قبل كل فقرة شعرية، كتب بالزنجفر هدف كتابتها، وضد أي الأمراض تستخدم الوصفات الواردة فيها. عجز أبيات الشعر الأخيرة دمجت تحت عنوان الخاتمة.

نسخة جيدة (بداية القرن الـ ١٩م؟). ٩ ورقات (٤٦٨أ ـ ٤٧٦ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٨٧) (رسالة ٥٧٥/IX

مأكول ومشروب)

بحث في الطعام والشراب

بحث في الوقاية الصحية، مكتوب شعراً. المؤلف هو المؤلف الآنف ذكره الطبيب يوسف بن محمد بن يوسف. تحتوي هذه المخطوطة، التي نحن بصددها، على الخاتمة غير الموجودة في المخطوطة رقم ٥٧٢ ـ في فهرست هذا الكتالوج.

المخطوطة (القرن الـ ١٧م؟). ٥ ورقات (١٥٧ب ـ ١٦١ب) ١٥ × ٢١.

٥٨٨) دلائل النبض ٢٩٩٢/IV

المؤلف هو الطبيب الآنف ذكره يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي. يضم هذا البحث تحليلاً وشرحاً

مفصلاً لتسعة من الأنواع الرئيسية لخفقات النبض وفروعها وأسباب حدوث هذا النوع أو ذاك من أنواع النبض. ولشرح ذلك تقدم رسوم بيانية على شكل جدولين (الورقة ٦٤أ). في الخاتمة أربعة أبيات شعرية يستدل منها أن البحث كتب عام ٩٤٢هـ/١٥٣٥م.

المخطوطة حديثة (القرن الـ ١٨م ـ الـ ١٩م) مكتوبة دون عناية أو نظافة. ٥ ورقات (٦٣أ ـ ٦٧ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٨٩) دلائل البول ٢٩٩٢/V

المؤلف هو الآنف الذكر يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي. والمؤلَّف بحث طبي مزود بشروح مفصلة للدلائل التي باستطاعة الطبيب، لدى كشفه على المريض، استنتاجها منْ التحليل البولي. تضم الخاتمة أربعة أبيات شعرية يستدل منها أن البحث كتب عام ٩٤٢هـ/١٥٣٥م.

المخطوطة غير قديمة (القرن الـ ١٩م؟). كتبت بصورة تفتقر كثيراً إلى العناية والأناقة؛ وهي نادرة. ٧ ورقات (٦٧ب ـ ٧٣أ)، أدرجت الورقة ٧٢ ضمنها خطأ؛ إذ أنها لا تمت بأي صلة إلى البحث. ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٩٠) (مقطعات يوسفي) ٣٦١/V

مختارات شعرية يوسفية

أشعار ذات مضمون طبي للمؤلف نفسه المذكور سالفاً. وتحتوي على إرشادات طبية موجزة، وتركز بالدرجة الأولى على الميزات العلاجية لمختلف أنواع الأدوية. بالمقارنة مع النص الموجود في (طب يوسفي) الطبعة الهندية (عام ١٨٨٢م) (ص ١٠٠ ـ ١١٦)، توجد في النسخة أمور كثيرة أغفلت. الأوراق الأخيرة (١٢٥أ ـ ١٢٦أ) مملوءة بملاحظات طبية مختلفة إلى درجة ما.

النص مؤطر بخطوط زرقاء. الحواشي مشغولة بمؤلَّف آخر. تعود النسخة إلى بداية القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ٦ ورقات (١٢١أ ـ ١٢٦أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٩١) دستور العلاج ٧٥٧

المؤلف هو سلطان علي، الطبيب الخراساني المشهور بممارسته العملية الطويلة في سمرقند، إبان ولاية الحاكم الشيباني أبي المنصور قوشجي خان. وضع الدستور عام ٩٣٣هـ/١٥٢٦م، ويحتوي على تعاليم عامة عن الأمراض والعلاج. الناسخ هو بك محمد بن سيد محمد. ٢٤٠ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٥٩٢) المخطوطة نفسها ٢٢٦٤/III

نسخة رائعة، نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل، لها عنوان مكتوب بلون أزرق مظلل بلون ذهبي في البداية. الناسخ هو باقي محمد بن بابا أحمد مساغرجي. تاريخ النسخ: ٩٩٨هـ/١٥٨٩م. ٢٦١ ورقة (١٠٦أ ـ ٣٦٦أ) ١٨ × ٢٤.

٩٥٣) ٢٧٠٠

كتاب يضم مجموعات وصفات طبية، بلا بداية ولا نهاية، وبالتالي مغفل العنوان والمؤلف. ينقسم إلى قسمين (أو فنين): الأول يبحث في تقسيم الطب إلى طب نظري وعملي؛ والقسم (الفن) الثاني يعرض أبسط الأدوية، وتلك المعقدة أو المركبة. وكلا القسمين له فروعه (باب، مقالة، قسم). العمل يضم وصفاً للأمراض وكيفية علاجها.

نسخة جيدة، ويبدو، أنها تعود إلى القرن الـ «١٦م» أو بداية القرن الـ «١٧م». تأثرت قليلاً بفعل الرطوبة. العيوب: الورقتان ١ ـ ٢ مفقودتان، وكذلك أمر نهاية الفصل الأخير، السابع عشر؛ الورقة ما قبل الأخيرة والأخيرة في حاجة إلى استبدال مكانيهما. ٢١٥ ورقة ١١,٥ × ١٧,٧.

٥٩٤) تحفة المؤمنين ٧٢١

المؤلف هو مير محمد زمان تنكابني ديلمي، الذي كان، شأنه شأن أبيه وجده، طبيباً في قصر الصفويين. وهذه المخطوطة مؤلَّف في الطب مكرس للشاه سليمان (١٠٧٧هـ/١٦٦٧م ـ ١١٠٥هـ/١٦٩٤م) يتألف من كتابين: الأول مكرس للعقاقير الطبية (ويحتوي على معلومات عن الكتابة السرية). والثاني عن إعداد الأدوية.

نسخة كاملة مكتوبة بالحبر الصيني والزنجفر، يتصدرها عنوان مكتوب بالذهب والألوان. النص والحواشي ذات سطور ملونة؛ على الحواشي ملاحظات كثيرة. النسخة تعود، على ما يظهر، إلى القرن الـ «١٧م». ٢٨٠ ورقة ١٩ × ٢٨,٥.

٥٩٥) المخطوطة نفسها ٢٤٧٩/II

فقرة تقتصر على القسم الرابع الذي يبحث في كيفية معالجة التسمم بالسم؛ والذي يتحدث القسم الخامس عن ميزان الصيدلة.

نسخت الفقرة في القرن الـ ١٩م؟. ١٢ ورقة (٣٤٥ب ـ ٣٥٦ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٩٦) المخطوطة نفسها ٢٤٧٩/II

تحتوي على القسم الأول من

القسم المخصص لفعالية الأدوية البسيطة غير المركبة، ويتألف من خمسة فصول. نسخت في القرن الـ «١٩م». ٣٦ ورقة (٣٥٧أ ـ ٣٩٣أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٩٧) إحياء الطب السبحاني

المؤلف هو سيد سبحانقلي محمد بهادورخان حاكم ما وراء النهر من سلالة الاشتراخانيين (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م). قسم المؤلف عمله إلى مقدمة وثمانية فصول على عدد حروف اسمه (سبحانقلي)، وينقسم كل فصل إلى أربعة أبواب. محتوى الكتاب مكرس لوصف الأمراض، وكيفية تشخيصها ومعالجتها إلخ. ولوضع هذا الكتاب، قال المؤلف إنه لم يستخدم المصادر المذكورة في المقدمة فحسب، بل أدرج ضمن كتابه المعلومات التي اكتسبها من خلال تجاربه كطبيب. إنها مخطوطة نادرة، ذات تصميم رائع. يتصدرها، قبل البداية، عنوان كتب بدقة بالذهب والألوان؛ بين سطور وحواشي الصفحتين الأولين رسوم زخرفية مذهبة. والنص بأكمله مؤطر بخطوط ذهبية وملونة. الخط نستعليق آسيا الوسطى، وهو جيد وبمنتهى الدقة. وفي النهاية أنجز التذييل ببساطة ولكن بذوق رفيع وبالذهب وبلون أزرق سماوي. أعدت المخطوطة بتكليف من الأمير حيدر سلطان، ويستدل من أثر الختم أنها كانت تعود إلى الأمير سيد مير صديق، ابن الحاكم مظفر. الناسخ هو عبد الله كاتب. تاريخ النسخ: ١٧ صفر ١٢٤٨هـ تموز/يوليو ١٨٣٢م. ٣٠١ ورقة ٢١ × ٣٠.

٥٩٨) (أم العلاج) ١٣٥٥/I

مبادئ العلاج

بحث في المسهلات. المؤلف هو أمان الله خانه زادخان فيروز جنك بن مهابتخان سيهسلار (ابن غيوربك). وقد كتبه لـ «المغولي العظيم» جيهانغير. يتألف البحث من مقدمة، و٦ أبواب، تضم ٣٦ فصلاً. لدى إعطاء المسهلات، ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار: سن المريض، مزاجه وطبعه، قوته، فصل السنة أو الوقت وهلم جراً.

تاريخ النسخ: ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ٧٥ ورقة (١٣ب ـ ٨٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٩٩) ميزان الطب ٢٨٢٩/IV

المؤلف هو عبد الجاني محمد أزراني، الملقب بـ«محمد أكبر». عاش في الهند في عهد أورينغزيب. وكانت مؤلفاته في الطب ذات أهمية كبيرة واعتبار آنذاك. والكتاب عبارة

عن عرض موجز لمبادئ الطب، كتبه المؤلف لتدريس هذا العلم للشبان، ويتجزأ إلى ثلاثة فصول: الأول يبحث في العوارض والميزات والأحوال الأربع للجسم: الحرارة، البرودة، الرطوبة والجفاف. والفصل الثاني يتناول الأدوية البسيطة والمركبة، وكيفية تغذية المريض. والفصل الثالث يبحث في الأمراض التي تصيب الجسم وكيفية معالجتها.

تم النسخ في القرن الـ «١٨م» على ما يبدو. الناسخ هو قادر بخش كلاپوري. ٥٩ ورقة (١٣٥أ ـ ١٩٣أ) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦٠٠) المخطوطة نفسها ١٦٣٠

الناسخ هو عابد بن لاري. تاريخ النسخ: ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. ١١٠ ورقات (١أ ـ ١١٠ب) ٢٠,٥ × ٢٩,٥.

٦٠١) عمان الطب ٢٩٠

شرح ميزان الطب

المجلد الأول في شرح المؤلف الآنف الذكر. الشارح هو محمد شريف بن محمد نياز بخاري نقشبندي. يقول، في مقدمته، إن ما دفعه إلى كتابة ذلك ما يلي: بعد دراسته بعض كتب القانون، منها «شرح البيضاوي» و«المصباح الكريم» التقى في بخارى طبيباً من قلعة كابول، يدعى ميرزا مسيح خان، طرح عليه، بحضور الأمير، عدة أسئلة لاختباره. وكانت الأسئلة تتعلق بالحالات المستعصية في علم الطب. فرد على الأسئلة وقام بدوره بتوجيه سؤال إلى الطبيب استفسره عن الكتب الطبية التي تدرس في الهند وكابول. فذكر الطبيب له من الكتب العربية: «موجز» ابن النفيس، «قانونچه ـ القانون الصغير» للجغميني؛ ومن الكتب الطاجيكية: «ميزان الطب» لمحمد أكبر أرزاني. وهنا أخذ الشارح يدرس لديه «مختصر القانون»، «الموجز»، «الأقسرائي» أي شرح قانون ابن سينا للأقسرائي، «سديد» و«ميزان الطب». وفي عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م، رجاه عدد من الوجهاء أن يضع شرحاً لـ«ميزان الطب». ورغم كونه مكتوباً بالطاجيكية ومختصراً جداً، ولا يشير إلى علم العلل ومعالجة الأمراض الباطنية إلا مجرد إشارات بسيطة، فإن الشارح، أو المؤلف، قام، نزولاً عند رجاء أصدقائه، بوضع الشرح، وأثراه بإضافة مزيد من المعلومات المستمدة من مصادر موثوقة عددها ٣٢ مصدراً طبياً، ذكرها في شرحه. وبعد انتهائه من ذلك عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، أهداه إلى الأمير السلطان أبي المظفر

الغازي سيد نصر الله محمد بهادور. وذيل كتابه بقصيدة مكرسة للأمير.

البداية (الورقة ١ب): (بسملة ياشافي الأمراض اشف قلوبنا من أمراض المعصية، واشرح صدورنا بأنوار الحكمة وشمس المعرفة)، إلخ.).

بداية الشرح (الورقة ٣أ): (قال المصنف الحمد لله رب العالمين يعني سپاس إلخ).

النهاية (الورقة ٤٨٣أ): (تمام شد در سنه هزار دو صد ينجاه نه دفتر اول مع دفتر ثاني كه آن در جلد ديكر مرقوم كشت اين كتاب دست خط مصنف است إلخ).

المخطوطة بخط المؤلف (ربما تكون مسودة). وقد نسخت بخط نستعليق بلا عناية، على ورق خوقندي. ٤٨٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٦٠٢) طب أكبري ٧/٢١١٦

صنفه محمد أكبر المعروف بـ«محمد أرزاني بن مير حاجي مقيم». يضم الكتاب ٢٤ فصلاً في عوارض الأمراض والأدوية اللازمة لمعالجتها. في النهاية، القسم الختامي مكرس لتركيب الأدوية وشرح المصطلحات الطبية. وهو عبارة عن صياغة فارسية (طاجيكية) لكتاب «شرح الأسباب والعلامات» المكتوب باللغة العربية، الذي كرسه نفيس بن عوض الكرماني لأولوغ بك (انظر أعلاه رقم ٥٦٨ ـ فهرست الكتالوج).

مخطوطة منسوخة بالحبر الصيني، وحبر عادي ملون، بخط نستعليق ـ آسيا الوسطى، على حواش ألصقت خصيصاً (في القرن الـ «١٩م» على ما يظهر) على حواشي مخطوطة «أنوار سهيلي» الأكثر قدماً والمؤرخة عام ١١٠٧هـ/١٦٩٦م. يتقدم البداية فهرست مفصل لهذا المؤلف الضخم؛ وقبل ذلك، كتب العنوان بدقة وعناية بالذهب والألوان (الورقة ٢١٧ب) وبعد عنوان ثان كهذا (الورقة ٢٢٠ب) تأتي بداية النص. ٣٤٤ ورقة (٢١٧ب ـ ٥٦٠أ) ٢٢ × ٣٥.

٦٠٣) المخطوطة نفسها ٢٩٢٤

مخطوطة ممتازة، ما تزال في حالة جيدة، مزودة بفهرست مفصل، كتبت في بخارى بخط نستعليق آسيا الوسطى، على ورق صقيل ضارب إلى الصفرة. نص المؤلَّف والفهرست داخل أطر من الخطوط والأشرطة الذهبية والملونة. قبل بداية النص، كتب العنوان بالذهب والألوان؛ حواشي الصفحتين الأوليين زاخرة بزخارف مذهبة مرسومة على شكل فناجين وزهور. الناسخ هو مير عصام

الدين خواجه نامراد. تاريخ النسخ: ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م. ١٠ + ٥٥٨ ورقة، ١٦,٥ × ٣١,٧.

٦٠٤) المخطوطة نفسها ٢٧٧٠

نسخة ذات فهرست مفصل. تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ٧ + ٦٦١ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٦٠٥) المخطوطة نفسها ٢٨٣٠

نسخة قديمة مُهلهلة بعض الشيء، بلا تاريخ، يستدل من الخط أنها كتبت في الهند. في البداية كتب العنوان بصورة مقبولة جداً، واستخدم في كتابته الذهب والألوان. النص مؤطر بخطوط ملونة، ما عدا الصفحتين الأولبين فهما مؤطرتان بأشرطة مذهبة وخطوط ملونة، وعلى جوانب الصفحات زخارف صغيرة عبارة عن زهور مذهبة. ٥٨٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٩.

٦٠٦) المخطوطة نفسها ١٦٤١

نسخة بلا تاريخ، (القرن الـ ١٨م؟)، الحواشي مليئة بالملاحظات والوصفات المدونة إلخ. وترى أحياناً مدونات بالحروف العبرية (على سبيل المثال في بداية المخطوطة ونهايتها)؛ يستدل من الخط أنها نسخت في أفغانستان. ٥٨٧ ورقة ١٩ × ٢٩.

٦٠٧) (چمن دنيا) ٢٦١٢/ VIII
روضة الدنيا

مؤلَّف الطبيب طهمسب، نقله إلى الفارسية شخص يدعى محمد زمان المشهور بلقب «فرنگي خان» (لا شك أن المقصود بذلك: القادر على القراءة بالأوروبية). يقول المحرر، في المقدمة، إنه قام بتعديل وتنقيح هذا المؤلَّف المكتوب باللغة العربية، خلال فترة طويلة ودرب شاق من أصفهان إلى الهند، وإن هذا الكتاب في غاية الإيجاز والوضوح، ويتألف من ٥٠ فصلاً، وتبحث هذه الفصول في الأرض، الزلازل، وبعض عجائب وغرائب الأرض، الطرق المؤدية إلى الجحيم، الحجارة والمعادن، النباتات، الظواهر الطبيعية الكامنة، ميلاد الإنسان، وما ينبغي عمله كي تنجب المرأة طفلاً أو طفلة، الشروط الصحية اللازمة للمرأة الحامل، ومعرفة جودة حليب الأم المرضعة وغيرها من الأمور.

توجد نسخة مماثلة في المكتبة الوطنية بباريس، عنوانها (حديقة عالم) حديقة العالم قام بنقلها وتنقيحها الشخص المذكور نفسه وفي الظروف نفسها ونقلها من اللغة «الأفرنجية». حيث كان قد ألَّفها «طهمسب» أحد الأطباء الأفرنج المشهورين. والنسخة

الموجودة في باريس تنقسم بدورها إلى ٥٠ فصلاً. بحسب رأي م. بلوشي، الذي وصف المخطوطة، فإن المحرر المترجم قد عاش في عهد الصفويين.

تم النسخ عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٣٩ ورقة (٨٠أ ـ ١١٨ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٦٠٨) مجرَّبات ١٣٥٦/ III
محمد تقي

موجز في الأدوية والوصفات الطبية، عنوانه مستمد من مقدمة المؤلف الذي سمى نفسه محمد تقي (محمد التقي). على أغلب أنه محمد تقي بن خواجه محمد تبريزي (التبريزي)، الذي عاش إبان حكم الشاه عباس الثاني، وكتب «خواص الحيوان» (للمقارنة انظر ريو، ٢، ٨٤٢)، وأهمية بعض الحيوانات للطب. وضع المؤلف عمله هذا لابنه وتلميذه المختار، أمان الله، كدليل عملي لمكافحة الأمراض (فصول جند در دفع أمراض). في الفصول الستة الأولى يتحدث «تقي» عن أنواع الحمى (حمّى وتب) ويدرج ضمنها: ١) أنواع الملاريا المختلفة (تب لروزه)؛ ٢) الحمى الناجمة عن التلوث القيحي (تبهاي عفّيه)؛ ٣) حمى الليل (حمى ليالي)؛ ٤) الجدري (بدري)؛ ٥) السل الرئوي (حمّى دق)؛ ٦) دفتيريا (خناق). في حين يكرس المؤلف الفصل السابع لشتى المسهلات المختلفة.

تم النسخ في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ١١ ورقة (٩٦ب ـ ١٠٦أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٠٩) شفاء العليل ٢٤٧٧/ I

المؤلف هو عبيد الله بن يوسف علي الكحال. يُفهم من المقدمة أن المؤلف وضع هذا الكتاب بتكليف من «أبي النصر» محمد درويش بهادورخان، وبناء على عدد من المؤلفات العربية والطاجيكية (يعددها). يتألف الكتاب من مقدمة، عدة فصول (مقالات) تتجزأ بدورها إلى أبواب وخاتمة. المقدمة مكرسة لشرح فوائد الطب وأهمية وواجبات الطبيب. والفصل الأول المؤلف من ٤٢ باباً، يعرض تركيب وأهمية المخ، ومسببات الصداع، وحتى الاضطرابات النفسية، وكيفية تشخيصها ومعالجتها. الفصل الثاني مكرس للعين، تركيبها، أمراض العين ومعالجتها، ويتألف من ٨٠ باباً. الفصل الثالث يتألف من ٢١ باباً، يبحث في الأذن والأنف والفم وأمراضها (ومن ضمنها أمراض الأسنان واللسان) وكيفية معالجتها؛

الفصل الرابع مكرس للحنجرة، مجاري التنفس وأمراضها ومعالجتها، ويتألف من ١٠ أبواب. الفصل الخامس يتألف من ٣ أبواب يتحدث فيها عن القلب وأمراضه ومعالجتها. الفصل السادس يتناول المري والمعدة، والبطن والبريتون، وشتى أمراض هذه الأعضاء وكيفية معالجتها، ويتألف من ١٨ باباً. الفصل السابع يقع في ١٠ أبواب تبحث في الكبد والمرارة وأمراضهما وكيفية علاجها. الفصل الثامن يقع في ٦ أبواب عن الأمعاء والأحشاء وأمراضها ومعالجتها. الفصل التاسع يقع في ٨ أبواب، ويبحث في عرق النسا وأورامه وشتى أمراضه وسبل معالجته. الفصل العاشر يعرض أمراض المثانة وأسبابها ومعالجتها. الحادي عشر مكرس للتناسل، عضو التناسل الذكري، أمراضه المختلفة ومعالجته؛ ويتألف الفصل من ٧ أبواب. الفصل الثاني عشر يبحث في الأعضاء التناسلية للمرأة وأمراضها، ويتألف من ١١ باباً. الفصل الثالث عشر يقع في ٥ أبواب تتحدث عن الظهر، الأربيات، المفاصل والرجلين، وأمراضها وعلاجها. الفصل الرابع عشر يتحدث عن الأمراض الخارجية، تشخيصها وعلاجها، ويقع الفصل في ٢٥ باباً. الفصل الخامس عشر يتعلق بمختلف الأدوية التي لها علاقة بالتجميل والمحافظة على كل ما يجمل مظهر الإنسان كالشعر والأظافر والأسنان وغيرها، والمحافظة على لياقة الجسم ووزنه؛ ويتألف الفصل من ١٢ باباً. الفصل السادس عشر يقع في ٦ أبواب تبحث في علم السموم النباتية والحيوانية والأدوية المضادة لها؛ وتبحث، أيضاً، في ما يتعلق بالجروح الناجمة عن الحيوانات المفترسة وما إلى ذلك. الفصل السابع عشر (دون أي تقسيم ملحوظ للأبواب) يبحث في وقاية صحة الأطفال، أمراض الأطفال وأعراضها وتشخيصها ومعالجتها. الفصل الثامن عشر مكرس لمرض الملاريا ومعالجته. ويتألف الفصل من ١٨ باباً. وأخيراً الخاتمة تتناول انتكاسات الأمراض، وتأزمها وأسباب وفاة المريض، الأمراض المفاجئة والسكتات.

البداية بعد البسملة: (شكر وسپاس پادشاهي رارسد وحمد وثنا خالقي راسپرد إلخ).

مخطوطة كاملة (إذا ما غض النظر عن الورقتين ٤٤٠ ـ ٤٤١ المفقودتين) نسخت بخطوط مختلفة، ذلك بأن النسخة الأصلية كانت قد فقدت كثيراً من أوراقها، وتم تجديدها في أوقات

وأزمان مختلفة. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٠٧٢هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٦٦٢م. ٤ ورقات (غير مرقمة ـ معنونة) + ٤٧١ ورقة (١ب ـ ٤٧١أ) ١٨ × ٢٥.

٦١٠) خير التجارب I/٢٨٢٩

المؤلف هو محمد كاظم. يضم الكتاب إرشادات طبية عن الأمراض وأعراضها وكيفية اكتشافها، ويتألف من ٢٣ فصلاً: ١) أمراض الرأس. ٢) أمراض العين. ٣) أمراض الأذن. ٤) أمراض الأنف. ٥) أمراض الشفتين وفراغ الفم. ٦) أمراض الصدر. ٧) أمراض القلب. ٨) أمراض المعدة. ٩) أمراض الأمعاء. ١٠) أمراض الكبد. ١١) أمراض الكليتين والمثانة. ١٢) أمراض الأعضاء التناسلية الذكرية. ١٣) أمراض الأعضاء التناسلية الأنثوية. ١٤) أمراض عرق النسا. ١٥) أمراض المفاصل. ١٦) الأورام الخبيثة. ١٧) الأمراض الجلدية. ١٨) الجروح. ١٩) البردية. ٢٠) الأمراض المختلفة. ٢١) اللدغات السامة. ٢٢) الأدوية المسهلة. ٢٣) الأدوية المركبة. وضع المؤلف عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م.

المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. الناسخ هو قادر بخش كلاپوري. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦١١) حافظ الصحة II/١٣٥٥

المؤلف هو محمد كاظم، الآنف ذكره. وقد كتب هذا البحث الطبي بتكليف من خير الدين خان؛ ذلك لأنه «منذ حكم يمين الدولة الدليمي نورباخشي، كانت العلوم الطبية قد أخذت تتلاشى لتحل محلها الخزعبلات والسحر». يستهل البحث بعرض لكيفية معالجة بعض الأمراض، منها السوداء «الملنخوليا»، وينصح باستخدام نوعين من الأدوية: (حافظ الصحت) أي «حافظ الصحة» و«حب الشفاء». ثم يأتي وصف لإعداد الوصفات والأدوية (من ضمنها النوعان الآنف ذكرهما)، والمراهم والبلاسم.

نسخ البحث في القرن الـ «١٩م». العيوب: النهاية مفقودة. ٩ ورقات (٨٩ب ـ ٩٧ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦١٢) علاج الأمراض ١٦٥٩

المؤلف هو حكيم محمد شريف خان. وهو عالم وطبيب هندي يشير في مقدمته إلى أن تاريخ تصنيفه لهذا المؤلف المذكور عنوانه أعلاه، يعود إلى عام ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣ ـ ١٧٦٤م. ويتألف من ٢٧ مقالة وخاتمة. وتقع المقدمة في فصلين صغيرين؛ الأول يبحث في جدوى وأهمية الأدوية الممزوجة؛ والثاني، في بعض التدابير

التي ينبغي أخذها بالاعتبار لمعالجة المريض بصورة أكثر فعالية. المقالة الأولى مؤلفة من خمسة أبواب، وتتناول أمراض الرأس بمختلف أشكالها وكيفية معالجتها. وتتحدث المقالة الثانية عن حمامات القدم المعقدة، مكوّناتها واستخدامها ضد الأمراض المختلفة، إلخ. وكافة المقالات الـ ٢٧ عبارة عن تعداد للأدوية وفق ترتيب الحروف الهجائية. أما الخاتمة، فتبحث في حرق الزرنيخ والزاج وغيرهما من المواد، لأهداف طبية، وفي ميزان الصيدلي وغيره. ويلي ذلك كله: ١) ملحق على شكل قاموس للكلمات النادرة والمصطلحات الطبية الخاصة مع شرح لها. ٢) فهرست الكتاب. ٣) عدد من الرباعيات المكرسة للميزات العلاجية لمختلف العقاقير الطبية. البداية بعد البسملة: (در فيض است منشين أزكشايش نااميدا ينجا إلخ).

نسخت المخطوطة أثناء حياة المؤلف. العيوب: النهاية مفقودة. ٣١٩ ورقة ١٤،٥ × ٢١،٥.

إشارة إلى وجود هذا المؤلف هو ريو، ٢، ٤٧٥ جـ.

٦١٣) تبصرة الأطباء ٢٨٢٩/V

المؤلف هو سيد أمير بخش حسيني حسني مكي، الملقب بـ(سيد نتخو ـ شاه درويش). المخطوطة تحتوي على إرشادات ومعلومات عن أمراض المعدة والدوزينطاريا (الزحار).

ويرى المؤلف ضرورة تخصيص بحث خاص لهذا الفرع من الطب الذي لم توله الكتب الدراسية الأخرى الاهتمام اللازم. تاريخ تصنيف هذا المؤلَّف: ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م.

تعود المخطوطة إلى القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. ١٩ ورقة (١٩٣ب ـ ٢١١ب) ١٦،٥ × ٢٩،٥.

٦١٤) (نظم صحت) ٢٩٠٥/II

نظام الوقاية الصحية

كتاب مؤلفه مغفل، عاش في مرو. وضع الكتاب عام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م؛ وكتب شعراً عن أعراض بعض الأمراض وكيفية معالجتها. رتبت فيه أسماء الأمراض بحسب الحروف الهجائية.

الناسخ هو حاجي محمد سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٧٠ ورقة (١٥٥ب ـ ٣٢٤أ) ١٤،٥ × ٢٣،٥.

٦١٥) (تحفة شايسته) ٢٧٨٥

هدية تليق بالمقام

المؤلف هو صالح بن محمد بن محمد صالح قندهاري قائني، الطبيب

المشهور الذي له أعمال كثيرة في الطب. وضع هذا البحث عام ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م، ويضم إرشادات وتعاليم تتعلق بأمراض الأطفال، ويتألف من مقدمة وقسمين. تتطرق المقدمة إلى تأثير الظروف الطبيعية والاصطناعية في جسم الطفل. القسم الأول يبحث في الأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكرة (منذ ميلاده وحتى بلوغه السادسة). القسم الثاني مكرس لوصف الأمراض التي تصيب الأطفال حتى سن البلوغ. قسم نظري أضيفت إليه روايات عن التجارب التي مرت بالأطباء.

نسخة تعود، على ما يبدو، إلى أواسط القرن الـ «١٩م»، مكتوبة بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. ١٥٨ ورقة ١٥ × ٢٥،٥.

٦١٦) تحفة المعصومين ٢٦١٢/I

صنفه صالح بن محمد بن محمد صالح القندهاري، الآنف ذكره أعلاه. وهذا المؤلف مكرس لأمراض الأطفال، وكيفية اكتشافها ومعالجتها. المؤلف من سكان هراة المقيمين في بخارى، عاش إبان حكم الأمير شاه مراد معصوم (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م) وكتب هذا المؤلف في الأدوية والوصفات العلاجية، بالاستناد إلى ما رآه، في كتب الطب التي اطلع عليها، من إهمالها التام لأمراض الأطفال، أو اكتفاءها بمجرد إعطاء لمحات خاطفة غير كافية، وبالاستناد إلى اقتناعه بإمكانية إنقاذ حياة معظم الأطفال إذا قدمت لهم العناية الطبية اللازمة. يحتوي المؤلف على «مقدمة» و«مقالتين» و«خاتمة». تتحدث المقدمة عن أهمية الماء والهواء والمسكن للصحة، وعن إفرازات الإنسان، والطعام الضار، وكيفية إعداد الطعام في أوانٍ نظيفة تماماً، إلخ. وتتحدث المقالة الأولى عن كيفية اكتشاف العقم والحمل، وعن المرأة الحامل وأمراضها، وعن الظروف اللازمة لحياة المرأة المرضعة فيها، وعن بعض أمراض الثدي؛ وفي المقالة الثانية يجري الحديث عن كافة أنواع أمراض الأطفال. أما الخاتمة، فمكرسة للهواء الساخن الضار، ولدغ الأفاعي والعقارب (الذي ينبغي حماية الأطفال منه).

البداية، بعد البسملة: (شايسته ترين تحفه كه شفاي درد مند ان مهد عصمت تواند بود إلخ).

مخطوطة منسوخة في شهر صفر ١٢٧٥هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥٨م، عن نسخة

مصورة تحمل توقيع المؤلف. (الفهرست) + ٥٦ ورقة (١ب - ٥٦أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٦١٧) نوادر الفوائد ومجمع الجواهر II/٢٧١٠

المؤلف هو مصطفى ابن المرحوم محمد إبراهيم الخراساني؛ وأغلب الاحتمال أنه ذاك الرجل الذي من كابول، الذي كرّس عمله المكتوب عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥ - ١٨٠٦م، لأستاذه الشيخ سعد الدين أحمد الأنصاري، الذي عاش في قرية «دهي يحيا» القريبة من كابول. والكتاب عبارة عن مجموعة من الوصفات العلاجية والأدوية لمختلف الأمراض، ويتألف من ٣٣ فصلاً. عنون كل فصل بـ(فايده) فائدة. وعلاوة على الأدوية، ترد هنا إشارة إلى وسائل سحرية سرية لمعالجة الأمراض. ينتهي الكتاب بخاتمة شعرية من نظم المؤلف: (الحمد لله الحكيم الذي جعل فيض فضله وحكمته لكل داء دواء ولكل علة شفاء).

النهاية (الورقة ٣٩٧أ): (دارد اميد دعازاهل صفا بس كنم دردائره خير الأنام پابرون نهم كه شد نامه تمام الحمد لله رب العالمين إلخ).

مخطوطة منسوخة على ورق أبيض حريري صقيل هندي، بحبر صيني أسود، بخط نستعليق غير كبير زاخر بعلامات الترقيم الزخرفية. العناوين مكتوبة بالزنجفر بحروف ناتئة. الحواشي عريضة جداً، تقع داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة.

تاريخ النسخ: ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ/ ٢١ آب/ أغسطس ١٨٣٧م. نسخها في كشمير الناسخ غلام محمد، بتكليف من خواجا عبد الرحيم صاحب. ٢٥٢ ورقة (١٤٦ب - ٣٩٧ب) ١٨ × ٢٨,٧.

٦١٨) المخطوطة نفسها II/٢٧٩٦

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق غير كبير بحبر صيني أسود على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. العناوين وأسماء الأدوية ورموز الاختصارات مكتوبة بحروف زنجفر ناتئة. الحواشي عريضة نظيفة خالية من الملاحظات. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٤ ذو القعدة ١٢٩٢هـ/ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٧٥م. مكان النسخ: بخارى (در كذر كوى خانقاه). ٢٣٥ ورقة (١٧ب - ٢٥١أ) ١٦ × ٢٧.

على الحواشي آثار ختم «ميرزا عبد الرحمن كاراول - بيغي» وتاريخ ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م.

٦١٩) المخطوطة نفسها VI/٢٧١٦

مخطوطة يعود تاريخها، على ما

يبدو، إلى تاريخ تأليف هذا العمل أي بداية القرن الـ «١٩م». ١٩٦ ورقة (٣٩١ب - ٥٨٦ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٦٢٠) المخطوطة نفسها I/٢٤٧٩

الناسخ هو نياز محمد قرشيكي. بتاريخ ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ - ١٨٦٣م. ٣٤٢ ورقة (١ب - ٣٤٢ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٦٢١) الكتاب في الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكاسوس ٣٥٠٨

مخطوطة مغفل محررها. تتناول كتاب الطبيب السويسري الألماني الشهير، ومخترع الطب الجديد الكيميائي، فيليبي أوريليا ثيوفراست باراسيلز بومباست من هوينهيم (ولد عام ١٤٩٣م وتوفي عام ١٥٤١م) يوجد وصف مفصل لهذا العمل في كتالوج مكتبة بودليان في اكسفورد.

A. Nicoll, Bibliothecae Bodleianae Cod, MSS or. Catalogue p.1, v.Oxoniae, 1821, pp.168-170.

مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق روسي أزرق صقيل، صنع في ثلاثة معامل وله زخارف مخرمة. الخط نستعليق كبير ذو نقط زخرفية. الفصول مكتوبة بالحبر الأحمر وباللون نفسه. وضعت خطوط فوق الكلمات الأولى في الجمل أو الفقرات الجديدة. الهوامش غير عريضة، كتبت عليها معاني المحتوى بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ يقدر بتاريخ العلامات المائية على الورق، أي عام ١٨٠٩م. على الورقة ١أ، دون تاريخ بداية مطالعة المخطوطة: يوم الأحد ٧ شعبان ١٢٣٧هـ/ ٢٩ نيسان/ إبريل ١٨٢٢م. مكان النسخ: قازان أو منطقة قازان. عيوب المخطوطة: الأوراق الأخيرة مفقودة، نسخت عن نسخة ذات عيوب؛ الورقتان ١٣ - ١٤ فارغتان؛ في أسفل الورقة ١٢ب ملاحظة عن المحذوفات سهواً؛ الأوراق بعد النص ممزقة ومخلوعة. ٤٨ ورقة + ورقة قبل النص تحمل وصفة + ٣ ورقات بعد النص، ١٧ × ٢١.

٦٢٢) المخطوطة نفسها III/٢٦٣١

مخطوطة منسوخة بحبر صيني أسود على ورق خوقندي صقيل ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق غير كبير زاخر بعلامات ترقيم زخرفية. العناوين كتبت بالزنجفر. الهوامش عريضة، عليها تصحيحات وإضافات نادرة نتيجة المراجعة. تاريخ النسخ: ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ - ١٨٨٢م. مكان النسخ: بخارى. على الورقتين ١٨٠أ و٢٤٤ب آثار ختم على شكل

مبضع مع الملاحظة التالية: سيد مير صديق بن سيد أمير مظفر ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. ٦١ ورقة (١٨٠ب ـ ٢٤٠أ) + ٥ ورقات بعد النص تحمل ملاحظات باللغة الفارسية، ١٥,٥ × ٢٧.

٦٢٣) (ترياق استمنا) II/٢٩٧٤

تدابير مضادة للاستمناء

المؤلف هو إمام الدين ابن شيخ محمد عمر ابن شيخ بير محمد. تبحث المخطوطة في هذه العادة القبيحة «العادة السرية ـ الاستمناء» وكيفية التغلب عليها. وضع المؤلف عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

الناسخ هو أمان الله بن أكابر خواجه نقشبند. تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ١١٢ ورقة (١٠٨ب ـ ٢١٩ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٢٤) XII/٤٣٩

مدونات في الطب والفلك ذات مضامين مختلفة (تحديد بداية الأمراض، علاقة أيام المرض بالكواكب؛ وإعداد شتى الطلاسم والتعاويذ والأدعية إلخ).

نسخة نسخت بلا عناية، في أواسط القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ٥٢ ورقة (٢٧٠أ ـ ٣٢١ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٢٥) I/٢١٢٨

ملاحظات في الطب دون أي عنوان، تبحث في تعلم كيفية تحديد حال المريض بواسطة النبض، والاكتشافات الطبية بشكل عام، وما إلى ذلك.

نسخت في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٠,٥ × ١٩.

٦٢٦) (در باب علاج قلب وغيره) III/١٩٦٩

باب علاج القلب وغيره من الأعضاء

فقرة من بحث مغفل في الطب، يحتوي على وصفات وأدوية ضد أمراض القلب، والإغماء وما إلى ذلك. نسخة يعود تاريخ نسخها إلى القرن الـ ١٩م؟ ١٠ ورقات (١٥٩أ ـ ١٦٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٦٢٧) (مخلص المعالج) VII/٤٣٦

صديق «الطبيب» الوفي

كتاب، مغفل مؤلفه، يتناول الأدوية والوصفات العلاجية، ويتألف من ٢٦ فصلاً.

تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٢٥ ورقة (١٣٠ب ـ ١٥٤ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٢٨) II/٢٦١٢

مخطوطة عن معالجة أمراض الوهم والسوداء «ملنخوليا»؛ وهي بلا عنوان، نسخت في القرن الـ ١٩م؟ ورقتان (٥٦ب ـ ٥٧أ) ٢ × ٢٩,٥.

٦٢٩) رسالة شفاء الأبدان V/٤٣٦

بحث مغفل، في الوصفات الطبية، وضع كما ورد في المقدمة، بناء على المواد المقتبسة من كتب الطب المختلفة. تاريخ النسخ: ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ١٥ ورقة (١١٤ب ـ ١٢٨ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٣٠) (منتخب أزكتاب V/١٣٥٦ جالينوس كه مسمى بتشريح البدن)

مقتطف من كتاب «تشريح الجسم» لجالينوس

هذا المقتطف مؤلفه مغفل، ويضم فصلاً خاصاً بفصد الدم، مع إشارة إلى الوقت المناسب للمريض والعرق المطلوب فصده ومكانه من الشرايين الثلاثين، وفصلاً ختامياً عن النبض ومؤشراته.

تم النسخ في القرن الـ «١٩م». ٥ ورقات (١٤٤ب ـ ١٤٨ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٣١) خلاصة الحكماء III/٤٣٦

المؤلف هو حافظ كلان بن بدر الدين قاري. كتاب في الأدوية يتألف من ٣٥٠ فصلاً وخاتمة.

تاريخ النسخ: ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ٣٩ ورقة (٦٦ب ـ ١٠٤ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٣٢) (فصل دربيان I/٢٥٢٩ بيماري كودكان ومعالجات)

مقتبس من أحد المؤلفات الطبية

مخطوطة منسوخة، نهاية القرن الـ «١٩م» على ما يظهر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، جيد؛ النص يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٣ × ٢٠,٨.

٦٣٣) (مختصر IX/١٣٥٦ أزكتب الطب)

خلاصة الكتب الطبية

موجز في الوصفات. المؤلف هو شخص يدعى عبد اللطيف، أدرج ضمن كتابه المختصر خلاصة ما استقاه من الكتب الطبية الأخرى، التي لم يذكرها.

مخطوطة نسخت في القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. ورقتان (٢١٠أ ـ ٢١١ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٣٤) لذة النساء ١٣٥٦/VI

هذا بحث هندي الأصل، مكرس لمسألة الاتصال الجنسي، ويصادفنا في عدد من الصيغ ـ النسخ المنقحة ـ في المخطوطة التي نحن بصدد وصفها، مثل: (رسالة در طب) رسالة في الطب.

في المقدمة يسمي نفسه (حكيم) هيبت الله بن أبو مظفر بن محمد بن أردشير بن ميرات جاماس، الذي جمع المعلومات المذكورة «من كتب الفلاسفة القدماء». إن بداية الفصول وعددها (في مخطوطتنا عددها «١٨»)، وتوزيع المواد إلى فصول، تختلف عن مخطوطتي باريس وبرلين.

مخطوطة منسوخة في القرن الـــ «١٩م». ١٦ ورقة (١٤٨ب ـ ١٦٣ب) ١٣ × ٢١,٥.

علم العقاقير

٦٣٥) كتاب المغني ٣٢٣٧
في الأدوية المفردة

ع. المؤلف هو ضياء الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد المالقي المعروف بابن البيطار (المتوفى عام ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م). والمؤلِّف بحث في النباتات الطبية. وهذا الأمر كان منتشراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى.

مخطوطة منسوخة بخط ثلث، بالحبر الصيني والزنجفر اللذين بهت لونهما من جراء القدم، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة نخره الدود. الناسخ هو يوسف بن مصطفى المالكي الناخلي. تاريخ النسخ: ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥ ـ ١٢٦٦م. المخطوطة منسوخة عن النسخة الأصلية التي قرأها وصححها ابن البيطار نفسه. تصحيحات المؤلف كتبها الناسخ على هوامش المخطوطة. وبالنظر إلى «كتاب المغني في الأدوية المفردة» لم يصدر حتى الآن، فإن المخطوطة التي نحن بصدد وصفها، تعتبر ذات أهمية كبيرة وتستحق وصفاً مونوغرافياً، إذ إن تصحيحاتها مكتوبة بيد المؤلف. ٢٣٢ ورقة ٢٥ × ٣١.

٦٣٦) (اختيارات بديعي) ١٥٩٨
مختارات (في كتاب العقاقير)
مكرسة لبديع الجمال

بحث في الطب وعلم العقاقير. المؤلف هو علي بن حسين الأنصاري الذي طغى لقبه «خواجه زين العطار» على اسمه (المتوفى عام ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م). وهو طبيب حاشية مظفر الدين شاه شجاع الشيرازي (٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م ـ ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)، كتب هذا العمل، عام ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م، للأميرة «بديع الجمال»؛ وذلك ما يشير إليه المؤلف.

النسخة، التي نحن بصدد وصفها، أعدت للشيباني عبد اللطيف خان عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م، أعدها شخص يدعى محمد حسين بن الميركي السمرقندي. وهي نسخة طريفة زاخرة بالألوان والرسوم التي يبلغ عددها ٥٩٤ رسمة تمثل النباتات والحيوانات والأواني المخصصة لأعداد الأدوية وحفظها إلخ. بعض الرسوم تثير الدهشة بدقتها واتقانها. الورقتان ٩٧ و١٢٢ قصت من كل واحدة منهما رسمة. على الورقتين ١ب ـ ٢أ، مواجهة فخمة ذات جهتين. وعلى الورقة ٢ب، عنوان فخم أيضاً. ٢٨١ ورقة ٢٤ × ٣٥.

٦٣٧) المخطوطة نفسها ١٣٦٤

مخطوطة تقتصر على القسم الأول من هذا العمل، جيدة التصميم، منسوخة بخط نسخ رائع، على ورق حريري؛ النص داخل إطار مذهب وملون. على الهوامش شرح للمصطلحات العربية. نسخت، على ما يبدو، في القرن الـ «١٦م» وبداية القرن الـ «١٧م». ٣٥٤ ورقة ١٠ × ١٩.

٦٣٨) المخطوطة نفسها II/١٢٩٥

تشتمل على القسم الأول الذي ينقطع هكذا: سمك س. نسخت، على ما يبدو، بداية القرن الـ «١٩م». العيوب: لم يفرغ من نسخها. ١٧٤ ورقة (٧ب ـ١٨٠أ) ١٣,٥ × ٢٧.

٦٣٩) المخطوطة نفسها I/٧٦٣

(اختيارات بديعي) في صيغة مختصرة، وخلاصة القسمين الأول والثاني (الفصول الخمسة الأولى، والفصل السادس عشر).

نسخة مؤرخة في شهر صفر ١٠٠٦هـ/ أيلول/سبتمبر ـ تشرين الأول/اكتوبر ١٥٩٧م. ١٧١ ورقة (١ب ـ ١٧١أ) ١٩,٥ × ٢٥,٥.

٦٤٠) المخطوطة نفسها I/١٢١

تشتمل على القسم الأول بأكمله وبداية القسم الثاني (بصيغة مختصرة، كما لدى ـ ريو، ٢، ٤٦٩) الذي ينقطع عند الفصل السادس (في المخطوطة ورد باب ثالث خطأً). نسخت في القرن الـ «١٨م» على ما يظهر. العيوب: النهاية مفقودة. ٣١٣ ورقة (١ب ـ ٣١٣ب) ١٧ × ٢٦.

٦٤١) المخطوطة نفسها II/١٢٠١

تشتمل على القسم الثاني (بالصيغة المنتشرة) من ٣٢ فصلاً. نسخة كتبت بخط نسخ صغير واضح (القرن الـ ١٨م؟). ٧٤ ورقة (الأوراق ٣١٤ب ـ ٣٨٧أ) ١٧ × ٨٢٦.

٦٤٢) بحر الخواص ٢١٤٦

المؤلف هو نعمت الله بن مغيث

الدين محمد بن فخر الدين مباركشاه حكيم الكرماني الملقب بحكيمي. وضع هذا المؤلف في دستور الأدوية بأمر من حاكم لم يذكر المؤلف اسمه. ولهذا المؤلَّف الذي فرغ منه عام ٨٦٧هـ/ ١٤٦٩م، استعان المؤلِّف بمصادر مختلفة طاجيكية فارسية وعربية. ينقسم المؤلَّف إلى مقدمة، وثلاث مقالات، وخاتمة؛ ويبحث في شتى أنواع الأدوية، وفي ميزاتها المفيدة والضارة، وفي طعام الحمية. وفي القسم الختامي، يجري الحديث عن المصطلحات الطبية. كان هذا العمل (الأوراق ٣٦٣ب ـ ٣٦٦أ) قد نفض عنه الاشتراخاني سبحانقلي خان غبار النسيان أيام حكمه، وبالتالي وبتكليف من الأمير (شاه مراد أو حيدر) قورن بمختلف البحوث الطبية، وقام بمراجعته وتصحيحه أناس معتبرون (عددت أسماؤهم في المؤلف) ومنهم أيضاً عبد الرحمن برقي منشي الذي قام بعد ذلك بنسخه أيضاً. ونقلاً عن المرحوم إ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، الذي رأى عدداً من المخطوطات التي نسخها عبد الرحمن، فإن الناسخ كان من معاصري مشاه راد وحيدر.

قبل بداية النص، كتب العنوان بصورة جيدة بالذهب والألوان؛ والنص والحواشي محاطان بخطوط حمراء. ٣٦٦ ورقة ١٩ × ٢٧.

٦٤٣) (رسالة در معالجات أمراض) ٢٥٤٣

رسالة في معالجة الأمراض

المؤلف هو مظفر بن محمد الحسني اليفاني (المتوفى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦م). ويستدل مما أورده كل من الدكتور ريو، بلوشي وبراون أنَّ بداية هذ العمل مطابقة تماماً للنسختين غير المعنونتين الموجودتين في لندن وباريس. ريو يسمّي هذا العمل (قرابادين) دستور الأدوية. ويقول إنه يحتوي على تعداد لأسماء الأدوية، مرتبة بحسب الحروف الهجائية (والأمر كذلك في هذه النسخة). وجاء، في مخطوطتي لندن وباريس، أن اسم المؤلف هو: مظفر بن محمد الحسيني الشفائي (المتوفى عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م).

نسخت المخطوطة في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ٩٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٣,٥.

٦٤٤) (قرابادين) I/٢٩٧١

دستور الأدوية

المؤلف هو مظفر بن محمد

الحسيني الشفائي الطبيب والصيدلي المشهور. تضم هذه المخطوطة القسم الثاني من الفصل الـ ١٧ من المؤلف المشار إليه والذي يحتوي على الوقاية الصحية لمرحلة الطفولة، ومعالجة أمراض الأطفال.

الناسخ هو أمان الله بن أكابر خواجه. تاريخ النسخ: ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. ٣٦ ورقة (٥٧ب ـ ٩٢أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٤٥) (قصيدة در أسماء أجناس أدوية) VII/١٣٥٥

قصيدة في أسماء أجناس الأدوية

المؤلف هو يوسف بن محمد بن يوسف اليوسفي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف بحث شعري في علم العقاقير، ربما كان مشابهاً لبحث «رياض الأدوية» المكرس لهمايون الذي أشار إليه ريو (٢، ٤٧٥).

البداية (الورقة ٢٠٧ب): (كَركني كوش سريم ازدل وجان إلخ). والنهاية (الورقة ٢٠٩أ): (نامه أوسيه شد إز عصيان...). يبدو أنها نسخت في القرن الـ «١٩م». ٣ ورقات (٢٠٧ب ـ ٢٠٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦٤٦) المخطوطة ١٣٥٦/XVIII

نفسها

نسخت في مجموعة المخطوطات، بداية القرن الـ ١٩م على ما يبدو. ٣ ورقات (٢٢٩ب ـ ٢٣١أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٤٧) (لغت أدوية) ١٣٥٦/I

قاموس الأدوية

قاموس وضعه شخص مجهول، يضم شرحاً للأسماء العربية والطاجيكية والهندية والبربرية واليونانية للأدوية، التي تصادفنا في المؤلف الطبي الضخم «تحفة المؤمنين» لمير محمد زمان تنكابني (فهرست الكتالوج رقم ٥٩٤). التسمية مرتبة أبجدياً.

نسخ في القرن الـ ١٩م. العيوب: يقتصر على البداية. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٤٨) (كتاب قرابادين) ٢٤٧٧/II

كتاب دستور الأدوية

هذا العنوان غير أصلي، وضع اصطلاحاً. وعلى العموم حيثما يجري، في النص، ذكر أسماء الكتب والفصول التي يتجزأ إليها هذا المؤلف المغفل عنوانه ومؤلفه، يذكر اسمه (كتاب قرابادين). وهو مؤلَّف من: مقدمة تبحث في معرفة شتى أنواع الأدوية، وضرورة معرفة الأطباء للأدوية المركبة وغيرها. ومن كتابين (أو مقالتين): الكتاب الأول يضم ٣١ فصلاً، ويقدم معلومات عن الأدوية

البسيطة، تغييرها وتحسينها، فوائدها ومضارها؛ والكتاب الثاني يتحدث عن الأدوية المركبة ويتألف من ١٨ فصلاً. الخاتمة، وهي مكرسة لميزان الصيدلي للمواد السائلة، والسريعة الانهيار، ومكرسة، أيضاً، للمصطلحات الطبية اليونانية الأصل وهلم جراً.

البداية، بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل لكل داء دواء وألهمنا منافع المفردات والمركبات إلخ..

مكتوب بالخط نفسه الذي كتبت به النسخة رقم ٦٠٩ ـ فهرست الكتالوج؛ ويعود إلى التاريخ نفسه عام ١٠٧٢هـ/١٦٦١ ـ ١٦٦٢م. العيوب: فقدت النهاية والأوراق الواقعة بين الورقتين ٥٣٥ و٥٣٦. ٧٨ ورقة (٤٧٢ب ـ ٥٤٩ب) ١٨ × ٢٥.

٦٤٩) ٢٥٩٨

بحث مغفل العنوان والمؤلف، يتناول الأدوية المركبة، التي تساعد بالدرجة الأولى، في إثارة النشاط الجنسي. العنوان (مجربات أكبري) الوارد على الصفحة الأولى من المؤلف، لا يتفق وما جاء في بداية ووصف هذا المؤلف في مخطوطة المتحف البريطاني (ريو، ٢، ٤٨٠).

البداية، بعد البسملة: (صفت مفرح ياقوتي داراقوت دهد إلخ). بعد هذه المقدمة الموجزة، التي تصف ميزات الياقوت، ينتقل المؤلِّف المجهول إلى عرض الأدوية، التي تدخل ضمنها، بالدرجة الأولى، الأحجار الكريمة والمعادن. وبعد ذلك، وعلى الورقة، تبتدئ (مقالة ينجم ازفوائد سعديه) المقالة الخامسة عن الفوائد السعدية المؤلفة من ١٠ أبواب، تبحث في الأعضاء التناسلية والأمراض الجلدية إلخ. وبعد ذلك تأتي الفصول المقسمة إلى أجزاء أو فروع. يمكننا القول إن هذه المخطوطة مقتبسة من كتاب في الطب أو تلخيص له.

الناسخ هو شهاب الدين. التاريخ: شوال ١١٢٢هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ـ كانون الأول/ديسمبر ١٧١٠م. ٢١٣ ورقة (في النهاية عدة ملاحظات مختلفة مدونة بحروف صغيرة. تحتل ٦ أوراق أخرى) ١١,٥ × ١٧,٥.

٦٥٠) (قرابادين قادري) ٢٥٤/I

دستور الأدوية القادري

نبذة من كتاب في الأدوية المركبة، كتبت عام ١١٢٦هـ/١٧١٤م. مؤلف الكتاب هو محمد أكبر أرزاني.

الناسخ هو مير محمد صديق ابن الأمير مظفر. ١٢ ورقة (٥ب ـ ١٦ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٦٥١) VII/٢٧١٦

نبذة مقتطفة من (قرابادين قادري) الفصل الأخير الذي يبحث في أمراض المعدة ومعالجتها، والهضم وإلخ. المؤلف هو محمد أكبر الآنف ذكره، والمشهور بمحمد أرزاني، الذي كتب هذا العمل في فترة ١١٢٦هـ/١٧١٤م ـ ١١٣٠هـ/١٧١٧ ـ ١٧١٨م.

تاريخ النسخ: ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ١٤٥ ورقة (٥٨٧ب ـ ٧٣١ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٦٥٢) عمل الصالحين II/٢٨٥٠

بالإمكان أن نفهم العنوان أعلاه على النحو التالي: الأعمال التي أنجزها الصالحون، أي عدة أشخاص ينتمون إلى أجيال مختلفة، ويدعي كل واحد منهم بأنه «صالح». المؤلف لا شك في أنه صالح بن محمد بن محمد صالح القايني (عاش في القرن الـ «١٨م»)، الذي ألف كتاب «تحفة المعصومين» الآنف الذكر (رقم ٦١٦ فهرست الكتالوج). والمؤلَّف عبارة عن عرض لعلم العقاقير مع نظام دقيق معد للوسائل العلاجية. كان المؤلف طبيباً، ويرى أن من غير اللائق أن يكون الطبيب بعيداً عن دراسة المواد العقارية العلاجية. وإلاّ فإنه ليس بطبيب، بل عطار (الورقة ٥٠ب). ولذا قرر دراسة هذا الفرع من الطب. إنه يصف وصفاً دقيقاً العناصر التي تصنع منها الأدوية والعقاقير، وكيفية إعدادها، وتركيبها، وحجم جرعاتها؛ ويورد عدداً كبيراً من أسمائها بحسب الترتيب الأبجدي. وهكذا باستطاعتنا اعتبار أن هذا المؤلف موسوعة طبية.

نسخة جيدة، كتب عنوانها في البداية، ونسخت بخط نستعليق على ورق حريري سميك، الصفحات محاطة بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو مير عظام الدين بن مير نظام الدين. تاريخ النسخ: ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م. ٢٦١ ورقة (٤٩ب ـ ٣٠٩أ) ٢٣ × ٣٧.

٦٥٣) تحفة الصالحين ٤٣١

يعرف هذا البحث، أيضاً بـ(تحفة صالحان وهدية فالحان) أي (تحفة الصالحين وهدية الفالحين. المؤلف هو صالح بن محمد صالح بن خواجه محمد بن سلطان محمود القاهي القندهاري الطوسي الحفي (أي، على ما يعتقد، هو نفسه مؤلِّف العمل الآنف ذكره أعلاه). والمؤلَّف كتاب في الصيدلة وعلم العقاقير الطبية كتب عام ١١٩٩هـ/١٧٨٥م، يتألف من مقدمة و٢٨ فصلاً.

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق ضارب إلى الصفرة جيد الصقل؛ الصفحات مؤطرة

بخطوط ذهبية وملونة. في بداية المخطوطة ملاحظات كثيرة وآثار ختم مير صديق، ابن الأمير مظفر. تاريخ النسخ: ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ٥٠١ ورقة ١٦ × ٢٧,٥.

٦٥٤) المخطوطة نفسها VII/٢١١٦

مخطوطة مكتوبة على هوامش (أنوار سهيلي) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بصورة جيدة وبحبر صيني وزنجفر وبلون أزرق لازوردي. قبل البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: القرن الـ «١٩م»؟. ١٧٥ ورقة (٨٣٠ب ـ ١٠٠٤أ) ٢٢ × ٣٥.

٦٥٥) (انتخاب لطيف) II/١٣٥٦

مصنَّف في الصيدلة والطب. المؤلف هو سيد أمير بخش الحسني الحسيني المكي وقد اشتهر أكثر بـ «سيد نتهوشاه درويش». ويعلن المؤلِّف في مقدمته المنمقة المزوقة، أنه استعان بالكثير من المؤلفات في الطب، ويذكر منها: (مجربات أكبري) و(قرابادين قادري)، أي دستور أدوية القادري، للطبيب الهندي الشهير (القرن الـ ١٧م)، والكاتب ذي المؤلفات الكثيرة محمد أكبر والمشهور أيضاً باسم رشاه أرزاني. كُتب المؤلَّف، بحسب ما ورد في الخاتمة، والتاريخ في العنوان نفسه (انتخاب لطيف)، عام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م؛ ويحوي على شرح لأعداد الأدوية المختلفة للأمراض المختلفة.

المخطوطة منسوخة دون أي عناية، وتحتوي على أخطاء كثيرة. تاريخ النسخ: ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م. ٩٢ ورقة (٤ب ـ ٩٥أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٥٦) (مجربات) III/٢٨٢٩

المؤلف هو غلام محمد؛ وهو طبيب هندي، وتلميذ الطبيب الآنف ذكره سيد أمير بخش الحسيني المكي، الملقب بـ «سيد نتهو شاه درويش». يضم المؤلف وصفاً للأدوية وكيفية إعدادها (مرتبة بحسب الحروف الهجائية العربية)؛ وضع عام ١١٩٠هـ/١٧٧٦م.

النسخة مغفلة التاريخ (القرن الـ ١٨م«؟»). ٥١ ورقة (٤٨ب ـ ١٣٤أ) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٦٥٧) (من قرابادين المعصومين) IV/١٣٥٧

من «كتاب عقاقير المعصومين»

يستدل من العنوان أن المؤلَّف مقتبس من كتاب (قرابادين معصومي) [«كتاب العقاقير» للمعصومي] مؤلف المصنف المقتبس «الخلاصة» مجهول. وقد أضيف إلى العنوان

المذكور أعلاه ما يلي: (ـ وهو دربيان أدوية مذور است در ترتيب جمل) أي بيان الأدوية الموردة بحسب الترتيب الأبجدي. وبالفعل يبدأ القسم الأول، من المؤلِّف الوارد في المخطوطة التي نحن بصددها، بتعداد الأدوية، بحسب الترتيب الأبجدي، مع الإشارة إلى الأدوية البديلة التي يمكن الاستعاضة بها عن الأدوية المتعذر الحصول عليها (الأوراق ١٠٦أ ـ ١١٢أ). وبعد ذلك يأتي عدد من الفصول التي تتناول التفاعلات الكيماوية لبعض المعادن (الأوراق ١١٢أ ـ ١١٥أ)؛ وفصل عن مقاييس الوزن الصيدلية (الورقة ١١٥أب)؛ وأخيراً، قسم كبير فيه وصفات لإعداد الأدوية والمراهم المركبة.

الناسخ هو عبد العزيز. تاريخ النسخ: ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ٣٩ ورقة (١٠٦أ ـ ١١٤أ) ١٣ × ٢١,٥.

٦٥٨) (رسالة در علم خواص الأشيا) II/٤٣٦

رسالة في علم خواص الأشياء

بحث طبي مغفل يبحث في أهم الأشياء الضرورية لكل طبيب، ويتألف من ٣٦ فصلاً.

مخطوطة منسوخة دون عناية، تاريخ النسخ: ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ٦٤ ورقة (٣ب ـ ٦٦أ) ١٣,٥ × ٢١.

٦٥٩) (مجربات معالج خان) IV/٢٧١٦

مؤلف مجهول، يعرض التجارب الطبية التي أجراها طبيبان هما: المرحوم معالج خان، وابن أخيه عنايت الله الكابولي. ومن هذه التجارب: تلك التي أجريت على الأدوية المضادة للزكام، أمراض العين والأسنان، الأمراض النفسية وغيرها. ويظهر لنا من خلال الخاتمة، أنّ هذا المؤلَّف كُتب في بخارى إبان حكم الأمير البخاري نصر الله، مبنياً على مخطوطة ملا عنايت الله، الطبيب الكابولي، في ٦ شوال ١٢٥٥هـ/ ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣٩م. ٢٠ ورقة (٣٤٤ب ـ ٣٦٣ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٦٦٠) المخطوطة نفسها V/٢٦١٢

نسخت في القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. ٦ ورقات (٦٦أ ـ ٧١أ) ٢٢ × ٢٩,٥.

٦٦١) IV/٤٣٦

مدونات في الأدوية المختلفة المستخدمة لدى معالجة الأمراض، واضطراب عمل أعضاء الجسم وأجهزته المختلفة. وهي عبارة عن مقتبسات ومقتطفات متفرقة من كتاب ما في الأدوية.

تاريخ النسخ: ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ١٠ ورقات (١٠٥أ ـ ١٤ب) ١٣,٢ × ٢١.

٦٦٢) VIII/٤٣٦

مدونات تحتوي على وسائل علاجية ووصفات مختلفة، غير مدونة بترتيب.

يعود تاريخ نسخها إلى أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يعتقد. ٩ ورقات (١٥٥أ ـ ١٦٣أ) ١٣,٢ × ٢١.

٦٦٣) (باب اندر معجونات) باب الأدوية المركبة II/٤٩

فقرة من بحث طبي مغفل. يعود تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٩م. بعض الصفحات مرقمة ٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٥أ) ١٣ × ٢٠.

٦٦٤) (فصل دربيان أدوية مفردة بترتيب حروف الأبجد) V/٤٩

فصل في الأدوية البسيطة، رتبت أسماؤها وفق الحروف الأبجدية

فقرة مأخوذة من بحث في علم العقاقير. ١١ ورقة (٥٢أ ـ ٦٢ب) ١٣ × ٢٠.

٦٦٥) (نسخجات متفرقات بر جميع أمراض) X/١٦٧٦

وصفات متفرقة ضد جميع الأمراض

مجموعة صغيرة من الأدوية والوصفات ضد كافة الأمراض نسخت دون أي عناية، في القرن الـ ١٩م؟. العيوب: النهاية مفقودة. ٤ ورقات (الأوراق ١٤٩ب ـ ١٥٢ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٦٦٦) (فهرس داروهاي آسان) I/١٢٩٥

قائمة الأدوية البسيطة

دليل مغفل في علم العقاقير. نسخ في القرن الـ «١٩م»؟. ٤ ورقات (الورقات ١ب ـ ٤ب) ١٣,٥ × ٢٧.

٦٦٧) II/٧٦٣

بحث مغفل في مبادئ إعداد الأدوية المركبة نسخ بالخط نفسه الذي نسخ به البحث السابق لهذه المخطوطة (رقم ٦٣٩ ـ فهرست الكتالوج)، بتاريخ عام ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م. ورقتان (١٧١ب ـ ١٧٢ب) ١٧ × ٢٦.

٦٦٨) (نسخة در معاجين هندي) III/١٢٠١

وصفة لإعداد العقاقير الهندية

إنها بحث مغفل، يحتوي على وصفات لإعداد العقاقير الهندية والمهدئات.

تم النسخ في القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ورقتان (٣٨٧ب ـ ٣٨٨ب) ١٧ × ٢٦.

٦٦٩) III/١٢٩٥

فقرة مقتطفة من بحث، مغفل مؤلفه، في علم العقاقير، تحتوي على بداية الفصل الثالث عشر؛ تتحدث عن ميزات شتى الأحجار الكريمة واللآلئ وأهميتها العلاجية. في مجموعة المخطوطات المنسوخة في القرن الـ «١٨م». العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ورقتان (الأوراق ١٨١أ ـ ١٨٢ب) ١٣,٥ × ٢٥.

٦٧٠) XXII/١٣٥٦

فقرة كبيرة مقتطفة من بحث في الطب وعلم العقاقير، أو كتاب للوصفات العلاجية، وربما فقرات أوعدة فصول جمعت، عرضاً، من عدة بحوث. تبدأ، دون المقدمة المألوفة، بوصف الأدوية المثيرة للنشاط الجنسي. ثم يأتي فصل عن فصد العرق (الأوراق ٣٣٣ب ـ ٣٣٦ب)، ثم قصيدتان تتعلقان بدلائل النبض وتحليل البول (الأوراق ٣٣٦ب ـ ٣٣٧أ)، ثم قسم في إعداد الأدوية المركبة (الأوراق ٣٣٧أ ـ ٣٤٣أ)، ثم وصفات ضد بعض الأمراض (٣٤٣أ ـ ٣٥٧أ)، ثم قسم عن مقاييس الأوزان الصيدلية، رُتِّبت أسماؤها بحسب الحروف الأبجدية (الورقة ٣٥٧أ ـ ٣٦٣ب)، ثم قسم آخر عن تحضير شتى الأدوية والمراهم. أخل بالترتيب في بعض الأماكن.

تم النسخ في النصف الأول من القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٥٦ ورقة (٣٢٩أ ـ ٣٨٤ب) ١٣ × ٢١,٥.

٦٧١) IX/١٣٥٥

مقتطفات متفرقة، غير مرتبطة ببرنامج عام، في الطب والخيميا، وإعداد الطلاسم.

نسخت في القرن الـ «١٩م». ١٧ ورقة (٢٠٩ب ـ ٢٢٥ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٦٧٢) XX/١٣٥٥

مقتطفات متفرقة ذات جداول في الفلك، وصفات مختلفة لإعداد المراهم، ووصفات خاصة ضد العقم إلخ... نسخت في القرن الـ «١٩م». ٦ ورقات (٢٢٦أ ـ ٢٣١أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

في البيطرة

٦٧٣) III/٢٥١١

مؤلف شعري مكرس لدراسة ومعالجة طيور الرياضة والصيد (الصقور والحمام إلخ، ينتهي بوصفة ضد الحكة لدى الكلاب.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٥ ورقة (٢٢١أ ـ ٢٣٥أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٦٧٤) IV/٢٥١١

وصفات علاجية ضد الاختناق، وفقدان الشهية للأكل إلخ. وكيفية تغذية الكلاب وطيور القنص، وتربيتها، والاعتناء بنظافتها وما إلى ذلك.

التاريخ: تاريخ نسخ المخطوطة السابقة من مجموعة المخطوطات هذه: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ورقتان (٢٣٥ب ـ ٢٣٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٦٧٥) (در دستور IV/٢٠٢

معالجات طيور) قوانين معالجة الطيور

بحث في البيطرة، مغفل

نسخ بخط نستعليق، على ورق مصنع ضارب إلى الصفرة، في نهاية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. ٦ ورقات (٧١ب ـ ٧٦ب) ١٦ × ٢٤,٥.

في الجغرافيا

الكوزموغرافيا

علم يبحث في مظهر الكون وتركيبه العام

٦٧٦) مجمع الغرائب

بحث في الكوزموغرافيا، كتب عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م.

المؤلف هو سلطان محمد بن درويش محمد المفتي البلخي، الذي يعرض في كتابه معلومات طريفة تاريخية جغرافية، ومن ضمنها وصفه لمدينة بلخ في عصره.

تاريخ النسخ: ١٢١٥هـ/ ١٨٠١م. الناسخ هو محمد إسماعيل بن معز الدين محمد. العيوب: البداية مفقودة. ٧٢ ورقة (١١٦أ ـ ١٨٧ب) ١٢,٥ × ٢١.

٦٧٧) المخطوطة نفسها ١١١

يعتقد أنها نسخت في القرن الـ «١٨م» أو بداية القرن الـ «١٩م»؛ نسخت بخط النستعليق المألوف المزود ببعض عناصر الخط الشيكيستي. ١٣٩ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٦٧٨) المخطوطة نفسها II/١٠١

الناسخ هو نعمت الله بن ميرزا رحمت الله. تاريخ النسخ: ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م. ١٣١ ورقة (١٧٧ب ـ ٣٠٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٦٧٩) المخطوطة نفسها I/٦١٥

هذه النسخة عبارة عن صيغة مختصرة، لا تضم من هذا المؤلف، الذي يقع في ١٩ فصلاً، سوى ١٥ فصلاً، وذلك وفق ما جاء في الفهرس ومن هذه الفصول الـ «١٥» حذفت الفصول من ٨ إلى ١٣.

المخطوطة منسوخة بلا عناية، حذفت منها أشياء كثيرة. ومحتوى الفصول جرى فيه خلط. تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩أ) ٢٢ × ٢٨,٥.

٦٨٠) المخطوطة نفسها I/١٤٩٤

وفقاً لما جاء في الفهرس، تحتوي

أيضاً فقط على «١٥» فصلاً، ولكن مع عرض كامل دون اختصار. لكن أخل بترتيب الفصلين الـ «١١» والـ «١٤» نتيجة عدم اهتمام الناسخ. تعود النسخة إلى القرن الـ «١٩م»؟. العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٨٣ ورقة (١أ ـ ٨٣ب) ١٤ × ٢٥.

٦٨١) المخطوطة نفسها ١٢٦٢

نسخة أكثر شمولاً من السابقة؛ وبدلاً من الـ«١٨» فصلاً المشار إليها في الفهرست، تضم «٢٠» فصلاً، لا تتفق مضامينها كلياً مع ما جاء في الفهرست.

نسخة يعود تاريخها إلى القرن الـ «١٩م»؟. العيوب: النهاية مفقودة. ١٤٢ ورقة ١٧ × ٢١.

٦٨٢) (هفت إقليم) I/١٠٣
سبعة أقاليم

قاموس جغرابيوغرافي. المؤلف هو أمين أحمد الرازي. تاريخ التأليف: عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م. ينقسم العمل بأسره إلى سبعة أجزاء يسميها المؤلف «أقاليم»، وذلك انطلاقاً من التوزيع البيوغرافي (السيري ـ نسبة إلى سيرة الحياة) بحسب الأقاليم الجغرافية السبعة التي تتجزأ إليها المعمورة، وفق رأي الجغرافيين العرب المسلمين. هذا وتعتبر الفصول ٤، ٥، و٦ (الأوراق ١٧٢ب ـ ٥٢٥ب) من أطرف الفصول، وتشمل أكثر البلدان ثقافة، أو ما يسمى بـ«العالم الإسلامي» في ذاك العصر، وإيران وآسيا الوسطى.

كتبت النسخة بخطوط مختلفة، على ورق خوقندي، وعلى هوامشها إضافات وتصحيحات عديدة، يعود تاريخها إلى أزمان مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٥٣٠ ورقة (١أ ـ ٥٣٠أ). في البداية فهرست مفصل يحتل ١٢ ورقة. ٢٤,٥ × ٣٠.

٦٨٣) المخطوطة نفسها ١٥٠٩

الناسخ هو عبد الغفور ولد عبد الوهاب خواجه بدر آتائي. تاريخ النسخ: ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م. العيوب: البداية مفقودة. ٢٨٢ ورقة، ٢١,٥ × ٣٠.

٦٨٤) المخطوطة نفسها ١٨٢٩

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق حديث واضح (القرن الـ ١٩م) على ورق رمادي صقيل صنع في خوقند. ٣٠٨ ورقات ٢٧ × ٣٦,٥.

٦٨٥) المخطوطة نفسها ٦١٧

التاريخ مغفل: القرن الـ «١٩م»؟. ٥٣٩ ورقة ٢٢ × ٣١.

٦٨٦) (عجايبت الطبقات) I/١٩٩٣
عجائب طبقات الأرض

المؤلف هو سيد محمد طاهر بن

أبي القاسم. كتب العمل إبان حكم الاشتراخاني نادر محمد خان (١٠٥١هـ/١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م). إن هذا الكتاب في الجغراكوزموغرافيا، الذي لا يحظى بشهرة واسعة في أدب الاستشراق، كتب على أساس الكتب والمؤلفات العربية والفارسية المماثلة التي يعددها المؤلف في مقدمته؛ كما أضاف إليها محمد طاهر مواد من عنده، لوصفه المفصل لبلخ في عهد الاشتراخانيين، وكشاهد عيان، يتحدث عن تفاصيل الهزة الأرضة العنيفة المربعة التي ضربت فيرغانة ومدينة أخسي وناحيتها، عام ١٠٣٠هـ/١٦٢٠م، إلخ.

تاريخ النسخ: ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. ٢١٩ ورقة (١ب ـ ٢١٩أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٦٨٧) المخطوطة نفسها II/١٢٦٣

نسخة مغفلة التاريخ، بداية القرن الـ ١٩م؟. نسخت بخط نستعليق جيد أنيق. ١٥٥ ورقة (٢٣ب ـ ١٧٧ب) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٦٨٨) المخطوطة نفسها I/٤١١

مخطوطة ممتازة منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وهو في غاية الوضوح بحروف متراصة نوعاً ما ومن طراز «ملاّي». قبل بداية النص، خصصت ٤ ورقات (١ب ـ ٤ب) للفهرس، المرسوم على شكل مربعات حمراء داكنة وصفراء أدرج داخلها محتوى الفهرس. أما الصفحات، فكل واحدة منها مكتنفة بخطوط زرقاء وحمراء وصفراء وسوداء تشكل إطاراً. قبل بداية النص، كتب العنوان بصورة رائعة، بالذهب والألوان الزرقاء والحمراء والبيضاء. كل صفحة مؤطرة بخطوط مذهبة وزرقاء. على الورقة الأخيرة، كتبت الخاتمة بالذهب واللون الأحمر. عناوين الفصول، وأسماء الموصوفات، والآيات القرآنية، مكتوبة بالزنجفر؛ وفي بعض الأماكن استخدم اللون الأزرق اللازوردي. على الأوراق (٣١أب ـ ٣٢أ) صور لمكة والمدينة المنورة وقبر النبي وقبور الخلفاء الأربعة الأوائل (الراشدين) مرسومة بدقة متناهية. الناسخ هو المؤرخ والخطاط والرسام البخارى المشهور مير أحمد بن مير ناصر، المعروف بلقب (أحمد كله). تاريخ النسخ: ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م: ٧٤ ورقة (١ب ـ ٧٤أ) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٦٨٩) المخطوطة نفسها V/٤٠٩

نسخة مغفلة التاريخ (القرن الـ ١٩؟). ٢٤٦ ورقة (١٩ب ـ ٢٦٤ب) ١٥ × ٢٥,٥.

الجغرافيا التاريخية

٦٩٠) مختصر كتاب البلدان I/٣٠٩٧

المؤلف هو أبو بكر أحمد بن إسحاق الهمداني، الشهير بابن الفقيه (المتوفى عام/٩٠٢م). هذه المخطوطة عبارة عن صيغة مختصرة لكتاب البلدان. قام باختصاره علي بن جعفر بن أحمد الشيرزي (عاش في النصف الأول من القرن الـ «١١م»). نص هذه الصيغة قام دي ـ جويه بإصداره في المجلد الخامس (B.G.A.V)، مقتبساً مواده من مخطوطة برلين ومخطوطتي لندن؛ ومع ذلك تعتبر هذه المخطوطة ذات أهمية كبيرة بالنظر إلى كون نسخ هذا المؤلَّف نادرة جداً. وكانت مخطوطة الجزء الثاني للصيغة الكاملة الأصلية لـ«كتاب البلدان» قد اكتشفت عام ١٩٢٣م في مكتبة المسجد المتحف المسمى باسم علي رضا في «مشهد». وتوجد صورة عنها في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية في لينينغراد. إلاّ أن عنوان الكتاب في المخطوطة جاء بصورة مختلفة نوعاً ما وعلى هذا النحو: «كتاب أخبار البلاد». المخطوطة، المتوفرة لدينا، منسوخة عن نسخة تنقصها صفحة العنوان، والنهاية. والنص ينقطع، دون إكمال آخر جملة، هكذا: (وهناك سدوى) أي ما يصادف الصفحة ٣١٥، الإصدار «١٣». وهكذا فقدت من مخطوطتنا ١٥,٥ صفحة من النص وفق طبعة «دي جويه».

مخطوطة منسوخة (في النصف الثاني من القرن الـ «١٦م»؟) بخط نسخ صغير دقيق واضح؛ في البداية كتب العنوان. والصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية وملونة. ١٦٤ ورقة (الأوراق ١ب ـ ١٦٤أ) ١٥,٥ × ١٧

٦٩١) مسالك الممالك ١٠٨

يبدو أن هذا الكتاب، ترجمة حديثة للمؤلَّف الذي يحمل العنوان نفسه، والذي كتبه باللغة العربية أبو إسحاق إبراهيم الفارسي الأصطخري.

اسم الكاتب واسم المترجم مغفلان.

تضم المخطوطة ٢٠ خارطة تخطيطية مرسومة بالألوان. نسخة قديمة (ربما تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي أو السابع عشر). العيوب: لم يفرغ من كتابتها. ١١٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٦٩٢) معرفة القبلة II/١٧٧

المؤلف هو أبو العلي عبد القاهر بن طاهر بن شابور. والمؤلَّف إرشادات لتحديد القبلة، حيث توجد مكة.

تاريخ النسخ: ٦٣٨هـ/١٢٤٠م. الناسخ هو محمد بن عبد الرحمن الصوفي. ٤٧ ورقة (١٥٣ب ـ ١٩٩ب) ١٥,٥ × ١٨.

٦٩٣) (قندية خرد) I/١٧٧٣
خردة قنديه

المؤلف هو الإمام أبو الفضل محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن حيدر السمرقندي. والمؤلَّف صيغة طاجيكية مختصرة للكتاب المكتوب بالعربية، الذي لم يصلنا: «كتاب القند في تاريخ سمرقند» الذي ألفه العالم الشهير أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي السمرقندي، (المتوفى عام ٥٣٧هـ/١١٤٢م). وكان كاتب الصيغة التي نحن بشأنها، هو تلميذه. يتطرق العمل بالدرجة الأولى إلى وصف مزارات سمرقند وقواعد أداء طقوس زياراتها، وكذلك يحتوي على معلومات طريفة جداً حول فتح العرب لهذه المدينة، وتمرد سكانها، وعن ري الأراضي وهلم جراً. تعود النسخة، على ما يبدو، إلى القرن الـ «١٨م». ٤٠ ورقة (١أ ـ ٤٠ب) ١٥ × ٢٥.

٦٩٤) المخطوطة نفسها II/٥٠

نسخة موجودة في مجموعة المخطوطات، كتبها ناسخ عام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م. العيوب: النهاية مفقودة. ٥٤ ورقة (١٧٨ب ـ ٢٣١ب) ١٥ × ١٥,٥.

٦٩٥) المخطوطة نفسها II/٣٩٠

الناسخ هو ملا مير حبيب الله بن حاجي فيضي. تاريخ النسخ: ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م. ٧٦ ورقة (٤٩١ب ـ ٥٦٦ب) ١٦ × ٢٦.

٦٩٦) المخطوطة نفسها II/٢٧٦

نسخت في القرن الـ «١٩م»؟. ٣٨ ورقة (٧٣ب ـ ١١٠أ) ١٣ × ٢٠.

٦٩٧) (بيان مزارات XIX/٧٩ ولايت سمرقند وعدد مواضع آنها)
وصف مزارات ولاية سمرقند وذكر مواقعها

مقتطف من بحث (أثمار الفردوس)، الذي كتبه مير محمد النسفي وغيره.

كتب المقتطف، على ما يعتقد، مير محمد صديق (ابن الأمير مظفر)؛ إذ كتب بخطه. ورقتان (٢٤٨أ ـ ٢٤٩ب) ١٩,٥ × ٣١.

٦٩٨) نزهة القلوب ٦١٦

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر القزويني، المستوفي، وهو مسؤول في دائرة المالية والضرائب، شغل منصباً مهماً في تلك الفترة المسماة عهد «المغول الفرس». وكتابه عبارة عن وصف جغرافي لبلاد فارس والبلدان المجاورة لها؛ وعندما يذكر خراسان يعني تلك المنطقة الممتدة شرقاً حتى ما وراء بلخ وباميان. وما يكسب المؤلَّف مكانة مهمة هو ما ورد فيه من مواد تتعلق باقتصاد إيران في الفترة الممتدة من القرن الـ ١١م إلى القرن الـ ١٦م، أي أيام حكم الإيلخانيين الإيرانيين (٦٥٤هـ/١٢٥٦م ـ ٧٥٠هـ/١٣٤٩م) وفترة ما قبل العصر السلجوقي (٤٢٩هـ/١٠٣٧م ـ ٧٠٠هـ/١٣٠٠م). وورد في الكتاب حجم دخل خزينة الإيلخانيين من الأتاوات، التي جنيت داخل الدولة بأسرها ومن بعض المناطق الأخرى. اعتمد المؤلف على الوثائق الأصلية، مما أكسب كتابة أهمية تفوق أهمية المؤلفات الأخرى. ومن الميزات الأخرى لكتاب «نزهة القلوب»، المعلومات الواردة فيه عن الطاقات الإنتاجية لإيران وآسيا الوسطى والثروات الطبيعية فيهما. وضع الكتاب عام ٧٤٠هـ/١٣٣٩م.

الناسخ هو زين الدين محمد بن قطب الدين أحمد. تاريخ النسخ: ١٠٢٥هـ/١٦١٦م. ٢٤٤ ورقة ١٨ × ٢٦,٥.

٦٩٩) الزهور المقتطفة I/١٧٧
من تاريخ مكة المشرفة

طوبوغرافيا تاريخية لمدينة مكة. المؤلف هو تقي الدين أبو الطيب محمد بن علي الفاسي المكي المالكي (المتوفى عام ٨٣١هـ/١٤٢٨م). كتب العمل عام ٨١٩هـ/١٤١٦م، وبيد المؤلف، على ما يعتقد، وقد يكون نسخة فريدة. كانت المخطوطة تعود إلى مجموعة الشيخ محمد پارس، وتحمل ورقة غفلها ملاحظة مدونة بيد الشيخ المذكور. ٩٦ ورقة (١ب ـ ٩٦ب) ١٥,٥ × ١٨.

٧٠٠) وفاء الوفى بأخبار دار المصطفى ٤٤

طوبوغرافيا تاريخية لمدينة مكة، ألفها نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي (المولود عام ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م، والمتوفى عام ٩١١هـ/ ١٥٠٦م). كتب العمل بيده عام ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م).

تاريخ النسخ: الجزء الأول، عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م، الجزء الثاني، عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م. الناسخ هو أحمد المكي بن محمد السكندري التركي «بائع الطيب عند بوابة العالم» في مدينة الرسول (المدينة). ٣٣٦ ورقة ١٨ × ١٧.

٧٠١) تاريخ ملاّ زاده II/١٤٩٤

وصف قبور العلماء، الشيوخ ورجال السياسة، في مدينة بخارى وضواحيها. ويعرف هذا الكتاب، أيضاً، بـ«كتاب ملازاده». وضع الكتاب أحمد بن محمود المدعو بمعين الفقراء، الذي عاش في القرن الـ «١٦م». نسخة متوسطة النوعية أرخت عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م. ٢٩ ورقة (٨٤أ ـ ١١٢ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٧٠٢) المخطوطة نفسها I/٤٦

نسخة متوسطة، تاريخها: ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٠٣) المخطوطة نفسها VI/٢٥٢٩

النص منسوخ بخط نستعليق غير أنيق، ومؤطر بخطوط ذهبية وملونة. التاريخ: ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٤٠، ٤٣ ورقة (٥٧ب ـ ٩٠أ) ١٣ × ٢٠,٨.

٧٠٤) المخطوطة نفسها I/٤٨

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ورقة (١ب ـ ٥٨أ) ١٢,٥ × ٢١.

٧٠٥) المخطوطة نفسها I/١٨٩٢

تاريخ النسخ: ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٥,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٦) المخطوطة نفسها I/١٣٨٤

تاريخ النسخ: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٠٧) المخطوطة نفسها II/١٥٠٧

تاريخ النسخ: ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م. ٣٦ ورقة (٧٧ب ـ ١١٢أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٠٨) المخطوطة نفسها I/٤٩

تاريخ النسخ: ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥) ١٣ × ٢٠.

٧٠٩) المخطوطة نفسها II/٤٧

نسخة ضمن مجموعة المخطوطات. تاريخها: ١٣١٤هـ/

١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٤٠ ورقة (٧ب ـ ٤٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٧١٠) (شجاع حيدري) I/١٠٢ شجاع حيدر

في الجغرافيا والكوزموغرافيا. المؤلف هو معاصر «المغولي العظيم» نور الدين جهانغير، محمد حيدر، الذي يقول إنه قام بزيارة العديد من البلدان، بتكليف من محمد سلطان شجاع بن جهانغير، ونتيجة زيارته هذه كتب المؤلف الذي نحن بصدده. تاريخ النسخ: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ١٣٦أ) ١٥ × ٢٦.

٧١١) سمرية III/٤١٢

المؤلف هو مير أبو طاهر سمرقندي. كتاب مشهور، مكرس لوصف مدينة سمرقند وماضيها، كتب في ثلاثينات القرن الماضي، وترجمه ف.ل. فياتكين، بعنوان «سمريّة»، حيث يجري وصف ماضي سمرقند والمقدسات الإسلامية، على لسان أبي طاهر خوجه (كتيب دليل منطقة سمرقند عام ١٨٩٨م، ص ١٥٣ ـ ٢٥٩). نص باللغة الطاجيكية، أعده للطبع البروفسور ن.إ.فيسيلوفسكي، وأصدرته كلية اللغات الشرقية في جامعة بطرسبورغ بعنوان «سمريّة»، مؤلف أبي طاهر خوجه (مكتبة سمرقند العامة ٠، ١٩٠٤م).

الناسخ هو ملا صبري البخاري. تاريخ النسخ: ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ٧٠ ورقة (٩٦ب ـ ١٦٥ب) ١٥ × ٢٥.

٧١٢) المخطوطة نفسها ٦٠٠

أ. ترجمها إلى اللغة الأوزبكية، عبد المؤمن ستاري. حررها، صدر الدين عيني.

كتبت بالحروف العربية المعدلة. وهي، على ما يبدو، عبارة عن نسخة معدة للطبع: إذ إنها مزودة بمقدمة، وملاحظات، ودليل وفهرس. ويستدل من الكلمة الختامية للمحرر (على الورقة ١٧٨)، أن تاريخها يعود إلى عام ١٩٢٣م. النص مكتوب على جهة واحدة من الورق. ١٧٨ ورقة ٢١,٧ × ٢٨.

٧١٣) (جهان نما) مرآة العالم ١٠٩

وصف تاريخي جغرافي للعالم. وهو عبارة عن نسخة معدلة باللغة الطاجيكية مترجمة عما كتبه العالم التركي (القرن الـ ١٧م) حاجي خليفة (كتاب تشيليبي). وبغض النظر عن عدم ذكر اسم مؤلف العمل في النسخة المعدلة، إلاّ أن مقارنتها بنسختها الأصلية لها تشير إلى تطابق نصيهما وتشابههما، فيما عدا بعض الاختصارات. وضعت هذه النسخة

المعدلة للأمير نصر الله، أمير بخارى في عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م، وهي منقولة عن الطبعة الصادرة عام ١٧٣١م، الأمر الذي يمكن ملاحظته من خلال الإشارة، في المقدمة، إلى اسم الناشر إبراهيم متفرق (عالم جغرافيا) الذي زود المطبوعة بملاحظاته. المحرر هو مير أبو القاسم خواجه بن ملا مير بدل خواجه بايسوني البخاري.

يبدو أن النسخة كتبت بيد المحرر. تضم المخطوطة ٣٣ خارطة ملونة. ٢٧٢ ورقة ٢١,٥ × ٣٤.

٧١٤) I/٢١٢٠

مخطوطة مغفلة بلا عنوان، تشير إلى المسافات الفاصلة بين نقاط خانية بخارى.

مطلع القرن الـ ١٩م؟. ورقتان (١ب ـ ٢أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٧١٥) (رسالة در بيان III/١٥٩٧
ذراع مكه معظمة)
بحث في القياسات المساحية لمكة المكرّمة

بحث مغفل، يضم معلومات عن مساحات الأماكن المقدسة في مكة (بالأذرع)، ووصفاً لها.

البداية، بعد البسملة: (يدان ايدك بهذه السعادة والكرامة ابن كلمة جند مسطور است إلخ).

تاريخ النسخ: ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م.
العيوب: النهاية مفقودة. ١٠ ورقات (٢٢٣ب ـ ٢٣٢ب) ٢٢ × ٣٥.

٧١٦) المخطوطة نفسها V/٢٠٨٧

هي نسخة كاملة. بيد أنها نسخت بلا عناية. قبل البداية الآنف ذكرها أعلاه، وردت عبارة الحمدلة: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام إلخ).

تاريخ النسخ: ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م.
٩ ورقات (١٣٧ب ـ ١٤٥أ) ٢٦,٥.

٧١٧) معرفة بتقويم III/١٧٧
سمت القبلة لأي بلدشئت

ع. مؤلف مغفل مزود بجداول خطوط العرض والطول لبعض المناطق.

نسخة قديمة جداً (القرن الـ ١٣م«؟»). تاريخ نسخها يصادف عام ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م، بموجب النسخة التي تم العثور عليها في مجموعة المخطوطات. ٦ ورقات (١٤٨أ ـ ١٥٣أ) ١٥,٥ × ١٨.

في الشؤون الزراعية

٧١٨) (فرس نامه) I/٤٧١
كتاب «الفرس»

المؤلف مجهول. والمؤلَّف بحث يقع في ٧٠ فصلاً، ويتناول كل ما يتعلق باختيار الخيول، وتربيتها، والاعتناء بها ومعالجتها إلخ.

البداية، بعد البسملة: (الحمد لله الذي قدر الأقدار وخلق الليل والنهار إلخ).

مخطوطة منسوخة بالحبر الصيني والزنجفر، وبخط نستعليق؛ النص محاط بخطوط ذهبية وملونة، ومزخرف بثلاث منمنمات مرسومة بالألوان والذهب، وعلى هذا النحو أيضاً كتب العنوان. تاريخ النسخ: ١٠٦٦هـ/ ١٦٦٥م ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٧١٩) (فرس نامه) ٤٩٠
كتاب «الفرس»

المادة الأساسية التي يتناولها الكتاب هي أمراض الخيول وعيوبها، وكيفية اكتشافها، ومعرفة أسبابها وهلم جراً. البداية تبدو كفهرست أو تعداد لمحتوى الكتاب، وتبتدئ بعد البسملة بما يلي: (نوع أول در شناختن بيانة اسب إلخ)؛ كافة الأقسام (أو الأنواع) تتألف من «٨٠» قسماً. ثم يأتي عرض لـ«فرس نامه». الذي يبتدئ، بعد البسملة، هكذا: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، أما بعد رساله در بيان اسب وآنجه بآن تعلق دارد إلخ).

كتب المؤلِّف إبان حكم محمد شاه باديشاه غازي (ربما كان أحد السلاطين الهنود، ولعله شمس الدين محمد ـ سور ـ غازي شاه، الذي

استمر حكمه من عام ٩٦٠هـ/١٥٥٣م وحتى عام ٩٦٢هـ/١٥٥٥م.

الأوراق الفارقة، قبل بداية الكتاب، مشغولة بملاحظات، دونت فيما بعد، وهي عبارة عن وصفات مختلفة لمعالجة أمراض الخيول، ونرى أنها تستحق اهتمام العلماء المختصين بدراسة الخيول.

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق على ورق صقيل شبه حريري، شرقي الصنع، يحتوي الكثير من ورقاتها على آثار ختم في النص، تحمل الكلمات التالية: (ملك صنعة الله نقشبند ١٠٨١م)، مما يحملنا على القول إن هذه المخطوطة نسخت عام (١٠٨١هـ/١٦٧٦م). ٧٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٧٢٠ (فرس نامه) ٢١٩٩

كتاب «الفرس»

ترجمة عن اللغة السنسكريتية، تمت إبان حكم «المغولي العظيم» شاه جهان، لها مقدمة وضعت بناء على أسس المؤلفات الفارسية المتعلقة بالخيول. عنوان النسخة السنسكريتية الأصلية: (سالوتر اسبان)، أي (فرس نامه) بالفارسية؛ وتتألف من ٥٠ فصلاً ومنها ١٢ فصلاً في معرفة الميزات الصالحة والطالحة للخيول. و٣٨ فصلاً في إدراك السمات المختلفة لدى الخيول المنتقاة، ومعالجتها. الترجمة في هذه المخطوطة، تتألف من ١٥ فصلاً(؟) (١٢ + ٣٩).

البداية بعد البسملة: (اسب فكرت چو زين كند دانا به كه كويد نخست حمد وثنا إلخ).

نسخة جيدة، عنوانها مزين بزخارف كشميرية و٢٩ منمنمة ملونة (القرن الـ ١٨م«؟»). ٦٨ ورقة ١٤ × ٢٠,٢.

٧٢١ (إرشاد الزراعه) ٥٦٥/II

إرشادات زراعية

بحث في الهندسة الزراعية، مؤلفه شخص يدعى (نيازي) ورد ذكره في بيتي الشعر المدونين على الهوامش مع ملاحظة (صح) إلى جانبهما. البداية مفقودة، والجزء المتبقي (الأوراق ٣٣أ ـ ٤٩أ) يحتوي على أشعار وأقوال الشيوخ المكرسة للفلاحة وزراعة الأرض، ومعلومات عن بحوث المؤلف في ميدان الزراعة، وكيف خُلق آدم، وكيف علمه جبرائيل فلاحة الأرض. وبعد ذلك، وعلى الورقة ٤٩أ وما بعدها، يقول المؤلف إن الكتاب الذي ألَّفه بمساعدة العلماء البارزين، قام بتقديمه إلى السلطان محمود بن حسين التيموري، ملقباً إياه، من باب الاحترام، بـ «نظام الدولة والدين». وكرس لمدحه والثناء

عليه، شعراً ونثراً، زهاء أربع صفحات. ورد عنوان الكتاب على الورقة ٥٢ب، مع إشارة إلى أن المؤلَّف ينقسم إلى ثمانية فصول، سمي كل منها بـ «روضة». وعلى الورقة ٥٣أ ب سرد لمضامين هذه الفصل: ١) معرفة التربة والميزات الخاصة الضرورية لمختلف المزروعات. ٢) الأوقات الملائمة للزراعة والأدعية التي ينبغي ذكرها في أثناء الزراعة. ٣) زراعة الحبوب. ٤) عن حفر الأتلام والأخاديد للري، غرس العنب وكيفية الاعتناء به، وشتى أنواع العنب إلخ. ٥) الخُضَر والبقول. ٦) غرس الأشجار والزهور. ٧) تطعيم الأشجار والكروم، تربية النحل، توزيع الأراضي وريُّها. ٨) غرس الأشجار والزهور مع الأخذ بالاعتبار تخطيط البساتين. بين الفصل الثالث الذي لم يفرغ منه والفصل الثامن، تركت فراغات كبيرة وصفحات فارغة، أي أن الفصول ٤ ـ ٧ محذوفة. في أسفل الورقة ٧٤ب، أدرج فصل ختامي لم تسبق الإشارة إليه في المقدمة، ويبتدئ بـ: (در ختم كتاب). كتب هذا العمل عام ٩٢١هـ/١٥١٥م. في شارة النشر يورد الناسخ العنوان بصورة أكثر تفصيلاً: (إرشاد الزراعة في علم الحراثة). الناسخ هو رحمت الله بن عبد الرحمن. تاريخ النسخ: ١١٩٧هـ/١٧٨٣م. ٤٤ ورقة (٣٣أ ـ ٧٦أ) ١٣ × ٢١,٥.

٧٢٢ (فن كشف وزراعت) ٥٦١/I

بحث في الهندسة الزراعية

بحث مغفل عنوانه، يقع في ١٢ فصلاً، وردت محتوياتها في المقدمة. الفصل الأول (ثلاثة أجزاء)، يضم مدخلاً إلى شتى المعلومات المسبقة المتعلقة بالأحوال الجوية، والفلك؛ الفصل الثاني، يتحدث عن أهمية ارتفاع الشعري لفلاحة الأرض؛ الثالث، يتحدث عن زراعة الحبوب؛ الرابع، عن جني المحاصيل، الخامس، عن زراعة الأشجار؛ السادس، عن زراعة العنب والزيتون؛ السابع، عن زراعة كافة أنواع الأشجار والظروف الملائمة لكل نوع منها؛ الثامن، عن تطعيم الأشجار؛ التاسع، عن جني الثمار واستعمالها؛ العاشر، عن زراعة الخُضَر؛ الحادي عشر عن مكافحة الحشرات الضارة؛ والثاني عشر عن الخُضَر والنباتات الأخرى. في المقدمة حصل خطأ بمحتويات بعض الفصول؛ إذ أدرج مضمون الفصل الثاني في الجزء الثاني من الفصل الأول، كما أدخل في النص محتوى بعض الفصول. أي: الفصل

الثاني يبحث في زراعة الحبوب إلخ... وعلى الورقة ٣٠أ، ينتهي الفصل الثامن بعبارة غير كاملة، الورقة ٣٠ب فارغة، أما الورقة ٣١أ ب والنصف الأول من الورقة ٣٢أ، فترد فيها فقرة من الفصل الأخير، على ما يبدو.

في عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، وفي بخارى، صدرت نسخة مطبوعة بالحجر مقتبسة من هذا الكتاب، مع إضافات وتعديلات وتعليقات، دون الإخلال بترتيب الفصول، وفي بعض الأماكن يلاحظ تطابق تام في المحتوى وطريقة العرض. وقد صدرت بعنوان: (فن كشت وزراعت) أي علم الزراعة وفلاحة الأرض. واضع النسخة هو الناشر نفسه الذي لم يذكر اسمه. ولكن ذكر المرحوم إ. عادلوف، الباحث العلمي في معهد المخطوطات الشرقية، التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنه كان على معرفة شخصية بواضع النسخة، وذكر أن اسمه: ميرزاخان پارسا.

الناسخ هو رحمت الله بن عبد الرحيم. تاريخ النسخ: ١١٩٧هـ/١٧٨٣م. ٣٢ ورقة (الورقات ١أ ـ ٣٢أ) ١٣ × ٢١,٥.

في الفن

في الموسيقى

٧٢٣) (رساله موسيقى) IV/٤٦٨

رسالة في الموسيقى

المؤلف هو مولانا كوكبي. تم تأليف الكتاب بتكليف من الشيباني عبيد الله خان، ويبحث في مصدر كلمة «الموسيقى»، والـ «١٢» مقاماً، وأقسامها، واللحن وما إلى ذلك.

تم النسخ في بداية القرن الـ «١٩م»، على ما يبدو. ١٠ ورقات (٦٣ب ـ ٧٢ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٢٤) (رساله دوازده مقام) I/١٤٦٦

بحث في الـ«١٢» مقاماً

بداية المخطوطة مفقودة، مما أدى إلى تعذر معرفة عنوان المخطوطة ومؤلفها والعنوان أعلاه وضع فرضاً. في المدخل المكتوب نثراً يجري الحديث عن المقامات الإثني عشر المنسوب مصدرها إلى الأنبياء، وتجزيئها إلى أقسام، إلخ. ثم يجري سرد معلومات عن البخاري (مولوي كوكبي) تقول إنه كان أحد تلاميذ عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م).

إلاّ أن تاريخ وفاته الحقيقي يصادف النصف الثاني من القرن الـ «١٦م». للكوكبي عدد من المؤلفات العلمية في ميادين شتى، ومن ضمنها ميدان الموسيقى، الذي كان يقيم تقييماً عالياً، ولا سيما تلك التي كتبت في بعض المقامات، ويلي ذلك ديوان شعر كامل (كليات) ألّفه الكوكبي لمقامات مختلفة، مع أنواعها (الأوراق ٥أ ـ ٢٥ب)، ثم تأتي مختارات شعرية أغلب الظن نظمت للموسيقى

(غنا) نظمها ميرزا بديل الذائع الصيت (الأوراق ٢٦أ ـ ٦٣أ)، جامي (الأوراق ٦٤أ ـ ٩٥ب)، حافظ (المتوفى ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، (٩٦أ ـ ١١٩ب)، كمال (الأوراق ١٢٠أ ـ ١٤٣ب)، سائب (المتوفى عام ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م)، وعلى شكل دواوين: مشفقي (المتوفى حوالي عام ٩٩٤هـ/١٥٨٦م)، سعدي (المتوفى عام ٦٩١هـ/١٢٩٢م)، إلخ. (الأوراق ١٥٣أ ـ ٣٧٠ب).

تاريخ النسخ: يعتقد أنه عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م، (الورقة ٢٥ب).

العيوب: البداية والنهاية مفقودتان. ٣٧٠ ورقة (١أ ـ ٣٧٠ب) ١٥ × ٢٦.

٧٢٥) (رساله موسيقى) ٤٤٩
رسالة في الموسيقى

المؤلف هو درويش علي بن ميرزا علي بن عبد العلي بن محمد مؤمن قانوني، ابن خواجه عبد الله بن خواجه محمد مرواريد (القرن١١/١٧م). كان مطرباً وعازفاً في البلاد، مما أكسبه لقب (جنكي خاقاني)، لعزفه على آلة الجنك. هذا البحث مكرس للإمام خانقلي الأشتراخاني. في المقدمة، يتحدث المؤلف عن أساتذته وعن المصادر؛ ويشير إلى مدى استعانته بكتاب الموسيقى للشاعر العظيم (القرن الـ ١٣ ـ الـ ١٤م)، والموسيقار الكبير أمير خسرو دهلوي، ويشير أيضاً إلى تصنيفه لمؤلفه المقسم إلى «١٢» قسماً معنونة بـ «المقامات» مثل عنوان المسرحيات الموسيقية. ويتحتم أن تكون الفصول الأخيرة الثلاثة مكرسة لسيرة حياة مشاهير المغنين، والعازفين السالفين ومعاصري المؤلف. وثمة وصف للآلات الموسيقية التي كانت تستخدم في بخارى في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١١م والـ ١٧م. هذا المؤلف طريف جداً، ويعد حتى الوقت الحاضر المؤلف الفريد في تاريخ موسيقى آسيا الوسطى؛ ينقطع، في المخطوطة التي نحن بصددها، عند الفصل العاشر. تعود النسخة إلى بداية القرن الـ «١٩م؟». العيوب: النهاية مفقودة. ١٢١ ورقة ٢٤,٥ × ٣٠,٥.

أ.أ. سيميونوف، بحث آسيا الوسطى في موسيقى الدرويش علي (ق ـ ١٧م)، طشقند، ١٩٤٧م.

٧٢٦) المخطوطة نفسها ٤٦٨/I

نسخة مختصرة عدّلها المؤلف نفسه، وهي غير مؤرخة (بداية القرن الـ ١٩م«؟»). ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٢٧) (تحقيق السماع) ٤٥٤/III
بحث دقيق
في الموسيقى

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين القادري الدهلوي (المتوفى عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م). العمل مكرس لبحث أصول الموسيقى في الطقوس الغنائية لدى طوائف الدراويش.

تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ١٤ ورقة (١٥٧أ ـ ١٧٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٨) (دربيان ٤١٥/VIII
شعبهاي هرمقام)
شرح كافة فروع المقامات

مؤلف شعري مغفل، يضم إرشادات وتعاليم تتعلق بالمؤلفات الموسيقية الكلاسيكية، المسماة (مقامات).

نسخة لابأس بها، مكتوبة بخط نستعليق واضح. الصفحات مؤطرة بخطوط ذهبية وزرقاء. التاريخ مغفل (القرن الـ ١٨م«؟»). ٤ ورقات (١٩١أ ـ ١٩٤أ) ١٢,٥ × ١٤.

٧٢٩) (رساله در جواز ٤٦٨/II
استماع اصوات
خوب ونغمات مرغوب ودف)
رسالة في جواز الاستماع إلى الألحان الموسيقية، والأغاني اللطيفة والنقر على الدفوف

استدلال عقلي، لمؤلِّف مغفل، يتعلق بالموضوع المذكور، مع الاستشهاد بالأقوال والأحاديث المنسوبة إلى الرسول، وشتى الروايات والأحكام اللائقة.

نسخت في مطلع القرن الـ «١٩م» على ما يعتقد. ٩ ورقات (٤٦ب ـ ٥٤ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٣٠) (رساله كراميه ٤٦٨/III
در علم موسيقى)
بحث قيم في الموسيقى

بحث مغفل، مكرس لسلطان يدعى علي قلي خان. نسخ في القرن الـ «١٩م» على ما يبدو. العيوب: النهاية مفقودة. ٤ ورقات (٥٦ب ـ ٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

الخط

٧٣١) فوائد الخطوط ٢٦١٧

المؤلف هو درويش محمد بن دوست محمد بخاري. المحتوى: عرض لنظرية فن الخط، في عشرة فصول، مع مقدمة وخاتمة. بعض الفصول تنقسم بدورها إلى (مقالات)؛ والخاتمة مكرسة لكيفية تناول الريشة والإمساك بها أثناء التخطيط. كان المؤلف خطاطاً (كاتباً) كما ينعت نفسه، وكان ابن الشيخ دوست (محمد) البخاري، الذي توفي عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م، كما يقول هو نفسه في الفصل الثالث. فرغ المؤلف من كتابة هذا العمل عام ٩٩٥هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧م.

البداية بعد البسملة: (الحمد والثنا الذي لا يحصى ولا يعد إلخ).

الناسخ هو رحمت الله بن ميرزا ولي بن ميرزا غزالي كيشي. بتاريخ ٢ رمضان ١٢٢٣هـ/ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٠٨م. ٧٠ ورقة ١١,٥ × ٢٠,٥.

٧٣٢) المخطوطة نفسها ٢٣٠٦

الناسخ هو محمود. تاريخ النسخ: الآخر من صفر ١٣٢٣هـ/ ٦ نيسان/ أبريل ١٩٠٥م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٣٣) المخطوطة نفسها I/٢٣٨٣

أغفل اسم الناسخ والتاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

في الرياضة

٧٣٤) (شكارنامه إيلخان) كتاب إيلخان عن الصيد II/٤٧١

المؤلف هو علي بن المنصور الخوافي الذي، نقلاً عما ذكره هو، خدم لدى إيلخان توغاي تيمورخان كمشرف على شؤون الصيد. وعلاوة على معرفته وإلمامه عملياً في شؤون الصيد استعان المؤلف، لكتابة عمله، بالعديد من المصادر التي يعددها، ويشير أيضاً إلى الظروف والأحوال التي كتب فيها كتابه. في مدخل هذا الكتاب تجري الإشارة إلى أنه يتألف من مقدمة، وفصلين؛ الفصل الأول والرئيسي يقع في «٢٢» باباً؛ والفصل الثاني في خمسة أبواب، ودليل أو مؤشر لكل هذه الأبواب. الفصل الأول مكرس للصيد بمساعدة طيور الصيد، طباع هذه الطيور، وتحديد ميزاتها إلخ؛ الفصل الثاني، يبحث في الصيد بواسطة الحيوانات الضارية كالأسد والنمر والفهد وغيرها. بيد أنه يستطرد في توزيع مواد كتابه إلى فصول (الأوراق ٥٢ب ـ ٥٣أ)، ويعرض مضمون الاثني عشر فصلاً، فيورد باختصار محتوى بابين آخرين، صفحاتهما غير مرقمة، دون ذكر شيء عن خمسة أبواب الفصل الثاني، وينتقل إلى عرض الأول منهما.

المخطوطة منسوخة بالحبر الصيني والزنجفر. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وملونة، وتسع منمنمات مرسومة بالذهب والألوان (وعلاوة على ذلك واحدة مقصوصة من الورقة ١٠٩). العيوب: النهاية مفقودة (يبدو أنها قليلة الصفحات. تاريخ النسخ: ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٥م. ٧٧ ورقة (٣٩ب ـ ١١٥ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٧٣٥) (ميرشكارنامه) II/٢٥١١

كتاب دليل الصياد

المؤلف هو مير محمد، الذي ذكر في مقدمته، أنه كانت لديه خبرة أربعين سنة في ميدان الصيد بواسطة الصقور، وخدم لدى «المغولي العظيم» جلال الدين محمد أكبري، الأخصائي الكبير في ميدان الصيد بالصقور وكل ما يتعلق بهذا الشأن. يقسم المؤلف كتابه إلى اثني عشر باباً، أما في الحقيقة فيتألف من ٣٧ باباً، منها أبواب كثيرة تتجزأ إلى فصول. الكتاب بمحتواه عبارة عن دليل للمشرفين على الصيد، بالصقور في الدرجة الأولى، مع تفاصيل مختلفة تتعلق بميزات طيور الصيد، وتربيتها على الانقضاض على الفريسة والطيران بصورة جيدة، والاعتناء بهذه الطيور ومعالجتها وهلم جراً. تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٠٤ ورقات (١١٥أ ـ ٢١٨أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٣٦) (بازنامه) ١٦٥٤

كتاب «الصقر»

كتاب مغفل، يبحث في كيفية اختيار طيور الصيد والاعتناء بها إلخ، وينقسم إلى ١٣٢ فصلاً.

البداية بعد البسملة: (الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وآله أجمعين. . .).

المخطوطة مكتوبة بخط نستعليق قديم جيد (نهاية القرن الـ «١٥م» أو بداية الـ «١٦م»). بحبر صيني وزنجفر: النص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. في البداية، كتب العنوان بالذهب والألوان. تنقطع هذه النسخة عند الفصل الـ «٩٧»، وتنتهي بتتمة تكاد تنتمي إليها (رغم احتوائها أيضاً على مواد تتناول طيور الصيد)، مكتوبة بخط نستعليق ممتاز، على ورق أزرق. والنص مؤطر بخطوط ذهبية وزرقاء. تاريخ هذا الجزء: ٢٥ صفر ١٠٩٥هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٦٨٤م. ١٢٤ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٣٧) (باز نامه) I/١٢٥١١

كتاب «الصقر»

المؤلف محبّ علي، الملقب بخان خاص محلّي، ابن نظام الدين خليفة الفرغاني، الذي كان وزيراً لدى مؤسس إمبراطورية المغول «العظيم»، بابر؛ توفي إبان ولاية أكبر «العظيم» عام ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م، وكان والياً على الهند عندما وافته المنية. هذا الكتاب مكرس لأكبر، وينقسم إلى «٦١» باباً، مع أنه لم يذكر في المقدمة سوى «٤٧» باباً. كما يحتوي على معلومات مفصلة عن اختيار الصقور الجيدة وكيفية تمييزها من السيئة، وعن أمراض الصقور ومعالجتها، إلخ. التاريخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١١٣ ورقة (١أ ـ ١١٣أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٣٨) (بازنامه) V/٢٥١١

كتاب «الصقر»

المؤلف هو أحمد حاجي ترخان. الذي يقول في مقدمته إنه كتب هذا العمل، بالدرجة الأولى، لمحمد شاه أبي الفتح ابن الشيخ خواجه محمد كريم، المولع بالصيد. وقسم المؤلف عمله إلى «٩١» باباً (في التعداد المورد لم يذكر سوى «٨٤» باباً). والعمل هذا يعتبر موسوعة فريدة من نوعها في شتى المسائل المختلفة، كمعرفة جودة نوعية طيور القنص، وتمييز الذكر من الأنثى، وكيفية الاعتناء بهذه الطيور، وكيف ومتى وبم ينبغي تغذيتها، والأمراض التي تصاب بها وكيفية معالجتها، وما إلى ذلك.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة؛ وجود فراغ بين البابين ٦٠ و٦٥ (توجد صفحات بيضاء لإعادة نسخ النص المفقود). ٣٧ ورقة (٢٣٧أ ـ ٢٧٣ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٣٩) (بازنامه) VI/٢٥١١

كتاب «الصقر»

المؤلف، الذي أغفل اسمه نتيجة فقدان بداية المخطوطة، وضع هذا الكتاب، كما يقول هو في المدخل، بناء على المصادر اليونانية والتركية والهندية والفارسية، وقسمه إلى مقدمة وأربعة فصول (مقالات). يتألف كل فصل من أبواب، وذلك وفق ما جاء في المصادر المستخدمة. والفصول تبحث، عموماً، في تربية الصقور لدى البيزنطيين، والأتراك والهندوس. ويقصد المؤلف «بالتربية» هو كل ما ينبغي عمله لرعاية الصقر والاعتناء به منذ إجلاسه على يد الصياد وحتى معالجته من الأمراض.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. العيوب: البداية مفقودة. ١٨ ورقة (٢٧٤أ ـ ٢٩١ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤٠) (بازنامه) VII/٢٥١١

كتاب «الصقر»

بحث مغفل مؤلفه، يقع في «٧٠» باباً، مكرس للصقور والبواشق وغيرها من طيور الصيد، والاعتناء بها، ومعالجة أمراضها.

البداية: (آغاز كتاب بازنامه اين است إلخ).

الناسخ هو رحيم نياز. تاريخ

النسخ: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ٢٦ ورقة (٢٩٤ب ـ ٣١٩ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤١) (بازنامه) I/٤٧٣

كتاب «الصقر»

المخطوطة بلا عنوان، والعنوان أعلاه وضع فرضاً. يبدأ المؤلف، بعد البسملة مباشرة، بالكلمات التالية: (باب أول در بيان آنكه بازرا كيرد آب سرد در كلوى أوريزد إلخ)؛ وهو مكرس للاعتناء بطيور الصيد، معالجتها، تدريبها على الصيد إلخ.

تاريخ النسخ: ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٥,٢ × ٢٦,٥.

٧٤٢) (بازنامه)

كتاب «الصقر»

بحث مغفل مؤلفه، يضم «٦٠» فصلاً في أصول تربية طيور الصيد واستخدامها، والاعتناء بها ومعالجة أمراضها، ومعرفة ميزاتها، وما إلى ذلك.

البداية، بعد البسملة: (حمد بيحد وثناي بيعدد مرپادشاهي راسزدكه إلخ).

تاريخ النسخ: ١٣٣٥هـ/١٩١٧م. ١٤٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

الألعاب

٧٤٣) (كتاب شطرنج) V/٤٦٨

كتاب «الشطرنج»

المؤلف هو أبو الفتح أحمد سنجري. يبحث الكتاب في مصدر لعبة الشطرنج، جوازها شرعاً، وتاريخها. والمؤلف مزود بالعديد من الخرائط التي تظهر الأوضاع المختلفة لحجارة وبيادق الشطرنج وخطواتها وأدوارها.

نسخة تعود إلى بداية القرن الـ «١٩م» على ما يظهر. ١٦٥ ورقة (٧٧ب ـ ٢٤١ب)، ١٤,٥ × ٢٣,٥.

المحتويات

التاريخ العام

تاريخ آسيا الوسطى

تاريخ الهند

تاريخ إيران

تاريخ تركيا

تاريخ البلدان الأخرى

وثائق، رسائل ومراسلات

وثائق

رسائل ومراسلات

رحلات ومذكرات

النثر الكتابي

(مجموعة رسائل)

في النحو

قواميس

في الرياضيات

في الفيزياء

في علوم الفلك والتنجيم

في الكيمياء والخيميا

في الطب

الوصفات العلاجية ـ التطبيب

علم العقاقير

في البيطرة

في الجغرافيا

الكوزموغرافيا

الجغرافيا التاريخية

في الشؤون الزراعية

الفن

في الموسيقى

الخط

في الرياضة

الألعاب





هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرَض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.